

رئيس التحرير
طلال سلمان



السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٢٥ آب ١٩٩٤ - الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٦٥ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - August 25, 1994 - Nº 6865 - The 21st year

بين «يحمر» و«القريعة»: مَن يتحمّل مسؤولية الأخطاء المتكررة؟
جنبلاط «يقاتل» وحده ويفتقد دعم الحلفاء والغطاء السياسي

كتب المحرر السياسي

كشف أسلوب التعامل الرسمي مع قضية حصار يحمر وقضية إسكان المهجرين الفلسطينيين، عجزاً فاضحاً في مستوى التلقي السياسي والقدرة على تحليل المعطيات التكتيكية والاستراتيجية، يذهب بعض المحللين الى اعتباره نوعاً من اللعب بالنار قد يطال وحدة الجبهة الداخلية في أحد وجوهه فيما يطال صلابة الجبهة المواجهة للضغوط الاسرائيلية في وجهه الآخر.

وإذا أمكن للعقلاء من المعنيين أن يطوّقوا الاندفاعة الخاطئة والمتكررة باتجاه إرسال الجيش الى يحمر مع ما كان يعنيه ذلك من وقوع في شرك العدو الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة الأميركية، فإن قضية إسكان المهجرين الفلسطينيين، بدأت تشق منحى مخيفاً يهدد استمراره بالعودة الى الأجواء التي مهدت للحرب الأهلية وفق ما أشار إليه الوزير وليد جنبلاط أمس.

وفي غياب اي رقابة سياسية فعلية، وفي ظل التدهور المريع وحالة الموت التي تعيشها الأحزاب والقوى السياسية، ومع اقتراب المنطقة من حالة التسوية، بات من الملح تكريس أسس ثابتة للقرارات السياسية الكبرى، تخرجها من أطرها الفردية وتضعها في قالبها المؤسساتي الدستوري لمواجهة المخاطر المحدقة بلبنان وما أكثرها.

ويطرح في هذا السياق، أكثر من تساؤل، يتجاوز التفسير المبسط القائل بأن بعض المسؤولين تنقصه الخبرة السياسية، ليصل إلى حدود الاقتناع بعدم الخبرة ولكن.. إلى حدود أخرى يطرح معها السؤال: ومتى يتعلّم هذا المسؤول أو ذاك؟ وما هو الثمن الذي يجب أن تدفعه البلاد ليتعلم هذا المسؤول أو ذاك حرفة السياسة وأساليبها؟

وفيما كان اللبنانيون يحاولون نسيان التجربة المرة اثر التوجه نحو إرسال الجيش إلى الجنوب بعد الاجتياح الناري في تموز من العام الماضي، إذا بالخطأ يتكرر بالأمس ويلامس حدود الخطيئة.

في العام الماضي، اندفع الرئيس رفيق الحريري إلى إجراء اتصالات بالأمم المتحدة وبالمسؤولين الأميركيين، مهّدت لإرسال الجيش، وبالأمس، أعاد الخطأ نفسه فأجرى اتصالات مع القوات الدولية وأوحى بحل يرتكز على إرسال الجيش إلى يحمر مقابل رفع الحصار عنها.

وعلى الرغم مما ينطوي عليه هذا «الحل» فقد عرضه وزير الدفاع محسن دلول قبل عشرة أيام على قيادة الجيش التي نبهت إلى مخاطره وحذرت منه.. فارتأى تناسيه.

إلا أن الرئيس الحريري عاد فأرسل في طلب مسؤولين في قوات الطوارئ وأوحى لهم بأن الحكومة الأميركية تدعم «الحل» المذكور، إن وافقت إسرائيل، وطلب إليهم الاعلان عن ذلك.. ولما تمنعوا تبرع بالاعلان. قبل ثلاثة أيام، وبعد لقائه نائب قائد القوات الدولية، قال انه تلقى إشارات مطمئنة بقرب رفع الحصار عن يحمر.

ولم يكتف رئيس مجلس الوزراء بذلك، بل ابلغ رئيس الجمهورية الياس الهراوي، خلال لقائهما في بكركي للتعزية، بأن «الحل» قريب فتورط الهراوي بالاعلان عن حل في خلال ٤٨ ساعة.

وكانت الفضيحة أكبر من أن تُخفى..

فجأة وصل قائد القوات الدولية إلى بيروت ونفى ضمنياً ما أعلنه رئيسا الجمهورية والحكومة، وأكد ما يبرئ قواته من أي تعهد دولي (وإسرائيلي) بقرب رفع الحصار.

كان كل ذلك يجري ووزير الخارجية، المعني مباشرة بالموضوع، آخر من يعلم باتصالات رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب الذي كان يعلن امام أهالي يحمر فشل الجهود الأميركية لرفع الحصار، كان لا يعرف شيئاً عن الاتصالات بين الحريري والمسؤولين الأميركيين والقوات الدولية.

ويبقى السؤال من دون جواب: الامَ كان يهدف الحريري من وراء كل ذلك؟

إلا أنه بالامكان تقدير النتائج التي كانت ستترتب على «الحل السحري» وهي:

١ - إرسال الجيش إلى الجنوب.
٢ - اصطدام مع المقاومة.
٣ - اشتباك بين الجيش والقوات الاسرائيلية.
٤ - تدخل سوري واحتمال مواجهة سورية - إسرائيلية.
٥ - «فض اشتباك» لبناني - إسرائيلي، اي ترتيبات أمنية ولجان عسكرية.. في يحمر.
٦ - تجاوز القرار ٤٢٥.. إلى آخر المعزوفة.

قائد القوات الدولية الجنرال تروند فيرو هوفداي، أنقذ لبنان من ورطة كبيرة، وإذا كان من المستحيل محاسبة اي من الرؤساء على تصريحاته المتسرعة، ربما يكون من المفيد طرح تساؤل أخير في هذا الاطار وهو:

(التتمة ص ١٣)

الأنصار يتخطى «شباب سوريا» إلى نصف النهائي

إحدى الكرات التي أضاعها الأنصار في مباراته مع شباب سوريا التي انتهت بالتعادل (٠-٠) وتأهل بموجبها إلى نصف نهائي دورة البقاع العربية. (التفاصيل ص ٨) (علي علوش)

الانتخابات السورية في يومها الأول
تنافس ملموس .. في ظل هدوء

دمشق - «السفير»:

بعد يوم انتخابي وُصف بأنه هادئ وطبيعي ولم تعكر صفوه حوادث تذكر عُلّقت عند الساعة الثامنة من مساء امس عمليات الاقتراع على ان تستأنف صباح اليوم لاستكمال الانتخابات التشريعية العامة لمجلس الشعب السوري.

وقد اتسم يوم امس بحركة طبيعية ومارست اللجان الانتخابية دورها المرسوم وهو ما وصفه مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لـ «السفير» بالقول ان العمليات الانتخابية حتى المساء كانت تسير بشكل اعتيادي ولم تسجل في الدوائر الـ ١٥ اية حادثة تذكر. واضاف «الامور تجري بشكل هادئ وطبيعي».

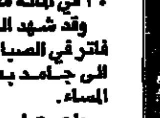
وقد بقي اعضاء اللجان الانتخابية في كل المراكز وعددها اكثر من عشرة آلاف مركز، الى جانب صناديقهم بحضور الحراسة الامنية والمرشحين او وكلائهم.

ولم يشأ المصدر ان يفصح عن نسبة المشاركين لكن «السفير» اجرت اتصالات هاتفية مع عدد من المحافظين ونوابهم في بعض الدوائر الانتخابية حيث اتفق الجميع على ان «نسبة الـ ٣٠ في المئة مقنعة ومنطقية».

وقد شهد اليوم الاول اقبالا تدرج من فاتر في الصباح الى طبيعي قبل الظهر الى جامد بعد الظهر الى نشط في المساء.

ولعبت احزاب «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تمتلك آلية انتخابية

(التتمة ص ١٢)



نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يدلي بصوته في الانتخابات التشريعية في دمشق (أ ف ب)



فرقة رقص شعبي سورية تؤدي الدبكة قرب مركز اقتراع في دمشق (أ.ف.ب)

فيما يعزّز الاحتلال قواته في الضفة
إسرائيل والمنظمة: «اتفاق لنقل السلطة»

بدأت إسرائيل، أمس، نقل السلطات إلى الفلسطينيين في مجال التعليم، إلا أن ذلك تزامن مع قرار إسرائيلي بزيادة عدد جنود الاحتلال في الضفة.

في غضون ذلك، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير بالأحرف الأولى على اتفاق لنقل السلطات للفلسطينيين في الضفة في مجالات التعليم والسياحة والشؤون الاجتماعية والصحة والضرائب.

فبعد حفل في مكتب دائرة التربية والتعليم في رام الله، أمس، سلم فيه قطاع التعليم الى الفلسطينيين، قال ضابط التربية الاسرائيلي محفوظ زاهر إنه سيجري اليوم تسليم قطاع التعليم في منطقة شمالي الضفة ويوم الأحد في منطقة جنوبي الضفة على أن يتم التسليم النهائي في ٢٩ آب الحالي.

وقال وكيل «وزارة» التربية الفلسطينية نعيم أبو الحمص ان العام الدراسي المقبل «سيكون عاما دراسيا فلسطينيا في الضفة وقطاع غزة تحت مسؤولية وصلاحية السلطة الفلسطينية».

وتضم منطقة رام الله ١٥٠ مدرسة حكومية و٤٠ خاصة وحوالى ٤٣ ألف تلميذ يشرف عليهم حوالى ١٥٠٠ مدرس، ويبلغ عدد مدارس الضفة الغربية ١٣٥٧ مدرسة تضم ٣٥٥ الف طالب.

وحسب الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ستستمر إسرائيل في تمويل ميزانية التربية في الضفة للشهر المقبل فقط حتى يتسنى للفلسطينيين جباية الضرائب والحصول على أموال المساعدات.

وتعكف لجنة فلسطينية خاصة على إعداد منهاج فلسطيني «يبرز الهوية الفلسطينية ويتوقع ان يكون جاهزا للعام الدراسي المقبل في حين سيستمر العمل بالمنهاج الأردني في الضفة الغربية والمصري في قطاع غزة في العام الدراسي الجديد».

يشار الى انه حسب المنهاج الحالي فإن التلاميذ الفلسطينيين يتلقون دروسا في التاريخ والجغرافيا عن مصر في قطاع غزة وعن الأردن في الضفة الغربية وهو لا يتضمن أي حديث عن فلسطين.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، أمس، إن أي نقل فعلي لسلطات التعليم في الضفة لن يتم قبل بحث الأمر في جلسة مجلس الوزراء يوم الأحد المقبل.

تعزيزات الاحتلال

في هذا الوقت ذكرت الاذاعة

(التتمة ص ١٣)

«السفير» تحاور ثلاثة من قياديي «حماس»:
مؤشرات على نية إسرائيل التخلّص من عرفات

كتبت هنادي سلمان

أكدت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ان بعض شخصيات الحركة تجري اتصالات بشخصيات اسلامية بداخل الاراضي المحتلة بغية تشكيل حزب سياسي «يمكن ان يأخذ موقفه الخاص لاحقا من مسألة المشاركة في الانتخابات» المقرر اجراؤها في غزة واريحا.

وشككت الحركة، في حديث اجرته «السفير» مع ثلاثة من ابرز قيادييها يزورون بيروت حاليا، في احتمال نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في بسط سلطتها على كافة انحاء الضفة الغربية لا سيما وان مسألة نقل السلطات تتم ببطء شديد.

واوضح كل من موسى ابو مرزوق وابراهيم غوشة ومحمد النزال ان قضية نقل السلطات في مجال التعليم مثلا ليست سوى قضية شكلية لان قطاع التعليم في الاراضي المحتلة لم يكن يوما تابعا لسلطات الاحتلال (الضفة الغربية كانت تابعة للاردن وقطاع غزة كان يتبع مصر).

ورأت الحركة انه من السابق لاوانه بحث مسألة احتمال قيام الاردن بالتضييق على نشاطها بعدما وقع على اتفاق اعلان انهاء حال الحرب مع اسرائيل، مشددة على ان ثقلها الاساسي موجود في الداخل. وفي الاتي نص الحوار:

«السفير»: هل لتوقيت زيارة الوفد الى لبنان اي علاقة بالضجة المثارة حاليا حول قضية اسكان المهجرين الفلسطينيين؟

ابو مرزوق: ليس هناك اي علاقة بين الامرين. هذا الحدث ثانوي جدا بالنسبة للحركة لان الطرح ليس من ناحية اسكان او توطين الفلسطينيين في لبنان، بل الامر يتعلق بمهجرين جاء عليهم الدور لاسكانهم. هو حدث محلي.

غوشة: الزيارة الى لبنان تأتي في سياق تحرك حركة «حماس» العربي والاسلامي وهي استمرار للقاءاتنا التي تمت قبل شهرين مع الرسميين السوريين. وسنلتقي المسؤولين اللبنانيين لنتناقش ونتباحث حول المستجدات المختلفة سواء على الساحة الفلسطينية او الساحة اللبنانية.

«غزة - اريحا»

«السفير»: فلسطينيا، تردد «حماس» دوما ان اتفاق «غزة - اريحا» لا يملك مقومات الحياة وانه سينهار من تلقاء نفسه وان رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى طريق مسدود. هل ما زلتم عند رأيكم؟ الى اين سيصل عرفات؟

ابو مرزوق: من الصعب تحديد فترة زمنية. انطلاق الانتفاضة بالشكل الذي انطلقت فيه احتاج لعشرين سنة. هذا لا يعني ان عرفات سيستمر عشرين. ولكن المعنى ان القضايا المتعلقة بالشارع والتي يرتبط تحركها بقوة فعل غير منضبطة، اي الشارع الفلسطيني، تحتاج لفترة من الزمن. سياستنا هي ان نترك سياسة عرفات للشارع الفلسطيني كي يقدرها ويلفظها. لن يأخذ الامر أشهراً، ولن

(التتمة ص ١٣)

(من اليمين) النزال وأبو مرزوق وغوشة في خلال حديثهم إلى «السفير» امس (محمد حيدر)

بيلين: قبول سوريا بالتفاوض المباشر قد يؤدي إلى انسحاب من الجولان!

اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين ان موافقة سوريا على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل يمكن ان تؤدي الى انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان المحتلة في مقابل السلام مع دمشق.

وقال بيلين في مؤتمر صحافي في اوسلو امس «هناك استعداد اسرائيلي للانسحاب من الجولان بعد سنوات من القول اننا لن نعيد بوصة واحدة». واضاف «الاسرائيليون مستعدون لتطبيع العلاقات مع سوريا وبمجرد ان نجلس معا في مفاوضات مباشرة اعتقد انها ستكون مسألة بضعة اشهر فقط الى ان نتمكن من توقيع اتفاق مع سوريا».

وامتنع بيلين الذي يزور النروج في جولة على الدول الاسكندنافية شملت الدنمارك والسويد عن القول ما اذا كانت اسرائيل تتصور انسحابا كاملا من الجولان. لكنه ردد المعزوفة الاسرائيلية التي تقول ان مدى الانسحاب «سيكون موازيا لمستوى السلام الذي يتم التوصل اليه».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد تعهد باجراء استفتاء عام على اي صفقة تتعلق بانسحاب من الجولان.

وقال بيلين «نحن مستعدون لابلاغ الناس بقرار بالغ الصعوبة. ولن تكون مسألة بضع بوصات فقط». واضاف انه قد يكون من الضروري تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الجولان لتنفيذ اتفاق سلام.

وقال «اننا اقرب الى السلام مع سوريا من اي وقت مضى ولكن التطورات مع ذلك غير مرضية». ودعا

(التتمة ص ١٣)

على الطريق

١٩٩٤/٨/٢٥

اليحمريّون!

كانت يحمر هي المُحاصَرة والدولة تحاول جاهدة فك الحصار الإسرائيلي عنها.

الآن الدولة هي المُحاصَرة والمحصورة، و«اليحمريون» يحاولون التهوين عليها والتخفيف عنها بالتعهّد لها بالتستّر على فضائح حكمها وآخرها ما صدر عنه حول يحمر والحصار والشفاعات الدولية لفكّها!

أما السفير الأميركي المبتهج أبداً فيدور متنقلاً من مسؤول زمني إلى مسؤول ديني مطلقاً سيلاً من التصريحات التي تشهد على اهتمامه الشديد بيحمر وأهلها المحاصَرين، ولعله كان يعني «اليحمريات» حين قال ما مفاده انه لو لم يكن متزوجاً وراضياً في زواجه لما كان اختار عروساً له من خارج لبنان!

لكن هذا كله لا يساعد في كشف ذلك اللغز المحيّر الذي يتمثّل في حقيقة انه كلما التقى رئيس الحكومة قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، أو نائبه، وناقشه في بعض نتائج الاحتلال الإسرائيلي، انتهى الأمر بفضيحة سياسية مبعثها إما سوء الفهم وإما نقص الخبرة وإما الجهل باللغة أو ذلك كله معاً!

لعلّ السر في «آب اللهّاب».. فحادثتا سوء الفهم وقعتا في الشهر ذاته، والكل لا يزال يذكر تلك «السقطة» التي انزلق في وهادها الرئيس - الشيخ غداة الاجتياح الإسرائيلي بالنار للجنوب قبل عام ونيف من اليوم.

إذاً فحصار يحمر - الشقيف مستمر ومفتوح حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

والدولة ستظل خارج يحمر، والحكم سيظل خارج الدولة وخارج الفهم السياسي الدقيق لما يجري، وسيظل يركض وراء الأوهام المضللة والسراب الخادع بينما يردد بلا كلل شعارات ثقيلة عن الصمود وعن المقاومة وعن التحرير الموعود، في انتظار أن يرن الهاتف ويبشّره السفير الأميركي الضاحك بأن رغبته قد تحققت، فرغبة دولته أوامر!

والسؤال البديهي الذي يفرض نفسه: إذا كانت «المفاوضات» حول فك الحصار الإسرائيلي عن قرية بحجم يحمر الشقيف قد استغرقت كل هذا الوقت (٣٣ يوماً حتى الساعة) بغير طائل، فهل يجوز بعد ذلك أن يشك عاقل في صدق إسحق رابين حين يقول انه مستعد لسحب جيش الاحتلال من الجنوب كله خلال فترة لا تزيد على تسعة أشهر؟!

إن رابين لا يكذب،

ولكن إذا أخذنا يحمر مقياساً فإن الانسحاب من كل الجنوب المحتل، ومعه البقاع الغربي، سيتطلب سنوات إذا كانت المفاوضات على كل قرية ستستغرق مثل ما استغرقته القلعة الحصينة يحمر الشقيف!

ثم إن الادارة الأميركية لا تكذب،

فإذا كان هذا أقصى مدى للنفوذ الأميركي على الحكومة الإسرائيلية فكم ترى سيكون الضغط فعالاً في موضوع الانسحاب الشامل والزمن الذي يحتاجه؟!

في أي حال، فقد آن للبنان أن يستقر على يقين مؤداه: في كل ما يتصل بإسرائيل ومصالحها الحيوية، وأمنها على وجه التحديد، تبدو الادارة الأميركية أشد تطرفاً من الحكومة الإسرائيلية.

يكفي أن نستشهد بالنموذج الأرجنتيني الصارخ،

فقبل أن يهدأ دوي الانفجار الذي هزّ العاصمة الأرجنتينية ودمّر مبنى الجمعيات اليهودية موقعاً عشرات القتلى والجرحى، كان وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية وارن كريستوفر يطلق حكمه القاطع بإدانة إيران جازماً بأن دبلوماسييها ورعاياها أو أصدقاءها هم الذين خطّطوا ونفّذوا التفجير الخطير، وهو الثاني من نوعه في تلك البلاد ضد «أهداف» يهودية.

لكن القضاء الأرجنتيني قال كلمة قاطعة، أمس، مبرئاً السفارة الإيرانية وإيران من أية شبهة أو علاقة بموضوع التفجير.

وقد لا تحسّ الحكومة الإسرائيلية بالحرج نتيجة التبرئة الأرجنتينية لإيران، لأنها ظلت متحفظة في اتهاماتها، ولم تجزم بتحديد هوية المفجّر، في انتظار الدليل الحسي، وإن كانت ألمحت إلى «الإسلاميين».

يبقى أن نعثر على مَن يقنع كريستوفر بأن الأرجنتينيين أعرف منه وأكثر حرصاً على كشف المفجرين، وأن عليه بالتالي ألا يتقدم على الإسرائيليين في ما يخصهم!

... فإذا ما اقتنع كريستوفر، بعد جهد، فمَن يقنع معاونيه الذين يمسكون بملف «الشرق الأوسط»، وهم جميعاً ممن «لا يعملون يوم السبت»؟!

للمناسبة، بين التشنيعات التي ترددها الأوساط الدبلوماسية في واشنطن واحدة تقول «إن دبلوماسياً أجنبياً معتمداً سأل أحد أركان الخارجية الأميركية: هل كل العاملين هنا من اليهود، حقاً؟! فضحك الركن وأجاب: - لكننا نفكر فعلاً بإضافة «جنطايل» - أي غير يهودي - لكي يؤمن الدوام أيام السبت».

... ويحمر ستنتظر «سبتاً» بعيد المنال!

طلال سلمان

هل انتقلت شرارات الأزمة الجزائرية إلى المغرب؟!
الرباط: مقتل سائحين إسبانيين وإصابة ثالث

باريس - سامي كليب

ساد تعتيم لافت في المغرب امس على الهجوم المسلح الذي نفذه ٣ مقنعين على احد الفنادق الفخمة في مراكش جنوبي البلاد، وادى الى مقتل اثنين من النزلاء الاسبان واصابة اسباني ثالث بجراح خطرة اضافة الى جرح امرأة مغربية، وعامل في الفندق، لكن ثمة مؤشرات الى ان المهاجمين قد يكونون من الجزائر.

ووفق المعلومات التي اكدتها وزارة الداخلية المغربية فان الهجوم وقع حوالى العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي حين دخل المقنعون باحة فندق «أطلس آسني» وفتحوا النار على النزلاء قبل ان يتوجهوا الى الصندوق ويستولوا على مبلغ من المال.

وبعد ذلك نجح المسلحون في الاستيلاء على سيارة امرأة مغربية كانت متوقفة امام الفندق، ونقل عنها قولها ان المهاجمين كانوا يتحدثون العربية بلهجة جزائرية كما انهم استخدموا عبارات ايطالية واسبانية.

لكن لم يتسن حتى ساعة متأخرة من مساء امس الحصول على معلومات اضافية وذلك لان الموظفين في الفندق رفضوا الاجابة على اسئلة الصحافيين، واكتفوا بالقول «ان رجال الشرطة يتولون حماية الفندق وهم في كل مكان».

واوضح مصدر رسمي ان القتيلين هما سلفادور توراس (٤٣ عاما) ولنطونيا كويفاس غارسيا (٤٠ عاما). اما الجريح اسباني فهو دوري اوكانا مارين، واشار المصدر الى ان عاملا في الفندق اصيب بجروح طفيفة بعد ان ضربه المهاجمون.

ولتغطية الانسحاب، اخذ المسلحون الثلاثة نزيلة الفندق المغربية آسيا العراقي التي كانت في سيارتها امام الفندق رهينة. وبحسب الشرطة فانهم فروا مع رهينتهم ثم افرجوا

(التتمة ص ١٣)

هكذا من الأصل

الهراوي يلتقي حلو ولجنة مهرجان المغتربين



الرئيسان الهراوي وحلو (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا، الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل وفدا من ابناء الباروك، ووفدا من لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير برئاسة رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن. شكر الرئيس الهراوي على رعايته وحضوره احتفال عيد المغتربين. ووصف غصن الزيارة بأنها كانت «تاريخية»، باعتبار ان اي رئيس جمهورية لم يزرنا منذ الستينات مشيرا الى ان المنطقة مدمرة على صعيد الاصطياف، والطرقات لم تكن تصلح للسير.

وابدى تقديره لبقاء الرئيس الهراوي ليلة افتتاح المهرجان حتى انتهاء السهرة. وهذا امر نادر الحصول، وهو ما ترك عندنا انطباعا ايجابيا.

واستقبل الهراوي مدير عام امن الدولة اللواء نبيه فرحات.

قرار إسكان المهجرين الفلسطينيين اتخذ بموافقة رسمية والكنيسة على اطلاع
مخاوف جنبلاط تعززت بفعل مواقف المعترضين على المشروع

أثار موضوع اسكان المهجرين الفلسطينيين في «مخيم» جديد خارج العاصمة عاصفة من المواقف السياسية بين مؤيد ومعارض، اعادت رسم صورة لم تغب بعد عن اذهان اللبنانيين، وهي كانت سائدة عشية الحرب الاهلية حين انقسم اللبنانيون حول الموضوع ذاته الى فريقين، وذهب كل منهما الى توظيف هذا الامر ضمن حسابات الحرب نفسها.

وما جعل المراقبين يعيشون حالة حذر تجاه ما يحصل، هو التصريحات العنيفة المتبادلة، التي التزمتها الاطراف ذاتها التي كانت قد خاضت الحرب الاهلية تحت شعاراتها. فبدت البلاد وكأن لا حرب انتهت، ولا وفاق حصل، ولا توافق سياسيا تم حيال المسائل المصيرية. ولو جرى التحقيق في خلفية ما طرح على هامش هذا الموضوع، لتبين ان اجواء الحرب والشحن الطائفي لا تزال حاضرة وبقوة تفتح المجال من جديد امام جولة جديدة من العنف السياسي الذي تحول قرارات كبيرة دون تحوله الى عنف بأشكال اخرى ظاهرة.

ماذا في الامر؟

المعلومات المتوافرة لدى اكثر من مصدر حول هذا الموضوع تشير الى ان قرار اسكان المهجرين الفلسطينيين في قطعة ارض مستقلة اتخذ بموافقة ومعرفة من اركان الدولة، بمن فيهم الرؤساء الثلاثة والجهات المعنية وفي مقدمها البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي كان وضع في اجواء هذا القرار في فترة سابقة، وهو ما جعله خارج تبادل المواقف هذه الايام، وان كان متوقعا، ان تضغط عليه الاوساط المتطرفة لجعله يتحدث عنه في عظة الاحد المقبل.

وتقول مصادر رسمية مطلعة، ان البحث بمستقبل هؤلاء المهجرين بدأ قبل عامين، يوم باشر الوزير وليد جنبلاط في مهامه لإخلاء المهجرين واعادة من يعود منهم الى منازلهم وقراهم، وتبين يومها، ان عددا كبيرا من المهجرين الفلسطينيين سوف يحتاج الى حل مختلف لمشكلتهم، لا سيما وان الاجواء السياسية لا تسمح بعودة قسم كبير منهم الى المخيمات التي كانت موجودة في المنطقة الشرقية (جسر الباشا، الضبية وتل الزعتر).

وتضيف المصادر ان الرؤساء الثلاثة بحثوا هذا الامر، ثم جرى بحثه بالتفصيل مع الوزير وليد جنبلاط ومع ادارة مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في بيروت ومن خلال بعض الاتصالات الدبلوماسية التي اظهرت ان الحل الشامل والنهائي لهذه المجموعات مرتبط بالمراحل النهائية من عملية السلام. وان ما تحقق على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي اقفل الباب لفترة طويلة امام ايجاد حلول سريعة لمشكلة اللاجئين، مما استدعى الاسراع في ايجاد حل ملائم لمن هم في دائرة التهجير في لبنان.

وقالت المصادر ان بعض الفعاليات المسيحية البارزة واركان الكنيسة ناقشوا هذه المسألة من زاوية الاسراع في اخلاء بعض القرى المسيحية، وخصوصا بلدة الدامور التي تقطنها عشرات العائلات الفلسطينية التي هجرت من مخيمات المنطقة الشرقية. وقد ايقن هؤلاء، ان الحل يجب ان يترك بيد الدولة، وان قاعدته السياسية هي خارج كلام التوطين والتجنيس ولعبة التوزيع الديموغرافي.

وتقول المصادر ذاتها، ان البحث انطلق يومها على اساس فكرة طرحها البعض لتوسيع المخيمات الفلسطينية الحالية في بيروت والجنوب، واعتماد البناء العمودي الذي يوفر امكانية استيعاب العائلات المهجرة. وبعد دراسة اشرفت وكالة (الاونروا) عليها، تبين ان لا مجال لتوسيع هذه المخيمات وبالتالي وافق اركان الحكم على الصيغة الاخرى وهي عبارة عن تأمين بديل من خلال شراء قطعة ارض تتولى وكالة (الاونروا) تنفيذ المشروع الاسكاني عليها.

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية ان لا مشكلة سياسية حقيقية حول هذا الموضوع، وان المسألة هي عبارة عن عملية اسكان لهؤلاء المهجرين. ولا يوجد ما يبرر الحملة المثارة. لكن المصادر ذاتها تلفت النظر الى ان الطريقة التي تعامل بها الوزير جنبلاط مع هذا الموضوع اتسمت بلغة «استفزت الآخرين» ودفعتهم الى هذه المواقف.. واعتبرت المصادر المذكورة ان الحكم لن يتأثر فعليا بهذه الحملات، رغم ان المعترضين على الساحة المسيحية يحاولون ممارسة الضغط لاتخاذ موقف ما.

ولماذا تصرف جنبلاط هكذا؟

باعتقاد المصادر السياسية المطلعة على موقف وزير المهجرين، فان الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لم يخطئ يوما في طريقة تعامله مع الموضوع الفلسطيني. وهو غالبا ما دفع ثمن موقفه هذا، وكان ثابتا عليه برغم تقلب الاوضاع والظروف. وهو يتعامل بوفاء مع هذا الفريق الذي ناصره في ايام الشدة، وساعده في معاركه الداخلية ومعاركه العامة. ولم يتحول الوجود الفلسطيني يوما عبئا على الوزير جنبلاط مثلما كان في بعض المراحل بمثابة مشكلة للآخرين.

وتقول المصادر ذاتها، ان نقطة الانطلاق بالنسبة للوزير جنبلاط كانت حل هذه المشكلة الانسانية. وهو تصرف ضمن صلاحياته السياسية والوزارية. ولم يتخذ قرار شراء قطعة الارض في اقليم الخروب الابعد حصوله على موافقة رسمية من جانب الرئيس رفيق الحريري بوصفه رئيسا للحكومة ومسؤول عن صندوق المهجرين. وان الاموال المخصصة لهذا المشروع هي عبارة عن قيمة التعويضات التي كانت ستدفع للعائلات الفلسطينية المهجرة وفق القاعدة المتبعة مع بقية المهجرين.

وتعتبر المصادر المذكورة، ان الطريقة التي رد بها الوزير جنبلاط على منتقديه من الفعاليات المسيحية، لم تكن خارج السياق الذي يتحدث فيه منذ مدة غير بعيدة، وهو تصرف على اساس ان «الموقف المسيحي» من مسألة المهجرين الفلسطينيين يعزز قناعته بشأن ان «الفريق الآخر» لم يخرج بعد من اجواء الحرب السابقة، وان اي تعديل في صورة الوضع السياسي او الاداري السياسي، سوف تجعله يطلب المزيد من الضمانات، وهي ضمانات ليست بالضرورة من النوع الذي يبحث عنه المسيحيون اليوم، اذ ان مشكلة جنبلاط بوصفه زعيما درزيا تختلف عن مشكلة غيره، وهو لن ينسى، انه وذات يوم، استطاع الرئيس الراحل كميل شمعون اخراج كمال جنبلاط من الانتخابات خاسرا، ونجح يومها من كان خارج القرار السياسي الدرزي او الوطني بشكل فعلي، وهو امر تكرر في بيروت والجنوب مع زعماء آخرين مثل احمد الاسعد وصائب سلام.

عدا ذلك، تبدو صورة الموقف الجنبلاطي واضحة حيال الاعتبارات السياسية لدى المعترضين على اسكان المهجرين الفلسطينيين في منطقة خارج المخيمات، فهؤلاء يمنعون عودة المهجرين الى مخيمات «الشرقية» ويعارضون في الوقت نفسه ايجاد حل انساني لهذه الكتلة التي يضاهي عددها الـ ٣ آلاف عائلة، وحسب المصادر السياسية نفسها، فان جنبلاط يصنف هذه المعارضة في خانة الموقف السياسي الذي لم يتغير بعد توقف الحرب، والذي يرفض ان يشمل «العفو العام السياسي» هذه المواضيع، ومن بينها الموضوع الفلسطيني.

وعليه، بات من الضروري اخراج هذا الملف من مادة التداول السياسي الذي يعيد البلاد الى اجواء مشحونة لا مصلحة لأحد بعودتها. واذا كان من اعتراض على ابعاد سياسية تقف وراء حماسة الرئيس الحريري والوزير جنبلاط وراء هذا المشروع، فان الابعاد السياسية للقوى الاخرى المعترضة، تخفي مواقف ذات مخاطر اكبر من تلك الموجودة عند اصحاب المشروع!

إبراهيم الأمين

عيون

● أكدت مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر لم يثر مع المسؤولين السوريين موضوع التبادل الدبلوماسي مع إسرائيل في أي من جولاته حتى الآن.

● لاحظت مصادر «إعمارية» اهتمام السفير جوني عبده بالوثائق والكتيبات الصادرة عن شركة «سوليدير» وأشارت الى أنه قد يتسلم قريبا منصب «المدير التنفيذي» فيها.

● يبامي فاروق القدومي (أبو اللطف) الذي بات في موقع «الرئيس التنفيذي» لمنظمة التحرير الفلسطينية في الخارج، أنه لم يصافح حتى الآن أي إسرائيلي على الاطلاق.

مرهج بعد لقاء بري:
الانتخابات البلدية في أيار

الرئيس بري مع الوزير مرهج (حسن ابراهيم)

بحث رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، مع وزير الداخلية بشارة مرهج مختلف التطورات السياسية والعامة والوضع الجنوبي، واوضح وزير الداخلية انه بحث مع رئيس المجلس في امور مختلفة، خصوصا واننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي برلماني، حيث تحتل الانتخابات موقعا رئيسيا في هذا النظام.

وقال ردا على سؤال: «ان التحضير للانتخابات البلدية سيكون من ضمن عمل الادارة الروتيني السنوي، لجهة التدقيق والتنقيح وتصويب لوائح الشطب، وهذه مهمة يشترك فيها رئيس البلدية والمختار والقائمقام والمحافظ ودائرة الاحوال الشخصية واللجان القضائية المختصة التي ترعى هذه الامور، لذلك فان هذه عملية مستمرة بشكل دائم».

واضاف: «اما بالنسبة للانتخابات البلدية ككل، فاعتقد ان الجميع ملزم بالقانون الذي صدر عن مجلس النواب، والذي هو ضرورة اجراء الانتخابات البلدية قبل شهر ايار ١٩٩٥».

وسئل عن موضوع يحمر، فأجاب: «ان موضوع يحمر وموضوع الجنوب ككل هما اساسيان، فان كل الجهود تنصب في الوقت الحاضر من اجل دعم اهلنا في يحمر بصورة خاصة، وابناء الجنوب بصورة عامة، لاننا لن نقبل باستمرار الاحتلال الاسرائيلي ونحن نتمسك بأرضنا وبسيادتنا وبحق شعبنا في التحرر والحرية والتحرير».

وعما اذا كانت الاجهزة المختصة قد باشرت فتح الطريق الجديدة الى يحمر كما قال رئيس الجمهورية، قال: نحن احرار على ارضنا ونتمسك بسيادتنا عليها، وفي الوقت ذاته نسعى الى تامين كل ما من شأنه ان يعيد لاهلنا في يحمر حريتهم وحياتهم الطبيعية.

سئل: لوحظ في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء غياب التضامن الوزاري، وكذلك إلغاء جلسة هذا الاسبوع، فما هو رأيكم بهذا الموضوع؟

فأجاب: «ان التضامن الوزاري موجود، لكن الحوار والنقاش ايضا موجودان، ولذلك يجب الا نربط بين الحوار مهما بلغت درجته وبين التضامن الوزاري، وعلى العكس فرأيي ان الحوار ضروري من اجل التضامن الوزاري».

وعن ملحق الجنسية واصدار الهويات قال مرهج: ان الادارة تعالج تنفيذ مرسوم التجنيس، وهذا الامر يلزمه الوقت الطويل ويستنزف الجهد والطاقة، ومع ذلك فان موقفنا ايجابي حيال القضايا الملحة والمستحقة، وخصوصا اولئك الذين لم يتسن لهم الحصول على ما هو حق لهم، ولذلك نحن حاليا نبحث هذا الامر وفي المدى القريب سنعالج هذا الموضوع من الزاوية الايجابية، لأنه كلما رفعنا الظلم عن الاكثرية الساحقة وبقي هناك حالات هنا وهناك سيتم معالجتها في نفس الروحية. وان الادارة حاليا بحالة تطوير ذاتي وفي نفس الوقت فان المهام الملقاة على عاتقها تزايدت بشكل غير معقول، وواجبنا ان نضغط قدر المستطاع، والمؤمل بعد تزايد طاقات ادارة الاحوال الشخصية ان تسهل الامور، وكما تعرفون فان المواطن غير ملزم باستصدار اخراج القيد الفردي كل فترة، وبالتالي تقديمه الى الادارات، نحن رفعنا اقتراحا من وزارة الداخلية، وقد تم تبنيه من قبل مجلس الوزراء، وصدر تعميم من رئاسة الوزراء بإلزام كل الادارات باعتماد اخراج قيد فردي الصادر بعد ١/١/١٩٩٣ واعتباره جيدا وصالحا طالما هو صالح للقراءة.

وقال ردا على سؤال حول التلوث الذي تحدثه مولدات الكهرباء الخاصة: قبل ان نتقدم خطوات حقيقية على صعيد حل مشكلة الكهرباء، فان هذه الازمة (التلوث) ستبقى، الذي نستطيع القيام به من خلال المراجع المختصة خصوصا من خلال المحافظين، هو رفع الضرر جزئيا عن المواطنين وفرض وضع كواتم صوت و«دواخين» لمنع التلوث.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، استقبل الرئيس بري نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ثم النواب: نائلة معوض، محمد بيضون، يحيى شمص، حسن علوية، عماد جابر، علي الخليل، صالح الخير، ميشال خوري، فايز غصن وايوب حميد.

وفي الثانية استقبل الرئيس بري رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس.

حوار بين شمس الدين وهزيم
درس وثيقة تكون دليلاً للدولة

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، على رأس وفد من المجلس، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم. «للتشاور في المرحلة التاريخية الحرجة والحساسة والواعدة، والبحث في الامور الروحية والعامة والوطنية».

وضم الوفد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: عدنان حيدر، محمد شعيتو، سعود المولى. وحضر اللقاء المطارنة الياس عودة (بيروت)، الياس قربان (طرابلس والكورة وتوابعهما)، اسبيريدون خوري (زحلة)، بولس بندلي (عكار)، والاسقف الياس نجم والدكتور طارق متري.

بعد الزيارة قال الشيخ شمس الدين: ان هذا الصرح هو من صروح الايمان والوطنية في لبنان والعروبة في العالم العربي، وهي زيارة طبيعية في سياق التشاور. لا اريد ان اعطيها صفة رد الزيارة وانما هي ايضا للتشاور في ما تمر به البلاد ويمر به لبنان والمنطقة العربية في هذه المرحلة التاريخية الحرجة والحساسة والواعدة ايضا. بحثنا فيها جل ما يجري وخاصة مهمات الامور في حياتنا الوطنية والروحية والعامة. وازداد كل واحد منا بصيرة نتيجة لهذه المشاورة وتبادل الآراء التي كانت متفقة في تقييم الاوضاع وفي الاتجاه العام لمعالجتها».

وسئل: كيف تنظرون الى الحوار؟

فأجاب: «احد الامور المهمة التي جرى الحديث حولها هو هذا الموضوع. الحوار ضرورة وفي هذه المرحلة هو اشد ضرورة مما كان عليه. بحثنا هذه المسألة وركزنا على بعد مهم فيها قد تطغى عليه الهموم التنظيمية والسياسية، ولكنه يبقى في اساس كل نجاح وهو البحث عن القيم المشتركة وهو بحث سهل لان هذه القيم المشتركة بين اهل الايمان هي قيم ظاهرة. وتدارسنا، تذاكرنا في صياغة شريعة او وثيقة تكون بمثابة دليل للدولة وللقيمين على شأن المجتمع الاهلي في ما يأخذونه من قرارات يجب ان تراعي المضمون الاخلاقي للانسان اللبناني المؤمن وللعائلة اللبنانية، قيم العائلة والاخلاق والعفة والنقاوة الداخلية والتعلق بقيم الروح حيث اننا ننظر بقلق كبير الى ما يعصف في عقول وقلوب ناشئتنا. ونرى ان ضرورات العيش اليومي وضرورات السياسة اليومية تطغى على الاهتمام فتطمس غالبا العناية بهذا الجوهر».

وعن التنسيق المطلوب لمواجهة الوضع في الجنوب وامكانية انعقاد لقاءات دينية موسعة، قال لم يكن الجنوب غائبا عن هذا اللقاء الكريم بل كان في صميمه، في مبتداه وفي منتهاه ان لجهة صمود الجنوب ومن خلاله صمود لبنان والدولة في وجه العدوان والاحتلال او الجراح الفاغرة والحارة التي كانت في دير الزهراني، وهي الآن لا تزال قائمة في يحمر وارنون والبقاع الغربي، من هذه المسائل موقف متخذ، هو لا يحتاج الى اعادة تشاور، وسلوكنا جميعا في القيادات الروحية هو سلوك متناغم ومتكامل».

وقيل له هل انتم راضون عن مسيرة الحكومة الخدماتية والمعيشية؟ فقال: «هذه مسائل تحتاج الى بحث مع السياسيين، نحن عبّرنا مرارا عن قلقنا على الناس ونتصح ونعبر ايضا عن قلق الناس وكربهم في ما يتعلق بهذه المسألة الاليمة والتي تمس الجانب الاعظم من الشعب اللبناني ولكننا نامل ان تعالج الامور من قبل المسؤولين بمسؤولية ومن قبل قيادات المجتمع الاهلي ايضا بمسؤولية. لا نريد ان نسكت على الخطأ ولا نريد ان يكون موجبا لزيادة القلق والتصدع الداخلي. نحن في مرحلة نحتاج فيها الى متانة في الوضع الداخلي. ونحن نعبر اشد مراحل حياتنا الوطنية في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي ومفاعيل هذا الاحتلال يهدف التخلص منه والتحرر منه».

وعن اجتماعه مع السفير الاميركي قال: «مع السفير الاميركي، تداولنا في كل ما من شأنه ان يساق في هذه اللقاءات، في الوضع الداخلي والاقليمي، وعبرنا عن وجهة نظرنا المألوفة في وضعنا الداخلي والاقليمي وتحدثنا عن الجنوب بشكل خاص وعن الاعتداءات الاسرائيلية الدائمة على الجنوب والكبيرة والمتصاعدة في دير الزهراني وفي يحمر وحملناه رسائل بهذا الشأن الى الادارة الاميركية تتعلق برؤية الشعب اللبناني لما يجري ومسؤولية الولايات المتحدة الاميركية الاخلاقية والسياسية كدولة عظمى وذات مسؤولية تتجاوز المسؤولية السياسية الى المسؤولية الاخلاقية».

وزير الهجرة الأوسترالي يزور بيروت
لبحث آلية فتح السفارة في حزيران

ذكرت معلومات رسمية، امس، ان وزير الهجرة في اوستراليا نيك بولكس سيزور لبنان منتصف الشهر المقبل، لمقابلة الرؤساء الثلاثة: الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزيري الخارجية والمغتربين فارس بويز ورضا وحيد، للبحث معهم في العلاقات اللبنانية - الاوسترالية والتعاون الاقتصادي، وآلية اعادة فتح السفارة في بيروت.

وكان رئيس الوزراء الفيدرالي الاوسترالي بول كيتنغ قد اعلن امس الاول عن اعادة فتح السفارة الاوسترالية في بيروت في حزيران المقبل، مشيرا الى ان القرار هو «خطوة لتعزيز العلاقات بين البلدين».

واعرب كيتنغ، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاوسترالية كانبيرا، وشارك فيه ممثلون عن الاعلام الاوسترالي واللبناني والعربي عن سروره لإعادة فتح السفارة، مؤكدا ان اغلاقها في العام ١٩٨٤ كان بسبب تدهور الاوضاع الامنية. وقال: «اننا نعتقد ان هذه الاوضاع تحسنت بشكل ملحوظ، وان لم يكن بصورة مثالية». وكشف انه «كان بوده اتخاذ هذه الخطوة في العام الماضي، لكنه تريث حتى الآن للتأكد من سلامة الدبلوماسيين والمواطنين».

واعتبر «ان هذا القرار مهم بالنسبة للجالية اللبنانية التي لها علاقات ومصالح مع وطنها الآن»، مؤكدا ان من شأن هذا القرار «تطوير العلاقات التجارية بين لبنان واوستراليا». ورأى ان «وجود بعثة دبلوماسية كاملة في بيروت امر حيوي لأوستراليا والجالية»، معربا عن «ارتياحه لنمو التبادل التجاري بين البلدين والذي كان في مرتبة الصفر في العام ١٩٩٠ وارتفع اليوم الى مستوى مشجع».

ولفت الانتباه الى ان الجالية اللبنانية «مارست ضغوطا كبيرة على الحكومة، وقد ساهمت هذه الضغوط في قرار اعادة فتح السفارة».

واوضح انه «لم يتم بعد اختيار السفير الذي سيمثل اوستراليا في بيروت، ولكنه اكد انه سيكون في لبنان سفيرا مستقلا عن السفير الاوسترالي في سوريا».

واعتبر ان مسألة الامن هي موضع اهتمام الحكومة الاوسترالية، وستكون موضوع بحث جدي مع الحكومة اللبنانية.

ورأى كيتنغ ان «الوضع الامني في لبنان مشجع»، وان «معاهدة التعاون بين لبنان وسوريا امنت اوضاعا امنية سليمة».

ومعلوم ان الرئيس نبيه بري والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير كانا قد طلبا من الحكومة الاوسترالية اعادة فتح السفارة خلال زيارة كل منهما الى اوستراليا العام الماضي.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية في رسالة لها من كانبيرا ترحيب سفير لبنان في اوستراليا لطيف ابو الحسن بقرار الحكومة الاوسترالية، كما رحبت به الجالية اللبنانية، بمختلف فعالياتها، وبينهم الامين العام لمجلس المغتربين اللبنانيين في اوستراليا خضر صالح ابو راشد، ورئيس مجلس ادارة التلفزيون اللبناني العربي جورج غصين.

وكانت السفارة الاوسترالية في لبنان قد افتتحت للمرة الاولى في العام ١٩٦٧، حين اصبح التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى سفراء، واخليت في العام ١٩٧٦ بسبب الحرب، ثم عاد اليها بعض الدبلوماسيين في العام ٧٧، قبل ان تقفل بصورة نهائية في العام ١٩٨٤، وكان مقرها في القنطاري.

تلقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس، دعوة رسمية لزيارة رومانيا، نقلها اليه سفير رومانيا في لبنان يون بشتليون الذي زاره في القصر الحكومي قبل الظهر وكانت مناسبة تم خلالها عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الرئيس الحريري في مكتبه، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وعرض معه شؤونا تربوية.

ثم استقبل وفدا من بلدة يحشوش برئاسة شربل زوين.

كما استقبل وفدا اقتصاديا صينيا يرافقه ناجي الخوري، وتم البحث في شؤون انمائية واعمارية.

واستقبل الرئيس الحريري، وزير الدفاع محسن دلول، كما استقبل النائبين طلال المرعبي ومنصور البون، ثم وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان الذي اوضح انه بحث معه في قانون شركات الضمان.

واستقبل الرئيس الحريري في منزله في قريطم بعد الظهر رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري التي أشارت الى انها سلمته نسخة عن برنامج التحضير ليوم المرأة العالمي، واقتراح باسماء أعضاء اللجنة التي تشكلت لدراستها وتقرير ما يلزم بشأنها.

□ بحث وزير الداخلية بشارة مرهج موضوع الكسارات مع النائب حبيب حكيم، كما بحث مع النائب منصور البون موضوع المرامل في ميروبا، واستمع الى مطالبته بتحويل هذه المرامل الى محمية.

واستقبل مرهج ايضا النواب: حسن علوية، فريد المكاري، يحيى شمص، وعقد سلسلة اجتماعات مع كل من المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة، ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقام كسروان ريمون حتي.

واستقبل ايضا وفدا من لجنة مهرجانات بيروت ووفداً من اهالي بلدة حومين الجنوبية.

□ استقبل وزير الصحة مروان حمادة امس، سفير تركيا في لبنان ايران كاراهان، وتم عرض للشؤون الصحية بين لبنان وتركيا.

ثم استقبل النائب صالح الخير يرافقه رئيس مركز المنية الصحي الدكتور اكرم غانم، وشكره على اهتمامه ببناء مستشفى وسطي في سير الضنية.

واستقبل حمادة الاب جوزف القزي، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس النقيب عدنان الجسر، ونقيبة صيادلة لبنان الدكتورة ليلى خوري.

ويعقد حمادة عند الواحدة والنصف ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت عن الادوية الداخلة في معالجة الامراض المزمنة.

□ استقبل وزير الاشغال القاضي محمد بسام مرتضى النائب منصور البون، كما استقبل وفدين من كل من بلدة يحشوش تمنى عليه تزفيت طرق البلدة ومزرعة العين في جبيل.

ورأس الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين في الوزارة.

زار وزير الدولة شاهي برصوميان، امس، كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم الرئيس الحريري، وتم عرض للمستجدات.

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع سفير الباكستان لدى لبنان محمد قربان امس، عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تبدأ اعمالها في نيويورك اعتبارا من منتصف ايلول المقبل، بالاضافة الى المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر منظمة الدول الاسلامية الذي سيعقد في إسلام اباد في النصف الأول من أيلول المقبل.

وقال السفير الباكستاني بعد الاجتماع ان البحث تناول العلاقات الثنائية، والتحضير لاجتماع منظمة الدول الاسلامية في إسلام اباد.

[illegible]

ميخائيليدس يغادر ناقلاً رسالة تعاون:
استعداد للمساهمة بإعادة إعمار لبنان

وصف وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس زيارته الرسمية للبنان بأنها كانت «ناجحة جداً»، مشيرا الى «اتفاقات على امور عديدة» يمكن توقيعها خلال زيارة نظيره وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى لارنكا.

غادر الوزير ميخائيليدس بيروت قبل ظهر امس مع اعضاء الوفد المرافق، وودعه في المطار بويز ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية وسفير لبنان في قبرص زيدان زيدان، وقنصل عام قبرص في لبنان روجيه سماحة، وقائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب، ومدير الخطوط الجوية القبرصية في لبنان روي سماحة.

وقال ميخائيليدس في المطار انه كون انطباعات ممتازة مبديا اعتقاده بأنه «نقل بصدق رسالة الصداقة والتعاون بين لبنان وقبرص».

اضاف: «ان الاجتماعات مع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة اكدت ايضا على عمق الصداقة بين قبرص ولبنان والالتزام بالتكاتف في ما بيننا لما فيه مصلحة بلدينا والمنطقة ككل».

واوضح ردا على سؤال، ان التعاون بين البلدين كان احد اهم المواضيع التي تم بحثها، ضمن جدول اعمال الزيارة. وان البحث تركز على ايجاد [illegible] بيننا، [illegible]

وقال: «انني اولي الاهتمام الكبير لبناء جسر العلاقات المتينة ما بين الحكومتين».

وعن دور قبرص في مساعدة لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥، قال: «ان قبرص كانت دائما الى جانب لبنان، ولبنان الى جانب قبرص، ولا مجال للتساؤل في ما اذا كنا الى جانب هذا القرار، لاننا بالتأكيد مع تنفيذ هذا القرار».

بويز

اما بويز فقد وصف زيارة نظيره القبرصي بأنها «استثنائية» لانها اولى زيارات وزير خارجية قبرص الى لبنان. وقال ان الزيارة كانت ناجحة للغاية، وقد افسحت لنا المجال ان نتباحث في عدد من الامور كانت ربما في الماضي غامضة وغير محددة، وأتصور انها ستفسح في المجال امام اتفاقات على المستويات كافة».

ولاحظ ان ما بين لبنان وقبرص قواسم مشتركة عديدة. وقال «لقد عانى البلدان من محن نتيجة اوضاع اقليمية متردية، ولقد قاوم الشعب القبرصي كما قاوم الشعب اللبناني بثبات وبعناد هذه المؤامرات التي تعرض لها، واثبت جدارة وحيوية ثقافية واقتصادية تجعل من شعبينا شعوبا حية في هذه المنطقة، قادرة على التعاطي مع الاستحقاقات المقبلة، واني اتصور بان هنالك نقاطا مشتركة ايضا حول دور البلدين والشعبين على المستويات الاقتصادية [illegible]

القبرصي وجه اليه دعوة لزيارة قبرص، وقد اتفقنا واياه على تلبية هذه الدعوة في اقرب فرصة ممكنة».

وقال ان القرار الذي اتخذته الحكومة القبرصية، من خلال وزير الخارجية، بتعيين سفير لها في لبنان كخطوة اولى في انتظار ان يكون مقيما بشكل دائم وثابت، خطوة تعبر عن رغبة مشتركة في توطيد العلاقات. وفي المقابل لنا سنتخذ عددا من الخطوات التي من شأنها ترسيخ هذه العلاقات في ما بيننا في المستقبل».

وشكر سماحة الوزير القبرصي لمنحه شهادة تقدير باسم الحكومة القبرصية، تقديرا للجهود التي تقوم بها القنصلية العامة في الجزيرة.

وكان سماحة قد اقام مساء امس الاول مأدبة عشاء تكريمية لميخائيليدس في فندق البستان في بيت مري، حضرها بويز والوزراء: بهيج طبارة، بشارة مرهج، عادل قرطاس، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وعدد من السفراء اللبنانيين والعرب والاجانب، من بينهم سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان مارك هامبلي.

وتم خلال العشاء تبادل كلمات بين سماحة والوزير القبرصي الذي كرر دعم شعب قبرص للشعب اللبناني الصديق، متمنيا تحرير الجزء المحتل من الجزيرة ليعود القبارصة والروم [illegible]

إسكان الفلسطينيين في إقليم الخروب موضوع تجاذب سياسي

جنبلاط: الانعزال اللبناني عاد إلى نغمة الـ ٧٥

«الأونروا»: الفلسطينيون لن يوضعوا في «غيتو»

أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أن موضوع شراء الأرض لاسكان المهجرين الفلسطينيين قد «حسمت»، مشيرا الى انه سيجري الاحتفال رسميا بافتتاح الأرض في حضور مدير مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في لبنان ليونيل جان بول بريسون والصندوق المركزي للمهجرين، موضحا أن الأرض ستصبح «ملكا للدولة»، وستخصص «لايواء ثلاثة آلاف عائلة من الذين طردوا من مخيمات تل الزعتر وضبية وجسر الباشا»، مشددا على أن البديل للمشروع هو عودة المهجرين الفلسطينيين الى مخيماتهم السابقة. ولاحظ أن الأجواء في البلد عادت الى اجواء الـ ٧٥ و٧٦، وأن الأصوات هي نفسها، وكأن شيئا لم يتغير.

أما بريسون فقد أوضح بعد لقاء جنبلاط أن الفلسطينيين «لن يوضعوا في غيتو»، مشيرا الى انه ما يزال يناقش تفاصيل مشروع شراء الأرض، مؤكدا ان الحكومة اللبنانية هي «المسؤولة عن إسكان الفلسطينيين، فيما «الأونروا» مسؤولة عن تأمين الخدمات داخل المخيمات وليس خارجها».

بريسون

كان جنبلاط قد اجتمع قبل ظهر امس في مبنى الوزارة في الدامور، بمدير مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليونيل جان بول بريسون الذي حرص على عدم الكشف عن تفاصيل المداولات مع جنبلاط واكتفى بالقول: «لا كلام الآن.. الكلام سيكون خلال أسابيع».

لكن الصحافيين استوقفوه، ودار بينه وبينهم الحوار الآتي:

. من سيمول المشروع؟

■ «لا تفاصيل الآن، سنعلن ذلك لاحقا».

. هل اتخذ القرار؟

■ «لم نتخذ أي قرار اليوم (أمس) سنعلن عن ذلك في وقت لاحق».

. أليس هذا قرارا بإنشاء «غيتو» للفلسطينيين؟

■ «قلت انه لم يتخذ أي قرار، وبالطبع لم نقرر وضع الفلسطينيين في «غيتو»».

. متى سيتم الاعلان؟

■ «في الأسابيع المقبلة».

. ربما خلال ١٥ يوما؟

■ «١٥ يوما أو ثلاثة أسابيع، في أقرب وقت ممكن».

. هل صحيح أنه تم شراء أرض للبناء؟

■ «ليس بعد. إننا نناقش التفاصيل ونعمل على ذلك».

. هل ستدفعون أنتم ثمن الأرض؟

■ «كلا».

. من سيدفع ثمنها؟

■ «ينبغي أن تعرفوا أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن إسكان الفلسطينيين لا «الأونروا»، قد يكون هذا ليس معروفا جيدا، لكن دائرة الشؤون الفلسطينية واللاجئين هي المسؤولة عن إسكان الفلسطينيين. ونحن مسؤولون عن تأمين الخدمات لهم. وهذا أمر مختلف، لكننا ساعدناهم مرارا في السكن داخل المخيمات. أما في خارجها فإن الوضع يختلف».

. إذاً القرار لا يعود لكم؟

■ «القرار لا يعود لي، لا نعرف، إننا نعمل على التفاصيل وما زال من المبكر قول أي شيء آخر. ومن المرجح أن نجتمع خلال الأسابيع المقبلة، كما سبق وذكرت».

. خلال كم أسبوع؟

■ «هذا يمكن أن يستغرق بعض الوقت، حل التفاصيل نهائيا ليس بالعمل السهل».

. ترون هؤلاء الناس من دون مأوى فهل سترتبون لحل مؤقت أم ماذا؟

■ «الأونروا» تدرك الظروف الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون في الوقت الراهن، انه دورنا لكننا علينا أن ننتظر قرار الحكومة، لأنه ليس «للأونروا» أن تقرر، بل نحن نطبق القرارات».

جنبلاط

أما جنبلاط، فقال: «بحثنا في الترتيبات العملية بيننا وبين منظمة اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وننتظر منهم جوابا سريعا لتمويل المساكن».

وأشار إلى جمهرة من المهجرين الفلسطينيين واللبنانيين، وقال: «هؤلاء هم القسم الأكبر من الفلسطينيين وأيضا المحتاجين اللبنانيين الذين يريد السيد كريم بقرادوني وجورج سعادة وسليمان فرنجية وميشال سماحة وكل الانعزال اللبناني. هؤلاء الشعب الفقير، لو استطاعوا لجعلوا منهم صابونا، كما فعل هتلر باليهود، نفس النظرية الفاشية اللبنانية تريد تطبيقها على هؤلاء الفقراء. واجبنا كحكومة أن نحترم هؤلاء، أن نعطيهم حقوقهم إلى أن تعود فلسطين».

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

. مدير «الأونروا» قال أن «الأونروا» غير مسؤولة عن إسكان الفلسطينيين خارج المخيمات؟

■ «لا، لا هناك اتفاق واضح، اما أن نعيد الفلسطينيين إلى تل الزعتر والضبية وجسر الباشا أو أن نشتري أرضا لايواء ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ عائلة الذين طردوا عن طريق الفاشية اللبنانية من تلك المناطق، إذا عادوا ليس لدينا مانع، وإذا لا، أهلا وسهلا بهم في المختارة».

. الخطوة كأنها وأد لحلم الفلسطينيين بالعودة؟

■ «إسألي السيد ياسر عرفات والملك حسين الذين سيصلون بالقدس، وأن شاء الله تكون صلاتهم مباركة في ظل الحراب الإسرائيلية، إسأليهم إذا كان يوجد مكان ما نحفظ فيه عودة الفلسطيني من الخارج إلى الداخل، هم حتى المستوطنات لا يستطيعون أن يلغوها لا الملك حسين ولا أبو عمار، فكيف بهؤلاء المساكين، يريدون إرجاعهم؟ ليس عندي مانع، أنا أول شخص اذهب معهم».

. الأرض هل تم شراؤها؟

■ «حسمت.. خلصنا».

. أين موقعها؟

■ «لاحقا سنجري افتتاحا للأرض رسميا، أنا وبريسون وصندوق المهجرين».

. هل ستدفع الدولة ثمنها كلها؟

■ «هي ملك لها والاهمال شغلة صعبة».

. الوزير سماحة قال أن الموضوع يحتاج الى قرار حكومي من مجلس الوزراء؟

■ «نريد أن نعرف ما إذا كان سماحة هو وزير في الدولة أم رئيس مصلحة في حزب الكتائب فليعتمد ونحن حاضرون».

. هل الملف له أبعاد؟

■ «الملف سهل جدا، فجأة وكأن أجواء الـ ٧٥ و٧٦ عادت الى لبنان، فجأة نفس الأصوات التي قامت آنذاك للتصنيف العنصري ضد الفلسطينيين واللبنانيين، نفس الشيء، أتذكر نفس الصورة وكأن شيئا لم يتغير، نفس الأصوات. يمكن نقصوا حزبا أو حزبين، لأنه والحمد لله سمير جعجع في السجن لكن نفس النغمة، وبما أنه لم يتغير شيء أيضا عندنا لم يتغير شيء».

. التجربة نموذجية للتوطين؟

■ «تحورون وتدورون «على موضوع من دون طعمة». تفضل أعد الاخوان إلى تل الزعتر، على أملاك الوقف الماروني، أعيدوهم الى جسر الباشا والضبية إذا استطعتم ذلك فيها. هؤلاء موجودون منذ سنة ١٩٤٨، استقدمهم آنذاك بشارة الخوري وليس رياض الصلح، على أساس أن الشعب الفلسطيني سيمضي أسبوعين، وصار له ٤٠ سنة، ماذا نفعل؟ عندك حل آخر؟».

. إذاً تعتبر أن الملف محلي وليس اقليميا؟

■ «محلي، لكن الأصوات الفاشية الانعزالية لم تتغير. زايدوا علينا في الطائف. دع كل وزير يشتغل شغله، وأنا بشتغل شغلي».

. هل هناك توافق بينك وبين الرئيس الحريري في هذا الموضوع؟

■ «هناك توافق بيني وبين ضميري».

سماحة يرد اليوم على جنبلاط

اعلن وزير الاعلام ميشال سماحة انه سيعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في منزله في الجوار، يخصصه للرد على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، في شأن السجال السياسي الحاصل من موضوع اسكان المهجرين الفلسطينيين في اقليم الخروب.

جنبلاط يزور تركيا

يقوم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بزيارة تركيا منتصف الاسبوع المقبل تلبية لدعوة وزير خارجية تركيا ممتاز صويصال وسيقابل خلال الزيارة كبار المسؤولين الاتراك ويبحث معهم تطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

هوفداي يناقض المعلومات الرسمية:

ليس هناك خطط لفك الحصار عن يحمر

ناقض قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب الجنرال تروند فيرو هوفداي، أمس، كل المواقف الرسمية التي اعلنت عن اتفاق لفك الحصار الاسرائيلي عن بلدة يحمر ـ الشقيف باعلانه عدم وجود اي خطط محددة لاي شيء في هذا المجال، مشيرا الى استمرار مساعيه لرفع الحصار انطلاقا من المنحى الانساني للموضوع.

زار هوفداي كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وقائد الجيش العماد اميل لحود، وقال بعد اللقاء مع الحريري:

ان لقائي مع الرئيس الحريري تناول مواضيع عامة، ومن المهم ان يطلع رئيس الحكومة على تطورات الوضع العام في الجنوب، وهذا الهدف الرئيسي لزيارتي اليوم، اما بالنسبة لموضوع يحمر فقد طرحناه خلال الحديث، كوني ممثلا للامم المتحدة فان الناحية الانسانية اكثر ما يهمنا في هذا الموضوع، وهدفي من الاتصال بالطرفين اللبناني والاسرائيلي المساعدة على ايجاد حلول مناسبة لهذه القضية.

وسئل: هل من تفاصيل عملانية لحل هذه المشكلة؟

اجاب: ليست هناك بالمعنى الصحيح للكلمة، انما عملنا ينطلق من منحى انساني، واهتمامي الخاص بموضوع يحمر ينبع من كون المنطقة قريبة جدا من منطقة عمل القوات الدولية، ولا يوجد خطط محددة لاي شيء، والشيء الوحيد الذي استطيع قوله هو انني بالتأكيد سأستمر في العمل على رفع الحصار.

وعما اذا كان قد نقل اية رسالة محددة الى الرئيس الحريري؟ اجاب: «كلا، ليس هناك اية رسالة، وانا قائد قوات الطوارىء واهتم بعمل القوات الدولية، واولى هذه الاهتمامات هو دعم الشعب في الجنوب».

في غضون ذلك، لم يطرأ اي جديد على الوضع الميداني في بلدة يحمر، التي دخل حصارها شهره الثاني، وواصل اهالي يحمر خارج بلدتهم اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر اللبناني في النبطية، وزارهم قبل ظهر امس، ممثل حركة «امل» عماد المقداد، ومدير عام مؤسسة جهاد البناء المهندس قاسم عليق، حيث اطلعا على اوضاعهم واستمعا لشرح معاناتهم.

وزار وفد من المعتصمين من اهالي يحمر مقر مؤسسة الحريري في صيدا قبل ظهر امس للحصول على مساعدات طبية وانسانية ووعدت المؤسسة بتقديمها للاهالي المحاصرين.

● وعقدت المؤسسات الصحية والاجتماعية الاهلية لقاء مع وفد من المعتصمين من ابناء يحمر وأرنون.

وناقش المجتمعون الحاجات الصحية الملحة في المنطقة المحاصرة، وتم الاتفاق على وضع برنامج ميداني للمستوصفات النقالة التابعة للمؤسسات الاهلية في قضاء صيدا لمعالجة المرضى وتعزيز الوضعين الصحي والاجتماعي في البلدتين.

مواقف

في المواقف والتحركات، بحث وزير الخارجية فارس بويز مع النائب الدكتور علي الخليل وضع الجنوب بشكل عام وحصار يحمر خصوصا. وقال الخليل بعد اللقاء، ردا على سؤال حول موقف القائد الدولي:

اطلعت من الوزير بويز على هذا الموضوع بالذات وعلى بعض المعلومات التي يعود اليه الادلاء بها. لان الحصار سيفك عن يحمر وليس هناك من ثمن ستدفعه الحكومة اللبنانية. فنحن في لبنان ليس لدينا اي ثمن ندفعه لقاء الحق المشروع لفك الحصار عن يحمر، واهمية هذا الموضوع تكمن بان حصار يحمر نموذج لحصار بلدات وقرى مماثلة وبالفعل، هذا النمط من التعامل اذا سكتنا عليه من المكن ان يؤدي الى توسيع ما يسمى بالشريط الحدودي. لذلك تصوري ان التعاطي الحكومي بهذا الشأن هو تعاط جيد وفي موقعه. وفي طبيعة الحال نحن نتفق مع الحكومة بالنسبة الى المرتكزات الاساسية التي تتعلق بموضوع دعم المقاومة طالما ان هناك شبرا واحدا من اراضينا يرزح تحت الاحتلال. كذلك ضرورة تلازم المسارين اللبناني والسوري والانطلاق من مبادىء مؤتمر مدريد. وبطبيعة الحال نحن نختلف مع الحكومة بالنسبة لعدم تمكنها من تأمين مقومات الصمود في الجنوب لانه عندما نتكلم عن التحرير ما من شك ان المقاومة اساس والقرار ٤٢٥ اساس ايضا وما من شك ان السياسة الخارجية تحظى بتأييد النسبة الاكبر من اللبنانيين. انما يبقى الاهم ان نمكن المواطن من البقاء في ارضه. ويجب ان نؤمن له مقومات الصمود وانا شخصيا اتكلم بمسؤولية بمعنى اننا لا نطالب بتأمين مقومات الصمود الا انطلاقا من امكانات الدولة اللبنانية التي تستطيع ان تؤمن واقعا المستشفى والطريق والمياه والكهرباء.

. نقل النائب حبيب صادق عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله ان الدولة لن تدفع اي ثمن مقابل فك الحصار عن يحمر.

وقال في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» ان الرئيس الهراوي اشار الى تعبيد طريق ثانية توصل يحمر بطريق النبطية من غير المرور على الطريق العادية التي تمر بأرنون والتي هي عرضة باستمرار للقصف الاسرائيلي. وطلب صادق من رئيس الجمهورية ان يوجه تعليماته الى الجهات المختصة خصوصا وزارات الخدمات لتولي هذه القضية ما تستحق من اهمية.

هوفداي مع الحريري

... ومع لحود

كشف على الطريق البديلة إلى يحمر

زار وفد من وزارة الاشغال العامة بلدة يحمر برئاسة رئيس دائرة تنفيذ الطرق في الجنوب ومهندسين من شركة «جينيكو»، حيث قاموا بالكشف على الطريق البديل للطريق المقطوعة الى يحمر والتي تمر في بلدة كفرتبنيت من دون المرور في بلدة أرنون.

واعد الوفد تقريرا عن الطريق البديل تمهيداً للبدء في شقها وتعبيدها.

دلول يتوقع أياماً صعبة:

حرب ساخنة على لبنان

اكد وزير الدفاع محسن دلول أن لبنان لن يتخلى عن حقوقه المشروعة وعن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي برغم تعرضه للحصار الاقتصادي وللخطر ولوقف كل أنواع المساعدات المشروعة، مشيرا الى ان البلاد ستشهد أياما صعبة قد يكون أقلها تفاقم المعاناة الاقتصادية. وقال أن احدا لا يملك قرار التفريط بشبر من أرض لبنان أو بالتنازل عن سيادته.

وكان دلول يتحدث خلال حفل نظمته مساء أمس الأول «حركة لبنان الشباب» في كازينو «شاغور بالاس» حمانا، في حضور النواب، جان غانم، باسم السبع، أيمن شقير، عدنان طرابلسي ومروان أبو فاضل.

بعد كلمات للنائبين غانم وطرابلسي والمسؤول في الحركة تحدث دلول، فأكد على أن لبنان باق ومسيرة السلم الأهلي تجاوزت مرحلة الخطر.

وقال: «ولأننا قررنا الصمود في الإيمان بلبنان بحقنا المطلق في مقاومة وطنية للاحتلال الاسرائيلي الجاسم على خاصرة الوطن، ولأننا نرفض التنازل عن حقوقنا المشروعة، نتعرض للحصار الاقتصادي وللخطر ولوقف كل أنواع المساعدات المشروعة لنا، فنحن ننتمي في هذه الحقبة الى عالم متماه مع قرار أحادي الوجهة والتوجه ومصادرة حق الشعوب الصغيرة في قرار وطني مستقل. فعلى ايقاعات الحرب الساخنة المعلنة على وطننا تتزامن المفاوضات مع شروط الاستسلام المذل، وتجري محاولات دؤوبة لاخراجنا الى سجن التفاوض الانفرادي في زمن الاستفراد للشعوب والأوطان. ولأننا قررنا الصمود سنشهد أياما صعبة قد يكون أقلها تفاقم المعاناة الاقتصادية».

وتابع: «اننا نؤسس لوطن ونكتب تاريخنا الحقيقي ونبعث من بين الركام مستقبل أجيالنا الواعدة. اذا فلا نملك إلا الصمود والتشبث بما نعتقد حقا لنا، وليس منة من هذه الجهة او تلك».

واضاف: «ان أحدا منا لا يملك قرار التنازل أو التهاون أو التفريط بحبة تراب او بشبر أرض من لبنان أو بالتنازل قيد أنملة أو مثقال ذرة عن السيادة الناجزة في هذا الوطن الصغير. هذه الجبال، هذه السهول ليست معروضة للبيع ولا تدخل في خانة المزايدات أو المناقصات. إنها أمانة تاريخية وأمانة التاريخ لا تدخل في أسواق النخاسة وبزارات السياسة وتداعيات المراحل. لذا سنصمد ونكابر على الألم المتصاعد من كل مكان وعلى الجراح الراعفة في الأرض الطاهرة المعطاء. ولن يكون لبنان إلا سيدا حرا عربيا مستقلا».

وحث دلول على تكاتف وطني استثنائي في هذه الظروف الإستثنائية.

من جهة ثانية، استقبل الوزير دلول في مكتبه في اليرزة، أمس، كلا من النواب ميشال خوري، فايز غصن ومنصور البون.

كما التقى النقيب المتقاعد وليد شويري وجرى بحث في الأمور التي تخص منطقة زحلة. ثم اجتمع الى مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف السقلاوي.

نصر الله: سنواجه التطبيع

لن نجر الشعب والوطن للانتحار

رأى الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله أن الخطاب السياسي للدولة أصبح واضحا وصريحا في دعم المقاومة بعد عملية عين كوكب. وقال في حديث الى تلفزيون لبنان مساء أمس، ان المقاومة هي معركة لبنان الذي إن رضخ لاسرائيل لن تبقى فيه حكومة ولا مجلس نواب.

وأعرب عن اعتقاده بأن اللبنانيين سيكتشفون يوما بعد يوم أن دخول لبنان المفاوضات كان خطأ، وطمأن في الوقت نفسه أن «حزب الله» لن يجر نفسه ولا الشعب ولا الوطن الى الانتحار.

وأكد نصر الله أن أميركا وإسرائيل لا تسعيان إلى سلام بشروط الآخرين وإنما بشروطهما. وقال: السلام بالشروط الأميركية والإسرائيلية ما زال في دائرة الممكن، لكن القول اننا أصبحنا على مقربة من تحقيق هذا السلام فاعتقد أن هناك استعجالا لهذه النتائج.

وأشار نصر الله إلى أنه في ظل تفتيش ياسر عرفات عن دولة ولو بمستوى البلدية نرى أن ثمة ثوابت لدى القيادة السورية وهي لن تتخلى عنها ولا تخضع لشروط الصلح الاسرائيلي.

واعتبر أن الصلح مع إسرائيل ليس من مصلحة دول المنطقة وشعوبها. وقال ان «حزب الله» وعددا من الأحزاب الوطنية والقومية سيكونون شركاء في مواجهة التطبيع. فالأميركي والاسرائيلي وأجهزة الاستخبارات تفتش عن جواب عما سيفعله «حزب الله» بعد السلام. ونحن لسنا بحاجة الى ان نكشف أوراقنا من الآن.

وقدر نصر الله لسوريا موقفها من المقاومة والشعب اللبناني وقال ان هذا الموقف لمصلحة سوريا ولكن هو أيضا قناعة فالمقاومة ورقة في يد سوريا والدولة اللبنانية وهما يستفيدان منها في مواجهة الضغوط الأميركية والإسرائيلية. وهذا لا يدعو الى الادانة بل على العكس تماما..

واعتبر نصر الله ان حرب الأيام السبعة في تموز ٩٣ لم يكن سببها قصف الكاتيوشا على المستعمرات بل لها أسباب تتعلق بالمفاوضات وباقتلاع المقاومة وبتحضير المنطقة لتمرير اتفاق أوسلو.

وردا على سؤال بشأن الاختراقات الإسرائيلية للساحة اللبنانية، قال نصر الله هناك شبكات أمنية إسرائيلية مزروعة في كل المناطق ولدينا معلومات عن الكثير منها لكن أجزم أن «حزب الله» هو أنظف حزب وأستطيع أن أجزم بأنه لا توجد اختراقات فيه.

وأكد نصر الله أن «حزب الله» عندما انطلق في لبنان انطلق بمشروعه ونحن لم نعمل لمشروع إيراني بالمعنى الإيراني الدولي.

وقال: لا أكون صادقا إذا قلت أننا لا نريد إقامة دولة إسلامية لكن هل نريد إقامة دولة إسلامية بالقوة وبالعنف. بالطبع لا..

وكشف نصر الله أن الحوار مع التيار العوني انقطع فيما توجد خطوط مفتوحة مع الكتائب والكتلة الوطنية.

وجدد نفي تورط الحزب في انفجار بوينس ايريس أو غيره مشيرا الى انها اتهامات أميركية ـ إسرائيلية سياسية للحزب.

من جهة ثانية، زار نصر الله، أمس، الأمين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي، حيث عقد اجتماع في حضور رئيسي المكتب السياسي في الحزب والجماعة وعدد من القياديين.

وأفاد بيان للجماعة انه جرى في الاجتماع تداول الشأن المحلي والاقليمي. كما جرى استعراض وسائل تفعيل الأداء المشترك بين الحزب والجماعة. سواء في الميادين السياسية او البرلمانية أو على ساحتي الجنوب والبقاع الغربي.

الوزير أبو حمدان

جاءنا من المكتب الإعلامي لوزير الاسكان محمود أبو حمدان الآتي:

خلافا لما نشر في بعض وسائل الاعلام، أمس، فإن وزير الاسكان لا علاقة له بكمية الترابة التي توزع في البقاع الغربي وراشيا والتي كان الرئيس حافظ الأسد قد منحها لأهالي المنطقة المذكورة، عبر الرئيس نبيه بري. وتوزع بإشراف مجلس الجنوب.



إسكان .. توطين .. مواقف سياسية وخلفيات

الخطيب: متطلبات العيش تستوجب بقاءهم في بيروت




شمس الدين مع وفد «حماس» (بلال قبلان)

تواصلت ردود الفعل والمواقف من مشروع ايجاد بدائل سكنية للمهجرين الفلسطينيين، عبر شراء اراض في اقليم الخروب، حيث اعلن نائب المنطقة زاهر الخطيب معارضته للمشروع لأن الاقليم «غير مهيأ عمليا لتوفير الشروط الملائمة لمجموعات سكانية اضافية»، مقترحا اعادة اعمار مخيمات العاصمة وضواحيها بطريقة «الاستثمار العمودي» ولانشاء ابنية من طوابق عديدة. فيما تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن توطين تفرضه اللعبة الدولية على لبنان.

واعلنت فصائل فلسطينية عديدة عن رفضها لقضية التوطين، مؤكدة في الوقت نفسه تثمينها لخطوة الوزير وليد جنبلاط توفير مساكن لائقة للمهجرين الفلسطينيين. وفي المقابل، حذر «التجمع للجمهورية» من التوطين وسأل عن مصدر تمويل شراء الاراضي.

زاهر الخطيب

واعلن النائب زاهر الخطيب معارضته لإسكان الفلسطينيين في اقليم الخروب لان المنطقة «غير مهيأة عمليا لتوفير الشروط الملائمة لمجموعات سكانية اضافية وفي ظروف انسانية لائقة». وشدد على ضرورة تأمين «كل الحقوق المدنية التي لا تؤدي، لا بشكل مباشر ولا بشكل غير مباشر، الى توطين الجماهير الفلسطينية في لبنان. وضرورة توفير كل ما من شأنه ان يعزز روابط الاخوة بين اللبنانيين والفلسطينيين».

وعدد في تصريح له امس اسباب معارضته ايجاد بدائل سكنية للمهجرين الفلسطينيين في اقليم الخروب، لأن:

١ ـ هذه المنطقة لا توفر فرص العمل الضرورية لانها غير مصنفة اساسا، كمنطقة: لا زراعيا ولا صناعيا ولا سياحيا.

٢ ـ ان اراضي هذه المنطقة مفرزة وموزعة على ساكنيها، ويتواجد على ارضها كثافة سكانية مرتفعة النسبة، وبالتالي، فان مثل هذه الاراضي لا تؤمن المقومات الضرورية للعيش اللائق انسانيا لمجموعات سكانية اضافية.

واضاف: ان ارسال اشقائنا الفلسطينيين في مثل هذه الظروف الى هذه المنطقة يعني بشكل او بآخر ابعادهم وعزلهم وفرض نوع من «الغيتو» عليهم، وهذا يذكرنا بمعازل السود، في ايام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وقدم الخطيب «حلولا ملائمة» لإسكان الفلسطينيين الذين كانوا قاطنين في العاصمة وضواحيها، حيث تتوافر فرص العمل والاقامة اللائقة. ورأى «ان البديل اللائق والمناسب لهم، في مخيمات صبرا وشاتيلا والبرج ومار الياس، عبر انشاء وحدات سكنية نموذجية ترتكز على مبدأ «الاستثمار العمودي» في هذه المناطق. وهذا يعني انشاء ابنية مؤلفة من طوابق عدة مرتفعة بدلا من اكواخ ارضية منتشرة، لا تؤمن الإقامة اللائقة من جهة، وتشغل في الوقت عينه حيزا جغرافيا واسعا، يمكن الافادة منه بشكل اجدى».

وقال: «اننا نرفض التوطين المباشر وغير المباشر، لان التوطين موجه اولا ضد الشعب الفلسطيني، وثانيا ضد الشعب اللبناني والامة العربية».

فضل الله

واعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده بان اللعبة الدولية تفرض مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان، باعتبار ان هذا البلد هو اضعف الدول العربية ولا يملك ان يرفضه عمليا حتى لو رفضه سياسيا، باعتبار ان الضعيف مهيأ لان يتقبل كافة قرارات القوي.

وقال فضل الله امس «ربما يخيل الينا ان هذا السخاء في مسألة قانون التجنس بعد ان كان هذا القانون نائما في الادراج، ربما كان مقدمة لإيجاد جو تعطى فيه الجنسية اللبنانية للفلسطينيين».

واوضح في تعليق على السجال المحلي الدائر حول قضية التوطين وما اذا كان قد دخل مرحلة التجسيد، فقال «التوطين في المصطلح السياسي في لبنان يراد به ابقاء الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم في سنتي ٤٨ و٦٧، في لبنان وعدم ارجاعهم الى فلسطين. ومن الطبيعي اننا عندما كنا نقول ان التوطين حقيقة سياسية دولية، لم نقصد انها حقيقة نرتضيها. فنحن نرفض التوطين جملة وتفصيلا، لاننا نعتقد ان من حق الفلسطينيين ان يعودوا الى بلادهم.

ولاحظ فضل الله ان المؤامرة الدولية دفعت بالقضية الفلسطينية في كل التطورات السلبية وفي كل الظروف التي صنعت حتى يصل العرب الى حالة انعدام الوزن السياسي وتبقى اسرائيل في موقع القوة لمصالح العرب اسرائيل وليقدموا لها التنازلات. واللعبة الدولية وضعت في حسابها ان لا يرجع الفلسطينيون او اكثريتهم الى فلسطين، وهذا اصبح معروفا دوليا. واذا وقفت اية دولة لتتحدث عن حقوق الانسان، فان اميركا تحول دون ادانة اسرائيل ودون اي ضغط دولي عليها.

واكد ان اللبنانيين حين يتناقشون في موضوع التوطين، فذلك من اجل ادارة اللعبة السياسية المحلية، والا فان طريقة مواجهة هذا القرار الدولي هي في توجه اللبنانيين الى الهيئات الدولية والوقوف صفا واحدا للمطالبة بارجاع الفلسطينيين الى ديارهم وعدم فرض التوطين عليهم في لبنان او فرضه على اللبنانيين.

● من جهة ثانية، زار وفد من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس رئيس الحكومة رفيق الحريري وبحث معه في اوضاع الفلسطينيين في لبنان.

اثر اللقاء قال رئيس المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق الذي ترأس الوفد: «بحثنا الوضع السياسي العام وما يتعلق بالمسيرة التفاوضية وقضايا الفلسطينيين في لبنان».

وحول موضوع شراء ارض لإسكان المهجرين الفلسطينيين في اقليم الخروب اجاب: نعتقد ان موضوع المهجرين الفلسطينيين كان ضمن ايجاد حل لإسكان معظم المهجرين وهؤلاء لهم حقوق مدنية واعتقد ان هذه خطوة جيدة للوزير وليد جنبلاط في اسكان هؤلاء مثلهم مثل غيرهم.

ثم زار الوفد بعد ذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقال ابو مرزوق اثر اللقاء: انه جرى استعراض لأهم المستجدات السياسية التي تمر بها المنطقة وانعكاساتها، والموقف من الانهيارات السياسية العربية ازاء العدو الصهيوني.

واضاف: انه تم التأكيد على صمود وثبات موقف «حماس» من التسوية واستمرار المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، وانها خيار غير قابل للمساومة في ظل وجود الاحتلال. كما اكدنا على حق العودة للفلسطينيين ورفضهم للتوطين.

● كما زار وفد «حماس» الذي كان قد وصل لبنان صباح امس قادما من لبنان، العلامة محمد حسين فضل الله وقيادة الجماعة الاسلامية في لبنان.

واصدرت الحركة بيانا اعلنت فيه رفضها «التوطين الفلسطيني في لبنان وتمسكها بحق العودة، وبان الشعب الفلسطيني لن يرضى عن فلسطين بديلا».

● وكان وفد من القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين ضم سهيل الناطور وابو قادي راجي وعصام الجمل، زار امس الوزير وليد جنبلاط في مكتبه في وزارة المهجرين «واعرب له عن تثمين الخطوة العملية بشراء قطعة ارض لإقامة مساكن للمهجرين الفلسطينيين عليها»، ونوه بالجهود التي بذلها الوزير جنبلاط «بما يحفظ كرامة المهجرين».

وزار الوفد ايضا صندوق المهجرين وقابل مديره العام انطوان اندراوس. وذكر بيان القيادة الموحدة ان اندراوس اكد «ان الارض التي وفرتها الحكومة اللبنانية تهدف الى حل مشكلة ايواء كل المهجرين، خاصة من مخيمات النبطية وتل الزعتر وجسر الباشا».

وافاد البيان ان اندراوس اعطى تعليمات للعمل على ايجاد الحل المناسب لمشكلة العائلات المتبقية من مهجري «الفدرال»، وايجاد الحلول العادلة لكل العائلات التي تلقت انذارات بالاخلاء خلال آب الجاري.

واشار البيان الى ان الوفد التقى لاحقا العائلات المهجرة المعتصمة على الرصيف في شارع فردان، وشرح لها آخر المستجدات، مؤكدا استمرار الاتصالات مع الهيئات والجهات المعنية ريثما تقوم وكالة الاونروا بواجب تأمين المنازل الجديدة البديلة لهذه العائلات المهجرة.

● وحذر «التجمع للجمهورية» من مغبة شراء الاراضي لتوطين الفلسطينيين في اقليم الخروب. وسأل في بيان له امس اثر اجتماعه الدوري، عن الجهة التي دفعت ثمن الاراضي وعن مصدر التمويل، وما هي علاقة وزارة المهجرين بقضية اللاجئين الفلسطينيين، وهل هذا التدبير جرى عرضه على مجلس الوزراء واتخذ قرارا بشأنه ام انه تم التنفيذ من دون استشارة اصحاب الشأن في الدولة اللبنانية.

واعتبر البيان ان عملية شراء الاراضي في الاقليم «اثارت موجة من التنديد والشكوك، خصوصا ان هذه الخطوة ان دلت على شيء، فهي تدل على ان المخطط المرسوم لتوطين الفلسطينيين في لبنان يجري تنفيذه على الرغم من معارضة اللبنانيين، كل اللبنانيين، وخلافا لوثيقة الوفاق الوطني الدستورية».

التقدمي: المزج بين الإسكان والتوطين يخفي أهدافاً مشبوهة للحاقدين

انتقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الحملة على مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين، معتبرا انه ليس مشروع توطين، وان المزج بين المشروعين يخفي اهدافا مشبوهة واحقادا دفينة.

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري في مقر الحزب في بيروت واصدر بيانا ضمنه المواقف الاتية:

«بحث مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في التطورات السياسية الحالية من مختلف جوانبها، وجدد التأكيد ان لبنان الوطن، ولبنان الدولة العصرية الحقيقية لا يقوم الا على الغاء الطائفية السياسية وكل المظاهر الطائفية تحت اي شعار كانت.

واضاف: وتوقف مجلس القيادة عند الحملة المغرضة التي تعترض على مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين وسجل الملاحظات التالية:

أ) ان الفلسطينيين الذين هجرتهم القوى الفاشية من مخيماتهم في السابق، لهم الحق مثل باقي المهجرين بتأمين المساكن البديلة او بالعودة الى مخيماتهم في المناطق التي كانوا فيها سواء في تل الزعتر وجسر الباشا او في غيرهما.

ب) ان مشروع اسكان الفلسطينيين لا يعني التوطين والذين يمزجون بين المشروعين انما يتعمدون ذلك لاهداف مشبوهة ولاحقاد دفينة نتيجة عدائهم التاريخي لكل ما هو وطني وعربي».

وقال: كذلك بحث مجلس قيادة الحزب في مسألة اعادة بعض الموظفين الذين خرجوا في التطهير الاداري، وحذر من مخاطر استخدامهم مجددا ومن الانعكاسات السلبية الكبيرة على مستوى الادارة.

وتابع: قوم مجلس قيادة الحزب ايجابيا المشاركة الشعبية والسياسية التي ظهرت في اللقاء الذي جرى في منزل نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر الاحد الماضي، واكد فاعلية القوى الوطنية في المتن من مختلف الاحزاب والقوى، وشدد على اهمية التعاون بين جميع الوطنيين في مختلف ميادين العمل السياسي والاجتماعي.

بعد «سوليدير» و«أليسار» لماذا تُفرَغ بيروت من الفلسطينيين؟

كتب جوزف قصيفي

يقول مسؤول سابق في مجالسه أن الذين يأخذون على المسيحيين وخصوصا الموارنة إصرارهم على البقاء خارج الدولة، وحذرهم الدائم مما تقوم به في غير مجال، أن يبدو رأيا واضحا في الأساليب التي يتبعها البعض من الداخل لإسقاط الطائف. ووضع البلاد في نظام لقيط، فيه من الجمهورية الأولى، ومن هذه الجمهورية الوليدة، وفئات أنظمة لا يعرف إلى أي عالم تنتمي: هل هو العالم الأول أم الثالث؟

ويضيف هذا المرجع: لا يلام المعارضون في الخارج والداخل، لأن موقفهم معروف وواضح. والذي يلام هو من ساهم في تحوير اتفاق الطائف. وقيل يخرق الدستور في غير مناسبة. ولا يزال يدعي حماية وثيقة الوفاق الوطني.

ويسأل هذا المصدر: أين هي رجالات الطائف؟ أين الرئيس حسين الحسيني؟ أين البطريرك نصر الله بطرس صفير؟ أين رئيس حزب الكتائب جورج سعادة؟ أين نصري المعلوف؟ هذا من دون السؤال عن الذين أصبحوا في ذمة الله كالرئيس رينيه معوض، والنائب كاظم الخليل، والزعيم البقاعي جوزف سكاف.

ويرى المسؤول السابق بأن قسما لا بأس به من الذين يسيرون شؤون الدولة حاليا هم من خارج الطائف، أو على الأقل كانت علاقاتهم غير مباشرة بهذا الاتفاق. وأن الجميع يتذكرون أن رجالات «الطائف» عزلت وأخرجت من خلال الخروقات التي تجاوزت أسس الاتفاق، ولا سيما في موضوعي الدوائر الانتخابية وعدد النواب. وأن حصول مثل هذه الخروقات أضعفت حجة مؤيدي الانتخابات النيابية لدى المسيحيين، وكانت سببا في اتساع المعارضة. وأن السلبية على حساب الطائف تمت في البقاع وجبل لبنان إذ ظل العمل بنظام القضاء ساريا، ويومها برر ذلك بان هذا النظام سيعتمد لمرة وحيدة.

ويقول انه إذا كان الوزير وليد جنبلاط يصر على رفض اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة، وعلى انتقاد الطائف، فمع ذلك هو أن وزير الدولة لشؤون المهجرين هو خارج الدولة فعلا ولو كان عضوا في الحكومة ورئيسا لكتلة نيابية لأنه يختار ما يعجبه من قرارات الدولة ويطبقه على نفسه، ويرفض ما لا يماشي سياسته، أي انه يضع رجلا في «فلاحة» الدولة، وأخرى في «بور» الرفض.

وينفي المسؤول السابق أن تكون الأصوات التي ارتفعت على الساحة المسيحية ضد مشروع «التوطين» تعارض حلا إنسانيا يهدف الى إسكان الفلسطينيين وتحسين ظروفهم الاجتماعية، لكن الذي استوقفها هو أسلوب التهويل الذي اعتمده الوزير جنبلاط بإشارته إلى إعادة هؤلاء الى المخيمات التي هجروا منها في المناطق الشرقية، وكأنه يريد بذلك أن يقايض إسقاط المحافظة كدائرة انتخابية واحدة بإسقاط هذا الخيار. ولكن هذه الأصوات لم تر الموضوع من هذه الزاوية فحسب، بل طرحت تساؤلات عدة تركزت على:

ـ الخلفية الكامنة وراء إفراغ المخيمات الفلسطينية في بيروت من شاغليها، وهل هي لضرورات إنمائية فقط؟

ـ لماذا ترحيل الفلسطينيين الى منطقة تتشكل اكثريتها من طائفة معينة. هل لتسهيل دمجهم بالمجتمع اللبناني، ولإيجاد توطنة واقعية وإنسانية واجتماعية تمهيدا لقوننة التوطين؟

ـ ما هي علاقة افراغ المخيمات من شاغليها بالمشاريع التي تنفذ في بيروت عبر شركة «سوليدير» وما يخطط لضاحيتها الجنوبية من خلال اقتراح مشروع «اليسار»؟

ـ هل هناك اتجاه لتعديل البنية «الديموغرافية» للبنان انطلاقا من عاصمة بيروت؟

ويعيد المسؤول السابق التأكيد أن هذه التساؤلات منفصلة تماما عن الاعتبارات الانسانية التي لا يمكن للمسيحيين أن ينكروها على الفلسطينيين. وأن تصوير الكلام عن رفض التوطين، والاصرار على اعتبار محافظة «جبل لبنان» دائرة انتخابية واحدة، وكأنه انتقام لحرب الجبل، هو كلام غير دقيق لسببين:

الأول: ان اتفاق الطائف نص على رفض التوطين وان هناك فارقا كبيرا بين التوطين وبين الحقوق المدنية للفلسطينيين الذين رفضوا في الماضي إسكانهم خارج المخيمات وفي بيوت من الاسمنت. وفضلوا بيوت «التنك» التي كان التعبير الرسمي عنها «بيوت غير باطون» تشبثا بحقهم في العودة من خلال المحافظة على ذلك شاملا ومضمونا. إضافة الى انه أصبح لهم دولة.

الثاني: ان اتفاق الطائف نص على اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة. وإذا كان ثمة إصرار من بعض المراجع على مسايرة جنبلاط في هذا الأمر. فإن إصرارا مقابلا سيتمثل في الدعوة الى العودة الى صيغة الأقضية.

وقد علم في هذا الاطار أن اتصالات تجري على الساحة المسيحية، وتوسعت في الفترة الأخيرة لتشمل قوى على الساحة الاسلامية، من أجل الاتفاق على موقف موحد حيال قانون الانتخابات، والتأكيد على رفض التوطين والفصل بينه وبين الحقوق الاجتماعية والانسانية للفلسطينيين.

ويختم المسؤول السابق بالقول ان الحملة التي يقودها جنبلاط ضد بعض القيادات المسيحية، ولا سيما بكركي والرهبانيات، من شأنها أن «تنعش» التيارات المتطرفة في الشارع المسيحي، وتحمل البعض على الدعوة الى إعادة النظر في كل شيء. فهل هذا ما يريده وزير الدولة لشؤون المهجرين؟

الإعلام الرسمي بين المداخلات والمصالح المستقلة
الوكالة الوطنية تحاول تجاوز حقل الألغام والتخلف

طباعة الوكالة على «المكتيلو» (حسن عبد الله)


قسم الكومبيوتر المستحدث

ابان فترة انقطاع الاعلام المرئي والمسموع عن بث الاخبار والبرامج السياسية التزاما بقرار مجلس الوزراء في ٢٣ آذار من العام الحالي، تولدت حالة قنوط لدى المواطنين، الذين فضلوا عدم متابعة وسائل الاعلام الرسمية. واتجه بعضهم نحو الصحف. فيما ادار البعض الاخر وجهته ويمم نحو الغرب. وراح يستمع الى الاخبار الاجنبية عبر الاذاعات والتلفزيونات وصحون التقاط موجات الاقمار الصناعية (الدش).

القنوط، هو ما يسببه الاستماع الى الخبر رسمي الصياغة والتقديم. وربما الاحباط والطلاق بين المواطن وبين المؤسسة الاعلامية الرسمية، التي تعمل في العادة تحت ضغط وتأثير جملة عوامل، اهمها على الاطلاق المداخلات السياسية، والمحسوبيات، ونقص الاموال والتجهيزات، وبعدها صفتها «الرسمية» التي تطلق العنان لاشكال والوان من الاهمال والتلكوء وكافة امراض البيروقراطية.

وتناضل «الوكالة الوطنية للاعلام» للخروج من هذه الصفة، ولايجاد ما تقدمه للمتلقي ونفي صفة «الغباء» عن الاعلام الرسمي، او على الاقل عن نفسها.

وتنقسم «الوكالة الوطنية للاعلام» الصادرة عن وزارة الاعلام الى دائرة الانباء العامة، التي توزع نشرة مطبوعة مجانا على عدد من المستفيدين بينهم الصحف والمسؤولين السياسيين، السفارات، الاحزاب، والمهتمين بالشأن المحلي، بنسخ تبلغ الـ ٣٢٠. ودائرة الانباء الاذاعية التي تتولى اعداد الاخبار والتعليقات والبرامج الاذاعية للاذاعة اللبنانية الرسمية.

ويقول مدير «الوكالة» الزميل رفيق شلالا «ان الوكالة تابعة لوزارة الاعلام وبرغم ذلك فهي تتضمن انباء واخبار متنوعة ولا تبدو كوكالة رسمية للدولة».

ويوضح شلالا ان المهم اسقاط تهمة الغباء عن الاعلام الرسمي، والعمل على اعلام المواطن بالحقيقة «فالاعلام الرسمي ليس اعلاما للرسميين بل لكل المواطنين، وهو يعلمهم بالحدث حسب اهميته، ويحترم وسائل الاعلام والجهات التي يبعث اليها باخباره، ويسعى وراء الحدث، ويغطيه بشكل موضوعي. ويعمل في خدمة الدولة والمؤسسات لا الاشخاص ويسعى لكي يكون ديموقراطيا.

يدور ويتركز حديث شلالا طبعا حول «الوكالة». ويحاول ابن القطاع الخاص الذي ترك جريدة «النهار» العام ١٩٨٣ واستلم ادارة الوكالة، رفع ادائها وتطويرها، واغناء محتواها. الا ان الوكالة تتعثر احيانا، كما حدث منذ ايام قليلة، حيث تأخر الصدور ولايام متتالية، فباتت تصل الى المستفيدين بين الساعة السادسة والسادسة والنصف، بدل الخامسة، مما سبب ارتباكا لدى الصحف التي تعتمد الى هذا الحد او ذاك على «الوكالة»، واعاق آلية عمل الوسائل الاعلامية.

ويشرح شلالا تطور الوكالة منذ العام ١٩٨٣ حين استلامه ادارتها والمشاريع التي اعدت وما امكن انجازه او اهماله بسبب الحرب، ومنها توزيع الانباء عبر التليبرنتر من خلال خطوط الهاتف على غرار الوكالات العالمية. لكن التدهور الامني في العام ١٩٨٤ اعاق مواصلة البث التجريبي. ويصل الى القول بأن تطوير الوكالة فرض اوضاعا جديدة منها زيادة كمية المواد الاخبارية، وبالتالي زيادة الصفحات من ٦٠ الى ١٢٠ صفحة بالمتوسط للنشرة الاولى. وتوزع الوكالة بالاجمال ١٧٠ صفحة يوميا عبر نشراتها الثلاث. علما ان النشرة الثانية تصدر عند السابعة والنصف، والثالثة تصدر اذا دعت الحاجة، عند الساعة التاسعة والنصف مساء.

ويلاحظ ان «كثافة المواد تصب في وقت واحد، وهو ما تعاني منه احيانا الصحف التي تملك حرية انتقاء الاخبار واختصار التصاريح، بينما «الوكالة» ملزمة بايراد التصاريح الرسمية كاملة. وفي لبنان رئيس حكومة و٣٠ وزيرا، وكلهم ناشطون، واعمالهم، بخلاف الاعتقاد السائد لا تنتهي عند الثانية من بعد الظهر، بل تتواصل ومجلس النواب يضم ١١٩ نائبا دون النواب الوزراء. ومعظم هؤلاء يعلنون مواقف شبه يومية. واذا لم تنقل «الوكالة» تصاريحهم، فانهم سيأخذون الامر بمثابة تمييز وانتقائية. اضف الى هذا الضغط الحاصل في وقت الذروة ما بين الساعة الثانية وبين الخامسة من بعد الظهر. هناك نقص كبير في موظفي «الوكالة». فمنذ العام الفائت صدر قرار بمنع استقدام اي موظف جديد خاصة لاعمال الضرب على الآلة الكاتبة وفي الطباعة وغير ذلك. وهي المركز التي نعاني من نقص فيها، ولا يتوفر دائما الموظفون في هذه المجالات.

ويؤكد شلالا الذي ادلى بهذا الحديث في مكتب «الوكالة» في مبنى وزارة الاعلام، ان كمية النسخ التي تطبع والتي تصل الى ٣٥٠ نسخة من كل نشرة، تسهم في تأخير النشرة. لذلك تحاول ادارة «الوكالة» تأمين اكبر قدر ممكن من الاخبار الهامة والاساسية وتوزيعها على الصحف في النشرة الاولى حتى لو اقتضى الامر التأخير لمدة ساعة.

ويضيف انه «لا يجب تجاهل صعوبة الاتصالات بين المناطق، حيث للوكالة مكاتب في بعض الاقضية التي لا يوجد فيها هاتف».

ويرفض شلالا الاتهام بأن الوكالة تتسم بسوء الطباعة. ويقول ان «الوكالة تطبع على آلة «ستنسل»، ولم تتزود بآلات «اوفست» لأنها تتجه نحو «الكومبيوتر». ومع ذلك، فالوكالة تستعمل حاليا افضل ورق وافضل حبر لآلة الستنسل، وتعمل ضد الوقت. ولا شك ان الاخطاء في العمل مردها الى الضغوط الكثيرة عليها وحتى الصحف تتلف الكثير من اعدادها اثناء الطباعة».

ويرى اعلاميون ان اكثر ما يعيق عمل اجهزة الاعلام الرسمية هو المداخلات السياسية و«المحاصصة» الطائفية وفرض موظفين غير اكفاء على هذه الاجهزة، الى حد ان هذه السياسة تؤدي الى كبح اي تطور، بل والى شل عمل المؤسسة وتهديدها بالافلاس.

ويضيف هؤلاء بأن كثرة المداخلات ادت الى احداث هدر في الاموال، حيث تدفع بعض الاجهزة الرسمية بدل معاشات مرتفعة للغاية، ومع ذلك، تبقى المؤسسات الرسمية عاجزة عن ايصال صوتها الى الناس ولا تلبي حاجتهم الى الاخبار.

وحول هذه الامور، يجيب شلالا بانه ومنذ تعيينه مديرا للوكالة سعى الى تغيير في موقع الوكالة، واراد جعلها مرجعا اساسيا وهاما لمتتبعي الاخبار، لاان يكون مصيرها في سلة المهملات.

ولا ينفي وجود المداخلات السياسية وغيرها، مشيرا الى ان المواطن لم يقتنع بالخبر الذي يقدمه الاعلام الرسمي. بعد قرار مجلس الوزراء بوقف الاعلام الخاص عن تقديم نشرات الاخبار السياسية.

ويأمل شلالا بإخراج «الوكالة» اولا من الروتين الاداري. «الذي لا يمكن ان ينسجم مع العمل الصحافي. فهذا العمل يتطلب سرعة في القرار والمبادرة وتوافر العنصر المالي الضروري له».

ويشدد على ضرورة اخراج «الوكالة» اضافة الى الاذاعة والتلفزيون الرسميين من «المداخلات السياسية» التي تؤثر بصورة سلبية على العمل، ويطالب بتسهيل عمل «الوكالة» عبر رفدها بالعناصر الكفوءة ورفع الضغط السياسي عنها وحماية العاملين فيها، واعطاء الاولوية دائما للكفاءة وتوفير ما تقتضيه شروط نجاح العمل وخاصة من الناحية اللوجستية.


شلالا

سحب الوكالة على «الستانسل»

ويأتي كلام شلالا تأكيدا لما تذكره مصادر اعلامية عن وجود تضخم وحتى تورم بشري في اجهزة وزارة الاعلام، يصل الى حدود ٨٠٠ موظف، وهم جيش ممن ادخلوا الى اجهزة الوزارة عبر المداخلات المذكورة والمحسوبيات. ويتعذر حاليا صرفهم، بذرائع مختلفة، منها الانعكاسات الاجتماعية لأي عملية تطهير واسعة قد تطال اعداد كبيرة من هذا الجيش.

ويؤكد شلالا ان التضخم يستشري حتى على مستوى الوزارة. ويذكر انه حين باشرت الحكومة بتطبيق سياسة الاصلاح الاداري، تمكنت اللجنة المكلفة بذلك من تحديد اسماء الموظفين المتغيبين بصورة دائمة، او الفائضين عن حاجة الوزارة. ولكن التقرير الذي اعد في هذا الخصوص، اوجد ملاحظات ومداخلات من قبل مراجع سياسية ورسمية، مما استوجب اعادة تشكيل لجنة بطلب من وزير الاعلام، اجرت مسحا دقيقا للعاملين في الوزارة. وينتظر ان ترفع اللجنة تقريرها الى الوزير خلال ايام، وتقدم فيه اقتراحاتها بشأن الفائضين.

ويعلق شلالا اهمية خاصة على وضع تصورات عمل الوكالة للعام ٢٠٠٠ التي قدمها للجنة المعنية، خاصة وان القوانين التي ترعى اوضاع الوكالة تعود الى العام ١٩٦٢، دون ان يصدر الى اليوم مرسوم تنظيمي يجدد ملاكاتها ويطورها او ينشىء اقساما جديدة تواكب التطور الاعلامي والتقني، مما اضطر الوكالة الى استحداث اقسام ودوائر كأمر واقع لتسيير العمل.

وتعمل الوكالة بين جمع الاخبار وتحريرها وطباعتها وتوزيعها على المستفيدين، وفي الوقت نفسه تعد العدة لاستيعاب اجهزة كومبيوتر «آبل» وشبكات «انتيوز نت» بين المكاتب، واعادة برمجة عمل الوكالة وبث الاخبار عبر الميكروويف.

وتؤكد المصادر الاعلامية ان رفع التدخلات السياسية والتخلي عن افكار «المحاصصة» واقتسام المكاسب كفيل بتحقيق قفزة نوعية في عمل اجهزة الاعلام الرسمية.

بينما ترى جهات اخرى معنية بالاعلام الرسمي ان الحل الواقعي لدفع اجهزة الاعلام الرسمية وخاصة الاذاعة اللبنانية والوكالة الوطنية يكمن في تحويلها الى مصالح مستقلة بإشراف وزارة الاعلام، مما يمكنها من دخول سوق المنافسة فعليا، وتقاضي بدل خدماتها الاعلامية والاعلانية واكتساب حرية الحركة الضرورية لوسائل الاعلام.

وبين هذا وذاك فالمؤكد ان صورة اجهزة الاعلام الرسمية عامة شهدت تدهورا كبيرا خلال الحرب ونتيجة المنافسة، وهذه الاجهزة اليوم تكاد تسلم بالامر الواقع وتخضع للضغوط الممارسة عليها، وتستسلم لحقيقة كونها «اجهزة رسمية»، وان كانت «الوكالة الوطنية للاعلام» تبذل الجهد في سبيل التخلص من سلبيات هذه الصفة.

فداء عيتاني

استشهاد مقاتلين فلسطينيين في مواجهة مع الاحتلال
قصف إسرائيلي وتمشيط وسطو على الماعز

استشهد فدائيان فلسطينيان في منطقة القنطرة المحتلة برصاص كمين لقوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس، فيما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق اقليم التفاح والنبطية والزهراني ليل وقبل ظهر امس وانارت سماء المنطقة بالقنابل المضيئة. كما قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في اقليم التفاح والبقاع الغربي. وسطا جنود اسرائيليون على قطيع ماعز في منطقة شبعا.

وفي التفاصيل، وفق ما اوردته اذاعة الميليشيات اللحدية ووكالة الصحافة الفرنسية ومعلومات خاصة بـ«السفير»، ان مجموعة مسلحة تابعة لاحد التنظيمات الفلسطينية وقعت في كمين لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة القنطرة بعيد الحادية عشرة ليل امس الاول، فاستشهد احد عناصرها وجرح آخر في الاشتباك الاول.

وعند الفجر جرى اشتباك آخر بين قوة اسرائيلية والجريح، استشهد فيها. وعثرت قوات الاحتلال قرب جثتي الشهيدين على رشاشي كلاشينكوف.

ويحمل احد الشهيدين بطاقة من وكالة غوث اللاجئين باسم احمد محمد شحادة، فيما لم يعرف اسم الشهيد الثاني.



الشهيدان على حمالتين لقوات الاحتلال



دبابات إسرائيلية في مكان الاشتباك

اعتداءات

على صعيد آخر، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي على ارتفاع منخفض جدا فوق مناطق اقليم التفاح والنبطية والزهراني عند التاسعة والنصف مساء امس الاول وقام بشن غارات وهمية واطلق عددا من القنابل المضيئة التي انارت سماء المنطقة. وقد تزامن ذلك مع تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من نوع «ام. كه» حتى الحادية عشرة ليلا.

وعند الثانية والربع بعد ظهر امس عاود الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه على ارتفاع منخفض فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وقصفت قوات الاحتلال ليل امس الاول وادي السلوقي واطراف برعشيت وحداثا وشقرا في القطاع الاوسط، كما تعرضت المنطقة نفسها للقصف المدفعي قبل ظهر امس.

حرائق

وتعرض قاطع ميمس ومحيط معبر زمريا للقصف فجر امس من موقع ابو قمحة. كما تعرضت المنطقة نفسها صباحا اضافة الى طريق ميمس - مرج الزهور ومزرعة عين فجور لرشقات رشاشة ثقيلة، مما ادى الى اشعال حريق التهم بساتين زيتون في المنطقة.

وأدى رصاص التمشيط الاسرائيلي الى اشعال حريق في بساتين الزيتون على جانب الحاصباني قدرت مساحته بعشرين دونما.

قرصنة

على صعيد آخر، نقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن مصادر امنية امس، ان رجال مخابرات اسرائيلية بثياب مدنية استولوا منذ ايام على اكثر من مائة رأس ماعز يملكها الاخوان محمد وقاسم زهرا في منطقة شبعا ونقلوها الى فلسطين المحتلة.

وكان حادث مماثل حصل منذ شهر لقطيع ماعز عائد لمحمد زهرا.

كما افيد عن اعتقال مواطنين من كفرشوبا، هما كامل الخطيب وعماد زيتون وذلك من قبل مجموعة من الميليشيات بقيادة عامر حلبي.

بستان زيتون طالته النيران (طارق أبو حمدان)

الاحتفالات بالمولد النبوي

تواصلت الاحتفالات بذكرى المولد النبوي في لبنان، وفي بلاد المهجر، حيث اقام «المركز الاسلامي اللبناني» و«الاتحاد الاسلامي» في كندا، مهرجانا خطابيا، حضره قنصل لبنان في مونتريال سمير الهبر.

والقى رئيس الاتحاد الاسلامي الشيخ عبد الحميد سنو كلمة دعا فيها الى دعم لبنان لتجاوز حالة التشرذم الطائفية التي تعيشها.

كما تحدث ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في كندا نبيل عباس.

واقام «حزب الله» احتفالا في حسينية بلدة تمنين التحتا، تحدث فيه عبد الصاحب الموسوي معتبرا أن جاهلية اليوم تظهر بلباس منمق، وتدعو إليها أميركا.

كما نظم «حزب الله» احتفالا للمناسبة في حسينية بلدة رياق، تحدث فيه الموسوي.

ونظمت لجنة حسينية النبي ليلا، في قضاء زحلة احتفالا في حسينية البلدة بحضور عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير، وعدد من الفاعليات من البلدة والقرى المجاورة.

كما أقيم احتفال للمناسبة في مدرسة زهرة الآداب في بعلبك، بحضور النائب ابراهيم بيان، وعضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك.

وتحدث في الاحتفال حسين ومحمد صلح ويزبك الذي حذر من المؤامرة الأميركية الاسرائيلية المتجلية في دعوة الدولة لسحب سلاح المقاومة.

وزير العدل السوري يزور نقابة المحامين

استقبل نقيب المحامين ميشال خطار، قبل ظهر امس وزير العدل ونقيب المحامين السابق في سوريا مظهر العنبر بوصفه رئيسا للجنة الوطنية للتحكيم السوري يرافقه رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدكتور عبد الحميد الاحدب وتناول البحث شؤون التحكيم العربي والدولي وشجونه.

مؤتمر صحافي لحماس غداً

يعقد وفد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي يزور لبنان حاليا برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق، مؤتمرا صحافيا عند الساعة العاشرة صباح غد الجمعة في قاعة فندق فينر هاوس في الحمراء.

حزب الله ولجنة مناهضة الغزو

التقى عضوا المكتب السياسي في «حزب الله» نواف الموسوي وحسن حدرج، وفدا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي، حيث تم عرض الخطوات التحضيرية لعقد الدورة الاولى للمؤتمر والتداول في المخاطر المحدقة بالامة على المستويات الحضارية والسياسية والاقتصادية والامنية من خلال السعي لإسقاطها امام مشروع الهيمنة الاميركية الإسرائيلية المشتركة.

تدشين مستشفى في العباسية

تقيم «جمعية المبرات الخيرية» في العباسية حفل وضع الحجر اساس لمستشفى يشاد في البلدة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، ممثلا بالنائب احمد عجمي، عند الساعة الرابعة بعد ظهر السبت المقبل.

النابلسي ينتقد عرفات

صيدا - «السفير»

شجب رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي محاولات ياسر عرفات لإجهاض روح المقاومة داخل مناطق الحكم الذاتي وادان تعرض سلطته للمجاهدين وقال: هذه الممارسات تنم عن عمالة واضحة حيث يؤدي عرفات دورا لحديا خاصة عندما ينعت رجال الانتفاضة بالارهابيين ويتعهد بمنع الانتفاضة واخماد نارها.

تزويد العسكريين ببطاقات احتياط

طلبت قيادة الجيش - مديرية التعبئة في بيان أصدرته امس من العسكريين، رتباء وافرادا، من مواليد ١٩٤١ وما بعد والذين سرحوا اعتبارا من ١ كانون الثاني من العام ١٩٨١ وتنطبق عليهم إلزاميات الاحتياط، التقدم من مديرية التعبئة، لتزويدهم ببطاقة احتياط وفقا للجدول الآتي:

لسكان بيروت والجنوب من اول ايلول ولغاية ١٠ منه. ولسكان الشمال من ١١ ايلول ولغاية ٢٠ منه. جبل لبنان من ٢١ ايلول ولغاية ٣٠ منه، لسكان البقاع من اول تشرين الاول المقبل ولغاية ١٠ منه، وفترة احتياط من ١٠ تشرين الاول ولغاية ٣٠ منه.

عين فجور في القطاع الشرقي ضحية مرتين:
الاحتلال يحاصرها والدولة لا تنظر إليها

مجلس الجنوب: اللافتة فقط

القطاع الشرقي - طارق أبو حمدان

الوصول الى مزرعة عين فجور غير ممكن عبر طريق الاسفلت الذي نبت العشب الاخضر على قسم كبير منه، فالوصول الى هذه المزرعة يتم عبر طرق جبلية وعرة المسالك لان جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد فرضا حصارا بالنار على المزرعة من دون سبب الا لانها تقع على مرمى نيران الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة لمواقع الاحتلال في زمريا وزغلة وعين قنيا. اضافة الى نيران مدفعية الدبابات المباشرة ومدفعية الهاون.

تقع مزرعة عين فجور الى الشمال من خط التماس في القطاع الشرقي وتبعد عن موقع زمريا حوالى اربع كيلومترات. تحوي خمسة عشر منزلا يسكنها ما بين اربعين وخمسين مواطنا والمهجرون منها حوالى مائة مواطن يعيشون على رعاية الماشية وزراعة الحبوب. وقد وصلت الى المزرعة شبكة الكهرباء للمرة الاولى منذ حوالى خمسة اشهر.

يتم الوصول الى المزرعة سيرا على الاقدام من جهة مرج الزهور عبر طريق وعرة وتستغرق الرحلة حوالى ساعة ونصف الساعة. منازل البلدة متباعدة عن بعضها حيث كل عائلة من عائلاتها بنت منزلها قرب املاكها الخاصة.

المنازل بسيطة مهشمة بالرصاص وهناك محاولات لاعادة ترميم الاضرار ولكن بشكل عفوي وبدائي وعلى نفقة اصحابها. جميع سكان المزرعة في ثياب العمل دائما فمنهم من يعمل في الحراثة او في رعي الماشية وعدد قليل من النساء داخل المنازل الا ان الكل في حذر دائم يتوقعون سقوط الرصاص عليهم في اية لحظة. كما يقول المواطن يوسف عقيل الجبلي، الذي اضاف: «نحن هنا في المزرعة نتحمل ونعاني منذ بداية الاحداث في الجنوب وكان المزرعة الصغيرة هذه باتت فشة خلق او مكسر عصا لجيش الاحتلال فجماعة لحد اذا سقطت قذيفة في مرجعيون او في الريحان او في المطلة تكون لنا حصة من الاعتداءات الإسرائيلية. حتى وصلت الحالة الى ما نحن عليه. فالبلدة محاصرة بالنار ومع كل فجر او مع كل شروق او مغيب شمس نتعرض لرشقات نارية من المواقع المواجهة. والرشقات لا تميز بين محيط المنازل او المنازل ذاتها فما العمل طالما ان معيشتنا وأرزاقنا في الحقول المحيطة بنا. واكثر مسافة يمكن ان نصل اليها لا تتجاوز الكيلومتر الواحد واذا تجاوزنا هذه المسافة نتعرض لرشقات رشاشة ثقيلة لا بد معها من اصابات في الارواح او نفق عدد من رؤوس الماشية من دون اي ذنب نكون قد اقترفناه.

□ ودادة ابراهيم (٥٦ عاما) قالت: لا نعرف ما سبب حصار البلدة. اننا نتحداهم ان يجدوا ذريعة واحدة لهذا القصف او لهذا الحصار فالمزرعة خالية من اي وجود مسلح حتى انها خالية من عنصر الشباب. فهؤلاء تركوها الى القرى المحيطة منذ سنوات والذين بقوا هنا اكثرهم عجز تتراوح اعمارهم ما بين الستين والتسعين عاما مع بعض الفتيات اللواتي يعملن مع ذويهن في رعي الماشية او حراثة الحقول.

وانهت بالقول: الى متى سنبقى ندفع الضريبة من ارواحنا وارزاقنا من دون ذنب ارتكبناه ومن هو المسؤول؟ ونطالب الجيش اللبناني بأن يمد سيطرته الى المزرعة ويقيم مراكز له هنا ولا حل بغير ذلك.

□ سميحة ابراهيم (٢٥ عاما) قالت: تابعت دراستي في سحمر ووصلت الى المرحلة الثانوية ولم اتمكن من اكمال الدراسة بسبب انقطاع الطرق حيث يلزمني حوالى ثلاث ساعات يوميا ذهابا وايابا الى المدرسة سيرا على الاقدام في ظروف طبيعية صعبة وهذه ازمة واخترت في النهاية البقاء الى جانب والدي هنا نعمل في الارض لنعيش. ولكن الرصاص يحرق المزروعات صيفا ويقتل المواشي في كل الفصول والبلدة محاصرة ولا من يسأل عنا.

□ محسنة اسماعيل (٢٤ سنة) قالت: بسبب الاوضاع هنا هاجر ٧٠ بالمائة من سكان المزرعة ومن بقي وعددهم حوالى ٥٠ مواطنا نصفهم اصيب اما بشظية او بانهيار عصبي نتيجة للقصف.

اضافت: عندما يمرض احدنا ننقله الى مرج الزهور او لبايا على ظهور الدواب او نبقيه ليتحمل الاوجاع حتى يحضر الصليب الاحمر وينقله الى خارج المزرعة. علما بان سيارة الصليب الاحمر تاتي مرة او ثلاث مرات شهريا والحالة الطارئة مشكلة ويمكن ان تعني الموت.

□ حسن اسماعيل قال: ان حالة المزرعة هي كمن هو معلق بين الارض والسماء فلا معيل ولا من يسأل ولا مرجع وليس بيدنا حيلة سوى الصبر والاتكال على الله.

اضاف: لا توجد في المزرعة مقومات الحياة ولا يوجد حتى دكان صغير بل نستورد المواد التموينية من القرى المحيطة على ظهور الدواب وخلال فصل الشتاء تزداد المعاناة وتتلف البضائع قبل وصولها.

اضاف: كان مخيم المقتلعين الفلسطينيين في جوارنا وكانت تصل اليه جميع انواع التموين من قبل من جهات عديدة «وليتهم يعاملوننا اليوم ونحن عندنا اطفال وعجزة كما عاملوا المقتلعين لكانوا خففوا نسبة كبيرة من معاناتنا».

□ أحمد وهبي اسماعيل (٧٥ عاما) قال: لقد طالبنا المسؤولين في مجلس الجنوب ببناء ملاجئ في المزرعة ودفع التعويضات عن الاضرار في الارواح والممتلكات والمزروعات وعن المواشي التي تنفق وتنفق كل يوم وحتى الآن لا يزال المسؤولون يماطلون في وعودهم.

اضاف: لقد تهدم منزلي ومنازل عدة في المزرعة واصيبت معظم المنازل بالشظايا. وقد عملنا على اصلاح بعضها على نفقتنا الخاصة وحسب الميسور لان وصول الترابة ومواد البناء شبه مستحيل ومكلف جدا ولكن ما العمل، لذلك نطالب الجيش بان يقيم مراكز له في المزرعة وان يحمي الطريق المؤدية الينا وتطالب المؤسسات الانسانية والاجتماعية والصحية بوضع سكان المزرعة ضمن اهتماماتها. خاصة ان الحالة تسير الى الاسوأ ونحن باقون هنا ولن نهجر املاكنا ومنازلنا مهما قست الظروف.

على صعيد آخر، ذكر عدد من ابناء المزرعة بان رسولا من قبل سلطات الاحتلال نقل اليهم طلبا بان يشكل ابناء المزرعة وفدا منهم يقابل مسؤولا لحديا في القطاع الشرقي للبحث في اوضاع المزرعة وقد رفض هذا الطلب وأبلغ الرسول بان هذا غير وارد وان مزرعتهم خالية من اي تواجد عسكري وليس هناك من سبب او ذريعة لحصارها بالنار وعليهم وقف اعتداءاتهم وفك الحصار وليس هناك اي ذنب اقترفوه سوى انهم لم يتركوا منازلهم وأرزاقهم.

ودادة ابراهيم

هدى اسماعيل



يوسف الجبلي



سميحة ابراهيم عند عين البلدة





طريق المزرعة وجانب من بيوتها وقطيع ماعز

هكذا من الأصل

المعزون بالكاردينال خريش


وفد نقابة الصحافة معزيا صفير

استمر امس توافد الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية والروحية الى بكركي لتعزية البطريرك نصرالله بطرس صفير بوفاة الكاردينال انطونيوس بطرس خريش. ومن ابرز المعزين امس على التوالي:

المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، الوزير السابق فريد روفايل، رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان الدكتور سمير الضاهر، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، اللواء الركن عزيز الاحدب، قائد الجيش السابق اميل البستاني، الوزير السابق محمد الجارودي، النائب اسامة فاخوري، وفد من حزب الطاشناق، الوزير السابق فؤاد البزري، المحبر البطريركي للكلدان المونسنيور لويس الديراني، الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

النائب مصطفى سعد، النائب انور الصباح، الوزير السابق جورج سكاف، النائب سمير عازار، الوزير السابق روجيه ديب، وفد اللقاء العلمائي، النائب انطوان خليل، البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم مع المطارنة الياس عودة، الياس قربان، بولس بندلي، الياس نجم، والارشمندريت الكسي مفرج، الوزير عبد الله الامين، النائب محمد عبد الحميد بيضون، النائب سليم حبيب، وفد من نقابة الصحافة، وفد من الامانة العامة لجامعة الدول العربية، النائب جان غانم، النائب مروان ابو فاضل، النائب فيصل الداود، النائب زاهر الخطيب، النائب ايلي سكاف، وفد من الطائفة العلوية في لبنان، القاضي زهير عبود وقضاة محكمة جونية، النائب جورج قصارجي، النائب سمير عون، النائب منصور البون، المطران جورج خضر ووزير الدفاع محسن دلول.

نعيم يدعو لإسقاط جريمتي الكنيسة واغتيال شمعون

اعتبر الدكتور ادمون نعيم، في اطار دفاعه «الاعلامي» عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع ان جريمتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق التي اودت بحياة احد عشر مصليا واغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته يجب ان تكون مشمولة بقانون الحرب على المتقاتلين المعترف بهم سندا للمادة ١٥ من «العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية» التي تنص على عدم جواز ادانة اي انسان باي جريمة عن اي سلوك ايجابي او سلبي، لا يكون عند ارتكابه جريمة بمقتضى القانون الوطني او الدولي.

ورأى، في مقال اعده حول هذا الموضوع، ان ما يؤكد اعتراف السلطة اللبنانية بالمتقاتلين ان الكثير من كبار المتقاتلين في الحرب الاهلية اللبنانية وصلوا الى اعلى المراكز السياسية والادارية في الدولة.

والخطير في طرح نعيم اعتباره ان حال الحرب ما زالت مستمرة مع كل الآثار التي تترتب على قيامها ومنها تطبيق قوانين الحرب اعرافها مستندا لتبرير قوله الى دعم الدولة للمقاومة كما ان الدولة احجمت عن ملاحقة قادة «جيش لبنان الجنوبي» امام المحاكم بسبب تمردهم على السلطة القائمة وبذلك تعترف بوجوده.

وينتهي نعيم الى اعتبار جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة وقعت في حال قيام الحرب ولا يجب بالتالي محاكمة مرتكبيها! معطيا مثلا على وجوب عدم الملاحقة بان الذين صنعوا قنبلتي هيروشيما وناكازاكي او نقلوها او القوها لم يحاكموا.

محام للدفاع عن رفيق سعادة

بعد رفض طويل لتعيين محام ليدافع عنه قبل المدعى عليه رفيق غالب سعادة بتوكيل المحامي لويس الحلو للدفاع عنه. وفور توكيله قدم الحلو مذكرة دفوع شكلية ترمي الى اعتبار جريمة اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية العام ١٩٩٠ مشمولة بالعفو العام لحصولها قبل ٢٨ آذار ١٩٩١ ولعدم جود اي غاية او منفعة شخصية ولانه جرم سياسي او يرتدي الطابع السياسي المحلي.

وانتهى الى الطلب من قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار اسقاط الدعوى العامة بالعفو العام سنداً للفقرة «ج» من المادة الثانية من قانون ٨٤/٩١ واسترداد مذكرات التوقيف الصادرة بهذه الدعوى وحفظ الرسوم.

جدير ذكره، ان القرار الظني في هذه القضية سيصدر في خلال شهر ايلول المقبل وسيصدر - حسب معلومات «السفير» وفقاً للمطالعة بالاساس التي ابداها المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد وطلب فيها انزال عقوبة الاعدام بكل من سمير جعجع (الآمر الناهي) رفيق غالب سعادة (سائق السيارة الجانية) ريمون جرجس (مطلق النار) طوني عبيد وغسان توما (المحرضان المباشران).

مجلس القضاء: لا لائحة باسماء المقبولين

عقد رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله اجتماعا ظهر امس، حضره النائب العام التمييزي منيف عويدات ورئيس هيئة التفتيش القضائي ديب درويش ونقيب المحامين في بيروت ميشال خطار.

واوضح خير الله ان مجلس القضاء لم يتخذ اي قرار في شأن تحديد السن او لائحة المقبولين وعددهم او قبول او رفض النساء في اطار تعيين القضاة من المحامين.

واكد النقيب خطار ان ما نشر في بعض الصحف حول هذا الموضوع غير صحيح، لان اي قرار في شأنه لم يتخذ بعد.

مؤتمر صحافي للسفير الكوبي: لن تنجح واشنطن في ضرب الثورة



السفير الكوبي يتلو بيانه الصحافي (عاصم شعيب)

اكد السفير الكوبي لدى بيروت سيفيرينو منصور خورخي ان بلاده لا ترغب في «خلق مشكلة جديدة للولايات المتحدة». وكرر دعوة هافانا الى حوار فوري مع واشنطن لحل المشكلات العالقة بين الطرفين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة في بيروت امس ان الولايات المتحدة هي الجهة المسؤولة عن موجة الهجرة غير المشروعة الحالية، بسبب تشجيعها للكوبيين على مغادرة بلادهم في السابق، مشددا على ان هذه المساعي الرامية الى ضرب الثورة الكوبية لن تنجح.

واكد السفير الكوبي، في اللقاء الذي حضره كل من رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الكوبية الياس الهبر، ورئيس جمعية الصداقة الفلسطينية - الكوبية صلاح صلاح، وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى توفيق مهنا، نديم عبد الصمد من الحزب الشيوعي، ان الهجرة الحالية «هجرة اقتصادية وليست سياسية».

واستهل السفير الكوبي اللقاء بالقول ان ما يحدث في كوبا حاليا هو «النتيجة المنطقية لأكثر من ثلاثين سنة من الحصار الهمجي على بلادنا» من قبل الولايات المتحدة. و«هو حصار لم يشهد التاريخ مثله قط».

واشار الى انه «قبل انتصار الثورة، وعلى امتداد القرن الماضي، وضعت الولايات المتحدة يدها على مصير كوبا في اطار مساعيها لاحتلال كل القارة الاميركية»، مذكرا بنظرية مونروي، الرئيس الاميركي الذي كان يعتبر نفسه رئيسا للقارة كلها».

اضاف انه عندما ولدت الجمهورية في كوبا سنة ١٩٠٢، لم تكن قادرة على التحرك دوليا من دون الاخذ بمصالح الولايات المتحدة بعين الاعتبار «فكانت كل الحكومات التي توالت في البلاد قبل انتصار الثورة تابعة وموالية لواشنطن وكان السفير الاميركي في هافانا يقرر سياسات البلاد».

ومضى قائلا انه عندما تولى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الحكم سنة ١٩٥٩، قامت كوبا بتأميم المصالح الاميركية التي كانت تشمل افضل الاراضي الزراعية فيها ومناجم الفحم وقطاع صناعة السكر في البلاد «ولم تكن واشنطن تظن ان الثورة قادرة على الصمود، وتم طرد كوبا من «منظمة الدول الاميركية»، وقطعت جميع دول المنطقة علاقاتها مع الجزيرة باستثناء المكسيك وتم تشكيل مجموعة من «الكوماندوس» المعادية للثورة للقيام باعمال تخريبية في البلاد تحت اشراف واشنطن. ثم جاءت محاولة اجتياح كوبا عبر انزال خليج الخنازير سنة ١٩٦١ بعدما فرض الحصار عليها. وحاولت كوبا مواجهة هذا الحصار والصعوبات الناجمة عنه بشتى السبل».

واشار الى القرار الذي يطرح للتصويت كل عام خلال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والذي يطالب برفع الحصار عن كوبا، موضحا ان جميع الدول تؤيده باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.

ورأى السفير ان «هناك اصرارا ثابتا من قبل الولايات المتحدة على موت الشعب الكوبي جوعا او بسبب الامراض الناجمة عن النقص في الادوية في الجزيرة، وعلى هزيمة الثورة، ولكن واشنطن فشلت في تحقيق ذلك حتى الآن، لان شعب كوبا وقائدها مستعدون للموت في سبيل قضيتهم».

واشار الى ان الشعب اللبناني عرف الاعتداءات وعرف الجوع الذي يستخدم الآن كسلاح حربي.

واوضح ان الولايات المتحدة تقف وراء موجات النزوح الكبيرة من كوبا الى فلوريدا، «لانها كانت دوما تستقبل النازحين غير الشرعيين استقبال الابطال. وبعدما حفزت واشنطن وشجعت هذه الهجرة غير المشروعة، باتت غير راغبة في استقبال الكوبيين على اراضيها».

وقال السفير الكوبي ان واشنطن «تريد حماما من الدم في كوبا. في الماضي اثير جدل واسع حول جدار برلين، الآن تريد الولايات المتحدة فرض جدار برلين جديد عبر قيامها بإرسال المهاجرين الى قاعدة غوانتانامو المحتلة بصورة غير مشروعة وتوزيعهم على دول الكاراييبي».

واوضح انه في العام ١٩٨٤ اجرت كل من كوبا والولايات المتحدة محادثات لمعالجة مسألة الهجرة غير المشروعة وتم الاتفاق على اصدار تأشيرات دخول لمائة الف كوبي كل عام، ثم تراجعت واشنطن لاحقا واعتبرت الاتفاق لاغيا.

واشار الى ان بلاده لا تريد ان تكون «حرس سواحل» للولايات المتحدة، ولكنها في الوقت ذاته لا ترغب في خلق مشكلات لها ولكنها مضطرة للسماح بخروج كل الراغبين بذلك لان واشنطن تتهمها بملاحقتهم.

وشدد السفير الكوبي على كون الهجرة الحالية «هجرة اقتصادية» وليست سياسية، مجددا دعوة بلاده لفتح حوار فوري مع الولايات المتحدة لحل المشكلات العالقة بينهما.

واكد ان واشنطن تسببت بنشوء الوضع الحالي «لضرب الثورة الكوبية ولكنهم يعرفون ان هذا لن يحدث لأن الشعب يحمل السلاح ولأنه لدينا جيش قادر على صد كل عدوان وكوبا ليست بنما وليست غرينادا».

اجتماع أمني في الشمال

ترأس قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال اجتماعا في قيادة منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي، ضم آمري الفصائل ورؤساء المفارز في القيادة، وجرى التأكيد على ضرورة الحرص على خدمة المواطن وتأمين الاجواء المؤاتية له في حياته اليومية والعمل على قمع مخالفات البناء وعدم السماح بإنشاء اي بناء جديد من دون ترخيص مسبق.

وبحث المجتمعون في شؤون امنية وتسهيل السير يوميا في شكل افضل ومطاردة المطلوبين وتوقيفهم واحالتهم الى القضاء بالتنسيق مع الاجهزة الامنية كافة، بما فيها الجيش اللبناني والقوات العربية السورية، كما جرى التأكيد على ضرورة التنسيق مع السلطة الادارية الممثلة بمحافظ الشمال والسلطة القضائية الممثلة بالنيابة العامة.

٣ جرحى في اصطدام

بعلبك - «السفير»

حصل حادث سير بالقرب من مفرق بلدة بريتال بين سيارة مرسيدس - ٢٨٠ يقودها محسن علي ياسين، وسيارة دلتسون يقودها محمد ديبو عثمان. وقد اصيب عثمان في الحادث ولدخل الى المستشفى الاهلي وهو بحالة الغيبوبة كما اصيب الشقيقان رمزي ومحمد سعيد اللقيس اللذان ادخلا الى مستشفى خوري في زحلة.

من جهة ثانية اوقفت قوى الامن خالد عبدالله اختريني من التابعية السورية، بموجب بلاغ تحر بجرم صدم الطفل حسن محمد الاطرش في بلدة القاع، واودع النيابة العامة في البقاع.

توقيف مزوري ايصالات مالية

طرابلس - «السفير»

ضبط محافظ الشمال خليل الهندي عمليات غش في الايصالات المالية لرخص الصيد في مركز المحافظة في سراي طرابلس واوضح في تصريح له امس ان المزورين يقومون بشطب الاسماء والتواريخ عن الايصالات التي جرى استعمالها سابقا ويسجلون عليها اسماء وتواريخ جديدة ويتقاضون رسوما غير قانونية لهم بدلا من ادخالها الى صندوق المالية.

وقد احيلت القضية الى النيابة العامة الاستئنافية التي امرت بتوقيف عدد من السماسرة الذين احيلوا الى التحقيق.

مياه الشمال

ترأس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعا حضره ممثلون عن وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار ورؤساء مصالح المياه في زغرتا وطرابلس والكورة والبقعون وسير القبيات وممثل عن شركة اوروبية مختصة في اعادة تأهيل شبكات المياه، وتم التداول باحتياجات مصالح المياه في المرافق الشمالية ودراسة المشاريع الملحة التي يجب ان تنفذ الاسبوع المقبل.

اتلاف النفايات في القلع

الكورة - «السفير»

عقد النادي الثقافي الرياضي في قلحات - الكورة، اجتماعا في قاعة النادي يوم امس الاول، ضمن حملة فرز واتلاف النفايات في منطقة القلع، التي تنظمها قائمقامية الكورة بالتعاون مع البلدية والجمعيات المحلية.

وتم خلال الاجتماع عرض لفيلم عن البيئة والنفايات وكيفية مكافحة البعوض والحشرات.

نقطة في بحر

صندوق المهجرين

اكثر المؤسسات تداولا في أحاديث المهجرين هي مؤسسة صندوق المهجرين، لما لها من مساس بحاضر ومستقبل هؤلاء المواطنين الذين كانوا وقود الحرب الفترة التي كانت بدورها السبب المباشر لتهجيرهم من بيوتهم هنا وهناك، وما يزالون بعد انتهاء الحرب ورسوخ السلم الاهلي، يدفعون ضريبة هذه الحرب من هنائهم العائلي حيث يكادون أن يكونوا الفئة الوحيدة من الشعب اللبناني غير المستقرة وللهددة في كل لحظة بالتهجير مجددا، ويخيّم على الكثير منهم شبح التشرد والقائهم في الطرق هم وعيالهم.

كانت جريمة هؤلاء الناس أنهم، بعد تهجيرهم، أقاموا في بيوت ليست لهم، بعدما طردوا من بيوتهم الشرعية التي احتلت بدورها من قبل مهجرين امثالهم ينتمون الى طوائف أخرى، والجميع ضحايا الأحداث الى أية طائفة انتموا.

والآن، بعدما أخذ كل ذي حق يطالب بهذا الحق، تنزل الضربات تباعا على المهجرين لأنهم كـ«بالعي الموسى». إذ تخلوا عن البيوت التي يشغلونها يصبحون في العراء، بلا مأوى، وإذا لم يتخلوا عنها ويرضخوا للقرارات الاخلاء، يكونون مثيري اضطراب وخالقي وضع غير قانوني وغير عادل...

هنا يتبلور دور صندوق المهجرين في إزالة كل غبن، بحيث يخلي المهجرون البيوت التي يقيمون فيها، وبنات الوقت لا يلقون في الشارع. وهذا كله رهن بمدى تغذية الصندوق بالمبالغ اللازمة لتدفع تعويضات عادلة للمهجرين. ولا ندري ما هو المانع من اجتزاء قسم من الضرائب العامة الكثيرة التي تفرض على الشعب، لتغذية صندوق المهجرين لكي يستطيع القيام بالاعباء الثقيلة الملقاة عليه، لا سيما وعلى رأس هذا الصندوق رجال أكفاء أثبتوا فاعليتهم في هذا المضمار أمثال مدير عام الصندوق انطوان اندراوس ومدير فرع الصندوق في بيروت ابراهيم شرارة وغيرهم كثيرون...

وهذا ليس دعاية لاحد، إنما سيرة وانفتحت كما كان يقول المرحوم نجيب حنكش.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

وزع امس مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية وهذا نصه:

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٨/٢٥	٩٤/١١/٢٤	١٢٧٥	١٣.٩٦	١٤.٤٦	٩٦٥٢.٠٠
٦	٩٤/٨/٢٥	٩٥/٢/٢٣	١٢٧٥	١٥.٨٠	١٧.١٥	٩٢١٣.٠٠
١٢	٩٤/٨/٢٥	٩٥/٨/٢٤	١٢٧٥	١٦.٠٧	١٩.١٤	٨٣٩٨.٠٠

- سندات خزينة لسنتين

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/٢٥	٩٦/٨/٢٢	١٢٧٥	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/٢/٢٣	٩٥٧
١٩٩٥/٨/٢٤	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٢٢	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٢٢	٩٥٧

● طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٨	٩٥٨٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢١	٩٤٣٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣١	٩٠٨٨.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٥	٨٨٠٠.٠٠
١٢ شهر (٣٦٤ يوما)	١٨.١٣	٨١٩٢.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧٪ للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٥.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٥.٢٣
ودائع لسبعة ايام	٥.٦٩
ودائع لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان: (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٤.٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٥.٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٥.٥٦٢٥

السوق الثانوية

حركة السوق الثانوية ليوم الاربعاء في ٢٤/٨/١٩٩٤:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١- سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٦،٦٣٠	١٤،٥٧٤	١٤،٥٧٤	١٦٦ ٤/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٦،٦٣٠	١٤،٥٧٤	١٤،٥٧٤	
٢- سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٩،١٦٢	٥٥،٦٦٠	٥٥،٦٦٠	١٦٦ ٤/٨
الاوامر الخاصة	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٦٠
مجموع فئة (ب)	١١٥،١٦٢	٧١،٦٦٠	٧١،٦٦٠	
المجموع العام	١٦١،٧٩٢	٨٦،٢٣٤	٨٦،٢٣٤	

خدمات الطوارئ

[illegible]

النقيب جان نفاع له وسام الأرز وكلمات

شيع بعد ظهر امس الاول نقيب المحامين السابق جان نفاع في مأتم اقيم في كنيسة «السيدة الكبرى» في بيت شباب وقلده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني برتبة ضابط اكبر.

حضر جناز التشييع اضافة الى طبارة ممثل رئيس مجلس النواب نائبه ايلي الفرزلي وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، كما حضر وزيرا الاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ميشال سماحة ومحمد غزيري، رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله، رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط، نقيب المحامين ميشال خطار واعضاء مجلس النقابة وحشد من الشخصيات السياسية والحقوقية.

ترأس الجناز النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني نصر الله صفير وبعد العظة ألقى مطر الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد.

ثم ألقى الوزير طبارة كلمة الرئيس الهراوي واكد فيها ان النقيب نفاع «كان مرجعا في العلم ونموذجا في الاخلاق ومثالا في التعامل اللائق» واشار الى ان قصور العدل ستبقى تذكره وتردد فيه كما في كل مرة يرحل كبير منها: «لقد ذهبت باكرا قبل ان ترتوي العدالة من حصيلة علمك ومن نتاج فكرك».

واضاف: «لقد عرفت قصور العدل في اوجها وساهمت مع العمالقة من امثالك في صناعة عزها ثم عشت بألم ومرارة معاناتها خلال فترة التسيب وغياب دولة القانون (...) عزاؤك وعزاؤنا انك لم تغادر قبل ان تشهد قيامة مؤسساتنا من جديد وعودة الامن الى ربوع لبنان وعودة مفهوم معين للعدالة آمنت به وضحيت من اجله وبقيت تناضل حتى آخر لحظة من حياتك».

وكان نقيب المحامين ميشال خطار قد أبّن النقيب الراحل بكلمة استهلها بالاشادة برئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله الذي «يحضن بصمت ومحبة جناحي العدالة في لبنان من قضاة ومحامين». وقال عن النقيب نفاع: «وطنيا لبنانيا كنت، فلا زيف ولا مراوغة في قناعاتك الوطنية، كنت سيد فكرك لانك شئته متحررا من كل تأثير». واضاف: «في المهنة كنت سيدا من اسيادها علما ومنهجا (...) حيث الكلمة الفصل كانت للحق الذي جعلت من بلوغه الحافز الوحيد لعملك المهني لم تسع الى هضم حق مكلف كما لم تهادن من حاول الاستقواء على الادارة التي كنت تمثل».

دبكات ورقصات خيل وشعر في افتتاح مهرجانات إهدن

اهدن - «السفير»

اكد وزير السياحة نقولا فتوش ان لبنان استعاد عافيته بسرعة بالنسبة للقطاع السياحي واعلن ان سوريا وضعت كل امكاناتها في تصرف لبنان لإنمائه سياحيا.

جاء ذلك خلال حفل افتتاح «مهرجانات اهدن» مساء امس الاول، في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، النائب اسطفان الدويهي، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، قائمقامي زغرتا والبترون انور حاكمه والهام الدويهي الحاج، ميشال رينيه معوض وحشد من الاهالي.

واستقبل الاهدنيون الوزيرين فرنجية وفتوش بنثر الارز ثم افتتح الحفل بالنشيد الوطني فكلمة الزميلة فيرا يمين معرفة.

ثم ألقى الوزير فتوش كلمة قال فيها: «لقد كان لي عهد في وزارة السياحة ان انمي السياحة والاخوة وتضامن السواعد في لبنان. وشهدت عليكم الصيف الماضي، كيف سواعدكم بتضامنها وتآخيها، تنمي السياحة في لبنان ولقد كنتم وما زلتم المثال المجلي في هذه الخصال».

اضاف: «ان الحركة السياحية عندنا لا في عافية وحسب بل في تصاعد مضطرد وسريع. وفي تقديري ان هذه الوتيرة، ان بقيت هكذا ستصب في النهاية في هدف واحد الا وهو استعادة لبنان لدوره الطليعي، كبلد مميز على صعيد السياحات في العالم».

واوضح مرسيل معوض باسم لجنة المهرجانات «ان المهرجانات هذه السنة هي امتداد لتراث قديم في ارض الفرح والخير والعطاء».

كما ألقى الشاعر يونس الابن قصيدة من وحي المناسبة، اعقبتها الدبكة الهدنانية بإيقاعها الحزين، تلاها رقص على الخيل لطانيوس وبطرس الجعيتاني وسط تصفيق وزغاريد النساء.


فتوش وفرنجية يقصان شريط الافتتاح وبدا النائب الدويهي (حسناء جعيتاني)


دبكة فولكلورية خلال العرض الافتتاحي

بحثاً عن بعض ظل

قيلولة بين الجدار والحافلة (بلال قبلان)

لان شمس آب حارقة ولان اغصان الشجرة امام مستودعات «الاونروا» في شارع فردان لا تكفي وحدها لاتقاء لهيبها، فقد استغل هؤلاء المهجرون الفلسطينيون فرصة توقف سيارة «اوتوبيس» على رصيف الشارع، حيث يقيمون منذ ثلاثة ايام، لينعموا ببعض الظل الاضافي، وربما بغفوة نهارية على لوح من كرتون وحضن متعب.

ولليوم الخامس على التوالي (الثالث في فردان) تستمر العائلات الفلسطينية المهجرة التي اخليت من مبنى فندق الفيدرال في الروشة يوم السبت الماضي مشردة في الشارع، مطالبة بمسكن بديل عن الذي تهجرت منه اثناء الحرب رافضة مبدأ التعويض المادي الذي يشكل بالنسبة لها خطوة في طريق تهجير دائم. واليوم الخامس تبقى القضية من دون حل.

المنظمة الدولية للصحافيين تجتمع في عمان

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم من المنظمة الدولية للصحافيين رسالة تفيده ان الامانة للمنظمة دعت الى اجتماع تعقده في العاصمة الاردنية عمان اواسط كانون الثاني ١٩٩٥، وان لجانا ثلاث قد تشكلت لتحديد جداول واهداف المنظمة في صيغتها الجديدة، وكذلك لوضع مشاريع التعديل على انظمتها بعد التطورات التي استجدت في العالم، ولتنظيم المؤتمر القادم للجمعية العامة.

كما تلقى كرم نسخا من الدساتير القديمة فحولها الى اعضاء مجلس النقابة والمستشارين ليضعوا التعديلات المقترحة على الانظمة تكون وافية لحاجات التطور الذي طرأ في السنوات الاخيرة بشكل كثيف ومتلاحق على الصحافة والاعلام على ان توافي النقابة امانة المنظمة بها قبل الثلاثين من ايلول ١٩٩٤ ليتم اقرارها في المؤتمر العام.

وابلغ النقيب كرم الامين العام للمنظمة جيرار غاتينو ان وفد النقابة، الذي سيتألف من ثلاثة اعضاء، الى هذا الاجتماع سيشرح التعديلات ويدافع عن موجباتها كما سيبحث وجوه التعاون مع منظمات الـ«فيج» والجامعة الدولية للاعلاميين ووضع اتحاد الصحفيين العرب وضرورة انعاشه.

الجيش يؤهل آثار طرابلس وجبيل

طرابلس - «السفير»

باشرت وحدة من الجيش اللبناني في الشمال وبمعاونة واشراف مكتب مديرية الآثار بتنظيف قلعة طرابلس الاثرية.

واشراف على عمل الوحدة التي تضم ٦٠ جنديا المهندس انطوان شديد والمقدمان انطوان ناصيف وحبيب ابو رجيلي.

وشكر رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة قائد الجيش على اهتمامه بثروات لبنان الاثرية.

واعلن شديد ان مهمة الجنود ستستمر لمدة شهر، وهي مهلة كافية لازالة كل الشوائب من القلعة، التي ستستضيف بعض اعمال مهرجانات طرابلس.

ومن جهة ثانية اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيانا اعلنت فيه انه: «في اطار الدور الانمائي والاجتماعي الذي يضطلع به الجيش قامت مجموعة من عسكريي فوج التدخل الثاني بحملة تنظيف لمرفأ جبيل حيث عمدت الى ازالة جميع الاوساخ عن الارصفة ومن مياه المرفأ.

بالمقابل قامت مجموعة اخرى من عسكريي منطقة الشمال باعادة تأهيل قلعة سان جيل في طرابلس».

جبهة الشعب

طالبت «جبهة الشعب» الحكومة بالتوقف عن متابعة «مهزلة الاصلاح الاداري» متخفية تحت شعار اصلاح الادارة. فلا الادارة تم اصلاحها ولا خطوة تجليس الادارات جاءت بالشكل القانوني. كما طالبت الجبهة التي عقدت اجتماعا طارئا امس ردت فيه على وزير العدل بهيج طبارة بايجاد حل نهائي وسريع لجميع الموظفين الذين انتهت خدماتهم، او تقدموا باستقالاتهم قسرا، وبصورة غير مشروعة، وبضرورة تنفيذ جميع الاحكام القضائية الصادرة عن مجلس شورى الدولة وعن هيئة التفتيش المركزي واعادة جميع الموظفين الذين صدرت لمصلحتهم احكام تنفيذية من القضاء الى مراكز عملهم فورا.

ضبع حبوش ليس ذئباً ولا نمراً

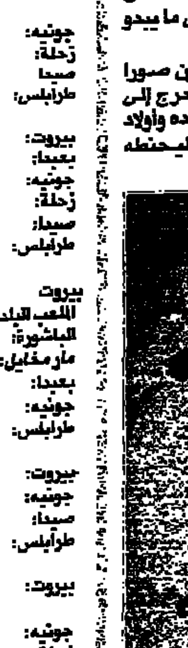
النبطية - «السفير»

ذهب المواطن علي حدرج (٢٨ سنة) ليصطاد الطيور خارج بلدته حبوش - قضاء النبطية، صباح أمس، فصادف حيوانا بريا غير مألوف الشكل في المنطقة وعاجله بطلقين ناريين من بندقيته، لكن الحيوان الذي تبين انه ضبع، ازداد شراسة وهجم على حدرج محاولا الفتك به. إلا انه استطاع الهرب من امامه والتجأ إلى خلف صخرة مرتفعة وعاجله بطلقين آخرين، وصل الى مسافة قريبة منه فأصابه في رأسه وصرعه على الفور، ثم نقله في صندوق سيارته إلى ساحة بلدته حبوش حيث اجتمع حوله الأهالي.

ويشبه جلد الحيوان المرقط جلد نمر أو فهد، وله فكان قويان يحتويان على أنياب طويلة حادة، وأذنان واقفتان، ويقدر وزنه بحوالى ٧٠ كيلوغراما.

وأجمع المسنون من أهل البلدة على انهم لم يروا في حياتهم حيوانا مثله، وقال بعضهم أنه ذئب، والبعض الآخر قال انه ضبع، وهو كذلك. لكن معلومات السكان ضعيفة على ما يبدو في هذا المجال.

وقد التقط عدد من المواطنين صورا فوتوغرافية له، ثم نقله حدرج إلى منزله وأخذ له صورا مع أولاده وأولاد الجيران، ومن ثم سلخ جلده ليحنطه وليجعل منه تحفة في بيته.



الضبع في منزل الصياد

الدولار الاميركي ١٦٧٢ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٢ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٧٢.٥٠ ليرة لاقفال امس الاول اي بتراجع محدود جداً مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٢ في المئة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٧١.٥٠ـ١٦٧٣.٥٠ ليرة وعرض على نحو ملحوظ فتدخل مصرف لبنان كعادته عند العاشرة و١٥ دقيقة شارياً الدولار على ١٦٧٢ ليرة ومحدداً بذلك سعر الاقفال الذي سجل ١٦٧١ـ١٦٧٣ ليرة.

متوسطات اقفال اسعار العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٨.١٨	الليرة القبرصية	٣٥٢٣.٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٤.٤٤	الريال السعودي	٤٤٥.٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٥.٩٧	الدينار الكويتي	٥٦٢٢.٠٦
الفرنك السويسري	١٢٨٦.١٥	درهم الامارات	٤٥٥.٢٦
المارك الالماني	١٠٨٣.٨١	الريال القطري	٤٥٩.٣٤
الفلوران الهولندي	٩٦٥.٥٣	الدينار الاردني	٢٤١٢.٧٠
الين الياباني	١٦.٩٦	الدينار البحريني	٤٤٣٥.٥١
الدولار الاوسترالي	١٢٣٨.٧٨	الدينار العراقي	٥٣٧٩.٦٧
الدولار الكندي	١٢١٥.٣٨	الجنيه المصري	٤٩٤.١٥
الفرنك البلجيكي	٥٢.٥٩	الليرة السورية	٣٩.٣٤
اللير الايطالي	١.٠٦	اونصة الذهب	٣٨٢.٤٠د.أ
		اونصة الفضة	٥.٢٣د.أ

الاسواق الخارجية

وفي الخارج سجل الدولار الاميركي ارتفاعاً حاداً عند اقفال سوق طوكيو بفعل عمليات شراء متكررة ومكثفة من جانب المصرف المركزي الياباني وهيئة حكومية في جنوب شرق آسيا.

وقد ادى ذلك الى ارتفاع الدولار في اول العمليات في اوروبا رغم استمرار ضعفه، وتتركز اهتمامات السوق على المحادثات التجارية الحاصلة بين الولايات المتحدة الاميركية وبين اليابان اضافة الى احتمال صدور مؤشرات اقتصادية يكون لها تأثيرها.

وسجل سعر الجنيه الاسترليني ارتفاعا طفيفاً امام المارك في بداية التعامل في اوروبا في اسواق افتقرت الى اية انباء او مؤشرات من شأنها تحريكها.

وقد سجل امس انخفاض الفائض التجاري الياباني الى ١.٥٥ مليار دولار خلال اول عشرة ايام من آب وارتفعت اسعار الاسهم عند الاقفال في سوق طوكيو اثر عمليات شراء في الدقائق الاخيرة.

واقفل الدولار في سوق طوكيو على ٩٨.١٣ ينا بارتفاع ٠.٠٢ ين عن اقفال امس ليسجل لاحقا في لندن ٩٨.٤٠ ينا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٣٩٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٣٥، الفرنك السويسري ١.٢٩٧٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٧٦٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٢٧٥، اللير الايطالي ١.٥٦٨، الدولار الكندي ١.٣٧٧٤.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن وفي زوريخ ٣٨١.٢٥ دولاراً وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.١٨ دولارات.

سوق نيويورك السابعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٤٥٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٣٧، الفرنك السويسري ١.٣٠٣٠، الفرنك الفرنسي ٥.٢٨٥٥، الين الياباني ٩٨.٥٥، اونصة الذهب ٣٨٤.٣٥ دولاراً، اونصة الفضة ٥.٢٧ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار: من يوم ليوم: ٤.٥٦ـ٤.٦٨، شهر: ٤.٦٥ـ٤.٧٨، ٣ اشهر: ٤.٨٠ـ٤.٩٣، ٦ اشهر: ٥.١٢ـ٥.٢٥، ٩ اشهر: ٥.٣٧ـ٥.٥٠، سنة: ٥.٦٢ـ٥.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٥٤٩٣ طناً، فيما غادرت ٧ بواخر، وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	هنا
٥	(ركابا)	ماري شيبينغ	بيتز ميتز
١٤	١٦٢٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ	باريس
٩	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست	بيزنتيو
١١	١٧٨٥ (مختلفا)	سي لاين	فاست ايجيبت
١٣	٨٤٧ (مختلفا)	فاست	بناجيا. س
١١	١٠٠٠ (مختلفا)	غلوب شيبينغ	بلو بيردج هاي واي
١٢	١١٦٦ (سيارة)	اورينت شيبينغ	

● البواخر التي غادرت: بيتر. م، بيتز ميتز، راتنو، زوبجين، كايرو، الكسندر بو كالوشوك، ليفان شونيغ.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بني اكدينيز	مرسين	(ركابا)	سنترال ترانسبورت
اوشيا اكسبرس	طرابلس لبنان	٣٨ (سيارة)	ح. ثابت
بلوبيرد	ايليشفسك	٢٩٩٥ (حديدا)	بدر للملاحة
ليدر	اللاذقية	(الشحن)	غلوب شيبينغ
اوكان	مرسين	١٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
السلام-٢	راشا	٢٥٠ (ماشية)	شبير
فيدر-ب	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
فاست تريدر	مرسيليا	٦٨٥ (مختلفا)	فاست
سي بيرسكي	يوغسلافيا	٥٠٠ (مختلفا)	سيترا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كوكسالي	مصر	(خشبا)	احمد حسين
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبدالله غندور
براد (ذ)	—	(للبيع خردة)	فرح ستار
سوجين	بيروت	(سيارات)	بطش
سكليلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
جاد	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
يوري كولستيسكي	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
اميرآم	رومانيا	(خشبا)	ظقا
● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فولغودون	تركيا	(اسمدة خام)	غسان اللون
زاهاري ستويانوف	ماليزيا	(خشبا)	مارينا
ميسا (١)	رومانيا	(خشبا)	عيسى وموسى
كريم (١)	شكا	(زفتا)	التحميلق
فولغوبالت ٢٤٧	روسيا	(مختلفا)	بطش
اوشانيا اكسبرس	ليبيا	(سيارات)	مبيض
غازيونيلن	اليونان	(غازا)	ليراج

● البواخر المغادرة: فرح سي - راتنو.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٢٦/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٤٥	خرطوم - جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	قانو - ابيدجان	MEA
١١.٤٠	دبي - ابو ظبي	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.٤٠	تونس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	٩.١٥	الظهران	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.٣٥	زوريخ	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن/فرانكفورت	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٦.٠٠	الظهران	MEA	١٠.٠٠	تونس	MEA
٩.٥٥	دبي	MEA	٧.٣٠	زوريخ	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	٩.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٧.٠٥	ابو ظبي	MEA	١٥.٣٠	دبي	MEA

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.٢٥	فرانكفورت	MEA	٠.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٠٥	الكويت	MEA	٢.٠١	الكويت	MEA
			٣.١١	باريس	MEA
			٥.١٤	الظهران	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

ملاحظات الهيئات الاقتصادية على مشروع تعديل قانون العمل:
أغفل الشؤون النقابية ولم يعدل علاقة العامل بصاحب العمل

وضع رئيس اللجنة الاجتماعية في الهيئات الاقتصادية نقولا النحاس مذكرة تضمنت ملاحظات الهيئات الاقتصادية على مشروع قانون العمل اللبناني الذي احاله وزير العمل عبد الله الامين الى الاتحاد العمالي العام واصحاب العمل لوضع ملاحظاتهم عليه.

واعتبرت الملاحظات ان المشروع لم يتطرق الى التنظيم النقابي وبالتالي ليس هناك تعديلات جوهرية ترعى علاقة العمال بأصحاب العمل.

تضمنت المذكرة بعض التفنيد لنصوص مشروع القانون حيث وجدت ان التعديلات المقترحة على قانون العمل «لا تشكل اي تغيير جوهري للفلسفة التي يقوم عليها قانون العمل الحالي والذي وضعت له الاسس التشريعية في الاربعينيات».

واشارت المذكرة الى ان الهيئات الاقتصادية تصبو الى قانون عمل جديد يلحظ التطورات الاجتماعية والمؤسساتية الحاصلة في بعض الدول المتقدمة وحتى النامية، والى مزيد من الحرية في مجالات العلاقة بين العمال واصحاب العمل.

ومما جاء في المذكرة:

من القراءة الاولى لمشروع تعديل قانون العمل اللبناني الجديد، يمكننا ان نستخلص العبر التالية:

١ ـ ليس هنالك من تعديل في جوهر النصوص التي تتحكم بالعلاقة بين العامل وصاحب العمل.

٢ ـ لقد تم استيعاب كافة مستوجبات المعاهدات والاتفاقات التي وافق عليها لبنان في السنوات الماضية.

٣ ـ لقد تم تعديل بعض المواد من اجل معالجة الظروف التي نشأت خلال حوادث السنين الماضية.

٤ ـ لم يتم التعرض، بتاتا، الى الباب الرابع الذي يتعاطى شؤون النقابات.

اما اهم التعديلات، فهي تنحصر في المواد التالية:

المادة التاسعة (٩):

اوجب على رب العمل، الذي يستخدم اكثر من ١٥ اجيرا بدل من ٢٥ في القانون القديم، ان يكون له نظام داخلي.

المادة الواحدة والثلاثون (٣١):

اوضحت هذه المادة ان الاشخاص الذين يشغلون وظائف الاشراف او الادارة، والذين لا يخضعون لدوام عمل في المؤسسة، لا يمكنهم المطالبة بساعات اضافية.

المادة الثانية والثلاثون (٣٢):

في حال التوقف العام عن العمل بسبب حوادث طارئة او قوة قاهرة، يجوز زيادة ساعات العمل اليومية لتعويض ساعات العمل المفقوعة الاجر والتي فقدت، ضمن الشروط التالية:

أ) ان لا تعوض ساعات العمل المفقودة في اكثر من ثلاثين يوما في السنة.

ب) ان لا تتجاوز الزيادة في ساعات العمل اليومية ساعة واحدة.

جـ) ان لا تزيد ساعات العمل اليومية على عشر ساعات.

د) ان تحاط وزارة العمل عن طبيعة التوقف العام عن العمل وسببه وتاريخه وبعدد ساعات العمل المفقودة وبالتغييرات المؤقتة التي تجري في مواعيد العمل».

المادة الثامنة والثلاثون (٣٨):

أ) اعطي للأجير نوعين من الاجازات اضافة الى اجازة ظروف وفاة احد الاقرباء.

ب) اعطي للاجير ٨ ايام اجازات اعياد، اضافة الى اجازة «عيد الاستقلال» و«عيد العمل».

المادة التاسعة والثلاثون (٣٩):

أ) اعطي للاجير حق اجازة سنوية تتعدى الخمسة عشر يوما، بحسب سنوات استخدامه.

ب) ان ايام الاعياد والآحاد لا تدخل في احتساب الاجازات السنوية.

المادة الواحدة والاربعون (٤١):

حذفت الفقرة التالية: «اذا تجاوزت الاجازة المرضية الشهر، حق لصاحب العمل ان يخفض الاجازة السنوية الى ثمانية ايام».

المادة الثالثة والاربعون (٤٣):

اضيفت العبارة التالية: «ان مهلة مرور الزمن على كافة الاجازات او تعويضاتها النقدية المنصوص عليها في هذا الفصل هي سنتان اعتبارا من تاريخ استحقاقها».

المادة الخامسة والاربعون (٤٥):

اضيفت العبارة التالية: «تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الحد الادنى الرسمي للاجور ونسب غلاء المعيشة وشروط وكيفية تطبيقها».

المادة السابعة والاربعون (٤٧):

ادخلت التعديلات التالية:

أ) «امكانية تسديد الاجور عن طريق شكات مصرفية او حوالات بريدية او اوامر دفع.

ب) الغاء وجوب دفع مرتين في الشهر للعمال.

جـ) لا يمكن اقتطاع اكثر من ١٠٪ من الاجر ايفاء المبالغ المسلفة الى اجيره».

المادة الثامنة والاربعون (٤٨):

اضيفت العبارة التالية: «ان مدة مرور الزمن على دعاوى الاجور وملحقاتها هي سنتان اعتبارا من تاريخ استحقاقها».

المادة الخامسة والخمسون (٥٥):

يحظر التعاقد مع اي اجير بعد بلوغه الخامسة والستين مكتملة.

المادة السابعة والخمسون (٥٧):

احتوت هذه المادة على اهم تعديل والذي يتضمن ما يلي:

«اذا اقتضت اوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية السائدة توقيع اتفاقيات ثنائية بين ادارة المؤسسة واجرائها تهدف الى تحسين اوضاعهم المعيشية، كمنحهم بصورة مؤقتة زيادات في الاجر او اكراميات ومكافآت وتعويضات على مختلف انواعها، او تقديمات اجتماعية او عينية، فتعتبر هذه الاتفاقيات نافذة وملزمة لفريقيها، ونظرا لظروف اقرارها، لا تطبق عليها احكام الفقرة الاولى من هذه المادة واحكام المادة /٦٨/ من قانون الضمان الاجتماعي».

المادة التاسعة والخمسون (٥٩):

من اجل استفادة الاجانب من تعويض نهاية الخدمة، يجب:

«ان تكون الدولة التي ينتمون اليها تقر للبنانيين العاملين على اراضيها مبدأ المساواة في المعاملة مع رعاياها فيما يتعلق بقانون العمل».

المادة السادسة والستون (٦٦):

وجوب اعادة صياغة النظام الداخلي وتعليقه في مكان ظاهر في المؤسسة.

المادة السابعة والستون (٦٧):

اهم مكونات النظام الداخلي.

المادة الثانية والسبعون (٧٢):

ادخل التعديل الهام التالي:

«يعلق عقد العمل في جميع الحالات التي يتوقف فيها تنفيذه مؤقتا بحكم القانون او القوة القاهرة او ارادة الفريقين».

المادة التاسعة والسبعون (٧٩):

تعديل اختصاصات مجالس العمل التحكيمية.

المادة الواحدة والثمانون (٨١):

طرق مراجعة احكام مجالس العمل التحكيمية.

ان هذه التعديلات لا تشكل اي تغيير جوهري للفلسفة التي يقوم عليها قانون العمل الحالي، والذي وضعت له الاسس التشريعية في الاربعينيات.

مرهج يحدد شروط عمل الكسارات

أصدر امس وزير الداخلية بشارة مرهج، تعميما حمل الرقم ٥٩٨، موجها الى جميع المحافظين، يتعلق بأوضاع مراقبة عمل الكسارات والمقالع، وفق الشروط الموضوعة، على ان يتم اقفال كل مؤسسة مخالفة.

وهنا نص التعميم:

«بعد ان تزايدت الشكاوى من المخالفات التي يرتكبها مستثمرو المقالع والكسارات الخاصة بعدم تقيدهم بالشروط الصحية والفنية الواجب توفرها في هذه المنشآت، لذلك يطلب الى جميع المحافظين مراقبة عمل المقالع والكسارات كل ضمن نطاق محافظته خاصة في ما يعود الى الامور الآتية:

١ ـ التزام المستثمر بحدود الرخصة المعطاة له.

٢ ـ المحافظة على الشروط الصحية المتوجبة خاصة لجهة رش المياه لمنع انتشار الغبار من الحصى المكسر.

٣ ـ اعادة التدرج في الفجوات التي احدثتها المقالع والكسارات وتفجيرها حسب الاصول.

٤ ـ عدم التفجير بطريقة الانفاق، وان يتم التفجير بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا بإشراف قوى الامن الداخلي وفقا للتراخيص المعطاة من قبلنا.

٥ ـ تكليف قوى الامن الداخلي مراقبة عمل الكسارات والمقالع ووضع تقارير دورية بذلك، فاذا تبين ان اصحاب المقالع والكسارات لا يتقيدون بالشروط الموضوعة للاستثمار بعد توجيه الانذارات الحاسمة لهم يصار الى اتخاذ القرار اللازم بإقفال كل مؤسسة مخالفة.

اننا نعلق اهمية كبيرة على وجوب تنفيذ احكام هذا التعميم ورفع تقارير بالتدابير المتخذة في هذا الشأن».

ندوة الاتحاد العمالي حول الحريات النقابية

دعا الاتحاد العمالي العام الى حضور افتتاح الندوة، التي يقيمها بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية بعنوان «الحريات النقابية شرط للنهوض» برعاية رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وذلك في التاسعة والنصف من صباح الاثنين القادم، في مركز الاتحاد ـ شارع بدارو.

حقوق مساهمي قاديشا بين حبيقة وكبارة

التقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة النائب احمد كبارة يرافقه وفد من حملة اسهم ومساهمي شركة كهرباء قاديشا، حيث اطلعه على اوضاع حملة الاسهم والمشاكل التي يعانون منها.

وادلى النائب كبارة بتصريح اثر اللقاء قال فيه «ان مسألة حملة الاسهم في قاديشا، وجه قديم جديد من وجوه الاستهتار بحقوق ابناء الشمال، حيث سياسة الاهمال والحرمان ما زالتا تمارسان في هذه المنطقة سياسيا وعمرانيا واقتصاديا.

واضاف النائب كبارة «ان حقوق مساهمي قاديشا مهدورة منذ سنوات، فالدولة استردت الامتياز والمسؤولون ما زالوا يتلاعبون على النصوص والقرارات للتهرب من دفع الحقوق الى اصحابها، واعلن ان الوزير حبيقة وعد بحل هذه القضية باقرب وقت ممكن».

كهرباء كفرتون

عرض النائب صالح الخير امس، مع وفد من بلدة كفرتون قضاء عكار، بعض الشؤون العائدة للبلدة، وخاصة انقطاع الكهرباء، بسبب احتراق مولد الكهرباء الذي يغذي البلدة.

وذكر النائب الخير انه تلقى وعدا من المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية باستبدال المولد المحروق آخر الاسبوع الحالي.

تدشين سنترال بدارو

يدشن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الجمعة، سنترال بدارو الالكتروني الجديد.

هرموش يبحث شؤون الهاتف

استقبل امس النائب اسعد هرموش، فريقا من مهندسي الهاتف الذين يمثلون شركات ايطالية وفرنسية وبريطانية يرافقهم عدد من المهندسين في وزارة الاتصالات والهاتف، حيث اطلع النائب هرموش من الوفد على الدراسات الاولية التابعة لانشاء مراكز هاتفية في المنطقة.

مشروع جوي بين لبنان وقطر

عقد امس مدير عام الطيران المدني المهندس رياض العبدالله اجتماعا مع الوفد القطري الذي يمثل المديرية العامة للطيران المدني في قطر، والخطوط الجوية القطرية، وتم البحث في امكانية وضع مشروع اتفاق جوي بين البلدين ينظم حركة النقل بين لبنان ودولة قطر.

اتحاد السائقين يجتمع اليوم

يعقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري اجتماعا في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد للبحث في اوضاع القطاع مهنيا ونقابيا.

الحريري يرأس اجتماعا وزارياً خدماتياً للتنسيق بين نفقات خطة النهوض والموازنة



من الاجتماع الوزاري برئاسة الحريري (دالاتي ونهرا)

ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا وزاريا في القصر الحكومي خصص للبحث في التنسيق بين الادارات والوزارات ومجلس الانماء والاعمار لجهة مصادر تمويل المشاريع بين ما لحظته خطة النهوض من التمويل الخارجي وبين التمويل الملحوظ من الموازنة.

وعرضت خلال الاجتماع قضية غياب التنسيق لجهة تنفيذ المشاريع وجرى بحث لكيفية منع الازدواجية بين ما هو ملحوظ في الخطة وبين ما هو محدد تمويله عن طريق المخصصات في الموازنة العامة وخصوصا للعام ١٩٩٥. وطلب من بعض الوزراء تحديد برنامج المشاريع التي ستنفذ خلال سنة معينة وعدم شمول كل المشاريع في برنامج سنة واحدة لا سيما تلك المشاريع التي لن تنفذ خلال العام ١٩٩٥.

حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر، وزير الصحة مروان حمادة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، المدير العام للمالية حبيب ابو صقر رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق وعدد من اعضاء المجلس وبعض المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان والوزارات المعنية.

وتقرر اثر الاجتماع عقد جلسة ثانية الخامسة من مساء اليوم لمتابعة البحث في مواضيع خطة النهوض ومشاريع الوزارات.

استمر الاجتماع حتى الثامنة الا ربعا اوضح بعده الوزير السنيورة ان البحث تناول التنسيق ما بين الموازنة والخطة الانمائية. واشار الى انه اتفق على عقد اجتماعات يومية خلال الاسبوعين المقبلين لتحقيق هذا التنسيق.

ثم استقبل الرئيس الحريري حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعرض معه شؤونا مالية ومصرفية.

التحضير لاصدار السندات بالعملات الاجنبية

قالت مصادر وزارة المالية لـ«السفير» ان اجتماعات عقدت خلال الاسبوع الماضي للبحث في موضوع اصدار سندات الخزينة بالعملات الاجنبية لتمويل بعض المشاريع وخصوصا مشروع الاوتوستراد الدائري الذي اقر له اجراء اكتتابات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

واشارت هذه المصادر الى انه جرى التأكيد على ضرورة تقريب موعد الاعلان عن اصدار السندات من دون ان يحدد موعد معين حتى الآن ولن مشاورات جارية بين السلطات المالية والنقدية لتحديد موعد اول اصدار وتاريخه وبالتالي تحديد قيمة هذا الاصدار.

من جهته وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال ردا على سؤال لـ«السفير» حول اسباب التأخر في اصدار السندات بالعملات الاجنبية حتى الآن «ان الوزارة تريثت في موضوع الاصدار باعتبار ان السوق العالمية كانت غير مستقرة من حيث اسعار الفوائد والتقلبات الحاصلة، فكان الافضل ان ننتظر بعض الاستقرار». واكد السنيورة على البحث في تقريب موعد اصدار سندات الخزينة بالعملات الاجنبية.

مسقاوي يقتنع بتبريرات أعمال الردم ويهتم بتفعيل النقل المشترك

كان موضوع تفعيل النقل المشترك محور بحث امس خلال اجتماع عقده مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك وسكك الحديد برئاسة وزير النقل عمر مسقاوي وحضور رئيس مجلس الادارة ربيع عماش ومدير عام المصلحة ايلي شويري ومدير عام النقل المهندس عماد النوام.

اثر الاجتماع قال الوزير مسقاوي:

عرضنا في الاجتماع المشكلات العالقة وخصوصا لجهة التعاون بين ادارة النقل المشترك وبين مجلس الادارة. وقد بحثنا في تفعيل العمل اليومي والاستحقاق في ما يتعلق بالنقل المشترك واعداد جردة للامكانيات الحاضرة في المصلحة من اجل ان نواجه استحقاق دخول الطلاب الى المدارس والحركة اليومية في العاصمة. ووضعنا تصورا في هذا الاطار وسأعمد شخصيا الى زيارة المرافق التابعة للمصلحة من اجل الاطلاع عن كثب على العمل فيها. ولا بد في هذا الاطار من حل المشكلات الادارية القائمة والتي يبدو انها معلقة في الوقت الحاضر وسوف نتحدث مع الرئيس رفيق الحريري في هذا الاطار من اجل توفير الامكانيات عبر مجلس الوزراء لتفعيل النقل في بيروت.

وحول مشكلة السير في العاصمة ودور النقل المشترك قال مسقاوي: «نحن نعتبر ان اكبر معوق للنقل العام هو وجود السيارات الخاصة داخل المدينة، ولكن لا يمكننا ان نمنعها اذا لم يكن هناك نقل عام جيد فالامران مترابطان. ونحن نعتقد بان الفوضى في السير هي جزء من الازدحام القائم. ولهذا السبب سنعرض هذا الموضوع على المجلس الاعلى للنقل البري من جهة، ومن جهة ثانية سنقوم بتفعيل ادارة النقل المشترك لاستعمال السيارات المتوافرة حاليا».

وتابع بالقول: اما في ما يتعلق بشراء سيارات جديدة ومتعددة الاحجام، فهذا يدخل في الخطة التي تقوم احدى الشركات بتحضيرها.

ونفى مسقاوي وجود خلافات بين اعضاء مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك مؤكدا على وجود خلاف بين المدير العام وبين المجلس عموما وقال: سنعمل على حله بسرعة وبطريقة جذرية.

حركة زوارق الصيد

من جهة اخرى، اصدر الوزير مسقاوي قرارا ملحقا بقرار تنظيم حركة ابحار زوارق الصيد والنزهة من ضمن المياه الاقليمية وخارجها. وجاء فيه: «ان وزير النقل بناء على المرسوم الرقم ٣٣٨٣ تاريخ ١٠/٤/٩٣ (تسمية وزير النقل) بناء على القرار الرقم ٣٢ ن ر ٩٤ تاريخ ٢٤/٣/٩٤ (تنظيم حركة ابحار زوارق الصيد والنزهة من ضمن المياه الاقليمية وخارجها) وتوضيحا له.

وبعد الاطلاع على كتاب نقابة صيادي الاسماك في الشمال تاريخ ٢٤/٨/١٩٩٤ في شأن طبيعة مياه الصيد البحري في المناطق الشمالية والاعماق المطلوبة لتوافر هذا الصيد وضرورة الاخذ بعين الاعتبار وجود جزيرة الدكلين كجزء من الشاطئ وحرصا على استمرار عمل الصيادين في هذه المناطق يقرر ما يأتي:

ـ المادة الاولى: يوضح البند ٢ من المادة الاولى من القرار رقم ٣٢ ـ ن ـ ٩٤ تاريخ ٢٤/٣/١٩٩٤ العائد لتنظيم حركة ابحار زوارق الصيد والنزهة من ضمن المياه الاقليمية وخارجها على النحو الآتي: تحسب مسافة الميلين والنصف بالنسبة لمراكب الصيد البحري في المناطق الشمالية اعتبارا من جزيرة الدكلين شمالا وجنوبا.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

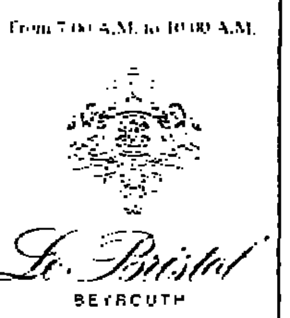
ردم البحر

على صعيد آخر، اوضح الوزير مسقاوي انه تلقى كتابا من شركة سوليدير توضح فيه موضوع الردميات التي تقوم بها الشركة في الوسط التجاري وانه بموجب الكتاب «لم تقم بأي ردم فعلي للبحر تمشيا مع المخطط التفصيلي لمدينة بيروت المصدق من قبل مجلس الوزراء في ٤ آذار الماضي. وان الردم الحالي يقتصر على وضع مخلفات اعمال الهدم الخرسانية من ضمن حدود المكب الموجود حاليا تمهيدا لمعالجتها مستقبلا حسب المواصفات الموضوعة من قبل المكتب الاستشاري العالمي الذي تعاقد معه مجلس الانماء والاعمار.

اضاف الوزير مسقاوي بالقول: ان الردم المرتقب سيتم طبقا لقرار مجلس الوزراء بعد ان تصدر من الوزارة الموافقة على ذلك وفقا للاصول، وبالفعل فان وزارة النقل قد اعطت هذه الموافقة بعد اطلاعها على ملف التعاقد بين مجلس الانماء والاعمار وبين وشركة سوليدير وموافقتها عليه طبقا لقرار مجلس الوزراء.

وتابع بالقول: ان الخرائط المرفوعة الى هذه الوزارة تؤكد الحقائق الآتية: ان الردم المقترح بموجب قرار مجلس الوزراء لا علاقة له بالكابلات البحرية القائمة حاليا، اما مسارها داخل الوسط التجاري فقد ادخله مجلس الانماء والاعمار في دفاتر شروط البنية التحتية التي هي قيد التلزيم وعلى المتعهد بحسب الشروط عدم المساس بها قبل ابدالها بكابلات جديدة من ألياف بصرية يجري مدها من قبرص الى منطقتي الجديدة ورأس بيروت خلال منتصف العام ١٩٩٥، اضافة الى انه لا يوجد اي مساس بالحوض الاول.





تجمع أصحاب الحقوق يحمل الشركة العقارية مسؤولية خلق مكب النورماندي وتوسيعه

من جهته اكد بيان التجمع ان «التجار واصحاب الحوانيت والحرفيين من اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، لذا تم هدم الابنية السليمة او الصالحة للترميم، والتي يشغلونها او كانوا يشغلونها في الوسط، لن يستطيعوا الانتظار للعودة الى اعمالهم اكثر مما انتظروا، ولن يستطيعوا في كل الاحوال شراء او استئجار محال في الابنية الضخمة التي تروج الشركة العقارية لانشائها في الوسط التجاري».

وسأل بيان التجمع «لماذا يربط مصير اصحاب الحقوق، وبصورة قسرية، بمغامرة تجارية غير معروفة العواقب الا وهي منطقة الردم في النورماندي، وهي المنطقة التي تقول المعلومات انها تحتوي على مواد قابلة للانفجار وانه يلزمها عشر سنوات من المعالجة كي تصبح صالحة للاستثمار. ويسأل التجمع الا يكفي اصحاب الحقوق الاضرار والخسائر التي لحقت بهم من جراء حرب السبع عشرة سنة على بيروت ومن جراء عمليات الهدم الجائر لعقاراتهم السليمة والصالحة للترميم والتخريب المقصود لعلاقاتهم التأجيرية من قبل من يدعي رياء الغيرة على مصالح اصحاب الحقوق؟».

واكد البيان «ان المشكلة البيئية المتمثلة بمكب النورماندي هي مسؤولية من ساهم بجرف الركام في الاسواق في النورماندي في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، ومن ساهم بجرف مباني ساحة الشهداء والاسواق في العام ١٩٩٢، ومن ساهم بجرف المدينة الرياضية في العام ١٩٩٣ ومباني رأس النبع في كانون ١٩٩٤. ومن عاود جرف بيروت في تموز الماضي ولا يزال، ويطالب التجمع بتحميل مسؤولية مكب النورماندي وكامل كلفة ازالته او معالجته لمن قام او شارك في خلقه، ويرفض اصحاب الحقوق تحميلهم اي وزر او عبء من هذه الاعمال الرهيبة عن طريق اشراكهم في شركة عقارية ملغومة. وهم الذين نادوا منذ اليوم الاول ولا يزالون بعدم المس بطابع بيروت التاريخي ومعالمها القديمة وفي طليعتها خليج النورماندي المميز».

ذكر رئيس تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري عمر الداعوق ان هناك «مشروع قانون لتعديل قانون انشاء الشركة العقارية، وقعه عشرة نواب، وسيتم تقديمه الى المجلس النيابي فور الانتهاء من العطلة النيابية» فيما اكد بيان للتجمع ان «المشكلة البيئية المتمثلة بمكب النورماندي هي مسؤولية من ساهم بجرف ركام الاسواق في النورماندي في العام ١٩٨٢ و١٩٨٣».

فقد تساءل الداعوق في تصريح امس «لماذا لم يعط المجلس الدستوري الحق في اعادة النظر بقانون انشاء الشركة العقارية» واعتبر ان «وسط بيروت لم يكن بحاجة الى شركة عقارية تغتصب حقوق ابنائه، حيث ان البدائل موجودة في قانون الخروج من الشيوع وقانون الضم والفرز وتحمل الدولة او البلدية مسؤولية اعادة الاعمار للوسط».

واكد الداعوق ان «جميع المراسيم التطبيقية لقانون انشاء الشركة مخالفة للقوانين» وحذر من ان اصحاب الحقوق «قد يتقدمون بدعاوى جزائية»، واعتبر ان «تداول اسهم الفئة «أ» العائدة لاصحاب الحقوق في السوق الثانوية مخالف للقانون» واعترض على ردم البحر وقال «سوليدير تسللت الى البحر، ووضعت الدولة واصحاب الحقوق امام الامر الواقع».

التقى موفداً من المصرف الدولي
الخليل: سلسلة الرتب آخر العام

اكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل ان اللجنة المكلفة دراسة سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام ستنجز اعمالها قبل نهاية العام وقال «ان مسألة الرواتب لموظفي القطاع العام مرتبطة مباشرة بالانتاج وآلية العمل الاداري للدولة».

وكان الوزير الخليل قد استقبل رئيس رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء الدكتور عفيف رزق يرافقه اعضاء الهيئة الادارية للرابطة. وعرض الوفد طبيعة عمل الرابطة وابدى استعداده للمشاركة في اعداد الدراسات الخاصة بالاصلاح الاداري.

كما تناول البحث الموضوع المعيشي لموظفي الادارات العامة والفروقات في الرواتب بين موظفي هذه الادارات والعاملين في القطاعات التعليمية والقضائية وفي الامن.

ومن جهته اوضح الوزير الخليل للوفد الخطوات التي قطعتها اللجان المكلفة دراسة اوضاع الادارة وسلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام واعلن ان هذه «اللجنة ستنجز مهمتها قبل اواخر السنة بعد ان تكون تناولت في دراساتها كل الملاحظات والمصاعب التي تعترض عمل الموظفين.

واشار الوزير الخليل الى ان مشكلة الادارة «ليست مشكلة رواتب بقدر ما هي مشكلة انتاج وآليات عمل».

ثم استقبل الوزير الخليل مستشار المدير التنفيذي للمجموعة العربية في المصرف الدولي الدكتور عز الدين شمس الدين الذي قال بعد اللقاء «ان مجلس ادارة المصرف الدولي ابدى في آخر جلسة له كل رغبة وحماس لمساعدة لبنان نظرا لقدراته ودوره المميز في المنطقة ولجديته في التعامل مع القضايا الانمائية.

واوضح الدكتور عز الدين «ان المصرف الدولي جاد في دعمه لمخطط النهوض الاقتصادي» واثنى على «اهمية دور القطاع الخاص الذي يجب ان يشكل العمود الفقري لمشاريع التطوير الاقتصادي».

واعلن الدكتور عز الدين ان «مجلس ادارة المصرف الدولي قد بحث في آخر جلسة له في موضوعين يخصان لبنان هما مشروع الري العام والبالغ قيمته ٧٥ مليون و٢٣٠ الف دولار اميركي ومساعدات خاصة لوزارة المالية.

استيراد الفروج بين دمرجيان والتجار

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان امس، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري، على رأس وفد من جمعية تجار النبطية ضم رئيس الجمعية عادل الحاج علي، حبيب بيطار وسعد الله حجيج.

وجرى خلال اللقاء التداول في الاوضاع الاقتصادية في منطقة الجنوب، وبعض المشكلات التي يعانيها التجار هناك.

واوضح الزعتري بعد اللقاء بان «البحث تناول الترتيبات المتعلقة بشأن المشاركة في معرض دمشق الدولي ومشاركة غرفة الجنوب فيه. كما اثار الوفد بعض القضايا التي تهم التجار في منطقة النبطية من حيث المراقبة من قبل مصلحة الاقتصاد هناك. خصوصا وان المنطقة تمر بوضع استثنائي نتيجة للقصف اليومي الذي تتعرض له، مما يفرض ايلاءها رعاية خاصة في هذا المجال. وابدى الوزير دمرجيان تفهمه لكل القضايا التي طرحت، وطالب بالمحافظة على المستهلك كونه هو الاهم عندنا، وعلى التاجر ان يحفظ البضاعة المعروضة للبيع من اي غش يسيء الى صحة هذا المستهلك».

بعد ذلك التقى الوزير دمرجيان وفدا من مستوردي الفروج المجلد، الذي اثار معه موضوع ارتفاع اسعار الفروج البلدي، وطالبه التدخل مع المعنيين للسماح باستيراد الفروج المجلد.

ونقل الوفد عن الوزير دمرجيان «تفهمه لمطالب مستورد الفروج، وانه من جهته يجيز الاستيراد وسيجري اتصالات بهذا الشأن مع المعنيين وخصوصا مع وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس لمعالجة هذا الامر».

اين طرق كسروان ـ الفتوح؟

وجه الخوري يوسف عون رسالة مفتوحة الى الرؤساء الثلاثة ووزير الاشغال ووزراء ونواب كسروان الفتوح يشير فيها الى ان منطقة فتوح كسروان هي من بين المناطق الاكثر حرمانا في لبنان، «مع انها الاقرب والاعرق، والاجمل والاكثر تأدية للضرائب والرسوم والموجبات وتقيدا بالقوانين والواجبات».

واشار الى ان الخدمات في المنطقة على انواعها «مشلولة عرجاء كالتعليم والتطبيب والاستشفاء والهاتف والماء والكهرباء وخاصة الطرق التي هي في اسفل الدرجات، برغم كونها في عصرنا عصب الحياة. ومع ان فيها العديد من التخطيطات التي تربط ساحلها بالجرد وقراها وهي مصدقة بمراسيم صادرة منذ عشرات السنين فانها لا تزال حتى اليوم من دون تنفيذ».

وقال الخوري عون ان اهل الفتوح «فاتهم توزيع مبلغ ثمانمائة وخمسين مليون دولار اميركي على طرق البلاد من دون اي ذكر للطريق المصدقة بالمرسوم رقم ١٥٥٣٩ تاريخ ١٩/٢/١٩٦٤ والتي تخرق جميع بلدات الفتوح وتربط ساحل الفتوح بوسطه واعاليه. والاهالي ينتظرون تنفيذ هذا المشروع منذ سنوات».

وناشد عون باسم الاهالي المسؤولين استدراك الامر قبل فوات الاوان وادراج هذا الطريق وغيرها من الطرق المخططة للفتوح على لائحة التوزيع قبل عرضها على مجلس النواب.



«الأنصار» يتعادل مع منتخب شباب سوريا ويتأهل للقاء منتخب قطر

«الزمالك» يلتقي «الإسماعيلي» اليوم في مباراة «دوري مصري»

الخيارة ـ اسماعيل حيدر

تأهل الانصار الى الدور نصف النهائي لدورة البقاع العربية الرياضية بكرة القدم، وخرج منتخب سوريا الشاب اثر تعادلهما (٠ـ٠) في المباراة التي اقيمت على استاد جمال عبد الناصر بالخيارة، في ختام مباريات المجموعة الاولى، وبذلك يكون الانصار قد احتل المركز الثاني بعد الزمالك، بفارق الاصابات عن سوريا، وبات عليه ان يلعب امام منتخب قطر الوطني اول المجموعة الثانية، يوم الجمعة المقبل.

وجاء صعود الانصار على حساب سمعته وعرضه، وادائه، بحيث خيل للبعض ان الذي يلاعب شباب سوريا ليس بطل لبنان، ولايمت بصلة الى المدرسة الانصارية، باعتبار ان الذين انتظروا مباراة أمس على احر من الجمر، توقعوا بها، ان «يبيض» البطل، معدن الكرة اللبنانية، خصوصاً وانه يفوق الفريق السوري بالخبرة والاداء والايقاع ويسبقه بدرجات، باعتبار انه يضم نخبة لاعبين من الصنف الممتاز مقابل لاعبين سوريين برمتهم من الصفوف الناشئة والوجوه الجديدة.

ويمكن القول بأن الخسارة كانت تهدد الانصار، وبأن الاصابة «حامت» طويلاً حول مرمى الشريف، الذي عرف كيف ينقذ فريقه ويحمي عرينه ويصعد بفريقه الى نصف النهائي.

وانتظر الانصاريون طويلا وهم يجاهدون في سبيل التعادل عملا بتعليمات الجهاز الفني او «لغاية في نفس يعقوب» وهم تناسوا تماما بأن الهجوم خير وسيلة للدفاع فوقعوا في مصيدة الكماشة السورية الهجومية.

والانكى من ذلك ان الجهاز الفني ظل مصمما على اللعب بطريقة غريبة، حشد فيها اربعة لاعبين في خط الوسط، تاركاً الهجوم للاعبين اثنين لم يفلحا حتى في سحب الفريق او تهديد المرمى السوري.

وقد كان لاعبو الانصار في اسوأ حالاتهم بمن فيهم اللاعبون المخضرمون، حتى النجوم منهم فادي علوش وجمال طه، وناكيد، اذ اختلف هؤلاء كليا عن مباراتهم الاولى امام الزمالك، وافتقدوا الى الترابط والانسجام والحيلة.

ولا يعني ذلك ان الانصاريين كانوا ضيوف شرف اللعبة، بل العكس، فهم استفاقوا من سباتهم تحت وطأة الهجمات السورية، ونظموا صفوفهم مع الوقت، واحدث اشتراك محمد المسلماني في الجناح الايسر تغييرات جذرية في الخطة الانصارية، اذ اشتد عود الانصاريين وعادوا الى رشدهم فبلغوا مرمى عبد الفتاح عبد القادر واضاعوا ثلاث كرات انقذتها قدرة الله، واستبسال الدفاع السوري.

وفي المقابل فقد اثبت السوريون انهم خير سفير للكرة السورية في نهائيات آسيا للشباب، اذ ظهروا بمظهر مختلف تماما عن مباراتهم الاولى، بحيث انهم اعتمدوا على اللعبة القصيرة والسرعة على السواء، واستطاعوا ان يحرجوا الانصار وان يعبثوا في خط ظهرهم كما طاب لهم، الا انهم افتقدوا الى «قدم لاعب» تعرف طريق المرمى، فاضاعوها، واضاعوا معها فوزاً كان في متناولهم.

وكان السوريون هم الافضل في كل شيء حتى في الاستحواذ على الكرة والانتشار، وحسن التمرير والفتح على الجهتين حتى ان عبد الملك عزيزي واحمد كردغلي امطرا المنطقة الانصارية بوابل من الرفعات العرضية العالية وخصوصاً من الجهة اليسرى بعدما احكم لاعب الانصار منير حسين قبضته جيداً على الجهة اليمنى، فانقطعت اخبار السوريين فيها، لذلك نفذوا طلعاتهم من جهة حازم الغور ونجحوا في التمرير والاختراق وفشلوا في التسديد مراراً، إلا في بعض الاحيان التي كان لها الشريف بالمرصاد.

ورغم الحصار السوري في ربع الساعة الاولى والتسديدات والمحاولات السورية المتكررة، فان اول فرصة فعلية كانت انصارية، عندما تلقى محمد الملا الكرة من جمال طه فشاغب بها، وهيأها لنفسه ثم استدار ليرسلها قوية وينقض عليها عبد الفتاح عبد القادر ببراعة.

واصيب الدفاع السوري بارتباك، واطاح فادي علوش بكرة رأسيه وهو على بعد مترين من المرمى مستغلا خطأ دفاعياً سوريا ارتكبه عبد القادر الرفاعي.

ومال السوريون الى الهجوم مرة اخرى في محاولة من اجل الاصابة فارسل قره علي، كرة في الشباك من الخارج وانقذ الشريف تسديدة من رأس البوشي وحولها فوق العارضة ثم عاود صد كرة للبوشي كان يمكن ان تسفر عن اصابة.

وحوّل السوريون الدقائق الاولى الى ضغط متواصل وعمليات مداهمة لخط الظهر الانصاري، فانقذ جمال طه كرة قبل ان تصل الى جو خدار الذي كاد ان ينفرد منها، وسدد طارق جيان كرة قوية ابعدها الشريف بقدرة قادر، وفي المقابل سنحت لجمال طه فرصة تسجيل اصابة برأسه لكن الدفاع شتتها وهي في طريقها الى المرمى.

المباراة في سطور

* الملعب: استاد جمال عبد الناصر الخيارة.
* الحضور: ٧ آلاف متفرج.
* الفريقان والنتيجة: الانصار× منتخب شباب سوريا (٠ـ٠).
* الحكام: الدولي عمر مصطفى والدولي عمار عمار والدولي نبيل عياد.
* الانذارات:
ـ سوريا: نهاد البوشي واحمد كردغلي (بطاقة صفراء).
ـ الانصار: حازم الغور (صفراء).
* الفريقان:
* الانصار: الشريف، الغور وقبيسي وزغلول وحسين، حمزة وناكيد وعلوش وطه، الملا (موسى) والصديق (مسلماني).
* شباب سوريا: عبد القادر، قره علي وجبان وعباس ومنى (كردغلي)، الظاهر وريحاوي والرفاعي والبوشي (محمد مصطفى) ـ محملجي وعزيز (جوخدار).

مقررات لجنة الانضباط

عقدت لجنة الانضباط اجتماعا مساء الثلاثاء في ٢٣/٨/٩٤ بحضور رئيسها المهندس احمد قمر الدين والاعضاء سليم عبد الرزاق وطارق السيد وعادل مال الله ومحمد عطية وخليل عثمان، وبعد مناقشة تقارير الحكام لمباراتي نادي الزمالك ومنتخب سوريا للشباب ومنتخب قطر ونادي النجمة قررت ما يلي:

١ـ ايقاف اللاعب سالم العدساني (قطر) مباراة واحدة من تاريخ ٢٣/٨/٩٤.

٢ـ ايقاف اللاعب احمد رمزي (الزمالك) بقية مباريات الدورة.

٣ـ ايقاف اللاعب راشد ابو النصر (النجمة) بقية مباريات الدورة.

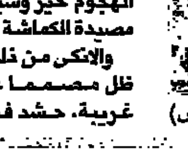
٤ـ ايقاف اللاعب لؤي طالب (سوريا) مباراة واحدة من تاريخ ٢٢/٨/٩٤.

٥ـ ايقاف اللاعب عبد الناصر العبيدلي (قطر) مباراة واحدة من تاريخ ٢٣/٨/٩٤.

ناكيد يحول كرة برأسه وسط لاعبين سوريين



أجساد اللاعبين تخفي جزءاً من الكرة (علي علوش)



اشرف قاسم في حديث لـ«السفير»:

نعم... طلبت ١٥٠ الف دولار من الزمالك الكرة اللبنانية بحاجة لتطوير الملاعب

اكد نجم دفاع فريق الزمالك اشرف قاسم، الاخبار المتداولة حول طلبه لـ١٥٠ الف دولار من الزمالك و٢٥٠٠ دولار وليس ٢٠٠٠ كراتب شهري للاستمرار معه هذا الموسم.

التقت «السفير» اشرف قاسم في فندق «بارك اوتيل شتورة» مقر اقامة الزمالك وكان الحوار الآتي:

■ برأيك هل هذه الدورة مهمة لفريق الزمالك؟

بالطبع انها مهمة، ليس للزمالك فحسب انما لجميع الفرق المشاركة، لان الاحتكاك مع الفرق القوية مفيد جداً باعتبار ان كل من هذه الفرق على بعد خطوة من مشاركات خارجية. فالزمالك يتحضر من خلال الدورة للبطولات الافريقية، ومنتخب قطر لبطولة كأس آسيا، ومنتخب سوريا لبطولة كأس آسيا للشباب، اما الانصار والنجمة فيتحضران لبطولة لبنان وآسيا.

■ من خلال معايشتك للكرة اللبنانية خلال مباريات الدورة، كيف تقيمها؟

. بصراحة لقد وجدتها جيدة، ولكن بالامكان ان تكون افضل لو توافرت الملاعب، لان سوء ارضية الملاعب في لبنان لا تساعد في تطور اللاعب اللبناني، ومع ذلك فقد ظهر الانصار والنجمة بمستوى لا يقل شأناً عن الكرة العربية.

■ كيف كانت تجربتك مع الهلال السعودي؟

. لقد كانت تجربة ناجحة وكنت سعيداً هناك، وعاملتني ادارة النادي معاملة جيدة، وكنت اتمنى ان اجدد عقدي معه، لولا الخلاف المادي بين ادارة نادي الزمالك والهلال.

■ بعد عودتك من السعودية قيل انك طالبت ادارة نادي الزمالك بدفع ١٥٠ ألف دولار وراتب شهري قدره ٢٠٠٠ دولار اميركي حتى تلعب معه هذا الموسم، فهل هذا صحيح، وهل وافقت الادارة على شروطك؟

■ نعم، هذا صحيح ولكن براتب شهري قدره ٢٥٠٠ دولار، وفور عودتنا من لبنان سيجتمع مجلس الادارة لدرس الموضوع، واعتقد ان الاخبار ستكون ايجابية.

■ نرى انك غائب عن صفوف منتخب مصر، فما هو السبب؟

. لقد طلبني المدرب لاكون ضمن المنتخب لكنني قدمت اعتذاري لانني لست جاهزاً فتقبل الموقف وهو بانتظار عودتي.

■ اذا عرض عليك ان تلعب مع احد الاندية اللبنانية فهل توافق، وهل صحيح ان هناك فرقا تكلمت معك بهذا الخصوص؟

■ انا كلاعب محترف اقبل اي عرض يناسبني، وقد تكلم معي مندوبان عن النجمة والانصار للعب معهما لكن يبدو ان العرض ليس جدياً.

■ قبل قدومك الى لبنان هل كنت تعرف شيئا عن الكرة اللبنانية؟

. بصراحة، لم اسمع عن الكرة اللبنانية الا عندما لعب حمادة عبد اللطيف وهشام ابراهيم وغيرهما من اللاعبين المصريين في صفوف الفرق اللبنانية، وسمعت من خلالهم ان اللعبة في لبنان في تطور مستمر، ولكن بشكل بطيء نوعاً ما، وسبب هذا البطء عدم توافر الملاعب الصالحة التي تزيد من تطور اللعبة.

■ ما سبب تراجع مستوى ونتائج فريق الزمالك في الاسابيع الاخيرة من الدوري المصري؟

. في بداية الموسم اهدر الزمالك اكثر من نقطة سهلة، ويعود السبب لاشتراكه بأكثر من بطولة افريقية، مما اثر على مستوى اللاعبين في بطولة مصر، بالاضافة الى ان الحظ لم يحالف الفريق.

■ ما سبب استقالة المدير الفني السابق لنادي الزمالك محمود الجوهري مع انه كان ناجحا في مهمته؟

. لقد طلب الجوهري وضع مبلغ مليون ونصف مليون دولار بين يديه لضم بعض اللاعبين إلا ان الادارة رفضت طلبه، فقدم استقالته.

■ كلمة اخيرة؟

. لقد شعرت بارتياح كبير بوجودي في هذا البلد الجميل، والاستقبال الرائع من الجمهور اللبناني الذي اكن له كل الاحترام، واتمنى ان تحصل زيارات متبادلة بين الشعبين المصري واللبناني.

اشرف قاسم

اشرف قاسم في سطور

● الاسم: اشرف قاسم عبد الرحمن.
● العمر: ٢٨ سنة.
● النادي: الزمالك.
● المركز: ليبرو.
● عدد المباريات الدولية: ١١٢ مباراة.
● اول مباراة دولية: امام الكاميرون في العام ١٩٨٣.
● وآخر مباراة: امام منتخب مالي في بطولة كأس افريقيا الاخيرة في تونس.
● اسوأ مباراة: امام الاتحاد الإسكندري ويومها كنت مريضاً وخسر الزمالك (١ـ٠).
● اجمل مباراة لعبها: امام الاهلي في العام ١٩٨٣ وفزنا يومها بالدوري العام كذلك مباراة مصر والجزائر التي اهلت مصر الى نهائيات كأس العالم.

الرياضي يفوز على شباب مصر ويحرز بطولة دورة البقاع بالسلة

البقاع ـ «السفير»

اعتبر النادي الرياضي بيروت فائزاً بلقب كرة السلة في دورة البقاع العربية الرياضية الاولى بعد ان حقق فوزه الثاني على منتخب شباب مصر بفارق نقطة واحدة (٧٤ـ٧٣) الشوط الاول (٣٩ـ٣٦) في مباراة قوية وحماسية حضرها جمهور غفير تقدمه النائب عبد الرحيم مراد ورئيس البعثة المصرية اللواء عبد الحميد الوكيل.

لكن وكالعادة في مباريات السلة في هذه الدورة كانت الفوضى سائدة والعصبية مستفحلة وسوء التنظيم عنواناً، ونتيجة لذلك كانت حلاوة المباريات ورفعة مستواها تتوارى مع بدء المشكلات الجانبية من هنا وهناك، وكان الحكام «كبش محرقة» اذا صح التعبير، لكن هذا لا يعني ان الجهاز التحكيمي تميز بالعدل، والانصاف بل كان متردداً حائراً وظالماً احياناً في قراراته، وهذا طبعا كان نتيجة للاحداث التي رافقت مباراة الرياضي مع منتخب سوريا والتي اشتكى فيها الطرفان من التحكيم بصورة مستمرة، وادت الى انسحاب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد خضر فرشوخ مع الحكمين سهيل كساب وبيار عربيان من الملعب.

وقد غاب عن المباراة بعد قرارات الاتحاد الاخيرة نجم النادي الرياضي قاسم قانصوه، لكن ذلك بدلاً من ان يضعف همة الرياضي كان حافزاً للعطاء، وهذا ما ظهر بالفعل خلال اللقاء الذي تألق فيه بشكل خاص بولس بشارة وايغور وكريس.

ولم يكن الفريق المصري الشاب، ومما يستدل من النتيجة لقمة سائغة على الاطلاق بقدر ما كان شعلة من النشاط والحيوية والفعالية وخاصة محمد كرداني وعمر صابر وامير رأفت الذين نافسوا الرياضي الند للند حتى نهاية اللقاء، لكن ماذا جرى في نهاية اللقاء؟

سلة للفريق المصري تردد الحكمان في احتسابها او في عدم احتسابها، فالحكم المصري احتسبها مهما اعطى مؤشر الفوز للمصريين بينما الحكم اللبناني بسام الصانع لم يحتسبها مما ابقى النتيجة لمصلحة الرياضي ما احدث تجاذبا بين القرارين وافرز احتجاجات من قبل الجهاز الفني للفريقين، لكن وبعد التأكد من الكرة عبر جهاز التلفزة تبين ان الكرة لم تدخل السلة مما جعل النتيجة لبنانية في نهاية المطاف.

* مثل الرياضي: ياسر الحاج وكليم وباسم صبرا وايغور وبولس بشارة وكريس وهشام الداعوق وسيرغاي ومحمد طبش.
* مثل منتخب شباب مصر: محمد انور وعمر الخوري ومحمد كرداني واسامة ابو الفتوح وعمر صابر وباهي ممدوح واسماعيل احمد واحمد قناوي وطارق مختار واحمد زهران وامير رأفت والحسيني سمير.
* قاد المباراة الحكمان: بسام الصانع (لبنان) ومحمد الورداني (مصر).

فريق الرياضي قبل المباراة

رئيس اللجنة الفنية للدورة العربية البقاعية لـ«السفير»:

الدورة مفيدة من كل جوانبها الفنية والتنظيمية والاحتكاك بـ «الأقوياء» يصقل مواهب اللاعبين وخبرة المدربين

استضافت «السفير» امس رئيس اللجنة الفنية لدورة البقاع الرياضية العربية احمد قمر الدين في «دردشة» سريعة ابدى من خلالها ارتياحه للنواحي الفنية التي كانت الوجه المميز في الدورة الكروية، واعتبر اقامة الدورة في لبنان وعبر فرق ومنتخبات من هذا النوع مكسبا كبيرا للبنان وللفرق اللبنانية وفرصة جيدة للاحتكاك والخبرة، خاصة في هذا الوقت الذي يستعد فيه لبنان للبدء بورشته الرياضية على كل المستويات والصعد من اجل تنظيم الدورة الرياضية العربية.

واعتبر قمر الدين ان المستوى الفني على صعيد الفرق والافراد لم يكن متباعدا بيننا وبين الاشقاء، وهذا ما كشفه خلال «دردشته» معنا:

● س: هل انت راض عن النواحي الفنية للدورة وهل هناك من مشاكل تعترضها؟

ـ حتى الآن يمكن القول ان كل شيء يسير على ما يرام، فالنواحي الفنية جيدة ولله الحمد والتعاون سائد بين سائر اعضاء اللجنة المشرفة على النواحي الفنية، وليست هناك اية مشاكل باعتبار ان الاجواء الودية مسيطرة على كل المباريات، والدورة اقيمت اصلا لتعميق العلاقات والروابط الاخوية بين الفرق العربية واللاعبين، واتاحة الفرصة امام فرقنا المحلية للاحتكاك والخبرة، لذا لم تكن هناك اية مشاكل باستثناء بعض حالات الطرد التي حصلت والتي تحصل عادة لكنها لا تؤثر على الاجواء الودية الحميمة للمباريات، وهي تعالج سريعاً من قبل اللجنة الفنية المؤلفة من احمد قمر الدين وسليم عبد الرزاق رئيس لجنة البقاع وطارق السيد أمين سر لجنة البقاع ومندوب عن كل فريق ومنتخب، والتي تجتمع فورا لاتخاذ الاجراءات اللازمة سعيا لإبقاء الاجواء الحميمة سائدة، وليصال مباريات الدورة الى بر الامان.

● س: ما رأيك بالمستوى الفني العام للدورة ومستويات الفرق المشاركة؟

ـ ج: في الواقع ان المستوى الفني يمكن اعتباره فوق الوسط، اذ لم تصل المباريات وعروض الفرق الى المستوى المثالي، لكن ذلك لا يمنع من القول ان الفرق تحضرت واستعدت جيدا لهذه الدورة، واعتبر ان افضل مباراة من حيث المستوى حتى الآن هي مباراة الزمالك والانصار، والتي اتسمت بالندية والاثارة والهجمات المتبادلة خاصة في شوطها الثاني.

اما بالنسبة للفرق والمنتخبات المشاركة في الدورة فمستوياتها متقاربة الى حد ما، لكن الفريق المميز حتى الآن هو فريق الزمالك المصري من خلال ايقاعه الجماعي وترابط خطوطه ومهارات لاعبيه الفنية، اضافة لخبرة البعض من نجومه الذين كانوا صمام الامان بالنسبة للفريق، كما ان الزمالك يملك احتياطي جيد ويضم مواهب توازي اللاعبين الاساسيين.

كما لفت نظري فريق الانصار اللبناني الذي اظهر تطورا ملحوظا في مستواه وكان ندا قويا للزمالك، واتمنى ان يحافظ على هذا المستوى في مبارياته القادمة.

وعلى صعيد اللاعبين، فقد لفت انتباهي اللاعبون الافارقة في فريق الزمالك وعقل جاد الله ونبيل محمود، وعفت نصار وخالد الغندور. ومن الانصار اعجبني الترينيدادي دليفيد ناكيد، ومن المنتخب السوري عبد القادر الرفاعي، ومحمود محملجي، ومن المنتخب القطري محمود الصوفي، ومن الاسماعيلي السلحدار وعبد الصمد.

● س: ما هو وجه المقارنة بين الفرق والمنتخبات المشاركة، والانصار والنجمة كفرق وافراد؟

ـ ج: لا اخفي سرا اذا قلت بأن مستوانا في السابق كان بعيداً عن مستويات الدول العربية الشقيقة بسبب الظروف والاحداث التي شكلت كل النشاطات الكروية، ولكنني بدأت اشعر الآن ان مستوانا بدا يقترب شيئا فشيئا من مستوى جيراننا، بدليل ان هذه الدورة اثبتت ذلك، فمباراة الزمالك والأنصار كانت متقاربة جدا والندية كانت سائدة طوال الشوطين، وكذلك الحال بالنسبة لمباراة الاسماعيلي والنجمة، لذا فان الزمالك والاسماعيلي تفوقا علينا بالخبرة فقط وكثرة الاحتكاك، وبصورة عامة اعتقد ان الكرة اللبنانية تتحسن نحو الافضل وبدأنا نميل شيئا فشيئا نحو الايقاع الجماعي.

اما على صعيد الافراد، فان الفارق لم يكن بعيدا، فالمواهب الموجودة لدينا اثبتت جدارتها قياسا للامكانات المتوافرة، وهي تفتقر فقط الى كثرة الاحتكاك التي تولد في النهاية الخبرة وتساهم في صقل المواهب.

● س: هل ترى ان الدورة حققت مكاسب للكرة اللبنانية؟

ـ ج: طبعا، فالاحتكاك المستمر بالفرق والمنتخبات التي تفوقنا قوة ومستوى من شأنه ان يزيد من خبرة لاعبينا ومدربينا في آن معا، ويكسبهم الخبرة المطلوبة، لان الفرق والمنتخبات المشاركة في الدورة يقودها مدربون يتمتعون بتاريخ كروي عريق، وينتمون الى مدارس كروية عدة، وهذا التعدد في المدارس مهم جدا ويفيد بالتالي المدرب اللبناني ويزيده خبرة ومعرفة من خلال ما يراه ويشاهده من اساليب وخطط مختلفة على الارض، لذا اتمنى ان تتواصل اقامة الدورات الودية في ملاعبنا، والاحتكاك المستمر بالفرق والمنتخبات القوية، لان ذلك سوف ينعكس ايجابا على الكرة اللبنانية ككل.

(حاوره: محمد الجندي)

احمد قمر الدين

الدورات المحلية بكرة المضرب

قرعة بطولة الأندية للسيدات اليوم

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بطولة لبنان للأندية للسيدات، على ملاعب نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت برعاية البنك المتحد للأعمال وشركة نايك بالاشتراك مع ستيمرول، وبإشراف اللجنة الفنية للاتحاد.

تقام البطولة اعتبارا من يوم الأحد ٢٨ الحالي ولغاية ٣٠ منه، وتجري المباريات بطريقة خروج المغلوب من ثلاث مجموعات، ويلعب كل فريق ثلاث مباريات اثنتان في الفردي وواحدة في الزوجي.

وقد أعلنت ٧ أندية عن رغبتها في المشاركة بالبطولة والأندية هي، المون لاسال، النادي اللبناني للسيارات والسياحة، نادي يرزه كاونتري كلوب، نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، نادي ماسترز الرياضي، نادي شباب الانترانيك، نادي الكتلة الرياضية ـ طرابلس.

وأعلنت اللجنة الفنية المشرفة على الدورة، انها قررت إجراء سحب قرعة المباريات في الثالثة من بعد ظهر اليوم في مقر نادي خريجي الجامعة الأميركية، ودعت رؤساء الفرق المشاركة إلى حضورها.

دورة الرمال

تتابعت، أمس، دورة الرمال بكرة المضرب والتي تدخل في إطار دورات التصنيف السنوية التي يعتمدها الاتحاد وأسفرت نتائج مباريات امس عن الآتي:

فاز نزيه السيد على مروان جارودي (٩ـ٢) وانيس قبطي على وليد قزي (٩ـ٢)، فيرج داكسيان على طارق ماضي (٩ـ١)، ايلي قزي على إبراهيم أصيلة (٩ـ٤)، ميشال صيداوي على جو فراج (٩ـ١)، سليم صادر على ايلي حداد (٩ـ٦)، جهاد درويش على سعد الله سلامة (٩ـ٢)، آلان كرامي على جوزف كتاني (٩ـ٦)، مارك ضومط على خالد صالح (٩ـ٤).

وفي الدور ٦٤ فاز مارك معيتي على سميح مكنية (٦ـ٠، ٦ـ١).

برنامج اليوم

ـ الساعة ١.٣٠: محمد محيدلي × جورج فرح، وسرج زوين × كريم ربيز.

ـ الساعة ٣: جورج إبراهيم × غسان أشقر، غسان خير الله × ايلي ابو فيصل.

ـ الساعة ٤.٣٠: كريم خوري × محمد سبليني، وأدوني أبو نعوم × سمير جهشان.

ـ الساعة ٦: موسى عطا × جورج بدران، خضر مرتضى × جان سركيس.

كمال أجسام وكيوكوشنكاي لنادي اوياما

أجريت يوم السبت الماضي بطولة عامة في كمال الاجسام والكيوكوشنكاي في قاعة اوياما الكبرى بحضور رئيس المنظمة العالمية للعبة هاشم مكي وبمشاركة الاندية المرخصة للعبة وحضرها جمهور غفير من محبي هذه الرياضة وكمال الاجسام والملاكمة وتشكل قضاة البطولة من البطل الدولي علي فواز، وبشارة عبود والمدرب الكبير اسعد دكروب، ورئيسة النادي حنان مكي وساعد اللجنة مسؤول منطقة الشمال في الكيوكوشنكاي البطل احمد بيضا والبطل احمد اسماعيل.

وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* كمال الاجسام:
ـ وزن ٧٥: نبيل سرحال.
ـ وزن ٧٥: لؤي جمول.
ـ وزن ٧٠: عصام جابر.
ـ وزن ثقيل: احمد النابلسي.
* الكيوكوشنكاي:
ـ الحزام الازرق: هاني سويدان وعباس بركات.
ـ الحزام الاصفر: حسين قعيق.
ـ الحزام الاخضر: اسامة شحرور وعلي يزي.
ـ الحزام البني: حسن نجم.
ـ الحزام الاسود: ١ ـ علي فواز، ٢ ـ علي مكي، ٣ ـ محمد سبيتي.

دورة المريميين جبيل بالكرة الطائرة

لاتزال الدورة العربية الثالثة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الإخوة المريميين الرياضي في جبيل تشهد حضورا كبيرا نظرا لقوة الفرق المشتركة وبخاصة الفرق الاردنية.

وتقام مساء اليوم ٣ مباريات الاولى عند الساعة ٧.٠٠ ويلتقي فيها اده مع المريميين جبيل، والثانية في الساعة ٨.٣٠ وتجمع الوحدات الاردني مع الرياضي غزير، ثم يلتقي في الساعة ١٠.٣٠ منتخب شمال اربد مع الرياضي الجية.

وكان حفرون اهمج قد فاز امس على فدار (٢ ـ ١) والوحدات الاردني على الاندلس (٣ ـ صفر)، ومنتخب شمال اربد الاردني على المريميين جبيل (٣ ـ ١).

قاد المباريات الحكام: الياس طايع، نخلة ناصيف وجوزف عواد.

المرحلة الأولى لبطولة لبنان بألعاب القوى

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان بألعاب القوى للرجال والسيدات على ملعب نادي المريميين ـ ديك المحدي وهي تتضمن مسابقتين حسب البرنامج الآتي:

ـ الساعة ٥.٠٠ الوثب العالي للسيدات.

ـ الساعة ٥.٣٠ الوثب العالي للرجال.

وقد اشترك في البطولة ١٦ جمعية رياضية الى جانب الجيش اللبناني.

دورة نادي البربارة بالكرة الطائرة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات ضمن دورة نادي البربارة بالكرة الطائرة وفق البرنامج الآتي: الساعة ٨.٠٠ فغال × بلاط والساعة ٩.٠٠ الجية × الاندلس، والساعة ١٠.٠٠ اده × وجه الحجر.

وكانت آخر النتائج اسفرت عن فوز شيخان على فغال (٣ ـ صفر) والبربارة على الشبيبة العصرية (٣ ـ صفر) وكفر عبيدا على غلبون (٣ ـ صفر).

بيان موجه من «الرياضي» لاتحاد السلة

جاءنا من النادي الرياضي ما يلي:

فوجىء النادي الرياضي في بيروت بقرارات الاتحاد التي يفهم منها التجريح بالنادي واعضائه الاداريين في الصحف التي صدرت صباح ٢٣/٨/١٩٩٤.

يهمنا ان يعلم جمهور النادي الرياضي بان النادي رئيسا واعضاء لن تؤثر بهم قرارات مجحفة وغير صادقة، بل على العكس فان النادي الرياضي رئيسا واعضاء واداريين ولاعبين وجمهور، هم وحدة متماسكة وهي اساس لعبة كرة السلة في لبنان وستبقى، وبناء عليه:

اجتمعت اللجنة الادارية للنادي الرياضي اجتماعا طارئا ظهر الثلاثاء الواقع في ٢٣/٨/١٩٩٤ واصدرت بيانا موجها الى اتحاد كرة السلة جاء فيه:

جوابا على مقررات الاتحاد التي صدرت في الصحف صباح ٢٨/٨/١٩٩٤ يهم النادي الرياضي ان يبلغكم تعجبه واستغرابه للمقررات التي يفهم منها التجريح باداريي وفنيي النادي. وتطلب من الاتحاد الكريم اسوة بما كان يعامل به بقية الاندية سابقا والتي لم نسمع بأي قرار بحق اي منهم ان يعيد النظر بقراره الذي يمس بثلاثة من اداريي وفنيي النادي.

ويهمنا ان نثبت للاتحاد والجمهور بان النادي الرياضي كان وما زال من اكبر المحافظين على انظمة الاتحاد واحترام مقرراته. انما هذا القرار الذي صدر كان مجحفا بحق النادي الرياضي وغير مقبول اطلاقا.

مباريات الاندية المحلية استعداداً للموسم المقبل

يلعب فريق النجمة يوم السبت المقبل مباراة ودية مع الحكمة، على ملعبه في المنارة استعداداً للموسم المقبل.

ويلتقي الهومنمن مع الشبيبة على الملعب البلدي في الوقت نفسه.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم
سان جيرمان ودينامو كييف وستيوا أبرز المتأهلين

أجريت امس المباريات الإيابية من الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة القدم، وكان من ابرز نتائجها تأهل كل من دينامو كييف الاوكراني وغلطة سراي التركي وغوتنبرغ السويدي وسان جيرمان الفرنسي وستيوا بوخارست الروماني ولوستريا سالزبورغ النمساوي. وهنا النتائج:

كأس الأندية البطلة

ـ في كييف: فاز دينا موكييف الاوكراني على سيلكبورغ الدانمركي (٣ ـ ١). سجل للفائز سكاشينكو وكوفاليت وكوسوفسكي في الدقائق ٢١ و٢٨ و٩٠. وسجل للخاسر فرنانديز في الدقيقة ٧٤. وتأهل دينامو.

ـ في انقرة: فاز غلطة سراي التركي على افينير لبيغن اللوكسمبورغي (٤ ـ صفر) وسجل للفائز سوكور في الدقائق ٥٤ و٧٠ و٨٤ (الاخيرة بنالتي) وساناكاكلي في الدقيقة ٦٤. وتأهل غلطة سراي.

ـ في غوتنبرغ: فاز غوتنبرغ السويدي على سبارتا براغ التشيكي (٢ ـ صفر) وسجل للفائز بلومكويست ميرين في الدقيقتين ٢٢ و٦٤. وتأهل غوتنبرغ.

ـ في بودابست: خسر سامسونغ المجري امام سان جيرمان الفرنسي (١ ـ ٢). سجل للخاسر قولي في الدقيقة ٣١. وللفائز ميونا في الدقيقتين ٢٠ و٦٨ وتأهل سان جيرمان.

ـ في جنيف: تعادل سيرفيت السويسري مع ستيوا بوخارست الروماني (١ ـ ١). سجل للاول شيبول في الدقيقة ١٥، وللثاني بيرفو في الدقيقة ٦١ وتأهل ستيوا.

ـ في فيينا: فاز اوستريا سالزبورغ النمسوي على مكابي حيفا الاسرائيلي (٣ ـ ١). سجل للفائز ملادينوفيتش في الدقيقتين ٤٧ و٥٢ وبيورسيفيتش في الدقيقة ٧٨. وسجل للخاسر مازان في الدقيقة ٨٩. وتأهل اوستريا.

ـ في غلاسكو: خسر الرانجرز امام ايك اثينا اليوناني (صفر ـ ١). وتأهل ايك.

ـ في سبليت: فاز هايدوك سبليت الكرواتي على نيجيا وارسو البولندي (٤ ـ صفر) وتأهل سبليت.

كأس حملة الكؤوس

هذا، وستقام مساء اليوم (الخميس) ١٠ مباريات في اياب الدور التمهيدي لمسابقة كاس الاندية الاوروبية حملة الكؤوس وذلك وفق البرنامج التالي، مع الاشارة الى نتيجة المباراة السابقة:

ـ ماريبور (كرواتيا) × نورما تالين (استونيا): (٤ ـ ١).
ـ تيرانا (البانيا) × فاندوك (بيلاروسيا): (١ ـ ٤).
ـ اومونيا (قبرص) × تيليغول (مولدافيا): (١ ـ صفر).
ـ دودلانج (لوكسمبورغ) × فرنسفاروش (المجر): (١ ـ ٦).
ـ سليغو روفرز (ايرلندا) × فلوريانا (مالطا): (٢ ـ ٢).
ـ زالغيريس (ليتوانيا) × باري تاون (ويلز): (١ ـ صفر).
ـ اولمبيا ريغا (لاتفيا) × بودو (النروج): (٦ ـ صفر).
ـ نوركوبينغ (السويد) × فيكتوريا زيزكوف (تشيكيا): (١ ـ صفر).
ـ ماكابي تل ابيب (اسرائيل) × كيفلافيك (ايسلندا): (٢ ـ ١).
ـ تاتران بيزوف (سلوفاكيا) × بانغور (ايرلندا): (١ ـ صفر).

وكانت قد اجريت امس مباراتان اسفرت نتائجهما على الشكل التالي:

ـ في فنلندا: فاز هلسنكي الفنلندي على ساندوبار من جزر الفارو (٢ ـ صفر) وسجل للفائز كوتيلا وسوكوناتيو في الدقيقتين الاولى و٨٠. وتأهل هلسنكي.

ـ في شان: خسر شان من ليشتنشتاين امام بيرين البلغاري (صفر ـ ١) وسجل للفائز يانكوف في الدقيقة الثانية وتأهل بيرين.

كأس الاتحاد الاوروبي

ـ في النروج: فاز روزنبرغ السويدي على غريفنماكر اللوكسمبورغي (٦ ـ صفر). وتأهل روزنبرغ.

ـ في فاليتا: فاز هيبرنيان المالطي على دينامو مينسك البيلاروسي (٤ ـ ٣) وتأهل دينامو.

ـ في ابردين: تعادل ابردين الاسكتلندي مع سكونتو ريغا اللاتفي (١ ـ ١) وتأهل ريغا.

ـ في بلفاست: فاز لينفيلد الايرلندي على هافنارفيوردور (٣ ـ ١) وتأهل لينفيلد.

ـ في كورك: خسر كورك الايرلندي امام سلافيابراغ (صفر ـ ٤) وتأهل سلافيا.

ـ في السويد: فاز تريليبورغ السويدي على غوتو من جزر الفارو (٣ ـ ٢) وتأهل تريليبورغ.

ـ في سولنا: فاز آيك سولنا السويدي على رومار الليتواني (٢ ـ صفر) وتأهل سولنا.

ـ في اكرانيس: فاز اكرانيس الايسلندي على بتغور سيتي الويلزي (٢ ـ صفر) سجل للفائز انغلوفسون وتورارسون في الدقيقتين ٨ و٢١ وتأهل اكرانيس.

مرسيليا يهزم يوفنتوس في غياب باجيو

حقق فريق مرسيليا الفرنسي نتيجة كروية كبيرة بفوزه على يوفنتوس الايطالي (٢ ـ صفر) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بمرسيليا، وشاهدها ١٦ الف متفرج.

وكان الطرفان اتفقا على المباراة خلال الصيف في مناسبة انتقال لاعب وسط فرنسا الدولي ديديه ديشان من مرسيليا الى يوفنتوس.

وغاب عن يوفنتوس نجم ايطاليا الاول روبرتو باجيو، وسجل مهاجم ايرلندا الدولي طوني كاسكارينو الاصابتين في الدقيقة ٥٤ و٨٩.

منتخب مصر يهزم منتخب غانا

فازت مصر على غانا (٢ ـ صفر) امس الاول على ملعب القاهرة الدولي.

وسجل حسام حسن الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٥ برأسه اثر تمريرة من طلعت منصور من الجهة اليمنى، واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤ بالطريقة ذاتها اثر ركلة ركنية نفذها رضا عبد العال ثم اصيب ونقل الى المستشفى.

واختير رضا عبد العال افضل لاعب في المباراة.

وكان من المقرر ان تقام مباراة اخرى بين زامبيا وزائير لكن المنتخب الاخير تخلف عن الحضور.

وتلعب غانا ضد زامبيا اليوم، ومصر ضد زامبيا بعد غد.

البطولات الأوروبية بكرة القدم
توتنهام يحقق فوزه الثاني وهزيمة قاسية لبايرن ميونيخ

اختتمت المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم بعد المباريات التي اجريت مساء امس واسفرت عن تعادل استون فيلا وساوثمبتون (١ ـ ١). فيما فاز مانشستر سيتي على ويستهام (٣ ـ صفر) ونيوكاسل على كوفنتري (٤ ـ صفر) وكوينز بارك رانجرز على شيفيلد ونزداي (٣ ـ ٢). وتوتنهام على ايفرتون (٢ ـ ١). وتعادل نوريتش وكريستال بالاس بدون اصابات.

وكانت المرحلة الثانية افتتحت مساء الاثنين الماضي بتعادل نوتنغهام فوريست ومانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسمين الماضيين ١ ـ ١. وستستكمل اليوم الاربعاء فيلعب ليفربول مع تشلسي ومانشستر سيتي مع وست هام ونوريتش مع كريستال بالاس واستون فيلا مع ساوثمبتون وكوينز بارك رينجرز مع شيفيلد ونزداي وتوتنهام مع ايفرتون ونيوكاسل مع كوفنتري.

وبعدها تتابعت المباريات امس الاول. ففاز بلاكبيرن على ليسترسيتي (٣ ـ صفر).

وسجل كريس ساتون القادم من نوريتش سيتي اول اصابة له مع فريقه الجديد في الدقيقة ١٨ واضاف النروجي الدولي هيننغ بيرغ الاصابة الثانية (٥٩) قبل ان يضيف الن شيرر الاصابة الثالثة (٧٣).

والاصابة هي الثالثة لشيرر في مباراتين علما بانه اضاع ركلة جزاء في المباراة الاولى ضد ساوثمبتون التي انتهت بالتعادل (١ ـ ١).

وسقط ارسنال امام ليدز يونايتد على ملعب الاخير ايلاند رود باصابة سجلها نويل ويلان قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر تسديدة قوية من ٣٠ مترا افلتت من يدي الحارس الدولي ديفيد سيمان وسكنت الشباك.

وفي مباراة اخرى تعادل ويمبلدون وايبسويتش (١ ـ ١). سجل للاول دين هولدسورث (١٩) وللثاني سايمون ميلتون (٦١).

وبذلك يتصدر كل من نيوكاسل وتوتنهام برصيد ٦ نقاط.

ألمانيا

اجريت امس ٤ مباريات في نطاق الدوري الالماني بكرة القدم ضمن المرحلة الثانية وأسفرت عن تعادل دويسبورغ وشالكه (٢ ـ ٢)، وهامبورغ وباير اوردينغن (صفر ـ صفر) ومونشن غلادباخ وكارلسروه (٢ ـ ٢)، وفاز فيردر بريمن على باير ليفركوزن (٣ ـ ٢).

وكانت قد اجريت مساء امس الاول خمس مباريات كان من ابرزها هزيمة بايرن ميونيخ القاسية (١ ـ ٥) امام فرايبورغ. وفاز بوخوم على دينامو دريسدن (٢ ـ صفر). وخسر كولون امام دورتموند (١ ـ ٦). وميونيخ ١٨٦٠ امام شتوتغارت (صفر ـ ٢) وتعادل كايزرسلاوترن مع انتراخت فرانكفورت (١ ـ ١).

الاتحاد الدولي يوقف مارادونا ١٥ شهراً
القرار اتخذ بالإجماع وفي غياب هافيلانج

اصدرت اللجنة الخاصة بمسابقات كأس العالم والمنبثقة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس قرارها بشأن قضية النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي ثبت تناوله مادة «الايفيدرين» المحظورة رياضيا خلال مباراة الارجنتين ونيجيريا بكاس العالم ١٩٩٤ وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته صباح امس بمقر الاتحاد في مدينة زوريخ السويسرية.

ويقضي القرار بتوقيف مارادونا عن اللعب ١٥ شهرا من تاريخه. كذلك فرضت عقوبتان مماثلتان على مدرب اللياقة البدنية لمارادونا وهو دانيال تشيريني ووجهت اللجنة ايضا انذارا الى الاتحاد الارجنتيني من اجل التعاطي بشكل اكثر حزما مع محاولات من هذا النوع تمس سمعة اللعبة واللاعبين في آن معا.

وتلا قرار الايقاف رئيس اللجنة المكسيكي غييرمو كانيدو الذي قال بأن مارادونا سيبعد عن النشاطات المحلية والدولية بدءا من ٣٠ حزيران ١٩٩٤ وحتى ٢٩ ايلول ١٩٩٥.

وذكر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بأن القرار غير قابل للاستئناف. واوضح ان الدوافع التي ادت الى اتخاذ الحكم بهذه القضية لن تذاع قبل تبليغها الى مارادونا وتشيريني.

واتخذ قرار العقوبات بالاجماع من دون ان يصوت عليه رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا وهو عضو في اللجنة.

وذكر كروندونا بأن رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) كان من اشد المتحمسين لمعاقبة مارادونا وهو الذي اقترح ايقافه ١٥ شهرا.

ورأى غروندونا انه كان يمكن للعقوبة «ان تكون اشد». معتبرا ان تناول مارادونا للمنشطات تم بطريقة «غير ارادية» ولكن ماضيه لم يشفع له.

ولم يشترك رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج في الاجتماع وهو الذي كان من انصار عدم تقرير عقوبة صارمة على مارادونا. وخلال الاجتماع تم الاستماع الى افادتي اللجنة القانونية واللجنة الطبية.

وقد دافع عن مارادونا كل من غروندونا وصديقه ووكيل اعماله ماركوس فرانكي ومحاميه دانيال بولوتنيكوف. وذكر فرانكي ان مارادونا «مذنب لكن غير مسؤول» لانه تناول مواد ممنوعة من دون ان يدري بحقيقتها. واضاف: «لكن حجج الدفاع لم يؤخذ بها من قبل اللجنة».

ومع ايقافه ١٥ شهرا اعتبارا من نيسان ١٩٩١ لتناوله منشطات ثم ١٥ شهرا جديدا للسبب ذاته سيكون من الصعب جدا على مارادونا ان يعود الى الملاعب خصوصا انه تخطى سن الثالثة والثلاثين.

وبعد صدور القرار قال مارادونا بانه سوف يرتاح ولن يلعب ابدا بعد اليوم.

وتحدث مارادونا من على شرفة منزله في بوينس ايرس الى عدد من الصحافيين وأنصاره، فاتهم اعضاء الاتحاد الدولي بأنه «لم يستمعوا الينا» وبأنهم «لا يعرفون الرحمة» مشيرا الى انه تدرب كما لم يتدرب من قبل ليكون على اهبة الاستعداد خلال المونديال الاميركي.

اما الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم فوصف العقوبة بأنها مبالغ فيها وقاسية جدا. واضاف: «لا اتحدث عن اضطهاد. لكن مثل هذه العقوبة تبدو لي شديدة مع التأكيد على وجوب قبول القرارات الصادرة عن سلطات كرة القدم العليا».

بيبيتو روماريو في اسبانيا

يبدو ان «شهر العسل» بين النجم البرازيلي بيبيتو وناديه ديبورتيفو كورونا اصبح على وشك الانتهاء بعد الاجتماع المغلق الذي عقد بين اللاعب ورئيس النادي اوغوستو سيزار ليندوارو حيث اعلن اوغوستو على اثره بأن بيبيتو ابلغه رغبته في ترك النادي، ويريد العودة الى بلاده لاسباب عائلية.

وقال ليندواردو: «القرار ليس ماديا بل انسانيا». وكشف ان ممثلا لبيبيتو عرض مبلغا بقيمة ٥ ملايين دولار على المسؤولين في النادي الاسباني لفسخ عقده في حين يتضمن العقد بندا يلزم اللاعب دفع مبلغ بقيمة ١٥ الف دولار في حال تخلفه عن التزاماته.

واضاف ليندواردو بأن النادي مهتم «باللاعب» وقد طلب منه المشاركة في التدريبات المقبلة. اما بيبيتو فقد امتنع عن الادلاء بأي تصريح بعد خروجه من الاجتماع.

وفي الوقت نفسه، وصل الى مدينة برشلونة الاسبانية أمس النجم البرازيلي روماريو قادماً من الريو دي جانيرو بعدما تأخر ٢٣ يوما عن الالتحاق بفريقه برشلونة.

واعتذر روماريو من جمهور برشلونة بعد نزوله من الطائرة وذكر انه سيجتمع الى مدرب الفريق يوهان كرويف في وقت لاحق.

واضاف بأنه سيتناقش قبل كل شيء مع ممثله الذي سيهتم بجميع اموره مشيراً الى انه سيتابع اللعب مع برشلونة «لانني لا ازال مرتبطا معه بعقد ينتهي بعد سنتين».

من الملاعب العالمية

● **فولر يوقع لليفركوزن.**

ـ ذكر نادي باير ليفركوزن الالماني ان المهاجم الدولي رودي فولر (٣٤ عاما) سيوقع اليوم (الخميس) عقدا للعب في صفوف فريقه موسمين لقاء ٣٠٠ الف دولار.

وكان فولر (٩٠ مباراة دولية) اعرب عن رغبته بترك مرسيليا الفرنسي بعدما هبط الاخير الى الدرجة الثانية ولم يخض معه اي مباراة في الموسم الجديد.

● **تثبيت العقوبة بحق تاسوتي.**

ـ ثبتت اللجنة الاستئنافية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم العقوبة التي انزلتها اللجنة التأديبية بمدافع منتخب ايطاليا ماورو تاسوتي عندما اوقفته ثماني مباريات خلال بطولة العالم في الولايات المتحدة.

وكان تاسوتي وجه لكمة الى وجه لويس انريكه خلال مباراة ايطاليا واسبانيا في الدور ربع النهائي من مونديال ٩٤ في ٩ تموز الماضي من دون ان يعاقبه الحكم المجري ساندور بول الذي قاد المباراة النهائية ايضا.

لكن بعد مراجعة شريط الفيديو، في سابقة فريدة، تبين ان اللكمة كانت متعمدة فاوقف مدافع ميلان ٨ مباريات.

وكان تاسوتي غرم ايضا نحو ١٥ الف دولار.

● **العيد المئوي للجنة الاولمبية.**

ـ سيحمل ثلاثون بطلاً اولمبياً الشعلة الاولمبية لمسافة ١٠ كيلومترات الاثنين المقبل من برج ايفل الى قصر بيرسي للرياضة حيث سيفتتح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران المؤتمر الكبير للجنة الاولمبية الدولية في مناسبة احتفالاتها بمرور مئة عام على تأسيسها.

ومن الذين سيحملون الشعلة آلن ميمون (فرنسا ـ جري) وكيب كينو (كينيا ـ جري) وادوين موزس (الولايات المتحدة ـ جري) ولي نينغ (الصين ـ جمباز) وهنري بويريو (فرنسا ـ جمباز) وبيار دوران (فرنسا ـ فروسية) وسيباستيان فلوت (فرنسا ـ رمي السهام) ودانيال موريلون (فرنسا ـ دراجات).

اما المسافة الاخيرة من مسيرة الشعلة فستقطعها العداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك.

● **غولاك في السجن!؟**

ـ اودع لاعب كرة القدم التركي الدولي السابق تانجو غولاك السجن في اسطنبول أمس.

وحكم على غولاك بالسجن اربع سنوات و٨ اشهر في مرحلة اولى لاتجاره بسيارة مرسيدس مسروقة. ثم خفضت العقوبة الى ٢٢ شهرا في ١٣ تموز الماضي.

وفر غولاك الى مقدونيا قبل ان يلقى القبض عليه في عاصمتها سكوبيي بناء على طلب من الحكومة التركية.

وغولاك من مواليد مدينة سمسون وقد احرز «الحذاء الاوروبي البرونزي» عام ٨٧ والذهبي عام ٨٨ والفضي عام ٩٠. وقد كان هدافا لغلطة سراي بطل الدوري ثم انتقل الى فنربغشه قبل ان يستغني عنه صيف ١٩٩١ فانضم الى فريق الدرجة الثانية اسطنبول سبور.

● **منشطات!؟**

ـ قرر الاتحاد الصيني للسباحة ايقاف السباحة رين تشين، التي فازت في ثلاثة سباقات خلال دورة النوايا الحسنة في مدينة سان بطرسبرغ قبل نحو ثلاثة اسابيع، عامين لتناولها منشطات.

واظهرت التحاليل المخبرية وجود كمية كبيرة غير عادية من مادة «تستوستيرون» في بول السباحة. وبذلك، يتوجب على رين اعادة ميدالياتها الذهبية التي احرزتها في بطرسبرغ.

● **الريو والدورة الاولمبية.**

ـ قال سيزار مايا رئيس بلدية مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية بأن المدينة تنوي التقدم بطلب لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

واضاف مايا قوله في اجتماع للجنة الاولمبية البرازيلية أمس الأول بأن ريو ستبني مدينة اولمبية معزولة لتفادي تعرض المتسابقين والزائرين للجرائم التي ارتفع معدلها بحدة في ريو!؟

● **لينيكر الى ميدلسبره.**

ـ يسعى براين روبسون مدرب فريق الذي يلعب في الدرجة الاولى الانكليزية لكرة القدم الى التعاقد مع زميله السابق في المنتخب غاري لينيكر.

وينتهي عقد لينيكر (٢٤ عاما) مع فريقه الياباني غرامبوس ايت في كانون الاول المقبل. ويعتبر روبسون بأن باستطاعة لينيكر مساعدة فريقه للصعود الى الدرجة الممتازة.

قال روبسون: تحدثت مع مدير اعمال لينيكر وقلت له اني مهتم بالتعاقد معه وانتظر جوابا منه».

واضاف: «على الرغم من بلوغ لينيكر الرابعة والثلاثين لا يزال بمقدوره ان يقدم الكثير لفريقي».

دورة ألعاب الكومنولث
أفضل رقم لكريستي والصدارة لأستراليا بـ٣٨ ذهبية

كان العداء البريطاني لينفورد كريستي نجم مسابقات اليوم السادس لدورة ألعاب الكومنولث الـ١٥ التي تستضيفها مدينة فيكتوريا الاسترالية حيث فاز بالمركز الاول لسباق المائة متر للرجال بزمن قدره (٩.٩١ث). محققاً بذلك لقبه الـ٢١.

وسبق لكريستي (٣٤ عاما) ان حقق في تصفيات المائة متر بالدور الاول رقماً بلغ (١٠.٠٢ث)، والدور نصف النهائي (٩.٩١ث)، وهو رقم قياسي جديد للدورة.

وانتزع الويلزي كولين جاكسون ذهبية سباق ١١٠م، حسب ما كان متوقعا في حين فازت النيجيرية ماري اونيالي بسباق ١٠٠م. مسجلة ١١.٠٦ث.

وفي الترتيب العام للميداليات الذهبية فان رصيد استراليا ارتفع الى ٣٧ ذهبية مقابل ٢٦ لكندا و١٥ لانكلترا و٤ لنيوزيلندا و٤ للهند و٣ لناورو (في المحيط الهادي) و٢ لكل من نيجيريا واسكتلندا وكينيا، وواحدة لكل من ويلز وسريلانكا وقبرص وايرلندا الشمالية. وهنا النتائج:

ألعاب القوى

● ١٠٠م. للرجال:
١ـ لينفورد كريستي (انكلترا): ٩.٩١ث. ٢ـ هوراسيس دوف ادوين (سيراليون): ١٠.٠٢ث. ٣ـ مايكل غرين (جامايكا): ١٠.٠٥ث.

● ١٠٠م. للسيدات:
١ـ ماري اونيالي (نيجيريا): ١١.٠٦ث. ٢ـ ك. اوبارا طومسون (نيجيريا): ١١.٢٢ث. ٣ـ باولا توماس (انكلترا): ١١.٢٣ث.

● ٤٠٠م. للسيدات:
١ـ كاترين فريمان (استراليا): ٥٠.٣٨ث (رقم جديد). ٢ـ فاطمة يوسف (نيجيريا): ٥٠.٥٣ث. ٣ـ ساندي ريتشاردز (جامايكا): ٥٠.٥٩ث.

● ٤٠٠م. للرجال:
١ـ تشارلز جيتونغا (كينيا): ٤٥.٠٠ث. ٢ـ دواين لاديجو (انكلترا): ٤٥.١١ث. ٣ـ صنداي بادا (نيجيريا): ٤٥.٤٥ث.

● ٣ آلاف م. موانع:
١ـ جونستون كيبكويتش (كينيا): ٨.١٤.٧٢د. (رقم جديد). ٢ـ جوديون شيرشير (كينيا): ٨.١٥.٢٥د. ٣ـ غريام فيل (كندا): ٨.٢٣.٢٨د.

● ٣ آلاف م. للسيدات:
١ـ انجيلا تشالمرز (كندا): ٨.٣٢.١٧د. (رقم جديد). ٢ـ روبين ميغر (كندا): ٨.٤٥.٥٩د. ٣ـ اليسون ويث (انكلترا): ٨.٤٧.٩٨د.

سباحة

● تتابع ٤ مرات ١٠٠م. متنوعة للسيدات:
١ـ استراليا ٤.٠٧.٨٩د. (رقم جديد). ٢ـ انكلترا: ٤.٠٧.٨٣د. ٣ـ كندا ٤.١٤.٠٤د.

● ١٠٠م. ظهراً للرجال:
١ـ مارتن هاريس (انكلترا): ٥٥.٧٧ث. (رقم جديد). ٢ـ ستيفن ديويك (استراليا): ٥٦.٠٩ث. ٣ـ ادم ركوود (انكلترا): ٥٦.٥٢ث.

● ٨٠٠م. حرة للسيدات:
١ـ ستاسي غارتريل (استراليا): ٨.٣٠.١٨د. ٢ـ هايلي لويس (استراليا): ٨.٣٠.٧٢د. ٣ـ نيكي درايدن (كندا): ٨.٣٧.٧٠د.

● ٥٠م. حرة للرجال:
١ـ مارك فوستر (انكلترا): ٢٣.١٢ث.
٢ـ دارين لانج (استراليا): ٢٣.١٣ث.
٣ـ بيتر ويليامس (جنوب افريقيا): ٢٣.١٦ث.

● ٢٠٠م. فراشة للرجال:
١ـ دانيسون لوبر (نيوزيلندا): ١.٥٩.٩٤د. ٢ـ سكوت ميللر (استراليا): ١.٥٩.٧٠د. ٣ـ جيمس هيكمان (انكلترا): ٢.٠٠.٨٧د.

● ٢٠٠م. متنوعة للسيدات:
١ـ ايللي اوفرتون (استراليا): ٢.١٥.٥٩د. (رقم جديد). ٢ـ ماريان ليمبرت (كندا): ٢.١٥.٩٧د. ٣ـ نانسي سويتنام (كندا): ٢.١٦.٦٧د.

رفع اثقال

● وزن ٥٩ كلغ:
ـ الخطف: ١ـ ماركوس ستيفن (ناورو): ١١٥.٠٠ كلغ. ٢ـ ر. تشاندر اسيخاران (الهند): ١١٠.٠٠ كلغ. ٣ـ دينيس اوميس (كندا): ١٠٧.٥ كلغ.
ـ النتر: ١ـ ستيفن ١٤٧.٥ كلغ. ٢ـ تشاندرا سيخاران ١٤٥.٠٠ كلغ. ٣ـ بن ديفونشاير (انكلترا): ١٣٢.٥ كلغ.
ـ المجموعة: ١ـ ستيفن ٢٦٢.٥ كلغ. ٢ـ تشاندرا سيخاران (الهند): ٢٥٥.٠٠ كلغ. ٣ـ اوميس (كندا): ٢٣٧.٥ كلغ.

● وزن ٥٤ كلغ:
ـ الخطف: ١ـ مورجيسان فيراسامي (الهند): ١٠٥.٠٠ كلغ. ٢ـ باداشالا اديسيخار (الهند): ١٠٥.٠٠ كلغ. ٣ـ فرنسوا لوغاس (كندا): ١٠٥.٠٠ كلغ.
ـ النتر: ١ـ اديسيخار ١٣٢.٥ كلغ. ٢ـ ماتين غونتالي (ماليزيا): ١٣٠.٠٠ كلغ. ٣ـ فيراسامي ١٢٧.٥ كلغ.
ـ المجموعة: ١ـ اديسيخار ٢٣٧.٥ كلغ. ٢ـ فيراسامي ٢٣٢.٥ كلغ. ٣ـ لوغاس ٢٢٧.٥ كلغ.

الرماية

● المسدس الرياضي للسيدات:
١ـ كريستين تريفري (استراليا): ٦٧٩.٤ نقطة. ٢ـ مارغريت توماس (انكلترا): ٦٧٥.٠٠ نقطة. ٣ـ انيت وودورد (استراليا): ٦٧٤.٠٠ نقطة.

● البندقية الصغيرة للسيدات:
١ـ شيرلي ماكينتوش (اسكتلندا): ٥٨٦ نقطة. ٢ـ سيلفيا بوردي (استراليا): ٥٨٥ نقطة. ٣ـ ب. ليتلشايلد (اسكتلندا): ٥٨٥ نقطة.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
استراليا	٣٧	٢٤	١٨
كندا	٢٢	٢٠	٢٤
انكلترا	١٥	١٨	٢١
الهند	٤	٧	٦
نيوزيلندا	٣	٩	٣
ناورو	٣	٠	٠
نيجيريا	٢	٥	١
كينيا	٢	١	٠
سكوتلندا	٠	٢	٥
ويلز	١	٢	١
سري لانكا	١	١	٠
قبرص	١	٠	١
ايرلندا (ش.)	١	٠	١
ماليزيا	٠	٢	٠
سيراليون	٠	١	٠
جنوب افريقيا	٠	٠	٤
جاميكا	٠	٠	٢
باكستان	٠	٠	٢
جيرنسي	٠	٠	١
هونغ كونغ	٠	٠	١
زيمبابوي	٠	٠	١

الويلزي كولن جاكسون في الوسط الفائز بمسابقة ١١٠ امتار حواجز (رويتر)

حقيبة السفير

أفراح
صبرا ـ طعمه

اقام المزين بلال صبرا وعروسه أمال طعمه حفل زفافهما في صالة رست بالاس في وطى المصيطبة، بحضور الاهل والاقارب والمدعوين، رحب بهم والد العريس المغترب حسن صبرا، ووالد العروس محمد طعمه.

انطباع الفنان فرشخ

افتتح الفنان بول فرشخ معرضه الثاني عشر في فندق ايشي ـ اهدن تحت عنوان «انطباع». وقد ضم المعرض ثماني عشرة لوحة زيتية وعشر مائيات لمناظر طبيعية من الجبل اللبناني.

واللوحات المنسجمة الالوان لاقت استحسانا من الحضور الذين لفت نظرهم تحول فرشخ الى الانطباعية الفرنسية في القرن الثامن عشر بلوحاته الزيتية.

عشاء سنوي

تقيم «الجمعية الخيرية الدرزية (الهيئة النسائية)» عشاءها السنوي الساهر في التاسعة من مساء غد الجمعة في سراي فيلدج في بشامون ويعود ريعه لدعم صندوق الجمعية.

أكليل نصر ـ شيخاني

تم اكليل جورج نصر على زينة شيخاني في كنيسة دير سيدة البلمند في الكورة، اعقبه كوكتيل في منتجع اللاس ساليناس ـ انفه حضره الاهل والاصدقاء.

لطيفة التونسية في بيروت

وصلت الى بيروت بعد ظهر امس المطربة التونسية لطيفة آتية من القاهرة وذلك لاحياء ثلاث حفلات في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الحالي في برنتانيا برمانا، مدرج فاريا ومجمع الناعورة طرابلس.

وقد جرى استقبالها في صالون الشرف الغربي في المطار حيث قالت: كنت دائما احلم بأن ازور لبنان، واني اشكر ربي على ان هذا الحلم قد تحقق، لان بيني وبين لبنان حب كبير، وانتمنى ان ابقى عند حسن ظن جمهوري اللبناني الذي احبني واحببته كثيرا، لقد غنيت للبنان كثيرا ومن الغنيات قصيدة من كلمات رانيا بديع سربيه والحان لسامة فرحات.

القاضي حسين حمدان

اجريت لرئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، أمس، عملية جراحية بسيطة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وقد عاده عدد من الشخصيات والاصدقاء.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ للترويع.
٢ ـ علم مؤنث، بلدة لبنانية.
٣ ـ حدس، من الاسماء الخمسة.
٤ ـ ضمير.
٥ ـ ممثل مصري.
٦ ـ صعد، متشابهة.
٧ ـ نجيع، ورع.
٨ ـ اكلف، من الحبوب.
٩ ـ عائلة ممثل سوري (معكوسة).

عموديا:
١ ـ الترنيم.
٢ ـ ممثلة لبنانية.
٣ ـ رب، بالي، متشابهان.
٤ ـ حرف ابجدي، يجاهد.
٥ ـ ماركة ساعات.
٦ ـ متشابهان، احسان، رمل (معكوسة).
٧ ـ من الجواهر (معكوسة)، جواهر.
٨ ـ نوتة موسيقية، الخير.
٩ ـ متشابهان، احصل (مجزوءة).

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
انتبه لصحتك في الفترة المقبلة واكثر من التمارين الرياضية. هدوء تام عاطفيا، مهنيا واجتماعيا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
احتفظ ببعض الافكار لنفسك ولا تكثر من مشاركة المحيطين بك بكل مشاريعك. خطط بصفاء لتصل.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
يفتقدك الحبيب وانت لاه بامور سطحية احيانا. عاطفتك عميقة ولكنك لا تحسن الاستفادة منها.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قلق وتوتر نتيجة انشغالك ببعض المشاريع العائلية. قد تحمل الايام المقبلة حلا جذريا لما يتعبك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تفاءل اكثر بالمستقبل لان الافق ينبىء بالافضل وخاصة على صعيد المهنة. علاقتك بحاجة الى بعض التجديد.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
حاول الا تخفي الكثير عن الطرف الآخر وخاصة حين تنزعج منه. ان حل الامور في وقتها افضل من تأخيرها.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لديك الكثير من الخطط والمشاريع ومع ذلك تنقصك المبادرة في كثير من الاحيان. استقرارك العاطفي ضروري لك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تبذل مجهودا مضاعفا في العمل لتحسين موقعك وفي العاطفة لتأمين صفاء ذهنك. كن مسؤولا حتى في داخلك.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
لا تستفز بعض الاشخاص بتصرفاتك لانك قد تخسره من دون ان تدري. راحتك النفسية مرتبطة بالقلب لديها القوس.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
حماسك الكبير قد يدفعك احيانا الى التورط في امور تبدو كبيرة عليك. لا تهمل الناحية العاطفية من حياتك.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
حافظ على المرح السمة الاساسية في شخصيتك، للوصول الى نوع من الراحة النفسية والنجاح في العلاقات الخفيفة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
يلزمك التركيز في العمل وفي اعمالك الخاصة فالوقت يمضي وعليك الحد من الخسائر. لا تلق بثقلك على الحبيب.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

س	ل	ف	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ن	ص	ح	ل	ا	ل	ل	ل	ل	ل
د	ص	ر	ا	ل	خ	س	م	ر	ر
ب	ذ	ج	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
د	ج	ل	ا	ل	ر	ر	ر	ي	م
ن	ج	ل	ا	ا	ق	ق	و	هـ	ي
ق	ش	ا	ر	ا	ا	ا	ح	ع	ا
ن	ش	خ	ل	ا	م	م	ن	ا	ن
ن	ف	س	ل	ا	ي	ي	ي	ل	ي
س	ف	ن	ل	ا	ر	ن	ن	ي	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف.

الرامي، المارق، الخارق، حنين، اسير، اجذب، السقن، عالي، امن، ارصد، اراشق، انيس، الخشن، الراية، الحصن، الجن، النفس، السارف، النلس، الجد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية
١ جبيل، مؤهل. ٢ ـ ميفدون. ٣ ـ ي د ت، دامور. ٤ ـ لاحت، لاسا. ٥ ـ ورث، تين. ٦ ـ النورس، هي. ٧ ـ تي، يقهر. ٨ ـ بر، ي ي ي. ٩ ـ هد، ارنون.

الكلمات العمودية
١ ـ جميل راتب. ٢ ـ اديب، ليرة. ٣ ـ يفتحون. ٤ ـ لد، تعويض. ٥ ـ ود، عرق. ٦ ـ منال، سهير. ٧ ـ نات، رين. ٨ ـ حلوسية، يو. ٩ ـ رانيا.

■ حل كلمة السر: حوز.

■ حل مسألة الشطرنج

1.Qxd8+!. Kxd8; 2. Bf6+. Ke8; 3. Re8 مات

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

نتائج امتحانات البكالوريا الفنية تتفاعل: طلاب يعتصمون احتجاجاً على «المؤامرة المدبرة»

تطرح قضية طلاب «معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية» - سي اند اي كوليج - مشكلة اكبر تتعلق بامتحانات الشهادات الفنية، وما يمكن وصفه بالغرف السرية. او «المافيا» كما سماها مدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط. مما يؤدي الى خضوع النتائج لاعتبارات لا تتعلق بعملية تقيم الطلاب، بقدر اخضاعهم لاعتبارات تتدخل فيها المصالح بشكل حاسم. وهي التي تعبر عن نفسها بتنازع بين المدارس، فضلا عن المشكلة القائمة والمستمرة مع الوزارة. ومثل هذا الوضع لا يمكن له ان يستمر، اذ اقل ما يقال فيه انه يقود الى تحرير سياسات ومصالح تقود الى خسارة الموقع الذي يجب ان يحتله التعليم المهني في البلاد، وضرورة تعزيزه وتطويره. من هنا لا بد من تدخل وزير التعليم التقني حسن عز الدين لوضع يده على ملف الامتحانات، ووقف الضجة التي تتكرر سنويا لدى صدور النتائج.



الطلاب المعتصمون مع عدد من لجان الأهل وإداريي المدرسة

وكان طلاب المعهد واثر اعتصامهم في مبنى المديرية العامة للوزارة في الدكوانة قد نفذوا يوم امس اعتصاما مماثلا في مقر المعهد في سنتر المقاصد احتجاجا على نتائج الامتحانات الرسمية للبكالوريا الفنية "B.T" والامتياز الفني "T.S" والتي بلغ المعدل العام للنجاح فيها (بالنسبة لطلاب المعهد) ٤٨٪ لدورة العام الحالي مقابل ٧٦٪ في العام ١٩٩٣، ٩٢٪ في العام ١٩٩٢ و٩٤٪ العام ١٩٩١ بالاضافة الى ٧٨.٤٪ في العام ١٩٩٠ و٩٨٪ لدورة العام ١٩٨٤......

ورد المعتصمون هذا التفاوت في نسب النجاح الى وجود «مؤامرة مدبرة ضد المعهد وطلابه». مستندين في ذلك الى مجمل وقائع حصلت خلال تقديم الامتحان بالاضافة الى «التجربة السابقة للمعهد والتي اثبتت وفق النتائج المسجلة نجاحها الباهر».

واكد الطلاب الممتحنون انه قد تم وضعهم جميعا (٩٠٪ منهم) في غرفة واحدة «وهذا ما يثبت شكوكنا بوجود مؤامرة ضدنا بالاضافة الى الاسئلة المتكررة التي طرحت علينا: هل انتم من «سي اند اي» ولدى اجابتهم بنعم يقولون «الله يعينكم».

اما بالنسبة لمستوى الاسئلة فقد توافق الموجودون على سهولتها «لقد خرجنا مرتاحين كثيرا من الامتحان ومتأكدين من حصولنا على علامات عالية. فضلا عن اننا ساعدنا عددا لا بأس به من طلاب المعاهد الاخرى، والمفارقة ان هؤلاء نجحوا ونحن رسبنا».

ويعطي الطالب ادهم النقيب مادة "Basic" من برمجة الحاسبات الالكترونية كمثل على التباين بين الواقع والنتيجة مشيرا الى «ان حوالى ٩٠٪ من المتحنين قد اعتمدوا طريقة خاطئة لحل اسئلة هذه المادة، الا نحن لانها من صلب منهاجنا وذلك باعتراف المراقبين انفسهم ومع ذلك نجح الاخرون ورسبنا نحن فيها».

واكد طالب آخر - تخوف من ذكر اسمه «يمكن اسقط دورة ثانية» - تسرب الاسئلة الى اصدقاء له من معاهد اخرى «وهذا ما بدا واضحا عليهم وعلى طريقة تعاطيهم مع الدروس والمراجعة».

واستغرب اساتذة المعهد رسوب الطلاب هويدا الحص، ادهم نقيب، رولا حموي ورولا دندن... وغيرهم «لانهم كانوا الاوائل في المعهد وليس من المنطقي تقبل فكرة فشلهم في الامتحان الرسمي».

وادرجت رئيسة لجنة الاهل رجاء الدادا عدم تسليم علامات الدورة الاولى حتى الان، لمعرفة من يحق له دورة ثانية، في اطار المؤامرة الاساسية «حتى ما يلحقوا يدرسوا لغاية ٢٢ ايلول المقبل موعد الدورة الثانية».

نداء الاهالي

ووجه اهالي طلاب المعهد نداء الى الرؤساء الثلاثة ووزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ورئيسة لجنة التربية في مجلس النواب النائب بهية الحريري، لفتوا خلاله نظرهم الى «المفاجأة الصاعقة الناتجة عن سقوط ٨٠٪ من ابنائهم المرشحين في فرع الكمبيوتر و٦٦٪ في فرع الديكور، في حين كان المعهد مرشحا ليكون الاول في لبنان» واشار البيان انه «لدى مراجعة المسؤولين في المعهد افادوا بأن هناك مؤامرة وغش من قبل الاساتذة المصححين في الامتحانات النهائية. حين تلاعبوا بالتصحيح لمصلحة طلابهم في معاهدهم الخاصة».

وذكر الاهالي في بيانهم ان المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط قد افادهم عن حصول خلل ما في تصحيح مسابقات بعض الفروع من قبل بعض المصححين واعدا بالنظر في امرهم. وذلك خلال زيارتهم في مكتبه الثلاثاء الماضي.

وطالب الاهالي المسؤولين باحالة المسألة الى التفتيش المركزي ومنه الى التفتيش التربوي «لكي يضع يده على جميع مسابقات هذا المعهد ومقارنتها مع غيرها من المسابقات التي حصلت على افضل النتائج للوصول الى الحقيقة وان وصل الامر الى المجلس التأديبي وانتهى الى القضاء» وشدد البيان ختاما على وجوب محاربة كل غش او تزوير خصوصا في مرحلة رفع مستوى التعليم التقني وتنظيمه...

وضع مهنيات البقاع الشمالي

استقبل امس وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين في مكتبه في الوزارة النائب منير الحجيري. وتداول معه في بعض شؤون التعليم المهني والتقني.

وتحدث النائب الحجيري، بعد اللقاء، فأشار الى «ان لقاءنا مع الوزير عز الدين كان لبحث وضع المهنيات في منطقة بعلبك - الهرمل وسبل تجهيزها، بالاضافة الى بناء مهنية في بلدة عرسال». موضحا ان «الوزير عز الدين اعلمنا ان ملف المهنيات الجديدة في لبنان تم تلزيمه لوضع التصاميم».

كما التقى الوزير عز الدين وفودا طلابية وشعبية.

«الزراعة» تحدد شروط الدخول الى مدارسها الفنية الأربع

اعلنت وزارة الزراعة عن اجراء مباريات للدخول الى المدارس الزراعية الرسمية الفنية للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥، بين ٢٦ و٢٧ ايلول المقبل، في مراكز المدارس التي سيقبل فيها طلاب جدد للسنة الاولى وهي: الفنار: ٣٠ طالبا، الخيام: ٢٠ طالبا، بعقلين: ٢٠ طالبا، جزين: ٢٠ طالبا، يعفى من المباراة حملة شهادة البكالوريا، او الناجحون في الصف الثاني الثانوي بموجب افادة رسمية مصدقة حسب الاصول. على ان تقدم الطلبات في هذه المراكز الاربعة، وفي مصلحة التعليم والارشاد في وزارة الزراعة.

واوضح المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري، ان شروط الاشتراك في هذه المباريات هي: ان يكون الطالب لبنانيا، اتم الخامسة عشرة ولم يتجاوز العشرين من عمره في يوم اجراء المباراة، حائزا على الشهادة المتوسطة (بروفيه) على الاقل، او ما يعادلها رسميا، صحيح البنية، وتقدم الطلبات الى المدارس الزراعية المراد الدخول اليها قبل موعد المباراة بسبعة ايام على الاقل اي لغاية ١٩/٩/١٩٩٤ مرفقة بالمستندات الآتية:

- شهادة اخراج قيد او صورة عن الهوية مصدقة. نسخة مصدقة عن الشهادة او الافادة التي يحملها. نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب. شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة.

اضاف: تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم المتوسط في المواد الآتية: انشاء باللغتين العربية والاجنبية. العلوم الطبيعية. الفيزياء والكيمياء. الرياضيات.

وتشرف لجنة فاحصة مؤلفة من افراد الهيئة التعليمية في كل مدرسة على اجراء هذه المباريات وتنظم بيانا. باسماء الفائزين وترفع النتائج الى وزير الزراعة لاصدار قرار بقبولهم.

واوضح ان القانون الصادر بتاريخ ٢ ايار ١٩٨٧ حدد الاهداف التي يرمي اليها التعليم الزراعي الرسمي الفني والمهني كالآتي: اعداد فنيين في الزراعة والثروة الحيوانية وتأهيلهم للقيام بمهام الارشاد الزراعي وتربية الحيوان وادارة المزارع والتعاونيات الزراعية وغيرها من النشاطات التي تتطلب مستوى معينا من التقنية العلمية. تدريب المزارعين وتأهيلهم عمليا لاستخدام احدث الاساليب والوسائل والادوات الزراعية، لرفع مستواهم المهني وتعريفهم عمليا الى المستجدات في حقل الزراعة التطبيقي.

واشار الى ان الدراسة في هذه المدارس، هي ثلاث سنوات يتلقى خلالها الطلاب دروسا نظرية وتطبيقية. ويمنح الناجحون بنهايتها شهادة البكالوريا الفنية الزراعية، التي تؤهل الخريجين حق متابعة تخصصهم في التعليم الزراعي العالي، فيما اذا حصلوا على معدل ١٣/٢٠ في السنة الدراسية الاخيرة. وهذه الشهادة تسمح لهؤلاء الخريجين بالاشتراك في مباراة للعمل كمساعد فني زراعي او بيطري، في ملاك وزارة الزراعة ومصالحها المستقلة عند الاقتضاء.

واضاف شويري: تكون هذه المدارس داخلية وخارجية وتساهم في معيشة الطلاب بواسطة منح اعاشة تنفق وفقا لنظام تعاوني يصدر عن وزير الزراعة. ضمن حدود ٤٥ في المائة من الحد الادنى للاجور. وتتألف هيئة التدريس من مهندسين زراعيين واطباء بيطريين ومجازين في العلوم، داخلين في الملاك او متعاقدين بعقود سنوية او بالساعة. مساعدين فنيين زراعيين وبيطريين يشكلون هيئة التدريب.

ولفت النظر، الى انه باستثناء المدارس الزراعية الفنية الرسمية الاربعة في المحافظات العاملة (الفنار، بعقلين، الخيام وجزين). فان وزارة الزراعة تعمل على اعادة تأهيل المدارس المتوقفة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، لاسيما منها: ناظرية رزق (البقاع) الفنار، غزير (جبل لبنان) والعبدة (الشمال).

طلبات ومباراة الدخول إلى كلية الصحة

أعلنت عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت أبي صالح عن إجراء مباراة الدخول الى الكلية في فروعها الخمسة وأقسامها الأكاديمية كافة (العلوم المخبرية، العلاج الفيزيائي، العلوم التمريضية، القابلات القانونيات والاشراف الصحي الاجتماعي)، وذلك نهار الخميس في ٢٢/٩/٩٤ في الثامنة صباحا.

تقبل طلبات الترشيح في مراكز الفروع في الأيام الآتية:

- من ٢٩ آب حتى ١ أيلول ٩٤ ضمنا.
- من ١٢ أيلول حتى ١٦ أيلول ٩٤ ضمنا.

ولمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مراكز فروع الكلية.

دورة ثانية في كلية العلوم

اعلنت كلية العلوم في الجامعة اللبنانية أنه «وعملا بالمرسوم ٥٤٦٣/٩٤ المتعلق بتعديل احكام مرسوم انشاء كلية العلوم الطبية، ستجري دورة ثانية لطلاب السنة الأولى - علوم طبيعية المسجلين للعام ١٩٩٣-١٩٩٤.

ودعت الكلية في المناسبة جميع الطلاب المعنيين الى مراجعة إدارات فروعها للاطلاع على مواعيد اجراء هذه الامتحانات.

اده يرجئ مؤتمره الصحافي

أرجأ وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده المؤتمر الصحافي الذي كان دعا اليه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة لتقديم كتاب «مومياءات لبنان»، الى موعد آخر يعلن عنه لاحقا. يذكر ان، الكتاب أصدرته الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية عن الاكتشافات الأثرية العائدة للقرن الثالث عشر في مغارة عاصي الحدث، في حدث الجبة ووادي قاديشا.

اجتماع لجنة السكان

ترأس امس، وزير الشؤون الاجتماعية الياس حبيقة اجتماع لجنة السكان في مكتبه في الوزارة، في حضور المدير العام للوزارة رئيسة اللجنة نعمت كنعان.

وناقش المجتمعون خلال الاجتماع مشروع الكلمة التي سيلقيها الوزير حبيقة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي سيعقد بين ٥ و١٣ ايلول المقبل في القاهرة. والتي ستحدد الموقف اللبناني والقضايا السكانية التي تهم الجانب اللبناني.

ومن المتوقع أن يغادر الوفد اللبناني - الرسمي المشارك في المؤتمر - الى القاهرة السبت ٣ ايلول المقبل.

اجتماع عام لرابطة خريجي الادارة

دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء الزملاء الأعضاء في الهيئة العامة الى اجتماع عام لدراسة بعض التعديلات على بعض مواد النظام الأساسي والنظام الداخلي. في الثالثة بعد ظهر اليوم، في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - محلة الصنائع.

مهرجان الثقافة والفنون في رأس المتن

تعقد جمعية التعاون الخيرية في رأس المتن مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق كومفورتيوم في الحازمية لإعلان برنامج «مهرجان الثقافة والفنون» التي ترعاه السيدة منى الهراوي في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في مركز الجمعية - خلية آل أبو رسلان - رأس المتن.

ويضم المهرجان معرضا للكتاب ولوحات فنية وندوات. ويستمر حتى ايلول المقبل من الخامسة حتى الحادية عشرة مساء.

معهد القديسة تريزيا للتمريض

تتابع إدارة معهد القديسة تريزيا للتمريض تسجيلات الطلاب للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥. وذلك في مركزها المؤقت في المأوى الماروني - عين الرمانة - تلفون: ٢٨٦٢٨٦.

تجدر الاشارة الى ان المنامة مؤمنة في المعهد.

تحضيرات لمعرض بيروت العربي - الدولي للكتاب

باشر النادي الثقافي العربي في بيروت التحضير «لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب. معرض الكتاب العربي ٣٨»، الذي سيبدأ في الأول من كانون الأول المقبل في قاعة وزارة السياحة.

الدورة الـ ٨٢ للجنة الكشفية العربية

عاد مؤخرا من القاهرة عضو اللجنة الكشفية العربية القائد عصام علي حسن بعد حضوره الدورة ٨٢ للجنة الكشفية العربية التي انعقدت في المركز الكشفي الدولي. وقد تقرر خلالها: تحديد الخطة العامة والبرنامج الزمني للحركة الكشفية العربية للعام ١٩٩٥. وضع الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الكشفي العربي الواحد والعشرين الذي سيعقد في الجزائر في العام المقبل ايضا. تتميم خطة استراتيجية الحركة الكشفية العربية للعام ٢٠٠٢. الموافقة على توصيات اللقاء الثالث لرؤساء الجمعيات الكشفية العربية والموافقة على تقارير اللجان الفرعية المنظمة.

الشاعر القروي في ذكراه العاشرة

صيدا - «السفير»

دعا منتدى الفكر والثقافة الى ندوة بعنوان: «الشاعر القروي رشيد سليم الخوري، في ذكراه العاشرة» يشارك فيها: نسيب نمر، محمد علي الخطيب، والدكتور أسعد النادري ويديرها محمد علي الشامي. وذلك في السادسة مساء بعد غد السبت في قاعة القصر البلدي - صيدا.

جوالة كشافة الرسالة الإسلامية

قامت فرقة الجوالة التابعة لكشافة الرسالة الإسلامية، في إطار سلسلة نشاطات مخيمها الصيفي العاشر، بزيارة بلدة يانوح - قضاء صور. التي أصيبت منذ فترة بتلوث المياه جراء تداخل شبكة المياه بالحفر الصحية.

وقد التقى الجوالون مختار البلدة الذي شكر وزارة الصحة ووزارة الموارد مباشرتهما بالعمل على تغيير الشبكة في البلدة، ورئيس مجلس النواب نبيه بري لاهتمامه بالبلدة ومعالجة موضوع التلوث على مختلف الصعد. بعد ذلك اقام الجوالون سهرة سمر مع أهالي البلدة، ثم انتقلوا الى محطة المياه في وادي جيلو. حيث التقوا مدير المشروع المهندس أحمد غساني، الذي تحدث عن اهمية المشروع الذي يغذي حوالى ٥٠ قرية، في قضاءي صور وبنت جبيل.

عكار تودع مخيمين باحتفالات وتستقبل آخرين لأطفال ومعاقين

حضور حفل ختام مخيم العمل التطوعي في عندقت (ابراهيم حلاق)

عكار - «السفير»

اختتم «مخيم العمل التطوعي الشبابي السابع»، الذي نظمته «رابطة الشبيبة الاجتماعية» و«اللجنة الاهلية» في قرية عندقت، نشاطاته بعدما انجز جسرا يربط منطقتين زراعيتين ليسمح لحوالى ٦٠ ملاكا باستثمار ٥٥٦ دونما من الاراضي الزراعية.

وقد اقام اهالي القرية، احتفالا فولكلوريا وداعيا لعناصر المخيم، تخلله كلمات لكل من مسؤولة الاعلام في المخيم الزميلة علياء شعبان، سليمان بيطار (باسم الاهالي)، وكلمة باسم الفريق الفرنسي المشارك في العمل، المهندس هشام هاشم، د. الياس شعار، وعشاء قروي ذبحت فيه الخراف وقدمت المآكل الشعبية.

كذلك، اختتمت مفوضية الشمال التابعة لـ«جمعية كشافة الجراح» مخيمها الكشفي السنوي الذي اقيم في بلدة عيون السمك - عكار من تاريخ ١ آب ١٩٩٤ ولغاية ٢٠ منه بمشاركة ٢٢٥ قائدا وكشافا، تخلله دورات تدريبية للعرفاء والمساعدين ودورات للجوالة ودورات درجة مبتدئ للكشافة تدربوا في مجالات الفنون الحديثة للحركة الكشفية والخدمات العامة وتنمية المجتمع وحماية البيئة وجرى خلال المخيمات سهرات سمر حضرها اهالي الكشافين من طرابلس ومناطق الشمال.

وقد زار رئيس الجمعية في لبنان القائد عبد الرحمن يموت المخيم واجتمع مع مفوض الشمال القائد محمود علم والقادة المشرفين على المخيم: عبد الرزاق عولد - عامر يوسف - ماهر يوسف - بسام قراعلي - حسام كحيل - محمد فياض - ابراهيم عرداتي - غسان دياب - جمال دهمان - احمد القبوط - خالد مزقزق - شادي مولوي - محمد عسيلي - محمد هاشم واحمد درويش.

افتتاح مخيمين

● تحتضن «المدرسة الوطنية الارثوذكسية» - عكار، المخيم الصيفي لـ«حركة الشبيبة الارثوذكسية» في طرابلس لعام ١٩٩٤، المخصص لأسرة الطفولة ويضم المخيم ١٥٠ طفلا من مختلف مناطق الشمال تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٢ سنة، يشرف عليهم ٣٠ مرشدا ومرشدة، يستمر المخيم حتى ٣١ آب الحالي، حيث يختتم بحفلة تعرض خلالها اعمال الاطفال المشاركين.

افتتح قسم الشؤون الاجتماعية في الاونروا فرع الشمال وبالتعاون مع اتحاد شبيبة النهضة فرع عكار، المخيم الصيفي الخامس للاطفال المعاقين في مركز داود كرم التربوي.

يضم المخيم ٥٥ طفلا معاقا، تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و١٥ سنة، من مختلف المناطق اللبنانية. ويتضمن المخيم نشاطات ثقافية، فنية، تربوية وترفيهية ويستمر لغاية ٢٩ آب الحالي. وستعرض اعمال ونشاطات المشاركين في حفل ختامي.

قضايا تربوية مناطقية في الأونيسكو

استقبل امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر في مكتبه في الوزارة في اليونسكو النائب اللواء سامي الخطيب. وبحث معه في شؤون تربوية تتعلق بمنطقة البقاع.

واوضح النائب الخطيب بعد اللقاء انه «عرضنا اليوم مع الوزير ضاهر الوضع التربوي في البقاع بصورة عامة، ومنطقة البقاع الغربي وراشيا بشكل خاص، وتحدثنا في قضايا دور المعلمين وفي بعض القضايا التعليمية، وخصوصا انشاء صفوف جديدة في عدد من مدارس القرى المحتاجة».

ثم التقى الوزير ضاهر النائب عبد اللطيف الزين، وتداول معه في موضوع الايجارات المعقودة بين الوزارة واصحاب الاملاك المستعملة كمدارس.

واشار النائب الزين بعد اللقاء الى ان «الحكومة تأتي اليوم بتعاميم لكي تحاول ان تخفض من الحقوق المتوجبة لهؤلاء المالكين». موضحا ان «الوزير ضاهر اجرى اتصالات مع وزير العدل ووزير المال، على ان يحمل هذا الامر الى مجلس الوزراء ليصار الى بحثه هناك، وهو الحريص دائما على ايصال الحق الى اصحابه كاملا غير منقوص».

كما اجتمع الوزير ضاهر الى النائب فايز غصن، وعرض معه خطة النهوض التربوي.

وتحدث النائب غصن بعد اللقاء، فقال: «راجعنا الوزير ضاهر بعدد من الامور التربوية التي تهم المدرسة الرسمية في الشمال عموما وفي منطقة الكورة خصوصا، ولفتنا نظره الى قرب حلول الموسم التربوي ٩٤-٩٥، وطلبنا منه تجهيز المدارس التي ينقصها الكثير لاستيعاب التلاميذ على صعيد التدفئة والمقعد الدراسي والمكان المريح»، ذاكرا ان الوزير ضاهر وعدنا بمراجعة ذلك مع مجلس الانماء والاعمار المكلف بتجهيز هذه المدارس من اجل ان يمر موسم الشتاء على هؤلاء الطلاب وكل الامور التي تتطلب راحتهم تكون قد توفرت.

تنسيق بين «أمل» والكتائب حول «اللبنانية»

توصل «حزب الكتائب اللبنانية» وحركة امل الى «وضع ورقة عمل موحدة هي بمثابة تصور شامل لدور الجامعة اللبنانية ودورها الوطني». متفقين على «تشكيل ثلاث لجان تنسيق على مستوى الاساتذة والموظفين والطلاب في الجامعة اللبنانية لترجمة هذا الاعلان الى برنامج عمل».

وكان ممثلو الطرفين قد عقدوا امس اجتماعا مشتركا في مبنى «اذاعة صوت لبنان» في الاشرفية، في اطار الاجتماعات الدورية بين الحزب والحركة، حضره النائب الدكتور محمد بيضون، والامين العام لحزب الكتائب كريم بقرادوني، ووفد من المكتب التربوي للحركة، ورؤساء المصالح المعنية بشؤون التربية والتعليم العالي وعدد من موظفي الجامعة.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا للقاء سابق ناقش خلاله الطرفان ورقتي عمل، وضعها كل منهما، وتناولتا عدة مبادئ وافكار حول دور الجامعة اللبنانية مستقبلا.

ويؤكد التصور الشامل الذي تم التوصل اليه على ان «دور الجامعة من دور لبنان، وان هذا الدور يهدف الى القيام بعملية التغيير والتجديد في المجتمع، وتعميق الديموقراطية اللبنانية واطلاق التنمية الشاملة والمتوازنة عن طريق المساهمة في التخطيط والانتاج لمشاريع وبرامج الدولة على كل المستويات»، داعيا «الى ضرورة اعادة نظر جذرية في البرامج والمناهج التربوية».

وسيتم الاعلان عن التصور فور جهوزية هذا الاعلان المشترك.

السلام للنهوض بالمرأة العربية

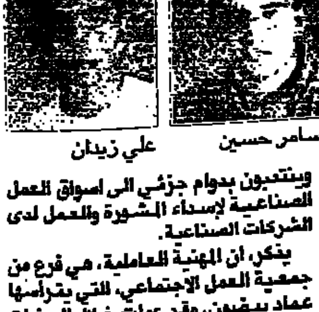
أصدر امس «مركز الامم المتحدة في بيروت» بيانا اعلن فيه عن «تنظيم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التابعة للامم المتحدة (الاسكوا) مسابقة ملصقات للاجتماع الاقليمي التحضيري العربي الذي سيعقد بعنوان: «السلام للنهوض بالمرأة العربية» بين ٦ و١٠ تشرين الثاني المقبل في عمان، برعاية رئيسة اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة الاميرة بسمة بنت طلال - تمهيدا «للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المنعقد في ايلول العام ١٩٩٥ في مدينة بكين في الصين -»، مشيرا الى ان المسابقة هذه تأتي في محاولة لتركيز الاهتمام على قضايا المرأة عبر الفنون، وتهدف الى انتاج ملصق يجسد مواضيع واهداف الاجتماع الاقليمي العربي.

وافاد المركز ان «باب المشاركة في هذه المسابقة مفتوح للفنانات العربيات دون الخامسة والثلاثين، وينبغي على المتباريات التركيز على عنوان الاجتماع، على ان تشكل لجنة تابعة للامم المتحدة لتقييم الملصقات. وسوف يعتمد الملصق الفائز كملصق رسمي للاجتماع، وسيظهر اسم الفائزة عليه كما ستهدى اليها لوحة تذكارية. اما بالنسبة الى الملصقات الاخرى، فسوف تعرض في معرض خاص الى جانب الاجتماع»، داعيا «الراغبات بالاشتراك الى تقديم رسومهن في مهلة اقصاها ١٠ ايلول المقبل في مقره في طلعة الحمام العسكري».

طلاب من العاملية أوائل في البكالوريا الفنية



فاتن عبد الله - سامر الحاج - سامر حسين



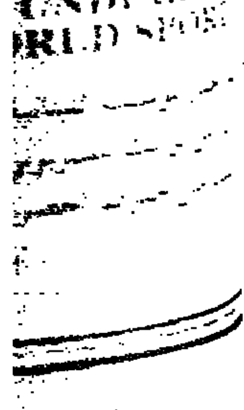
علي زيدان

حققت المهنية العاملية هذا العام، نتائج مميزة، على صعيد عدد من الاختصاصات. فقد حلت فاتن علي عبد الله (مواليد الخيام) في المركز الاول في لبنان، بنيلها شهادة الـB.A في اختصاص الديكور الداخلي، وفاز سامر علي حسين (مواليد جباع) وسامر احمد الحاج بالمركزين الاول والثاني في لبنان في جميع الاختصاصات واختصاص الالكترونيك، كما فاز باسم خليل سمعان (مواليد تمنين التحتا) بالمرتبة الاولى في لبنان، عن اختصاص ميكانيك السيارات، وحصل علي محمد سعيد زيدان (مواليد بيروت)، على المركز الاول في لبنان، عن اختصاص الميكانيك العام.

واعلنت المهنية، عن انتداب هؤلاء الطلاب، للتخصص في الخارج خصوصا في جمهورية المانيا الاتحادية، ليعودوا فيما بعد الى العاملية اساتذة يعطون ما حصلوه من خبرة لابناء وطنهم، ويتابعون بدوام جزئي الى اسواق العمل الصناعية لإسداء المشورة والعمل لدى الشركات الصناعية.

يذكر، ان المهنية العاملية، هي فرع من جمعية العمل الاجتماعي، التي يترأسها عماد بيضون، وقد عملت خلال السنوات الماضية في فرعي خلدة وحارة حريك، قبل ان تعيد ترميم الفرع الثاني الذي كانت قد لحقت به اضرار فادحة جراء الاقتتال مع مطلع العام الدراسي المقبل، بعدما زودته بأحدث الاجهزة التدريبية الواردة من كل من المانيا وفرنسا. ويبلغ عدد طلاب المهنية حوالى الفي طالب يدرسون في ٨ اختصاصات، قد شارك الكثيرون من اعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية في المانيا.

والمعروف ان المهنية العاملية هي مختلطة وفيها قسمان داخلي وخارجي، ومعظم طلاب القسم الاول هم من ابناء المناطق، فيما طلاب الثاني هم من الاماكن القريبة للمدرسة.



زروال يستأنف الحوار المبتور وفرنسا تخفض دبلوماسييها
الترابي يتوسط بين «الإنقاذ» وباريس.. وجوبيه ينفي

أسقف ايفروك جاك غايلوت (الثاني من اليمين) يعانق العربي كيشات، احد المعتقلين الاسلاميين في فوليمبراي منذ العاشر من آب، وذلك في زيارة دعم لامام مسجد الدعوة في باريس (أ ف ب)

عقد الرئيس الجزائري الامين زروال وزعماء خمسة احزاب جولة ثانية من محادثات مبتورة امس، اكد خلالها ان مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الحوار بين السلطة والمعارضة مرهونة «بإدانتها للإرهاب والعنف».

ولم يخلُ يوم امس من موقف فرنسي حيال الازمة الجزائرية، حيث اعلن وزير الخارجية آلان جوبيه ان فرنسا «في صدد خفض» عدد الدبلوماسيين الفرنسيين المقيمين في الجزائر، وان المدرسة الفرنسية في العاصمة الجزائرية لن تفتح ابوابها مع بداية العام الدراسي في ايلول.

والاحزاب الخمسة التي تشارك في الحوار الذي دعا اليه زروال هي جبهة التحرير الوطني، والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر، وحركة المجتمع الاسلامي (حماس)، وحركة النهضة الاسلامية، وحزب التجديد الجزائري.

وفيما تبقى فرص نجاح الحوار الذي بدأ الاحد الماضي، ضعيفة مع رفض حزب جبهة القوى الاشتراكية، وحزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، وحزب التحدي، جدد زروال رفضه لمشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ فيه اذا لم تعلن ادانتها «للإرهاب».

واشار زروال الى ان هذه المشاركة مرهونة ايضا باحترام جبهة الانقاذ للثوابت الوطنية التي تقوم على الطابع الجمهوري للدولة الجزائرية والدستور والديموقراطية وحقوق الانسان.

وذكرت اذاعة الجزائر ان المحادثات استؤنفت بعد توقف دام ٤٨ ساعة بهدف اعطاء الاحزاب المقاطعة فرصة لكي تغير رأيها وتشارك.

وجدد زروال دعوته لمسؤولي الاحزاب السياسية لمقابلة زعماء جبهة الانقاذ المعتقلين على الرغم من ان الامين العام لجبهة التحرير الوطني عبد الحميد المهري قال في افتتاحية «المجاهد» امس ان «لا فائدة» من ذلك «طالما احتفظت السلطة وحدها بحق ضم الجبهة الاسلامية للانقاذ او استبعادها عن الحوار».

وكان زروال قد دعا احزاب المعارضة الاحد الماضي الى الاتصال بزعماء جبهة الانقاذ من اجل الحصول على مساعدتهم في انهاء العنف.

في هذه الاثناء، اكد الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي في مقابلة مع القناة الفرنسية الثانية «فرانس - ٢» انه يقوم بدور الوسيط للاتصالات بين الحكومة الفرنسية وجبهة الانقاذ.

واكد الترابي ان اتصالات «جدية» جرت «مرتين او ثلاث» بين ممثلين عن جبهة الانقاذ والسلطات الفرنسية موضحا انه قام بدور الوسيط خلالها وانه مستمر في دوره هذا.

الا ان جوبيه قال ردا على سؤال من القناة الفرنسية نفسها ان «اي مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية لم يقم باي مسعى من هذا النوع».

وحث جوبيه السلطات الجزائرية على دفع عملية الحوار مع المعارضة. وقال في حديث مع اذاعة «مونتي كارلو» ان «ما يمكن ان يتغير في الجزائر طبقا للمعلومات التي لدينا هو الحوار السياسي».

واضاف: «لقد دخلت السلطات هذا الحوار ولا يزال يغلب عليه طابع التردد بدرجة كبيرة، كما انه غير مكتمل نظراً لرفض قطاع كبير من القوى السياسية المشاركة فيه».

غير انه قال ان «هذا هو التوجه السليم الذي يجب ان يستمر. وان الامر لن ينتهي بانتهاج سياسة تعالج الشق الأمني فقط».

وعلى الرغم من هذه التصريحات، قال جوبيه انه ليس لفرنسا «اي مسؤولية مباشرة» في الجزائر. وان باريس «لا تريد ان تتحمل» مثل هذه المسؤولية.

واعلن جوبيه ان المدرسة الفرنسية في العاصمة الجزائرية لن تفتح ابوابها مع حلول العام الدراسي المقبل وان البعثة الدبلوماسية الفرنسية سيتم تقليصها.

ودمرت نحو عشرين مؤسسة تعليمية في الجزائر مؤخراً بعد التهديدات التي وجهتها «الجماعة الاسلامية المسلحة» بتعطيل السنة الدراسية المقبلة.

ونفى «الجيش الاسلامي للانقاذ» في بيان له يحمل عنوان «الفتح المبين» امس مسؤوليته عن تخريب المؤسسات التعليمية ودعا الى وقف ذلك.

وجاء في النشرة التي يصدرها الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ ان «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي حذر سابقا من الفخ الذي تنصبه السلطة لزج المجاهدين في طريق انتحارية ينفي مسؤوليته عن تدمير المدارس امام الله والامة والتاريخ».

وقالت النشرة «بتحريض من عناصر النظام الذين اندسوا في صفوف المجموعات المسلحة، قام البعض بتدمير مدارس يدرس فيها ابناء الامة».

وذكرت اجهزة الأمن ان ١٤ اسلاميا مسلحا قتلوا في عمليات شنتها السلطات يومي الاحد والاثنين الماضيين. كما اعلن عن مقتل مدرس قرآن يدعى احمد مختاري امس الأول بالسلاح الابيض في بلدة عشاشة في غربي الجزائر. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

إمام مسجد لبناني يطرد من فرنسا

ستراسبورغ (فرنسا) - رويتر - قال مسؤولون حكوميون امس ان امام مسجد لبناني الجنسية سيطرد من فرنسا خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال المسؤولون ان طرد الشيخ محمد بارودي (٤١ سنة) الذي يقيم في ريميرمون في شمالي شرقي فرنسا لا يرجع الى معتقداته الدينية وانما لعدم صلاحية اوراق اقامته.

حلحلة في العلاقات السودانية - المصرية
موسى يلتقي أبو صالح الشهر المقبل

القاهرة - «السفير»:

اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى اهمية العلاقات المصرية - السودانية، واضعا جانبا التصرفات الاخيرة للخرطوم ضد المواطنين المصريين، وقال ان «الامر لا يحتاج الى تعليق، الامر الذي اشار الى حلحلة في علاقات البلدين بعد مرحلة من الازمات المتلاحقة.

واشار موسى الى انه سيلتقي مع نظيره السوداني حسين ابو صالح في القاهرة على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الشهر المقبل. وهذا ما اكده السفير السوداني في القاهرة احمد الطيب امس، بعد تقديم اوراق اعتماده الى موسى.

وقال السفير (ا ف ب) ان بلاده «تنتظر زيارة وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الى الخرطوم لحل الخلافات بين البلدين».

واشار الطيب الى انه اخبر موسى انه يمكن احتواء التصعيد الاخير بين البلدين اذا ما تم اللقاء».

وخلال لقاء عقد نهاية حزيران العام ١٩٩٣ على هامش اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية، قرر الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير انشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين لحل المشاكل العالقة. واجتمعت اللجنة مرة واحدة فقط في القاهرة، ولم يعقد اجتماع ثان كان مقررا في الخرطوم. واتهمت السلطات السودانية آنذاك وزير الخارجية المصري برفض زيارة الخرطوم.

ومنذ تسلم البشير الحكم في السودان في حزيران العام ١٩٨٩ لم تتوقف العلاقات المصرية السودانية عن التدهور بسبب خلاف حدودي على منطقة حلايب على البحر الاحمر.

من جهة اخرى، اتهم كل بلد الاخر في خلال الاسابيع الاخيرة بالقيام بمضايقة الدبلوماسيين المعتمدين في العاصمتين. وصرح الطيب بان «المشاكل التي تعرضت لها السفارة السودانية في القاهرة قد انتهت».

من جهة اخرى (رويتر)، قالت مصادر امنية مصرية امس، انه تم ضبط اربعة سودانيين دخلوا مصر بطرق غير مشروعة وانه سيتم عرضهم على السلطات المختصة لاتخاذ قرار نهائي بشأنهم.

وفي الخرطوم (ا ف ب) ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس، ان طائرة مصرية انتهكت المجال الجوي السوداني فوق منطقة وادي حلفا على الحدود مع مصر، دون ان تحدد نوع الطائرة ولا تاريخ الحدث.

الدراوشة ينوي الاجتماع بمندوب العراق في الأمم المتحدة:
يجب رفع الحظر عن بغداد وضمها إلى عملية السلام

اعلن مكتب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة، ان النائب المذكور يأمل في الاجتماع بمندوب العراق لدى الامم المتحدة في خلال اليومين المقبلين لاجراء محادثات حول انضمام العراق الى «المسيرة السلمية».

جاء ذلك عندما طلب من متحدث باسم الدراوشة تأكيد هذا النبأ الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية وقال «نعم، اليوم او غدا. نحن ننتظر الموعد».

ولم يعقب الدراوشة الموجود حاليا في الولايات المتحدة، في خلال حديث هاتفي مع اذاعة اسرائيل بطريقة مباشرة على امال بشأن عقد الاجتماع وقال «انني ادعو الى رفع الحظر عن العراق. فانضمام العراق وتكامله في عملية السلام يمكن ان يحفزا هذه العملية مع لبنان وسوريا والتوصل الى سلام شامل في المنطقة».

وقال الدراوشة «يجب نسيان آلام الماضي. ويجب على (الرئيس العراقي) صدام حسين نسيان قصف المفاعل النووي».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد استبعد تماما في الرابع عشر من آب الحالي اي اتصالات اسرائيلية مع بغداد ونفى تقارير للتلفزيون الاسرائيلي ذكرت ان الرئيس العراقي اجرى اتصالات مع اسرائيل عن طريق طرف ثالث.

وحزب الدراوشة (الحزب الديموقراطي العربي) حزب صغير (نائبان في الكنيست) وليس عضوا في حكومة رابين الائتلافية لكنه يؤيدها عندما تطرح المعارضة الاقتراع بالثقة على الحكومة في الكنيست.

بدورها نقلت نشرة «ميدايست ميرور» الصادرة في لندن عن الدراوشة قوله انه يأمل بترؤس وفد اسرائيلي يضم عشرة من العرب الاسرائيليين، وعشرة آخرين من دعاة السلام لزيارة بغداد.

وقالت ان اهداف الزيارة هي:

- اعلان تأييده لرفع العقوبات عن العراق.
- وضم العراق الى مسيرة السلام.
- والاطمئنان على وضع الجالية اليهودية في العراق.

في غضون ذلك قال مصدر قضائي ان رابطة الحقوق المدنية قدمت امس طلبا للمحكمة الاسرائيلية العليا لمنح ٢٣ عراقيا دخلوا الى اسرائيل بصورة غير مشروعة وضع اللاجئين المؤقتين.

واستندت الرابطة الى وضع ١٢ لاجئا ايرانيا اطلقوا من السجن وسمح لهم بالعمل في اسرائيل بعد ان دخلوا بصورة غير شرعية اليها.

وقال المحامي زيلي ريش ممثل رابطة الحقوق المدنية انه «لا يحق لاسرائيل طرد اشخاص جاؤوا يبحثون عن ملجأ. وعليها ان تسمح لهم بالعيش بحرية حتى يجدوا بلدا يستقبلهم».

وكانت اسرائيل طردت في حزيران الماضي الى لبنان اربعة من المواطنين العراقيين دخلوا بصورة غير شرعية من الاردن. وقرر لبنان بدوره طردهم الى الاردن.

اضاف المحامي ريش ان هذا الطرد الى لبنان يشكل عمل «قرصنة» يخالف بشكل فاضح الاتفاقية الدولية للاجئين التي وضعتها الامم المتحدة في العام ١٩٥١ ووقعتها اسرائيل.

وتابع ان «الاتفاقية تنص على انه لا يمكن طرد لاجئ الا الى بلد يقبل باستقباله وشرط الا يكون في خطر وان ايا من الشروط لم تنفذ في الحالة التي حصلت مع لبنان».

واشار الى ان نحو ٣٠ عراقيا دخلوا بصورة غير شرعية الى اسرائيل في السنوات الماضية معظمهم من الاردن. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

اعتقالات في مصر تسبق مؤتمر السكان
طنطاوي: المؤتمر يتضمن سلبيات وإيجابيات

القاهرة - «السفير»

بدأت الحكومة المصرية سلسلة اجراءات لضمان حماية مؤتمر السكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة ابتداء من الخامس من أيلول المقبل. وذلك بعد الحملة التي واجهها المؤتمر من قبل العديد من التنظيمات وخاصة الاسلامية.

وفي هذا الصدد اعتقلت السلطات الأمنية المصرية عددا من الاسلاميين، الذين يعارضون انعقاد المؤتمر في القاهرة وجدول أعماله.

وأعلن متحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها ان سلطات الأمن اعتقلت ٧٩ شخصا في محافظات القاهرة ودمياط والفيوم والاسماعيلية وبني سويف والدقهلية والمنيا والشرقية والغربية.

وقال المتحدث إن جميع المعتقلين حرموا من حقوقهم القانونية ومنها الاتصال بذويهم ومحاميهم. كما لم توجه إليهم أي تهم جدية.

من جهة ثانية، بدأت اجهزة الأمن المصرية تنفيذ خططها لحماية المشاركين في المؤتمر، حيث وضعت حراسات مشددة على كل الفنادق. وفي مداخل القاهرة وفي المنطقة المحيطة بمركز المؤتمر.

وجاءت هذه التدابير في أعقاب الاجتماع الموسع الذي عقده وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، أمس الأول، مع قيادات وزارة الداخلية.

وعلمت «السفير» من مصادر امنية ان أمن السفارة الأميركية في القاهرة سوف يتولى حراسة نائب الرئيس الأميركي آل غور وزوجة الرئيس الأميركي هيلاري كلينتون، والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر.

على صعيد آخر (أ.ف.ب) قال مفتي مصر سيد طنطاوي ان مؤتمر السكان والتنمية يتضمن ايجابيات، إلا أنه رأى فيه بعض الجوانب السلبية التي تتعارض مع التعاليم الاسلامية.

وأشاد المفتي في بيان بالجوانب العلمية والمهنية للمؤتمر لتقديمه احصاءات سكانية دقيقة ودعوته الى الحد من ممارسة الاجهاض وشجبه الممارسات المهينة مثل البغاء وتحذيره من العلاقات الجنسية غير الشرعية وأضرارها الصحية.

وانتقد طنطاوي دعوة المؤتمر الى المساواة بين الرجل والمرأة وتشجيعه على معاملة الذكور والإناث على قدم المساواة في ما يتعلق بالتعليم والرعاية الصحية والتغطية وحقوق الميراث. وقال ان المساواة في حقوق الميراث «أمر مرفوض قطعا في الشريعة الاسلامية لأنه يتنافى مع قوله تعالى، (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)».

واشنطن: تعليق تفتيش السفن المتجهة الى العقبة

واشنطن - ا ف ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ليل الثلاثاء - الاربعاء ان البحرية الاميركية ستوقف لمدة شهر او لفترة غير محددة تفتيش السفن المتوجهة الى ميناء العقبة الاردني او الآتية منه.

وأوضح الكومندان جنو غراديشر المتحدث باسم البنتاغون ان الاردن طلب ان تتم عمليات التفتيش في المرفأ لتسهيل الملاحة.

الجامعة العربية تتوقع موافقة بغداد
على ترسيم الحدود العراقية مع الكويت

القاهرة - «السفير»:

اكدت مصادر الجامعة العربية امس اعتزام العراق اعلان مفاجأة كبرى يوافق من خلالها على ترسيم الحدود مع الكويت، وبحث قضية الاسرى الكويتيين وقضية التعويضات.

واضافت المصادر ان امين عام الجامعة عصمت عبد المجيد سوف يجتمع اليوم مع وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل الموجود حاليا في القاهرة، وان المسؤول العراقي سوف يبلغ عبد المجيد برسالة مهمة من وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف الذي يقوم في الوقت الحالي بجولة في بعض الدول الإسلامية. وكشفت المصادر ان الرسالة تتضمن تأكيدات لالتزام العراق بتحريك القضايا المشار اليها بشكل سريع من اجل دفع جهود المصالحة العربية، ورفع العقوبات. وان هذا التحريك يأتي مواكبا للجهود العراقية على المستوى الدولي.

وقالت المصادر ان العراق يبدو في سباق شاق مع الزمن، ذلك انه يهدف الى تحقيق انجاز ملموس قبيل انعقاد مجلس الجامعة العربية وانعقاد اللجنة الدولية المعنية بمتابعة قضية العقوبات.

الى ذلك (رويتر) رفضت الكويت خطة عراقية لتشكيل لجنة دولية لمعرفة مصير مئات الكويتيين المفقودين منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١، ووصفت هذه الخطة بانها لا ضرورة لها.

وقال رئيس اللجنة الدولية المكلفة قضية المفقودين والاسرى الكويتيين الشيخ سالم الصباح في بيان نشر في صحيفة «الكويت تايمز» الصادرة باللغة الإنكليزية «اننا لا نقبل اللجنة التي اقترحها العراق» مؤكدا «اهمية التزام العراق بالقرارات الدولية التي تتعلق بتحرير الكويت بما في ذلك الافراج عن الاسرى الكويتيين والاسرى من دول اخرى».

وكان الشيخ سالم يرد على طلب عراقي بأن يشكل الرئيس الاندونيسي سوهارتو فريقا دوليا للتحقيق في مصير المفقودين.

وقال الشيخ سالم ان هناك لجنة دولية موجودة بالفعل لمتابعة القضية وانه من المتوقع ان يتحدث مسؤولون عراقيون في اجتماعها المقبل في جنيف في ايلول المقبل.

وكان الشيخ سالم يشير الى لجنة مقرها جنيف تتألف من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والكويت والسعودية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة شكلت في اوائل العام ١٩٩١ للاشراف على اطلاق سراح ٧٠ ألف عراقي واربعة آلاف كويتي.

واجتمع مسؤولون عراقيون مع اللجنة في جنيف في اول تموز الماضي ووعدوا بمعرفة ما حدث للكويتيين.

وقالت اللجنة التي يرأسها الشيخ سالم ان العراق لا يزال يحتجز ٦٠٩ كويتيين على الاقل اعتقلهم خلال الاحتلال الذي دام سبعة شهور للكويت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

واعادة الاسرى من الشروط التي فرضها قرار الامم المتحدة على العراق بعد تحرير الكويت في شباط العام ١٩٩١.

وعاد ٥٧٢٧ مدنيا واسيرا من عدة جنسيات من العراق الى ديارهم في الكويت تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في خلال الفترة من آذار العام ١٩٩١ الى كانون الاول العام ١٩٩٣ حسب احصاءات الصليب الاحمر.

- في جنيف، وعدت لجنة البت في التعويضات الناجمة عن حرب الخليج بتعيين خبراء لدرس طلب كويتي للحصول على مليار دولار كتعويض عن تكاليف اخماد حرائق حقول النفط.
- في صوفيا، قال السفير العراقي في بلغاريا، ان بلاده سترد الى بلغاريا مليار دولار من الديون بعد رفع حظر الامم المتحدة.

انباء كويتية عن «مؤامرة» اصولية ضد قابوس

قالت صحيفة كويتية أمس الاربعاء ان سلطنة عمان اعتقلت ما يزيد على ٢٠٠ شخص بعد ان احبطت «مؤامرة اصولية اسلامية» هي الاولى ضد حكومة السلطان قابوس منذ السبعينات.

ونقلت صحيفة «السياسة» وصحيفة «اراب تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية عن نفس الدار، عن مصادر مطلعة ان اشخاصا في ادارات مدنية شاركوا في هذه «المؤامرة».

ولم تذكر عمان اي شيء عن المؤامرة. لكن دبلوماسيين في الخليج قالوا ان التقارير الواردة في عمان تشير الى اعتقالات بين «الإسلاميين المتشددين».

وقال الدبلوماسيون ان الاصوليين الذين يشتبه بممارستهم انشطة سياسية غير مشروعة اعتقلوا في منتصف حزيران الماضي وان من بينهم مسؤولا واحدا على الاقل بدرجة وكيل وزارة.

ولكنهم قالوا انهم سمعوا باعتقال حوالى ٣٠ شخصا فقط افرج عن معظمهم بعد استجوابهم. (رويتر)

لا أدلة لاتهام ايران في انفجار بوينس ايرس
طهران تطالب كريستوفر بالاعتذار

اعلن المدعي العام في الارجنتين اغويرو ايتوربي امس انه لا توجد ادلة كافية لتوجيه اتهامات الى سبعة دبلوماسيين ايرانيين في قضية تفجير مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس في تموز الماضي، وهو ما حدا بايران الى مطالبة الولايات المتحدة بتقديم الاعتذار لها بسبب اتهامها بالتورط في الانفجار.

وقالت وكالة انباء «تيلام» الرسمية ان ايتوزي اعلن امس الاول انه «لا توجد ادلة كافية» لتوجيه اتهامات الى الدبلوماسيين الايرانيين.

اضاف ان القضية لن ترفع للمحكمة العليا كما كان متوقعا. لكنه يجب ان تعاد الى قاضي التحقيقات خوان خوسيه غاليانو الذي حدد اسماء الايرانيين في التقرير الذي قدمه في تموز الماضي.

واقام غاليانو قضيته استنادا الى شهادة مانوشهر معتمر المنشق الايراني الذي حامت شكوك حول مصداقيته كشاهد في القضية.

وكان الانفجار الذي وقع في تموز الماضي قد ادى الى مقتل حوالى مئة شخص والى اصابة اكثر من ٢٥٠ اخرين.

وقد نفت ايران اي صلة لها بالانفجار وتبادلت مع الارجنتين سحب السفراء.

في غضون ذلك قالت الاذاعة الايرانية في تعليقها امس انه «يتوجب على الولايات المتحدة ووزير خارجيتها وارن كريستوفر تقديم اعتذار لايران قبل الاخرين لان كريستوفر كان قد وصف الامة الايرانية بالخارجة على القانون».

اضافت الاذاعة انه «من الطبيعي ان ينتظر العالم باسره الان اعتذارا من وارن كريستوفر».

وكان كريستوفر قد ندد بايران قبل اعلان نتائج التحقيق المبدئي الذي اجرته الارجنتين ودعا العالم الى عزل ايران اقتصاديا.

(رويتر، اب. ي ب. اف ب)

اليمن: إستعدادات لحكومة جديدة
تضم «المؤتمر» و«الإصلاح» وتستبعد «الاشتراكي»

بدأت في العاصمة اليمنية الإستعدادات لتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة محمد سعيد العطار الذي يتولى رئاسة الحكومة بالوكالة منذ ايار الماضي، بعد اعفاء الرئيس السابق حيدر ابو بكر العطاس من مسؤولياته لوقوفه الى جانب الانفصاليين. ويبدو ان التوجه الجديد داخل القيادة اليمنية يشير الى استبعاد «الحزب الاشتراكي» عن التشكيلة الجديدة المقرر ان تعلن قبل نهاية الشهر الحالي، واستئثار حزبي «المؤتمر الشعبي العام» بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح، و«الاصلاح» الاسلامي بزعامة رئيس مجلس النواب حسين بن عبد الله الاحمر بحقائب الوزارة الجديدة.

واكد نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي (حزب الاصلاح) ان الامور تسير باتجاه ائتلاف بين الحزبين.

وكان حزب «الاصلاح»، وهو العدو التقليدي «للحزب الاشتراكي» قد ساند صالح في خلال الحرب الاهلية التي استمرت شهرين وانتهت بهزيمة الانفصاليين في السابع من تموز الماضي، بقيادة امين عام الحزب الاشتراكي علي سالم البيض.

وقال الانسي ان حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح» يجريان محادثات تهدف الى «تحديد اساس واضح لعملية اتخاذ القرارات في الائتلاف الجديد لتلافي اخطاء الماضي».

واشار الى ان الحزبين لا يحاولان استبعاد «الحزب الاشتراكي» ولكن الحزب غير قادر بعد على تحديد موقفه.

ونفى الانسي وجود تنافس بين «المؤتمر» و«الاصلاح» على النفوذ في المحافظات الجنوبية والشرقية منذ انتهاء الحرب. وقال: «الشائعات عن صدامات واحتكاكات لا اساس لها. قد تكون هناك خلافات، ولكننا ستتفقون على بذل جهود حثيثة في حالة نشوء مثل هذه الجوانب السلبية لمنع تصعيدها».

واكد الانسي ان المهمات التي تواجه الحكومة الجديدة ضخمة، وان الوضع الاقتصادي في اليمن هو اصعب المشاكل.

على صعيد آخر، قال وزير الداخلية يحيى المتوكل ان حكومة اليمن تبذل جهودا لحظر حمل السلاح في المدن بصورة نهائية واعادة تنظيم حمل السلاح المرخص في المناطق الاخرى.

وتعهد المتوكل في اجتماع حضره الرئيس صالح وكبار ضباط الشرطة والامن بتعقب وزارة الداخلية لخاطفي الرعايا الاجانب الذين ما زالوا هاربين.

وجرى في خلال الاجتماع تسليم كبار الضباط بطاقات عضويتهم في الاحزاب الى الرئيس صالح تنفيذا لقراره إبعاد السياسة عن القوات المسلحة. (رويتر)

رسالة الى زايد من الحسن الثاني

ابو ظبي - ا ف ب - تلقى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس رسالة من الملك المغربي الحسن الثاني تتناول «العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك».

يذكر ان المغرب وجه دعوات الى مؤتمر اقتصادي دولي حول الشرق الاوسط وشمالي افريقيا سيعقد في ٣١ تشرين الاول المقبل في الدار البيضاء برئاسة الحسن الثاني.

تعيين طيران الخليج الناقل الرسمي لمؤتمر السفر والطيران

- تم تعيين طيران الخليج الناقل الرسمي لمؤتمر الخليج العالمي الثاني للسفر والطيران الذي سيجري في ايلول المقبل في البحرين.
- سيقام المؤتمر برعاية معالي رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة من ١٨ الى ٢١ ايلول ١٩٩٤ في فندق الخليج - البحرين.
- وستلقى كلمة خبراء من المع الاختصاصيين في حقل السفر والطيران في المنطقة وفي الساحة العالمية ومن بينهم سعادة السيد سالم بن علي السيابي الرئيس التنفيذي لطيران الخليج.

وسوف يقدم طيران الخليج اسعاراً مخفضة للمشتركين في المؤتمر والمسافرين الى البحرين، وذلك ضمن تعيينه الناقل الرسمي للمؤتمر.

هكذا من الأصل

روسيا تكشف للمرة الأولى عن سرقة نووية
استعادة ٩,٥ كيلوغرامات من اليورانيوم واعتقال السارقين

تلاشت التأكيدات الروسية المتكررة بسلامة مواقعها النووية واعلنت موسكو أمس ان جهاز مكافحة التجسس الاتحادي اعتقل رجلين عاطلين عن العمل سرقا ٩,٥ كيلوغرامات من مادة «اليورانيوم ٢٣٨» من موقع نووي سري في الاورال.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الرجلين اعتقلا في ٢٠ آب الحالي في عملية مشتركة بين وزارة الداخلية وجهاز مكافحة التجسس، بعد ان تمكنا من سرقة اليورانيوم من سدينة «ارزاماس ١٦» في الاورال. وان هذه المواد المشعة استعيدت بكاملها.

وتقع «ارزاماس ١٦» شرقي موسكو وكانت تحيطها في السابق سرية مشددة. ويتم فيها استخراج اليورانيوم واجراء ابحاث نووية وتصنيع اسلحة.

ويأتي الكشف عن هذه السرقة في الوقت الذي تؤكد فيه روسيا عدم حصول اي سرقة في منشآتها النووية.

وخفف ناطق باسم جهاز مكافحة التجسس من اهمية هذه السرقة، بقوله ان المواد المسروقة معدة لاغراض صناعية وليست بنقاوة اليورانيوم الممكن استخدامه في صناعة الاسلحة النووية.

وقال فلاديمير تومارفسكي ان هذا النوع من اليورانيوم متوافر في السوق الروسية وبامكان المؤسسات الرسمية الحصول عليه بمبلغ يتراوح بين المئة والمئتي دولار للكيلو الواحد.

وعلى الرغم من احاطة مدينة «ارزاماس ١٦» بمنطقة امنية على امتداد مئة كيلومتر، فقد تمكنت فرقة كوماندوس روسية من اختراق المدينة والسيطرة على المصنع في غضون ١٧ ثانية في العام ١٩٩٢ خلال تدريب عسكري لمكافحة الارهاب. الامر الذي اثار شكوك الغرب وخصوصا المانيا حول قدرة الروس على حماية منشآتهم النووية.

ونقلت صحيفة «سيفودنيا» اليومية عن وزير الطاقة الذرية فيكتور ميخائيلوف قوله انه ارسل الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين هذا الشهر رسالة حذره فيها من سوء الاوضاع المالية في المفاعلات النووية الروسية. الامر الذي قد يؤدي، حسب قوله، الى كارثة.

يذكر ان السلطات الالمانية صادرت منذ ايار الماضي اربع كميات لمواد مشعة من بينها يورانيوم عالي النقاوة وبلوتونيوم معد للاستخدام العسكري واشارت الى ان مصدرها قد يكون روسيا. ووقعت هذا الاسبوع موسكو وبون اتفاقية للتعاون في مجال مكافحة التهريب النووي.

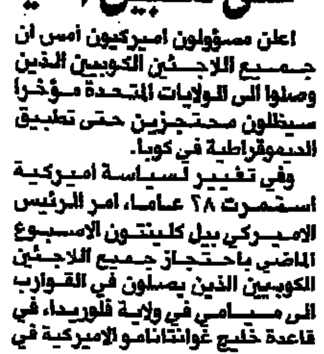
(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)

٢٤ قتيلا في هجوم روسي - طاجيكي على الاسلاميين

موسكو - أ ف ب - قالت وكالة «انترفاكس» الروسية أمس ان عملية واسعة بدأت أمس الأول في طاجكستان على مواقع الاسلاميين قرب الحدود الافغانية اسفرت عن سقوط ٢٤ قتيلا.

اضافت نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية في طاجكستان ان العملية التي قام بها الجيش الروسي المتمركز في البلاد والقوات الحكومية الطاجيكية كانت مستمرة أمس. واوضحت ان ٢١ قتيلا سقطوا في صفوف المعارضة الطاجيكية وثلاثة في صفوف قوات الحكومة.

وقد وقعت العملية بالقرب من المركز الحدودي رقم ١٢ لحرس الحدود الروس والطاجيك في منطقة موسكوفسكي (جنوب غرب) التي كانت هدفا لهجوم عنيف شنته المعارضة الاسبوع الماضي.



لاجئون روانديون ينتظرون للحصول على طعام من مركز اغاثة غربي بوكافو في زائير (أ ب)

الأمم المتحدة: قتلى رواندا تجاوزوا المليون
مفاوضات لدمج الجنود السابقين في الجيش

تجاوز عدد ضحايا المأساة الرواندية الارقام المعلنة سابقا. وقال مسؤول في الامم المتحدة ان العدد النهائي للقتلى يتجاوز المليون شخص. فيما عاد ضباط كبار في الجيش الرواندي السابق الى العاصمة كيغالي لاجراء مفاوضات مع الحكومة الجديدة التي شكلها ثوار الجبهة الوطنية.

وقال نائب منسق مكتب الامم المتحدة للطوارئ في رواندا شارل بيتري مشيرا الى ضحايا حمام الدم الذي بدأ منذ نيسان الماضي، «لا اعتقد ان مليون شخص رقم مبالغ فيه».

وكانت تقديرات سابقة قد ذكرت ان عدد القتلى يبلغ نصف مليون شخص. وهو رقم اعلنته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايار الماضي.

غير ان مسؤول اغاثة آخر طلب عدم نشر اسمه قال ان العاملين في وكالته التابعة للامم المتحدة قدروا عدد القتلى بنحو ١,٥ مليون شخص.

الى ذلك، قال الممثل الخاص للامم المتحدة في رواندا شاريار خان ان المنظمة الدولية تولت عملية نقل ٤١ ضابطا في الجيش الرواندي السابق - الذي تسيطر عليه قبائل الهوتو - من بينهم الجنرال مارسيل غاتسينزي، من بلدة سيانغوغو الجنوبية الغربية الى كيغالي الاثنين الماضي.

وفي نيويورك، قال متحدث باسم الامم المتحدة ان المفاوضات تهدف الى دمج الجنود السابقين في الجيش الرواندي الجديد. الا انه لم يتحدد عدد الراغبين في الالتحاق بالجيش.

ونقلت صحيفة «لو سوار» البلجيكية امس عن رئيس الحكومة الرواندية فوستين تواجيرامونغو قوله ان حكومته لا تمتلك الامكانات المادية للقيام بمهمات «فرض الامن واعادة اللاجئين والتطبيع بعد الكارثة التي عشناها» ودعا المجموعة الدولية الى تقديم المساعدات اليها.

وقال تواجيرامونغو، وهو معتدل من قبائل الهوتو، انه سيتوجه الى زائير التي نزح اليها مئات الآلاف من اللاجئين الروانديين، في محاولة لاقناعهم بالعودة الى رواندا اذا ما توفر الحد الادنى من الشروط الامنية.

غير ان مسؤولين في قبائل الهوتو، يعتقد انهم يتحملون مسؤولية ارتكاب معظم المذابح التي طاولت اقلية التوتسي، يحذرون اللاجئين من العودة ويجبرونهم احيانا على البقاء في مخيماتهم في منطقة غوما الزائيرية.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين راي ولكنسون ان لاجئين روانديين هاجموا مجموعة مؤلفة من ٣٠٠ شخص حاولوا العودة الى بلادهم. واختطفوا خمسة منهم كرهائن. (رويتر، ا ب، ا ف ب)

واشنطن: اللاجئون سيظلون محتجزين حتى تطبيق الديموقراطية في كوبا!

اعلن مسؤولون اميركيون أمس ان جميع اللاجئين الكوبيين الذين وصلوا الى الولايات المتحدة مؤخرا سيظلون محتجزين حتى تطبيق الديموقراطية في كوبا.

وفي تغيير لسياسة اميركية استمرت ٢٨ عاما، امر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي باحتجاز جميع اللاجئين الكوبيين الذين يصلون في القوارب الى ميامي في ولاية فلوريدا، في قاعدة خليج غوانتانامو الاميركية في كوبا.

وقال مسؤولون في ولاية فلوريدا ان مسؤولا في البيت الابيض ابلغهم بان اللاجئين الجدد لن يطلقوا ابدا في الولايات المتحدة.

وقال العضو في لجنة «كوبا الحرة» التي انشأها حاكم فلوريدا لوتون تشيلز، ستيف الي ان «الرسالة الواضحة التي تلقيتها اليوم هي انهم (اللاجئون) سيبقون في غوانتانامو، في مركز كروم للاحتجاز».

وقال مدير الشؤون الاعلامية في البيت الابيض جيف ايلير ان «سياسة الرئيس كانت متماسكة جدا. وقد التزم بالعمل لحكومة منتخبة ديموقراطيا في كوبا».

وقال ايلير انه جاء مع وفد الى ميامي للتأكيد للكوبيين - الاميركيين ان ادارة كلينتون ثابتة في سياستها.

ورفض التعليق على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» قال ان اللاجئين سيحتجزون في دول اخرى.

ولم يكن باديا امس الاول ان الكوبيين قد استمعوا الى نصائح المسؤولين الاميركيين بالبقاء في بلادهم، حيث استمر تدفق اللاجئين بشكل كثيف. وطلب خفر السواحل الاميركيون قوارب اضافية لانتشال اللاجئين الكوبيين، وتم ارسال ما مجموعه ٢٨٠ جنديا من المارينز الى المنطقة. من جهة ثانية حذرت صحيفة «غرانما» الرسمية الكوبية امس من «عدم الثبات والارباك» في السياسة الاميركية تجاه اللاجئين الكوبيين، ودعت الى الحوار بين الحكومة الاميركية والحكومة الكوبية.

ونقلت وكالة الانباء الكوبية «بريسنا لاتينا» عن الصحيفة قولها انه «كان هناك في واشنطن عدد من الاعلانات السياسية تظهر عدم ثبات وارباك في طريقة التعامل مع قضية المهاجرين غير الشرعيين».

وقالت الصحيفة «بعيدا عن السعي لحلول حساسة للازمة الناشئة عن الهجرة غير الشرعية للكوبيين، فان الحكومة الاميركية وضعت نفسها في مستنقع، عن طريق اثارة وضع لا يمكن التنبوء بتطوراته مسبقا».

(ا ب، ي ب)



زورق اميركي ينتشل عددا من اللاجئين الكوبيين قبالة سواحل فلوريدا امس الاول (أ ف ب)

تصريحات شريف «النووية» تثير جدلاً
واشنطن: الهند وباكستان تستطيعان صناعة قنبلة

اثارت تصريحات رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف حول امتلاك باكستان والهند السلاح النووي، ردود فعل داخل البلدين. وفي واشنطن، وفي فيينا مقر وكالة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة.

ففي حين نفت حكومة اسلام آباد اقوال شريف، اتهمت حكومة نيودلهي اسلام آباد بتهديد الهند بالسلاح النووي ودعت الاسرة الدولية الى ارغام باكستان على عدم سلوك «هذه الطريق الخطرة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بلاده «ستأخذ جميع التدابير اللازمة» لتأمين سلامتها.

واضاف ان «حجاب الغموض الذي كان يلف نوايا واهداف البرنامج النووي الباكستاني قد سقط» وان الهند تأمل في ان «ترغم الاسرة الدولية باكستان على عدم سلوك هذه الطريق الخطرة التي يمكن ان تعرض السلام والاستقرار في المنطقة الى الخطر».

كما اثارت تصريحات شريف ردود فعل لدى الاحزاب الهندية. ففيما اكد حزب «المؤتمر» الحاكم ان نيودلهي لا تعتزم امتلاك سلاح نووي، دعا حزب باراتيا جاناتا الهندوسي وهو التشكيل الرئيسي في المعارضة الهندية، الى ان تمتلك الهند السلاح النووي من اجل مواجهة التهديدات الباكستانية.

ودعا عدد من البرلمانيين الهنود الى مناقشة هذا الموضوع، واكد بعضهم ان تصريحات شريف تشكل «تحديا للهند»، ودعوا رئيس الوزراء الهندي الى عقد اجتماع لجميع الاحزاب السياسية من اجل مناقشة هذا التهديد لامن البلاد.

وكانت الهند قد قامت بتفجير نووي في العام ١٩٧٤ ولكنها اعلنت ان برنامجها النووي هو لاغراض مدنية بحتة، وانه ليس لديها اسلحة نووية. الا ان رئيس وزرائها اكد في حزيران الماضي، ان بلاده تعتزم الحفاظ على خياراتها في مجال السلاح النووي.

وفي حين قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لا تستطيع التعليق على تقارير عن امتلاك باكستان للقنبلة النووية بسبب عدم سماح اسلام اباد بتفتيش منشآتها النووية. قال مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة تعتقد ان باكستان والهند بوسعهما تصنيع قنبلة نووية «في وقت قصير نسبيا».

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«رويتر»، انه يعتقد ان تصريحات شريف «لها صلة بالسياسة الداخلية ومنافسته مع بنازير بوتو» رئيسة الوزراء الحالية.

واشار المسؤول الاميركي الى انه منذ العام ١٩٩٠ لم يستطع الرئيس الاميركي ابلاغ الكونغرس بشكل قاطع بعدم امتلاك باكستان لاسلحة نووية.

وفي العام ١٩٩٠ قطعت واشنطن مساعداتها العسكرية لباكستان، بعد ان شكت في انها تقوم بتصنيع قنبلة نووية. واحجمت واشنطن برغم ذلك عن القول علانية ان باكستان تمتلك قنبلة صالحة للاستعمال بالفعل.

ونقلت صحيفة «المسلم» الباكستانية عن وزير الخارجية الباكستاني عاصف احمد علي أمس قوله «لا نملك اسلحة نووية ولا ننوي امتلاكها».

كما نفى وزير الدفاع الباكستاني تصريحات شريف ووصفها بانها «عمل طفولي».

وكان شريف الذي رأس الحكومة الباكستانية لمدة ٣٠ شهراً قبل ان يستقيل في تموز العام ١٩٩٣، ويقود الآن حملة ضد بوتو. قد ردد أمس الأول خلال تصريحات له في كشمير الباكستانية ان باكستان تملك قنبلة نووية. محذراً الهند من ان اي اعتداء قد يفجر حرباً نووية بين البلدين.

(أ ف ب، رويتر)

بنازير بوتو تعود الى مقعدها بعد ان القت كلمة خلال حفل استقبال في كراتشي انتقدت فيها تصريحات شريف (رويتر)

موسكو: نزاع على السلطة في بيونغ يانغ

طوكيو - أ ف ب - أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية امس في طوكيو ان نزاعا على السلطة يجري حاليا في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ لخلافة الرئيس الراحل كيم ايل سونغ.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للانباء عن مساعد رئيس اكاديمية الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الروسية يفغيني بازهانوف قوله ان النظام الكوري الشمالي سينتهي بالسقوط حتى ولو قرر تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

الا ان مصادر روسية مطلعة اشارت في طوكيو الى ان الوضع في بيونغ يانغ بدا هادئا في الايام الماضية وان شيئا لا يحمل على الاعتقاد بان هناك نزاعا على السلطة.

وافاد مكتب وكالة «ايتار تاس» في طوكيو ان مراسلها في بيونغ يانغ لم يشاهد منشورات معادية لكيم جونغ ايل تدعو الى الاطاحة بالزعيم المعين لكوريا الشمالية والتي اكدت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية انها وزعت في الحي الدبلوماسي في بيونغ يانغ ليل ١٩ و٢٠ آب الحالي.

اضاف بازهانوف الذي قال انه يستند في معلوماته جزئيا الى افادات شهود كوريين شماليين في روسيا ان هناك معارضة في كوريا الشمالية لشخص كيم جونغ ايل، الابن الاكبر للرئيس الذي توفي في الثامن من تموز الماضي.

قبطان هولندي يرمي لاجئين روانديين في البحر

اثينا - أ ف ب - ذكر مصدر قضائي ان مدعي عام البيريه (اليونان) اتهم القبطان الهولندي لاحدى سفن الشحن ورئيس الميكانيكيين وبحارين اثنين بالقاء لاجئين راونديين اثنين في البحر قرب جزيرة ايجين في جنوبي اثينا.

ووجهت الى القبطان اريك مولر (٢٩ سنة) تهمة تعريض حياة لاجئين روانديين ابحرا على سفينته سرا للخطر والى رئيس الميكانيكيين الروسي فاليلي دروغاسيا تهمة الشهادة الكاذبة والى البحارين الفليبينيين كادا دياراو وارجينال ليادرو تهمة التواطؤ.

النمسا: إصابة ٣ شرطيين بانفجار

كلاغنفورت (النمسا) - أ ف ب - اصيب أمس ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح، احدهم في حال الخطر، في انفجار طرد ملغوم ليل الثلاثاء - الاربعاء في مطار كلاغنفورت في جنوبي النمسا.

الصرب يواصلون «التطهير الديني» في شمالي البوسنة
جوبيه وكينكل يدعوان بلغراد إلى إثبات مقاطعتها للصرب

دعا وزيرا خارجية المانيا كلاوس كينكل وفرنسا آلان جوبيه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاول الى «الموافقة على فرض رقابة دولية فعالة لحدود بلاده مع البوسنة والهرسك» كبرهان على التزامه بمقاطعة صرب البوسنة.

الى ذلك، واصل صرب البوسنة حملة «تطهير ديني» بدأوها الشهر الماضي في شمالي شرقي البوسنة. واستنكرت الامم المتحدة الحملة التي طاولت امس الاول ٢٥٠ مسلما في منطقة بيليينا.

وطلب جوبيه وكينكل في اعلان مشترك صدر في اعقاب لقاء عقداه في مدينة بوردو الفرنسية من الرئيس الصربي «الالتزام بتعهداته والقبول بمراقبة دولية» لحدوده مع البوسنة.

وكانت بلغراد قد اعلنت مؤخرا قطع علاقاتها مع صرب البوسنة واغلاق حدودها معهم لرفضهم المتكرر لخطة سلام دولية تقسم البوسنة الى شطرين متساويين تقريبا.

ويذكر ان الولايات المتحدة عبرت عن املها في ان يتمكن وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف الذي سيزور بلغراد قريبا، من اقناع الرئيس الصربي بقبول مراقبة دولية للحدود.

كما دعا كينكل وجوبيه «المسؤولين من صرب البوسنة ومن برلمان بالي الى عدم تحمل وزر اندلاع الحرب مجددا برفض خطة السلام التي اقترحت عليهم» من قبل مجموعة الاتصال الدولية.

في هذه الاثناء، بقي الجدل دائرا حول الزيارة المتوقعة للبابا يوحنا بولس الثاني الى سراييفو في الثامن من ايلول المقبل.

وفيما اكد النائب الاسقفي في سراييفو بيرو برانتيتش امس الاول ان «وفد الفاتيكان تلقى تأكيدات وضمانات حول سلامة البابا سواء من الحكومة البوسنية او من الامم المتحدة»، جدد مسؤولون تابعون للمنظمة الدولية الاعلان عن مخاوفهم حول سلامة البابا.

واعرب المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي عن «قلقه العميق» حيال امن البابا خلال زيارته الى العاصمة المحاصرة، فيما قال متحدث باسم الامم المتحدة في زغرب ميشال ويليامز انه «قلق لاننا لا نملك ضمانات من الاطراف المتحاربة بان الامن لن ينتهك» خلال الزيارة.

وندد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بطرد ٢٥٠ مسلما من منطقة بيلينيا. وقال المتحدث باسم المفوضية بيتر كيسلر «اذا ما تأكد هذا الرقم، فان المجموع الكلي للمطرودين من بيلينا سيصل الى ٧٣٥ منذ ١٧ من تموز» الماضي.

وحذر كيسلر من انه اذا واصل صرب البوسنة ذلك فان «التطهير الديني سيكتمل في غضون عشرة اسابيع» مشيرا الى ان ألف مسلم من اصل ثلاثة آلاف قد اجبروا على مغادرة تلك المنطقة منذ بدء حملة التطهير التي تضمنت اجبار المسلمين على توقيع تنازل عن ممتلكاتهم.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

لاجئة مسلمة من فيليكا كلادوسا تلاقي زوجها من وراء اسلاك معبر تورانج قبل ان تنضم الى اللاجئين من جيب بيهاتش (رويتر)

ين «يحمر» و«القريعة»

(تتمة المنشور ص ١)

فلما غُيب مجلس الوزراء عن كل ما جرى ويجري؟

الموضوع الفلسطيني

وعلى صعيد آخر، وطالما أمكن للبنان أن يتخطى المأزق الأول، تعاظم المخاوف مما ستؤدي إليه قضية إسكان المهجرين الفلسطينيين من انقسام داخلي يعود بالبلاد إلى جو التفرقة التي مهدت للحرب في العام ١٩٧٥.

وعلى الرغم من أن هذا الموضوع مطروح منذ سنوات وعلى المستويات الرسمية، يبدو الوزير وليد جنبلاط وحيدا في ساحة المعركة، من دون تغطية علنية من رئيس الحكومة أو قرار من مجلس الوزراء، وفي مواجهة معارضي المشروع وهم من أخصامه السياسيين.

وإضافة إلى ذلك، يواجه جنبلاط تخليا من حلفائه في مجلس الوزراء وخارجه، كما يواجه هجوما وانتقادا من بعض زملائه الوزراء.

وهكذا، فالمأزق السياسي مفتوح، واحتمالات التصعيد واردة حتى ولو أكد مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل على الموضوع.

والصورة ليست مشرقة عن حال البلاد.. انقسام سياسي، ضياع استراتيجي، ركود اقتصادي، شلل حكومي، تقنين كهربائي.. وحدها جنازير الجرافات تحدث ذلك الضجيج في وسط العاصمة مفسحة في المجال أمام دولة «سوليدير»

وناطحات السحاب الموعودة.

الأرض

إلى ذلك، أكدت مصادر عليمة ما نشرته «السفير»، امس، حول مكان الأرض التي تم شراؤها لإسكان المهجرين الفلسطينيين، وهي تقع في مثلث جون - الزعرورية - المغيرية وتدعى «القريعة»، ويملكها سعيد عبد اللطيف.

وتبلغ مساحة الأرض مليونا ومائتي ألف متر مربع (قبل الضم والفرز ومع المساحات المخصصة للساحات والحدائق العامة) وثمنها حوالى سبعة ملايين ونصف المليون دولار، دفعت لاصحاب الأرض.

والأرض المذكورة في «القريعة» تقع إلى جانب ارض يملكها هناك جوزف البستاني وشقيقتاه ندى وشادية البستاني الذين اوضحوا، امس، انهم لم يبيعوا ارضهم كما أنهم ليسوا في وارد البيع.

وعلم أن الصفقة انجزت، امس، وجرى تسليم «الشيك» بالقيمة المذكورة، من الصندوق المستقل للمهجرين.

وفي المعلومات ان مخططا توجيهيا يجري وضعه آخذا في الاعتبار كل الشروط الانسانية والصحية وغيرها تجنبا للوقوع في عملية إنشاء مخيمات بؤس جديدة.

وتقول المعلومات ان وكالة غوث اللاجئين «الأونروا» هي التي ستمول عملية البناء بعد إتمام الشروط القانونية، فيما يجري البحث في إمكانية مساعدة الدولة في إنجاز بعض الأعمال التي قد يتطلبها المخطط التوجيهي.

الانتخابات السورية في يومها الأول

(تتمة المنشور ص ١)

علاقة، تمتد من ارقى حي في العاصمة، الى ابعد بيت في قرية نائية من الجزيرة السورية، دورا فاعلا في تحريك قواعدها الحزبية والشرائح الاجتماعية التي «تمون» عليها. فيما انصب نشاط بعض المرشحين المستقلين على نوعين: الاول جمع المواطنين في حافلات كبرى ونقلهم الى المراكز الانتخابية، والثاني رصد الوكلاء حركة الناخبين والتذكير بمرشحيهم في لحظات ما قبل الاقتراع.

وقد حاول بعض وكلاء المستقلين جمع البطاقات الشخصية لممارسة انتخابات جماعية، لكن اللجان رفضت هذه الطريقة منذ البداية لتسير الامور بعد ذلك بالشكل الطبيعي.

وقد لوحظ ان بعض السفراء الغربيين تابعوا مجريات الانتخابات ... عبر جولات في احياء العاصمة او اتصالات هاتفية.

وفيما ينظر من شرفة الغرب الى هذه الانتخابات على انها «مؤشر» يدل على درجة انفتاح الحكم في سوريا، ينظر اليها السوريون على انها تقليد يحمل الرقم «٦» اذ لم يحدث ابدا ان اتخذ الحكم في سوريا قرارا بشأن تقديم او تأخير او تغيير او إلغاء انتخابات تشريعية منذ بدء سنوات الاستقرار السياسي في عهد الرئيس الاسد.

ويعرف الذين يتابعون يوميات الحياة السياسية السورية، ان مجلس الشعب يقوم بدوره على اكمل وجه وقد صدر في الدورة الماضية ٢٥١ قانونا و١١٤ مرسوما كان ابرزها القانون الرقم ١٠ المعروف بقانون الاستثمار، والذي يعد الركيزة الاساسية لسياسات سوريا الاقتصادية الجديدة، ويراقب عمل الحكومة من مختلف الجوانب. وقد سجل الدور التشريعي قبل الماضي انه حجب الثقة عن اربعة وزراء واخرجهم من الحكومة وبعضهم دخل السجن، وكاد في الدورة الماضية ان يحجب الثقة عن احد الوزراء ويخرجه من حكومة الزعبي التي يسجل لها انجازات في اكثر من مجال.

تصريحات

عن الانتخابات قال وزير الداخلية السورية محمد حربة «لقد ساد الانتخابات جو من الهدوء والحرية والنزاهة الكاملة، حيث لم نبلغ عن اي شكوى، او عن وقوع اي حادث مخل بالامن في اي من المراكز. كما ان التنافس كان شديدا في جميع المحافظات الامر الذي يؤكد وعي جماهير شعبنا والتفافها حول قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد، وتمسكها بالنهج الديموقراطي الذي اختطه لبلدنا، وادراكها للدور الكبير الذي يجسده مجلس الشعب في حياة شعبنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وبعد ان ادلى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بصوته قال انه «بالقدر الذي نشارك في العملية الانتخابية، وفي الاختيار السليم نستطيع ان نقدم لبلدنا مؤسسة دستورية قادرة على خدمة البلاد، والاسهام في النهوض، حيث ان سوريا، في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد، واحة من الامن والاستقرار والطمأنينة والطموح والامل».

واعتبر نائب الرئيس محمد زهير مشارقة الانتخابات بانها «شأن من شؤون حياة الشعب وقضية من قضاياه العامة، وهو يمارس دوره كاملا في معالجة مختلف اموره من خلال المؤسسات الديموقراطية».

وقال رئيس الوزراء محمود الزعبي ان «الانتخابات هي حق وواجب على كل مواطن في ان يختار من يشعر بانه يمثله من المرشحين بملء ارادته سواء كان من قائمة الجبهة الوطنية التقدمية او من المستقلين».

● الامين العام لحركة الاشتراكيين العرب عبد الغني قنوت قال ان «العمل الانتخابي يؤكد ممارسة الشعب لحقه».

● الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي صفوان قدسي، قال ان هذه الانتخابات هي تعبير عن حالة تعيشها سوريا منذ سنوات طويلة تتجسد في الوحدة الوطنية التي اثبتت اهليتها وجدارتها.

● ممثل الحزب الشيوعي السوري في الجبهة الوطنية التقدمية دانيال نعمة اعتبر ما تم «حملة واعية يمارس فيها المواطن حقا، ويقوم بواجب هو حق الاقتراع لاختيار ممثلي الشعب الى مجلس الشعب».

بن لادن يغادر الخرطوم؟

المنامة - ا ب - قالت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان رجل الاعمال السعودي المنفي اسامة بن لادن المؤيد للاسلاميين غادر السودان بعد اقامته هناك لمدة عامين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في الخرطوم ان بن لادن غادر الخرطوم الى لندن بجواز سفر دبلوماسي سوداني.

وقالت تقارير صحافية ان مغادرة بن لادن - اذا كانت صحيحة - قد تكون بسبب خوفه من تسليمه للسلطات السعودية.

مجلة فرنسية: باسكوا والترابي عقدا صفقة كارلوس

باريس - رويتر - ذكرت مجلة فرنسية امس ان الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي عقد اجتماعا سريا في باريس مع وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا في الشهر الماضي لبحث تسليم الارهابي العالمي كارلوس.

وقالت مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الشهرية ان فرنسا وافقت في مقابل تسليم كارلوس على التدخل لصالح السودان لدى الاتحاد الاوروبي والمصرف الدولي وصندوق النقد الدولي.

اضافت ان فرنسا وافقت ايضا على تدريب ضباط عسكريين سودانيين على عمليات محاربة المتمردين وتوفير دعم للقوات المسلحة السودانية في مجال الامداد والتموين والغاء ديون السودان المستحقة لفرنسا تدريجيا.

بوتو تتخلى عن خطة لزيارة غزة

إسلام أباد - رويتر - اب - قالت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو انها تخلت عن زيارتها لقطاع غزة التي كانت مقررة في الرابع من ايلول المقبل.

اضافت بوتو «تخليت عن خطتي لزيارة غزة حيث يتعارض موعدها مع موعد اجتماع للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع ال غور نائب الرئيس الاميركي».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قد اعرب عن استعاضه امس لان بوتو لن تجتمع بمسؤولين اسرائيليين خلال الزيارة.

فيما يعزّز الاحتلال

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلية ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران امر بزيادة عدد الجنود وتعزيز القوات في الضفة الغربية.

وقال مصدر عسكري ان هدف الاجراء «ضمان الامن في المنطقة» واضاف ان بيران امر بتزويد الجنود ليس فقط برصاص من الكاوتشوك بل برصاص محشو بالرمل «لتجنب الخسارة في الارواح خلال تفريق المتظاهرين».

من جهة اخرى شدد مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية اوري سافير امس على ضرورة ان يفي رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات بتعهده تعديل ميثاق منظمة التحرير والغاء البنود التي تدعو لازالة اسرائيل.

وتكرر اسرائيل منذ فترة مطالبتها عرفات للوفاء بهذا التعهد.

وقد رفع اكثر من ثلث اعضاء المجلس الوطني مذكرة الى عرفات امس الاول رفضوا فيها انعقاد المجلس في ظل الاحتلال واعتبروا ان كافة الالتزامات والتعهدات التي قدمها عرفات باطلة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان مستوطنا اصيب بجروح امس عندما طعنه فلسطينيون وحاولوا خطفه وقالت المصادر ان الاسرائيلي وهو من مستوطنة آلون شفوت قرب بيت لحم كان يحاول تامين وسيلة نقل عندما توقفت سيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية كان على متنها ثلاثة فلسطينيين حاولوا خطفه، ثم طعنوه بالسكاكين قبل ان يتمكن من الفرار منهم.

● في القاهرة وقع كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث ونظيره الاسرائيلي داني روتشيلد على الاتفاق المعروف باسم «التحويل المبكر». اما التوقيع النهائي فسيتم الاحد المقبل عند معبر اريتز (شمالي قطاع غزة).

وقال شعث ان نقل السلطات على الارض في مجالات الشؤون الاجتماعية والصحة والشؤون المالية والسياحة يجب ان يبدأ في ١٢ ايلول كحد اقصى.

اضاف ان المفاوضين ما زالوا يواجهون مشكلات حول الضرائب.

وقال شعث انه يود الانتقال على الفور الى المفاوضات الخاصة بالانتخابات. وان السبيل الوحيد لاجراء انتخابات هو التحرك بسرعة بشأن اعادة انتشار القوات الإسرائيلية، ونشر الشرطة الفلسطينية وتوقيع اتفاق مؤقت في الضفة.

● في غزة قال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة نصر يوسف ان الشرطة تستطيع وقف هجمات المعارضة على الاسرائيليين اذا حصلت على «قرار سياسي» من منظمة التحرير.

● في دمشق، اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن مهاجمة مقر الادارة العسكرية في بيت لحم امس الاول والذي اسفر عن اصابة اربعة جنود اسرائيليين بجروح. (رويتر، ا ب، ا ف ب، ي ب)

هل انتقلت شرارات الأزمة الجزائرية

(تتمة المنشور ص ١)

عنها بعد ١٥ دقيقة واختفوا. وتشن الشرطة حاليا حملة تفتيش واسعة.

وفور وقوع الهجوم قامت قوات الامن بتعزيز الاجراءات في المنطقة بهدف العثور على المهاجمين الذين لاذوا بالفرار الى جهة مجهولة.

الا انه وسط صعوبة الحصول على تفاصيل اكثر من السلطات المغربية، طرحت العملية جملة من الاسئلة حول طبيعتها واهدافها لانه من الصعب التسليم باهداف السطو في قلب مدينة سياحية مهمة، وفي وضح النهار.

ولعل السؤال الاول هو حول سبب عدم نجاح عملية السطو لذا كانت فعلا هي الهدف، لا سيما وان هجوما من هذا النوع كان ينبغي ان يكون اكثر تخطيطا والا يكتفي المهاجمون ببعض الدراهم (قيل ١٠ آلاف). خصوصا وان سلاحهم يوحي بانهم ليسوا مجرد هواة.

ثم اذا كانت لهجة المهاجمين هي فعلا جزائرية فماذا يمنع ان يكونوا من الاسلاميين الذين يريدون نقل جزء من صراعهم مع سلطات بلادهم الى خارج حدود الجزائر وتحديدا الى المغرب الذي كان ملكه قد اعلن صراحة انه لن يدخل في الصراع الجزائري وتعهد امام زواره من المسؤولين الجزائريين بالا يكون المغرب مقرا او ممرا للمسلحين الاسلاميين.

ومن اللافت ايضا حصول هذا الهجوم على «سياح اسبان» في المغرب مباشرة بعد تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية المغربية قرب اغادير الواقعة ايضا جنوبي البلاد، وهو الحادث الذي قيل رسميا انه ناجم عن خلل تقني والذي اودى بحياة ما لا يقل عن ٤٤ قتيلا بينهم ١٦ اجنبيا.

وكذلك كانت السلطات المغربية قد اعتقلت مؤخرا في منطقة وجدة في الشمال الشرقي للمغرب طالبا ينتمي الى الحركة الاسلامية المحظورة «العدل والاحسان». لكنها لم تشر الى اسباب اعتقاله، وذلك في وقت تصل الى بعض وسائل الاعلام الفرنسية رسائل من مجهولين تطالب باطلاق سراح زعيم الحركة عبد السلام ياسين الذي يخضع للاقامة الجبرية منذ اكثر من ٤ سنوات في بلاده.

وبالطبع من المحتمل ان تكون وسائل الاعلام هي التي تجمع بين الاحداث الآنفة الذكر. وقد يكون من باب المبالغة اعطاؤها تفسيرات لا تحتملها. لكن من المحتمل ايضا ان تكون بعض شرارات الازمة الجزائرية قد بدأت بالوصول الى المغرب الذي يلمح مسؤولون جزائريون الى ان مناطقه المحاذية للجزائر تشهد حركة جزائرية كثيفة وانها غير منضبطة بالكامل في ما يتعلق بمنع مرور الاسلاميين ولا سيما ان الحدود بين الدولتين طويلة جدا وتصعب مراقبتها.

بيلين: قبول سوريا

(تتمة المنشور ص ١)

سوريا الى التفاوض مباشرة مع اسرائيل.

وذكر ان هناك فرصة تاريخية للسلام مع سوريا ولكن الوقت ينفد.

وقال بيلين «لن تكون هناك حركة بمجرد بدء الولايات المتحدة في التركيز على انتخابات الرئاسة المقبلة. وامامنا عشرة اشهر او ١٢ شهرا فقط قبل ان يفوت الاوان. ولكنني متفائل بانه سيحدث انفراج في الشهور القليلة المقبلة».

وحول الموضوع الفلسطيني قال بيلين ان اسرائيل تريد مساعدة الفلسطينيين للحصول على الاموال التي وعدت بها الدول المانحة من اجل تمويل الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال ان «الوضع الاقتصادي هو المشكلة الكبرى» في غزة واريحا.

(رويتر، ا ف ب)

زوجة الفقيد فيوليت عبود.

لبناؤه: المهندس وليد وعائلته.

يوسف وعائلته.

نديم وعائلته.

شقيقته: اليس، ارملة جرجي نقولا سماحة وعائلتها.

ابناء وبنات شقيقه المرحوم سعيد: رامز، منير، وداد، فيوليت وسامية وعائلاتهم.

بنات شقيقه المرحوم ميشال: نور، هدى، الدكتورة زينة وعائلاتهم.

ابن شقيقته المرحومة ابريزا: سمير ايليا سماحة وعائلته.

أبناء وبنات شقيقته المرحومة مذول عبد النور سماحة وعائلاتهم في المهجر.

أبناء وبنات شقيقته المرحومة اديل انطوان مكرزل وعائلاتهم في المهجر.

وعموم عائلات سماحة، عبود، مارتس، غرينواي، حلو، قاصوف، سلهب، بستاني، بولس، تارديوس، يعقوبيان، غربديان، عريضة، سابا، شويري، ابري، مكرزل، لوند، حداد، الرياشي، صليبا، كفوري، الشدياق، جميل، بركات، سكاف، جرداق.

ينعون بمزيد الأسى واللوعة عميد آل سماحة المرحوم:

المهندس بطرس يوسف سماحة

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الثلاثاء ٢٣ الجاري، متمما واجباته الدينية. تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع في ٢٥ الجاري في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك في بلدة الجوار - المتن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وأيام الجمعة والسبت والأحد في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيد في الجوار - المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة زليخة كامل النقيب

أرملة: المرحوم الحاج توفيق وهبي.

خالة: روحي، الشيخ يوسف، يحيى، محيي الدين البخور، الدكتور خليل النقيب والمهندس كامل أديب النقيب.

صلي على جثمانها ظهر يوم الثلاثاء ٢٣/٨/٩٤ في مسجد الزعتري في صيدا ووري الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في الثالث للنساء في منزل صهرها المرحوم محيي الدين البخور، بناية شماع وقوام - خلف مستشفى حمود. وللرجال في منزل ابن شقيقتها يحيى البخور - بناية السماح - البولفار الشرقي - قرب مستشفى ايليا.

نقابة المحامين في بيروت

اعضاء السلك القنصلي في لبنان

أشقاؤه: السفير جوزف وعائلته

ايلي وعائلته

جورج

شقيقاته: جانيت

مارغريت أرملة إميل جبر وعائلتها

أوديت أرملة أسعد نقاع وعائلتها

ماري

ينعون بمزيد الأسى فقيدهم الغالي:

جان أمين نقاع

نقيب المحامين سابقا

قنصل غواتيمالا في لبنان.

الحائز على وسام الأرز من رتبة كومندور.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آب في بيت الفقيد في بيت شباب.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

فاطمة نجم نور الدين

ارملة: المرحوم يوسف قاسم نور الدين.

أولادها: المحامي نور الدين، المحامي محمد وإبراهيم.

بناتها: منيبا زوجة حسين زهوي

سكينا زوجة قاسم ابو علوان

هدى زوجة قاسم نور الدين

سعدى زوجة طارق ابو علوان

شقيقها: سهيل نجم.

دفنت في مدافن العائلة وتقبل اهلها التعازي في مسقط رأسها بالهبارية ويتقبلونها أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ آب في دار آل نور الدين دوحة الشويفات - القبة طريق عرمون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

تصادف غدا الجمعة الموافق ٢٦ آب ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

تيسير عبد الوحيد سكيكي

اشقاؤه: الدكتور ياسر، أمين وموسى.

أخواله: علي، شريف، نجيب، جعفر وعفيف جواد.

صهراه: أحمد سكيكي وعدنان عنتر.

صهر: المرحوم محمد حسن بسما (ابو عزات).

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم التاسعة والنصف قبل الظهر للرجال والنساء في النادي الحسيني لبلدته عين بعال - صور.

الأسفون: آل سكيكي وبسما وجواد والساحلي وعموم أهالي عين بعال والرمادية.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ آب ١٩٩٤م. الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

ندى حسن شعيتو

تتلى في المناسبة عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم في حسينية الحاج إبراهيم البرجاوي - بئر حسن، قرب السفارة الإيرانية اتجاه ثكنة المضاد الساعة الرابعة بعد الظهر.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ٢٨/٨/٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

محمود محمد تقش

والد: دارين، مصطفى، رشا وبلال.

إخوانه: المرحوم عبد الحسن، علي، احمد والمرحوم حسين.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون: آل تقش وبدران وأصدقاء الفقيد.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ٢٨/٨/٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

علي الحاج عبد الله رمال

(ابو عبد الله)

أولاده: الرقيب أول محمد، الرقيب ناجي، يحيى، خليل ومصطفى.

أشقاؤه: المرحوم إبراهيم، الحاج خليل، إسماعيل، حسن، مرتضى ومصطفى.

أصهرته: أمين رمال، شريف رمال، محمد وهبه، حسن مرعي وعزت شاهين.

يقام في المناسبة حفل تأبيني ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الدوير وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل رمال، آل طفيلي وعموم اهالي الدوير.

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

عبد الله جرجس الحلاق

والد: للزميل إبراهيم حلاق.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق ٢٨ آب ١٩٩٤ في كنيسة حلبا للروم الأرثوذكس.

أرملة الفقيد وأولاده وعموم الأقرباء والأصدقاء يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه ويشكرون لكم مؤاساتكم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

الدكتور جورج ساروفيم جدعون

(أستاذ في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الأحد الموافق ٢٨ آب في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك - شارع ليون، رأس بيروت.

عائلة الفقيد يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم في الصلاة.

شكر على تعزية

أمين والعميد سمير والعقيد بسام عثمان وجميع آل عثمان يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم بمصابهم الأليم بوفاة المرحوم:

عباس أمين عثمان

(أبو أمين)

ويخصون بالشكر رجال الدين والنواب والرسميين والعسكريين عموما سائلين المولى عز وجل أن يبعد عنهم كل مكروه.

«السفير» تحاور ثلاثة من قياديي «حماس»

(تتمة المنشور ص ١)

اخذ عشرين سنة.

من ناحية ثانية، للاعلام دور هام هنا. فالاعلام صوّر الحدث الجديد على الساحة على انه نعمة للفلسطينيين، سيعطيهم الاستقلال والعلم وجواز السفر والعملة الخ... الآن، اكتشف الناس ان ما اشيع ليس سوى اوهام والحركة في الشارع باتت تتساءل قائلة: نحن انتظرنا حتى يقدموا لنا لقمة العيش فاذا بهم يشاركوننا لقمتنا الشحيحة.

«السفير»: ولكن اتفاق «غزة - اريحا» جزء من ترتيبات اقليمية شاملة لن يكون من السهل اسقاطه او التصدي له؟

ابو مرزوق: ماذا حدث في الصومال؟ كان مشروعا دوليا ولكنه فشل في خلال اقل من عام. ماذا عن المشروع الدولي لاحلال السلام في البوسنة. في مواقع التوتر في العالم، لم تنجح المشروعات الدولية دائما. هذا المشروع (غزة - اريحا) لا يستمد قدراته فقط من كونه مشروعا دوليا.

نقل السلطات

«السفير»: حتى لو تم توسيع دائرة نفوذ السلطة الفلسطينية لتشمل كل الضفة؟

ابو مرزوق: هذا سؤال افتراضي. هناك تشكيك كبير في امكانية التوسيع هذه. فالضفة الغربية ليست غزة. وحتى غزة، حصل الفلسطينيون على ستين في المائة منها فقط. فما بالك بالضفة الغربية وموقعها الاستراتيجي ومساحتها الشاسعة والمستعمرات الكثيفة فيها. هناك ١٢٠ الف مستوطن في الضفة. ناهيك عن القدس حيث يوجد ١٦٠ الف مستوطن.

اما في ما يتعلق بنقل السلطات الذي يتم الحديث عنه الآن، فهناك ٣٠ سلطة او ٣٦ سلطة مطروحة في الاتفاق. تم نقل خمسة منها وسيتم نقل التعليم مع بداية العام الدراسي الجديد. يعني، في خلال عام تم نقل سلطة واحدة من اصل ثلاثين سلطة، وهي سلطة لم تكن يوما من الايام بايدي اليهود. قطاع التربية والتعليم في قطاع غزة كان تابعا لقطاع التعليم المصري وهذا لم يتغير، اما في الضفة فكان تابعا للاردن. يعني لم يكن هناك اي نقل للسلطات.

وهنا اسأل، كم من الوقت سيتطلب نقل ٣٠ سلطة؟

«السفير»: الا يمثل اتفاق «غزة - اريحا» مقدمة او خطوة اولى بالنسبة للشارع الفلسطيني حاليا؟ هل له اي معنى سياسي؟

ابو مرزوق: المشكلة اننا حولنا القضية من قضية تحرير وقضية مقدسة لتصبح اصغر بكثير. لتصبح حلما بالاستقلال، حلم لن يقوم شرطي فلسطيني بتنظيم السير الخ... جزأنا القضية الى شيء بسيط جدا.

نعم، بعض الشارع الفلسطيني يرى ان هذه مقدمة للاستقلال ولكن رؤيته هذه نابعة من كون قيادته «الفتحاوية» قالت له ذلك. قيادته السياسية قالت له ان حلمنا بات تحقيقه قريبا ومن هنا يندفع البعض لتأييد الاتفاق.

يعني، (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) رابين بعدما دفعه الى مصارعة «حماس» حتى يحيدها عن الصراع امنيا على الاقل، الآن طلب منه مصارعة حتى الشارع الوطني عبر معركة الغاء الميثاق.

«السفير»: يعني هل يريدون التخلص منه؟

غوشة: هناك مؤشرات تدل على ذلك. هو نفسه قال مرة انه لن يكون كذكر النحل، يلقح ثم يموت. قالها قبل سنتين.

لا شك في ان عرفات فتح الطريق واسعا لكل الدول العربية بما فيها الاردن. حتى (وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون) بيريز قال ان عرفات هو الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي نفذ ما طلب منه.. الوحيد في تاريخ القضية الفلسطينية كلها.

الى ذلك، يمكن ان نلاحظ انه منذ حوالى الشهر تقريبا بدأ كل من رابين وبيريز يحولان اهتمامهما عن عرفات ويعطيانه للاردن.

هذا يقودنا الى التقدير، وحجم المعلومات المتوفرة لدينا لا يمكننا من القول ان نجم عرفات أفل، ولكن هناك مؤشرات تدل على ان الخيار الاردني مطروح وهو خيار حزب «العمل» القديم. والعلاقات الوثيقة بين الاردن وبين الكيان الصهيوني عميقة وما ظهر منها ليس سوى الجزء الظاهر من جبل الثلج.

هل كان عرفات عبارة عن جسر او وسيلة يعبر من ورائه الآخرون وخاصة الاردن؟ هذا ما ستحدده التطورات المتسارعة الآن على الارض، ومساحات الاشتباك بين الاردن وبين عرفات تزداد.

القضية التي ستنفجر قريبا هي قضية تحديد الحدود بين البحر الميت وبين بيسان. وقد اشار بيريز الى هذه المسألة قبل اسبوع ولم ينتبه اليها احد. فقد قال اننا لا نستطيع ترسيم الحدود بين الحدود بين البحر الميت وبين العقبة ما لم يوافق الاردن على ترسيم الحدود بين البحر الميت وبين بيسان، اي الحدود بين الضفتين الشرقية والغربية.

ماذا عن قضية الشريط الواقع على الجانب الغربي من نهر الاردن وعرضه قد يصل الى عشرة كيلومترات؟ هذا الشريط يعتبر في ذهن رابين وبيريز شريطا صهيونيا؛ ولذلك، مع تحديد الحدود، سيقال انها اراض صهيونية ولا علاقة للفلسطينيين بها.

الخطاب السياسي

«السفير»: بالعودة الى موضوع موقف «حماس» من اتفاق «غزة - اريحا». كيف تلقت «حماس» نبأ الاتفاق والذي غيره هذا الاخير في خطابها السياسي؟

ابو مرزوق: اتفاق «غزة - اريحا» لم يفاجئنا. منذ انطلاقة مدريد، كنا نتوقعه، والفارق بين التوقيع في اطار مدريد والتوقيع في اطار اوسلو كان حضور منظمة التحرير الفلسطينية. لو غيبت قضية حضور المنظمة، لكان الوفد المفاوض في واشنطن قد تمكن من الحصول على اكثر مما حصل عليه وفد المنظمة في اوسلو.

من ناحية ثانية، خطابنا كان واحدا منذ مدريد، ولم يتغير. قد تأخذ وسائل التعبير عن مدلولات هذا الخطاب احيانا اشكالا تتعلق بالحدث نفسه وواقعيته، ولكن مضمون الخطاب لم يتغير. وهذا ينطلق من محاور عدة.

المحور الاول يتعلق بالشأن الفلسطيني كحق في مواجهة الصهيونية واحتلالها. ووجهة نظر الحركة هنا كانت واضحة. وقد تم تصعيد العمل العسكري منذ ما بعد مدريد. عدد العمليات كان اكثر ونوعيتها كانت اكثر تميزا.. حافظنا على خيارنا هذا.

المحور الثاني هو الشارع الفلسطيني المنقسم بين موال ومعارض. وجدنا ان اي معركة بين هذين التيارين ستشكل نصرا لإسرائيل، ولذلك اخترنا عدم دفع الامور الى مرحلة التأزم مع الفريق الموالي حتى لا يصل العمل السياسي الى درجة العنف والاقتتال. وبالتالي كان خطابنا سياسيا وجماهيريا.

«السفير»: عدلتم من خطابكم للتقرب منهم اكثر؟

غوشة: بالدرجة وليس بالمضمون. المضمون بقي واحدا ولكن الخطاب كان عقلانيا.

ابو مرزوق: حتى التيار المعارض نفسه شهد طروحات عدة وحرصنا دوما على عدم الانقسام. لم نغير ثوابتنا واستراتيجيتنا ومفهومنا للحل الامثل. ولكن حتى على الساحة العربية هناك متغيرات. كانت ٧٥ دولة فقط تعترف باسرائيل، الآن اصبح هناك ٥ ؛ دولة اضافية تعترف بها. هناك متغيرات على الساحات العربية والاسلامية والافريقية.

حاولنا ان نجعل خطابنا معتدلا على ان يوضح في الوقت ذاته جميع ثوابتنا.

ربما فهمت المبادرة التي اطلقتها الحركة في فترة من الفترات على انها تغيير في الخطاب السياسي وهذا ليس صحيحا.

«السفير»: الخطاب لم يكن جديدا ولكن العرض كان جديدا. عرض التفاوض؟

ابو مرزوق: نحن لم نعرض التفاوض.

«السفير»: قدمت «حماس» نفسها على انها طرف مستعد للتفاوض؟

ابو مرزوق: كلا. نحن حددنا شروطا يمكن ان ننتج عنها هدنة، وهذه الشروط كانت لنقل المساحة المعمول بها سياسيا واعلاميا من هجمة شرسة على الحركة الى مساحة اخرى من الحديث عن سياسة اخرى ووضع آخر وهو كان «تكتيكا» اعلاميا اكثر منه تغيير في المضمون.

«السفير»: ولكن كان هناك تناقض في التصريحات التي صدرت عن الحركة والمتعلقة بالسلطة الوطنية الفلسطينية بما وكأن هناك تناقضا في العلاقة مع هذه السلطة حتى وقع التصادم الاخير بين الطرفين؟

ابو مرزوق: لم يكن هناك تناقض في التعاطي مع السلطة الفلسطينية. كان هناك تناقض بين امرين، بين رفضها لهذه السلطة وبين ترحيبها بالعائدين من افراد الشرطة.

مرجعية السلطة الوطنية

«السفير»: هل تسلم الحركة بالسلطة الفلسطينية كمرجعية للشعب الفلسطيني في هذا الجزء المحرر؟

- ابو مرزوق: هذه السلطة، من حيث فرض واقعها على الأرض، تشكل مرجعية في بعض القضايا. ونحن تعاملنا معها على هذا الأساس. ولا سيما في القضايا التي تتعلق بمصالح الناس المباشرة. ولكنها ليست مرجعية في ما يتعلق بالحق الفلسطيني، وليست مرجعية في ما يتعلق بعقد اتفاقات دولية وغيرها. ولكن تخفيفا عن المواطن، رضينا بتعامل هذه السلطة مع الشعب الفلسطيني بما يخدمه.

ولكن لن نسلم بمرجعية هذه السلطة في ما يتعلق بتعيين البلديات. هذه المرجعية تعود إلى الشارع.

«السفير»: كيف تتم العودة إلى الشارع؟

- أبو مرزوق: عبر الانتخابات.

«السفير»: في ما يتعلق بالانتخابات، لم يكن موقف الحركة واضحا؟

- أبو مرزوق: نحن مع إجراء انتخابات بلدية ونقابية ولكننا ضد الانتخابات السياسية. الانتخاب حق. ولكن وجدنا أن المصلحة السياسية في الوقت الحاضر تقتضي تجزئة هذه العملية.

الحركة ليست حزبا سياسيا يستطيع أن ينأى بنفسه عن الشارع. الحركة تيار، تيار مهم في الشارع، وبالتالي هي موجودة مع مصالح الناس ليس فقط في الاطار السياسي، بل أيضا في مجال الخدمات الاجتماعية.

حزب سياسي

«السفير»: هناك توجه لدى الحركة لانشاء حزب سياسي؟

- غوشة: ما زال هذا الطرح قيد الدرس. في حال تأسيس الحزب، يجب أن أشدد على نقطتين أساسيتين: أولا، لن يكون الحزب بديلا عن حركة «حماس». ثانيا، الحزب سيستمر في رفض «أوسلو» ورفض الاعتراف بالكيان الصهيوني.

«السفير»: ماذا ستكون وظيفته في هذه الحالة؟

- غوشة: التعاطي مع المرحلة الجديدة التي انتجتها الأوضاع الحالية في قطاع غزة، ولحماية جماهيرية الحركة والتحرك اليومي السياسي والشعبي.

«السفير»: المشاركة في الانتخابات؟

- غوشة: كل الانتخابات باستثناء انتخابات الحكم الذاتي.

- أبو مرزوق: ما قلناه عن الانتخابات هو موقف «حماس». في حال قيام الحزب، هو سيعبر عن موقفه بنفسه.

- النزال: وظيفة الحركة هي المقاومة، وهذه الوظيفة لم تنته، ولذلك لن تتحول الحركة الى حزب سياسي. ما هو مطروح يعني مجموعة من القوى الاسلامية، من بينهم ممثلون عن الحركة ومستقلون، يشكلون حزبا سياسيا. هذه الفكرة متداولة حاليا وهناك اتصالات تجري بهذا الصدد.

الخلاف مع الأردن

«السفير»: في ما يتعلق بالخلاف بين منظمة التحرير والأردن، هل تنوي «حماس» البقاء على الحياد؟

- النزال: أولا، نحن جزء من الأمة العربية، وبالتالي أي خلاف أردني - فلسطيني سينعكس علينا كشعب أردني وكشعب فلسطيني في الوقت ذاته. وبالتالي فنحن لسنا مع الخلاف من حيث المبدأ ولكن لا بد من الوقوف عند طبيعة هذا الخلاف.

هذا الخلاف تفجر على خلفية الموقف من القدس. ونحن أوضحنا أننا نعتبر أن المعركة ليست معركة القدس وحدها إنما هي معركة فلسطين. أيضا، المعركة ليست على قاعدة إدارة المقدسات إنما على قاعدة السيادة، نحن مع السيادة العربية الاسلامية على القدس. لذلك نحن نعتبر انفسنا غير معنيين بشكل مباشر بهذا الخلاف الذي يدور على هذه القاعدة.

«السفير»: لتجنب الخلاف بين «حماس» وبين الأردن؟

- النزال: كلا، ولكن لأننا نعتبر المعركة معركة سيادة. ولأن الاسرائيليين يريدون إشعال خلاف بين الأردن وفلسطين عبر استبعاد طرف وتقريب الآخر.

- غوشة: أود أن أوضح أن حركة «حماس» لا تفرق في موقفها السياسي بين اتفاق أوسلو وبين الاتفاق الأردني - الاسرائيلي: فنحن نعارض الاتفاقين ونرفضهما.

«السفير»: ولكن التعبير عن رفض اتفاق أوسلو كان أعنف وأكثر حدة من التعبير عن رفض الاتفاق الأردني؟

- غوشة: هذا شيء طبيعي. فـ «حماس» حركة فلسطينية وتركيزها هو على الساحة الفلسطينية. ولكن الاتفاق الأردني متروك للمعارضة الأردنية وفي مقدمتها الحركة الاسلامية في الأردن.

«السفير»: أليس لهذا الموقف أيضا علاقة بحرص «حماس» على عدم تخريب علاقاتها مع الأردن ولا سيما أن مقرها هو عمان؟

- غوشة: على الرغم من ذلك، الحركة أصدرت بيانات واضحة بالنسبة لتطورات المسار الأردني، وبالنسبة لاعلان واشنطن، ورفضت الاعلان وأدانته. وفي الوقت ذاته، لا تستطيع الحركة تقديم المصالح الآنية على مواقفها الاستراتيجية.

«السفير»: ولكن الأردن ضيق على الحركة في فترة من الفترات؟

- غوشة: هذا التضييق كان سببه الضغط الصهيوني بعد عمليتي العفولة والخضيرة وتهديدات رابين لحركة «حماس» ونشاطاتها السياسية والاعلامية في الساحة الأردنية.

تحت ممارسة ضغوط على الأردن، والحركة قدّرت ظرف الأردن فخففت من ادائها الاعلامي في فترة محددة. وبعد ذلك، عادت الحركة لمباشرة نشاطها كالسابق.

أي دور ينتظر المثقف اللبناني على صعيد التطبيع إذا كان سلام مع إسرائيل (٣):
للمثقفين غير المتأثرين بالكسل الفكري وغير الطامحين إلى السلطة دور في صوغ فكر جديد

نشرنا في العددين السابقين مساهمات كل من سهيل ادريس وانيس صايغ ورفيق خوري وسيمون كرم وانطوان الدويهي وفاديا كيوان وكريم مروه ومحمود سويد وسمير قصير وجورج ضومط، ردا على سؤال «السفير الثقافي» حول «أي دور ينتظر المثقف اللبناني على صعيد التطبيع اذ كان سلام مع اسرائيل». هنا حلقة ثالثة واخيرة.

تحقيق: نديم جرجوره

انطوان مسرّة: النوع الثالث

يرتبط البحث في دور المثقف بمدى التوجه النقدي لديه، وباستقلالية الجامعات في الدول العربية. وهذان العاملان يعيشان ضمن حدود قصوى في المنطقة العربية، بشكل عام. فالفكر النقدي يصطدم بحدود معروفة من كل القضايا المتعلقة بالسياسة العليا، والفكر العربي تكرار للفكر السياسي السائد. عندما يبرز الفكر النقدي في الدول العربية، يبرز في المجالات الادبية والفلسفية العامة والنشاط الاهلي، لكنه لا يصل الى الامور الجوهرية الكبرى.

في لبنان، يختلف الوضع في ما يتعلق بمدى الفكر النقدي لدى المثقفين. ثمة نوع من المثقفين، بسبب عامل الكسل الفكري، يردد خطابا تقليديا، مثل التيارات الشيوعية والماركسية والقومية، التي تكرر خطابا يعود الى الثلاثينات والاربعينات، او الى مرحلة ناصرية، من دون اي تغير، حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

نوع آخر يعتمد المسايرة مع القوى السياسية السائدة، ويشرعن ما تقوله هذه القوى، اما بفعل التزام حزبي، او بفعل ارادة الوصول الى السلطة. ويجب أن يكون هذا النوع مدعوما من اهل السلطة، لانه المنظر لرجال السياسة.

ثمة نوع ثالث ايضا، وفيه ينطلق المثقف اللبناني من اسس علمية، فيطرح القضايا بحسب المستجدات، وباستقلالية فكرية. هذا النوع من المثقفين قليل جدا، وشبه منعزل عن التأثير الفعلي على آلية القرار.

في لبنان، لهذا النوع الثالث دور: انه يعتمد التفكير والبحث العلمي ويأخذ بالاعتبار المستجدات ويمارس دوره كرجل فكر وعلم، باستقلال عن السلطة. تعني بذلك معارضة السلطة. ذلك ان الاستقلالية النقدية والفكرية تخدم السلطة اكثر من الفكر النابع من السلطة.

ان جو الحرية في لبنان يسمح بدور لهذا النوع من المثقفين غير المتأثرين بالكسل الفكري، وغير الطامحين الى السلطة ربما لهذا النوع بالذات دور بارز في هذا المجال، في صياغة فكر عربي جديد خارج الشعارات المعروفة مثل القومية والامبريالية والصهيونية. وهذه الاخيرة كشعار وليس كواقع.

الشرط الثاني لدور المثقفين هو استقلالية الجامعات. فالجامعات العربية بشكل عام غير مستقلة اداريا وماليا وعلميا. في مصر، صدر مؤخرا، قانون في مجلس الشعب يحد من استقلالية الجامعة، وبموجبه يعين العمداء من السلطة السياسية. واثار هذا القانون اعتراضات عديدة: له مبرراته في الوضع المصري الحالي، لان في مصر تيارا فكريا واسعا استفاد من تاريخ مصر ومن المسار الديمقراطي ومن وضع الجامعات في مصر لابراز فكر عربي متجدد.

في لبنان، تتمتع الجامعة الخاصة باستقلالية. لكن الجامعة اللبنانية التي تضم اكبر عدد من الاساتذة، انتزعت عنها استقلاليتها.

ان نزع الاستقلالية عن الجامعة اللبنانية خلال الحرب، وعدم العودة الى المجالس التمثيلية، وربط تعيين العمداء والمدراء بمجلس الوزراء، له تأثير سلبي للغاية على الانتلجنسيا في لبنان. المثقفون غير المستزلمين ينشرون كتبا ويعبرون عن آرائهم ولهم مكانة علمية في البلد ولا حدود لحرية الرأي كما في الدول العربية. لكن التأثير في القرار السياسي ضئيل جدا. فهذا النوع من المثقفين، وان مارس فكرا علميا ونقديا، يظل بغالبيته الساحقة على هامش صنع القرار. وذلك كنتيجة لعدم استقلالية الجامعة اللبنانية.

لا نقول ان الانتلجنسيا في لبنان لا دور لها، ولكن ثمة ازمة انتلجنسيا، وازمة علاقة البحث العلمي بالسلطة، والجامعة بالسلطة. في بلدان غربية، انشأوا الجامعة لتكون مفيدة لكل عملية صنع القرار في الابحاث والدراسات. وفي بعض دول المنطقة، تتحول الجامعة الى ادارة، كأي ادارة اخرى.

ما يثبت ذلك يكمن في ما يلي: يوجد في لبنان حجم كبير في عرض ابحاث، لكن الطلب قليل. طلب من قبل السلطة غير موجود.

اذا، ماذا يكون دور المثقف اللبناني، ضمن هذه الحدود؟

تتطلب المرحلة الحالية درجة عالية من الجرأة الفكرية. وهذه الاخيرة اصبحت ممكنة لاسباب عديدة، فلا أحد يستطيع ان يزايد علينا عربيا. كماكان يحدث في الماضي: اذا نشروا فكرا بهذا التوجه او ذاك، كانوا يصفونهم بالانعزاليين او باللاقومية، او بالتعامل مع العدو. في هذه المرحلة، وبعد تجربة طويلة، لن يتلقى اللبنانيون دروسا من احد: لا في العروبة ولا في القومية ولا في العداء للصهيونية.

لا اعلم ما اذا وصل المثقف اللبناني الى التخلص من هذه العقد. إننا اجبرنا على أن نكتب في الدستور: لبنان عربي الهوية، وهذا صحيح. لكن من هو عربي اكثر من اللبناني؟ اكان ذلك في اللغة العربية، او في الموسوعات، او في النشر، او في الاعلام، او في التضحية للقضية العربية. ان ممارسة المثقف في المرحلة المقبلة تتطلب التخلص من العقد المبنية على المزايدة. كل العقد، من دون استثناء. ولكنني لا اعلم ما اذا كان هذا الشرط متوفرا الآن. ام لا. ومع هذا، اعود فأكرر ان اللبناني لا يتلقى دروسا من احد، بل نحن الذين نعطي دروسا للآخرين، في القومية والعروبة والعداء للصهيونية.

الى ذلك، هناك ضرورة لانماء الدراسات المستقبلية، لان «الشطارة» على الطريقة اللبنانية، ما عادت تنفع. كانت تضم ايجابيات، و«مشت» في ظروف معينة، اقليمية واقتصادية. لكن اليوم، صارت الدول والجماعات، وايضا الافراد، على معرفة بمصالحها. اذا، الشطارة ما عادت تنجح، خصوصا على المستوى الاقتصادي. يجب انماء قيم جديدة في البحث العلمي، تقوم على استشراف المستقبل فيما يتعلق بالعلاقات مع الجوار، وبالامن القومي وبالتحديات المقبلة، في حال تم تطبيق السلام الشامل في المنطقة، بالمنافسة المشروعة ايضا، بين دول المنطقة. اذا كانت اسرائيل تنظم اوضاعها الاقتصادية، على كل دولة ان تسعى الى انمائها الذاتي، والى ممارسة دور وطني. المفروض على لبنان الا يحكي عن المؤامرات الخارجية، بل ان يمارس دوره الوطني في ممارسة المنافسة بشكل مشروع، من دون تفكير مؤامراتي خارجي.

المثقف اللبناني في حاجة الى اعادة صوغ المفاهيم الديمقراطية في المنطقة، كما مفهوم الامن القومي في المنطقة. واعادة صوغ التكامل الاقتصادي.

ظروف لبنان التي هي افضل من بلدان عربية اخرى بالنسبة الى حرية التفكير والاعلام وتعدد الجامعات، تسمح بذلك. هذا يتطلب ريادة في الانتلجنسيا اللبنانية لبلورة نهضة عربية جديدة.

كيف يمكن تحقيق ذلك؟ ثمة دور مهم للجامعات الخاصة التي هي كلها جامعات وطنية. كل الجامعات في لبنان وطنية طالما انها حصلت على اذن رسمي ولها تراث في البلد. ٢٨ جامعة خاصة الى جانب الجامعة اللبنانية التي تضم عددا كبيرا من الباحثين. السؤال اذا هو: الى أي مدى تمارس هذا الدور الريادي، على مستوى الاداء، كأداء، وليس على مستوى مؤسسة؟! هذا يتطلب تنظيما وكادرات. وعلى مستوى الجمعيات الاهلية والهيئات النقابية: المجدد منها قليل جدا. ثمة كثرة من النوادي والجمعيات والمؤتمرات والندوات، ولكن بعض هذه المؤسسات العلمية هو في طور صوغ فكر متجدد.

في كل المنطقة العربية، طلاق بين البحث العلمي والسلطة، بين الجامعة والسلطة. هذا مصدر تخلف. التفوق اليوم في العالم هو تفوق علمي. التفوق الاسرائيلي هو تفوق معرفي. وكثير من القضايا في الجامعات لا يبحث في هذا الاطار. في لبنان، ثمة ترهل في المثقفين. الجيل الذي فوق الاربعين الذي انتج وكتب وبحث. وعلى الرغم من وجود كل هذه الجامعات المعترف بها، ثمة ١٤ طلبا لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي لانشاء جامعات جديدة. فهل هذه الجامعات ستنشئ كادرات للمستقبل؟ لكن الشهادات لا تصنع كادرات.

حالة الانتلجنسيا في لبنان حالة ترهل. لان قضية انشاء كادرات جديدة في حالة ضعف لاسباب عديدة: اما عدم التعاون بين الجامعات، واما بسبب عدم التشديد على النوعية في مستوى الدراسات العليا والدكتوراه. لبنان في المستقبل سيمر في مرحلة سيفتقر فيها الى كادرات عليا.

ما هو دور المثقفين؟ من ابرز ادوارهم، دور وزارة الثقافة والتعليم العالي. الاهتمام الكثيف بوضع المعايير لانشاء جامعات جديدة وتفعيل التعليم العالي على مستوى الدكتوراه، وتوفير مساعدات للجمعيات الثقافية والعلمية الفاعلة على مستوى الوطن ذات الانتاج المميز، تلبية لحاجة في المنطقة، وتلبية لحاجة في لبنان لصوغ العيش المشترك في البلد. لان امام التحديات الحاضرة فيما يتعلق بوضع الدول الصغرى في النظام الدولي، ثانيا حول العلاقات بين الاديان، وثالثا ادارة التنوع.

هذه الامور بالغة الصعوبة. وهنا تكمن مهمة لبنان. هذه القضايا الثلاث تتطلب فكرا متجددا وابحاثا في العمق وان تكون الجامعات مصدر هذا النوع من الابحاث، لان مجرد التلاقي بين الناس لا تحمي العيش المشترك، وحدة البلد، ومركزه في المنطقة. هنا، يوجد نقص كبير جدا. نسمع كثيرا عن اعادة بناء البنى التحتية، وهذا ضروري، ولكن، قلما نسمع عن اعادة بناء الراسمال البشري في لبنان.



فيصل جلول: ثقافة السلام

اغلب الظن ان السلام الذي ترغب اسرائيل في اقامته مع لبنان وسائر الدول العربية يتمحور حول اندماج الدولة العبرية في المحيط العربي الذي قاوم وجودها ودعى الى ازالتها خلال ما يناهز الـ «نصف قرن». ويدعو قادة اسرائيل ومثقفوها الى تعميم ثقافة السلام في الشرق الاوسط بعد سيادة ثقافة الحرب خلال الفترة التي تلت سقوط فلسطين وقيام اسرائيل. ويعتقد هؤلاء ان ثقافة السلام تمهد لاندماج الدولة اليهودية في العالم العربي. وتسعى اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية الى اشراك مؤسسات ثقافية دولية كمنظمة «اليونسكو» في الدعوة الى ثقافة السلام وتنظيم لقاءات ثقافية عربية - اسرائيلية ووضع تصورات عامة حول السلام المنشود.

ان «ثقافة السلام» واندماج اسرائيل في العالم العربي، يفترض تحطيم الدفاعات القوية التي بناها العرب في مواجهة الدولة العبرية خصوصا على الصعيد الثقافي. فالهزائم العربية المتوالية امام الجيش الاسرائيلي لم تؤثر بطريقة جوهرية في مسألة رفض الدولة الاسرائيلية وقبولها من طرف الرأي العام العربي ولعل مزاج الرأي العام المصري والثقافة المصرية، شكلا عائقا قويا امام اندماج اسرائيل وتطبيع علاقاتها بصورة شاملة وتامة مع مصر، اذن لا يمكن تحقيق الاندماج الاسرائيلي الا بعد تحطيم الدفاعات العربية وهي تكاد تقتصر الان على الثقافة. فهل يمكن تحطيم هذه الدفاعات؟

اعتقد ان حالة الضعف التي يعاني منها العرب، وحالة القوة الطاغية التي تتمتع بها اسرائيل، لا تكفي لدمج الدولة العبرية في محيطها العربي. فالعرب خلال تاريخهم وبالرغم من حالات الضعف التي عرفوها، لم يتيحوا اندماج جماعات وشعوب غريبة عنهم الا من خلال ثوابت عربية جوهرية ابرزها الدين الاسلامي واللغة العربية. هكذا اندمجت الاقليات الاثنية غير العربية في المجال العربي باعتناقها الاسلام، واندمجت الاقليات غير الاسلامية باستخدام اللغة العربية ولا يمكن لاسرائيل اعتماد هاتين الوسيلتين او احداهما ما يعني انها ستظل بعيدة عن هدفها المنشود.

بالمقابل قد تلجأ الدولة العبرية الى الاندماج غير المباشر من خلال اليهود العرب الذين يشكلون حوالى نصف المجتمع الاسرائيلي او من خلال مواطنيها الفلسطينيين العرب وبالرغم من الصعوبات الكبيرة التي يطرحها مثل هذا الاندماج، خصوصا لجهة تركيب السلطة في اسرائيل يظل ممكنا لكنه يفترض فترة تمهيدية ومواجهات عديدة في مراحل السلام الاولى لا يمكن ضمان نتائجها سلفا لصالح الدولة اليهودية.

يطرح الاندماج الاسرائيلي غير المباشر صعوبات جمة، والراجح ان اسرائيل ستعمد الى التدخل بوسائل عديدة في الصراعات الداخلية في العالم العربي وستتسرب الى الاسواق العربية بصورة خفية او ظاهرة، مباشرة او بالواسطة، ولا يمكن لاشكال التدخل هذه الان تكون سلبية لانها ستكون محكومة بمنطق الضغط على العرب لتسهيل عملية الاندماج غير المباشر.

ان المخاطر المحتملة التي قد تنجم عن السلام السلبي اذا جاز التعبير، تطال بلدانا عربية لا تملك وسائل دفاع وطنية كافية في مواجهة التدخلات الاجنبية في شؤونها ولبنان ربما يكون الحلقة الاضعف بين هذه الدول ويخشى ان يدفع اللبنانيون ثمنا باهظا في السلام كما دفعوا ثمنا باهظا في الحرب فهل يمكن للمثقف اللبناني أن يلعب دورا وقائيا تجاه المخاطر الوافدة.

أنا لا اميل الى تحديد مهمات للمثقفين ولغيرهم واعتقد ان امرا من هذا النوع ينطلق اساسا من توفر ارادة او لارادات ذاتية لدى المعنيين بالامر. الا ان ذلك لا يغفل ضرورة الاشارة الى بعض المخاطر المرتقبة والوقاية منها. ومن بين هذه المخاطر:

١ - السماح لاسرائيل بالتسرب مباشرة او غير مباشرة في مجال النشر والاعلام في لبنان لان وسائل النشر والاعلام تظل وسائل دفاعية لبنانية ضرورية للحفاظ على المصالح الوطنية.

٢ - قبول شروط اسرائيلية كتلك التي وردت في اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ والتي تفرض منع مصطلحات ومقالات ووجهات نظر في الصحافة اللبنانية تتصل باسرائيل.

٣ - القبول باجراء تعديلات في التاريخ اللبناني تتصل بنشوء اسرائيل او اعادة كتابة هذا التاريخ وفق النظرة الاسرائيلية لنشوء الدولة العبرية على انقاض فلسطين.

٤ - سعي بعض الاقليات او اطراف منها الى الاستقواء باسرائيل لتحقيق مطالب داخلية لبنانية.

٥ - افتراض ان مواجهة اسرائيل في حالة السلام يمكن ان تتم بوسائل ذاتية لبنانية بحتة وبمعزل عن الوسائل العربية المتاحة.

٦ - الاستخفاف بمفهوم الوحدة الوطنية واعتباره ناجزا وبالتالي الامتناع عن توفير شروط الاستقرار الوطني على المدى البعيد.

٧ - عدم الانكباب على انتاج معرفة جدية باسرائيل ومشاكلها وتناقضاتها وتياراتها ونظرة نخبتها الى العرب واللبنانيين منهم بصورة خاصة.

كانت اسرائيل تشكل خطرا جديا على لبنان في حالة الحرب وهي ما زالت تشكل خطرا على السلام اللبناني وتحتل اراضي لبنانية والسلام المرتقب معها لا يضع حدا لهذا الخطر وانما ينقله الى مجالات اخرى حيوية ما يفترض توفير قوة ثقافية دفاعية عن قيمنا ومصالحنا وحاجتنا الماسة الى السلام الداخلي الدائم.



رياض فاخوري: الاحتجاج

الثقافة فعل ارادي مباشر يرتبط بشيئين: الانسان وذاته. والسلام بخلته ليس مفصولا عن هذين العاملين الماديين. ولكن على السلام، في هذا المعنى، ان يراعي ذلك، ويكون نابعا من خصوصية حرة قوامها العقل والمعرفة والحقيقة.

اما في يخص الصراع بين الدول حربا ام سلما، فذلك يختلف من حيث الفعل السياسي المباشر وتقدمه على الفعل الثقافي في بلادنا.

فلبنان كجيرانه، مرتبط شئنا ام ابينا الآن وفي كل اوان، بكل صراعية حضارية على ارضه، او خارج حدوده الطبيعية. ولا شيء يرده حرا، او مستقلا في ذاته، او منفصلا في نظامه عما يحيط به من صراعات اقليمية - دولية، الا الثقافة المؤسسة، الهجومية، الثقافة التي تتقدم الخطاب السياسي لتعيده الى طبيعته المعرفية.

ولكن، هل ثقافتنا، في معناها الاخير، معزولة ومنفصلة عن المعنى السلطوي السياسي الذي يقرر، ويؤسس، ويبني حركية المجتمع وجدليته التاريخية؟

اظن مؤمنا بان لا اعاقة لعملية السلام المفروضة على لبنان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا السياسي واردة ثقافيا بشكل مباشر الا بالاحتجاج.

والاحتجاج في هذه الارض البركانية يأتي اما مقموعا بالسلطة الظالمة والمظلومة، واما غيبيا بالصلوات والابتهالات.

إننا كمثقفين عرب، لا لبنانيين، اولا باول، ان نحتج على ما يعد للعالم العربي من مشاريع تفتيتية تحت مظلة النظام الاقليمي الجديد بفرض السلام الاميركي مع اسرائيل ثقافيا، سياسيا، اقتصاديا وحتى عسكريا؟

أظن، وكما كان ظني دائما، أن المثقفين العرب يلجأون الى الهرب والتخفي كلما شعروا بأن واقع الامة ومصيرها تحت «سندان ومطرقة» العصر الاميركي - الاسرائيلي، وهم كانوا دائما هكذا في الحروب العربية - الاسرائيلية منذ النكبة الى الآن:

مع عبد الناصر وضده، مع القومية العربية وضدها، مع المقاومة الفلسطينية وضدها، مع لبنان وضده، مع الثقافة العربية وضدها.

وقد صحت فيهم هذه العبارة: «هم ليسوا عقلا يفكر او يعي، وانما هم جبناء... جبناء حتى الهلهلة والتراخي. يتراجعون بالكلام لا بالفعل السياسي - الثقافي المباشر».

كيف لهؤلاء أن يكونوا احرارا وثوريين في محاربة الظلم والموت المتمادي في حياتنا، قمعيا، ظرفيا ومباشرا، وهم ما زالوا يبحثون عن بديل ثقافي من بيروت لا من تل ابيب او واشنطن؟

هل لبيروت الثقافة المؤسسة، المبدعة، النهضوية، العربية، الخلاقة، ان تقف لوحدها مع «مثقفيها البلديين» في مواجهة «العصر الاسرائيلي» المفروض فرضا على العرب اجمعين، ام على الثقافة العربية باساطينها، بشعرائها، بمفكريها، بادبائها وباعلاميها الكبار، ان تقرر «لا» كبرى لما يحصل الان من سلم مزيف و«مؤامرة مستمرة»، بالدعوة الى مؤتمر للادباء والمفكرين العرب، مهمته محدودة في مادة وحيدة ان يتصدى لاي سلم اقليمي مجزوء في هذا المثلث الطبيعي والتاريخي المتماسك ثقافيا وحضاريا وانسانيا: لبنان - سوريا - فلسطين. ويطالب بالحرية الثقافية وخصوصيتها في دول الطوق، لا ربطها بنصوص ودساتير تقيد انتشارها العالمي التعددي، والاثني الواسع بحرية كاملة.

ان خطورة «السلم الآتي» علينا من «بلاد العم سام» سلام تجهيلي قمعي. فحضارة «الكاوبوي» و«البوم فريت» و«الهامبرغر» لن تترك مع «محدلة المركافا الاسرائيلية» خاصة ثقافية واحدة في لبنان والعالم العربي الا وتدمرها، حتى الحياة لن تكون مشرقة وحقيقية الا عبر احتلال جديد.

عندئذ يبدأ العمل الثقافي في محاربة القمع والتصدي للاستعمار الآخر. ففي ظروف سلطوية قمعية يحياها الانسان العربي، لن يكون للثقافة اي دور مباشر، مؤثر، في سير الاحداث والتحولات السياسية، المرتبطة بمجيء العراب الاميركي او عدم مجيئه. لان المثقف العربي، اصلا، محتل ومقموع وفي بعضه سلطوي هو الآخر.

فكيف لي كمثقف اتعاطى الشعر، النقد او الفنون الجميلة بعامة، في هذه المرحلة بالذات، أن اعترض على ما يطبخ لنا من مفاجآت اقليمية - بلقانية من الطاهي الاميركي الماهر؟

هناك شيء وحيد اعرفه يمكن لي ان اقوله. بعد هذه الاستهلالية الطويلة: ان لبنان مصهر ثقافي. هذا هو الواقع الذي علينا ان نحارب كلنا من اجله. ولأجل كل العرب، ولا خوف على «لبنان الثقافي» من اسرائيل والسلم الاقليمي معها، الا اذا انعدمت الحرية. فالحرية اساس في هذه التحولات. والحرية، اعتقد، مطلوبة من «الصقر الاسرائيلي» الهاجم.

لهذا، على السلطة السياسية اللبنانية ان تعي ذلك، وتعي امكاناتها الاقليمية والدولية. لتحفظ وتصون حرية القرار الثقافي الوطني، بمعزل عن الموقف البدئي المطالبة به من «العراب الاميركي» الاعتراف باسرائيل وترتيب حدود امنية اقتصادية، تجارية، سياسية معها.

ان الثقافة الحرة، الثقافة الهجومية، الانقلابية المؤسسة، هي الواقع النهضوي الثوري الذي باستطاعته ان يتصدى ويفعل المستحيلات في وجه هذا التطبيع الهاجم علينا من كل الجهات.

ان لبنان لن يرتاح، ولن يكون عقل الثقافة العربية الحرة في الثلث الاخير من هذا القرن، الا اذا ابقى العرب على وجوده حرا، متماسكا ومتجانسا مع وحدته الجغرافية والطوائفية، حتى في السلم الآتي مع عدوهم الطبيعي اسرائيل.

فاسرائيل، كما يعرف مفكرو الفكر العربي النهضوي السياسي والتاريخي، تخاف ثلاث مسلمات: الفكر، الديموقراطية والتاريخ.

- الفكر لأنه يفضح وجودها القائم على البطش والعنف والقهر.
- الديموقراطية لانها لفظية قمعية فيها تخدم انسانها وحلمها فقط، لا التطبيع مع شعوب المنطقة المحيطة بها.
- والتاريخ لانه من اسباط كثيرة غير واضحة، حتى في التوراة. فالتداخل الغيبي المحيط بها، يجعلها مهيأة لان تنفجر من الداخل. وانفجارها سيكون في انتشارها وتوزعها عبر هذه الارض البركانية التي هزمت عبر العصور والايام والحقب الغزاة و«التتريك» والفرنجة ثقافيا بالحرية.




نصري الصايغ: أنيميا وطنية

لن يستطيع «المثقف اللبناني» ان يواجه «ثقافة التطبيع»، وما ينتج عنها من مؤسسات تربوية، تعليمية، اكاديمية اجتماعية، اقتصادية، ومتوجة باعلام، يكاد يحتل مكانة «الحقيقة»، الا بالحد الادنى، الذي لا يجد ترجمة واقعية له.

والجزم في هذه الاجابة، ليس ناتجا عن قصر نظر، او سوء نية. كما انه ليس انتهاكا لتفاؤل ضروري، انه نتيجة طبيعية، لمسيرة التراجع القومية والوطنية، ونتيجة «حتمية» لاستنزاف الحقب السياسية العربية، واللبنانية منها بالطبع، لمخزونات المقاومة الثقافية. ونتيجة طبيعية للانكسارات / الهزائم، التي غيبت المواطن، ومعه غابت الديموقراطية.

والنفي، الحامل معه عجزا عربيا عاما، يتأسس على حالة اجتماعية سياسية، مفتوحة على التفكك والانهيار. والمثقف واقف على هذا الشفير، بأقليته المبتورة، مع كثير من الشكوى والرفض القاصر، والوعي المزمن بالخيبات... الحد الادنى من التماسك للنسيج المكون للتشكيلات الاجتماعية / السياسية، مفقود... ولئن كان المثقف، حالة اعتراضية قاسية على الواقع والمفروض والسلطة، الا انه، ليس بالصلابة الكافية، ليشهد نضوج هذه الحالة في الواقع. وليست وظيفة المثقف ان يفلح البحر.

ببساطة.

الحالة اللبنانية، على خصوصيتها المتنة، جزء من الحالات العربية، الراحلة الى ابعد من التطبيع... الراحلة الى شبه تبعية للاقوى اقليميا. وستحمل المرحلة المقبلة، ممانعة مؤقتة، ولكن، في ظل نظام السوق، وفقدان المناعة المؤسسة على مجتمع «اكتملت» دفاعاته الاقتصادية والمدنية والثقافية (في حدها الادنى) سوف يتطور التطبيع، الى الغلبة الطبيعية. ففي ظل نظام السوق... الغلبة للاقوى. والحق للاقوى... او ربما هو كذلك دائما!

«المثقف اللبناني» ليس حالة استثنائية، عن «المثقف العربي»، الذي اصبح بعد الوعي الهائل بالسقوط الى القعر، يشكل احد النماذج التي تحمل سمات الضياع والارتباك وفقدان الاتجاه وتعثر الرؤيا وخيانة المفردات وتبعثر الافكار وتشتت المعتقدات وتشلع الروابط وتشرذم النواة الاجتماعية... «المثقف اللبناني»، «كالمثقف العربي»، اصبح حالة مضافة، سقط من النخبة الى الهامشية، اخرج من دائرة وعيه الذاتي والخاص، ليتلبس حالة الوعي المجهض... فالمجتمعات العربية، تعيش «انيميا» وطنية وقومية، والمثقفون ممنوعون من دس كلمتهم في ما يعرفون. مطلوب منهم، المحافظة على هذه «الانيميا» الذاتية، وتبريرها، وادعاء صوابية الاصابة بها.

«المثقف اللبناني»... «كالمثقف العربي»، لم يعد يحتاج اليه احد. ومطلوب منه ان يتوظف في مشروع تأسيس قاعدة التراجع، والاقتناع بفضائله باسم «الواقعية الجديدة»، التي تأخذ بعين الاعتبار للظروف الموضوعية.

اكثر للعبارات اهانة لعقل المثقف، ولوعيه الحاد، اعتباره مستغربا من قاعدة الظروف الموضوعية. ففلسفة العرب الجديدة، تقوم على معطى سياسي آني، كثير التحديد، هو الظرف الموضوعي التاريخي، وميزان القوى، السياسي مطلوب منه ذلك. اما المثقف، وهو يأخذ باعراض الظروف الموضوعية، يتخطاها الى ما هو ابتكار لحالة مستحيلة اليوم، ممكنة في الغد.

عذرا للاستطراد.

خصوصية «المثقف اللبناني»، انه خرج من حرب، من حروب، كان منخرطا فيها، بشعارات وقابليات واحلام، ثم وجد نفسه، من ادوات انتاج الحرب، او من الهاربين منها... وقد حصل فيما بعد، ان تفرعت جحيم داتي، واستغرب الشعراء والمثقفون والكتاب هوياتهم الاساسية، فاستبدلوها باستعارات طائفية، ما لبثت ان اصبحت تشكل الرسم الاول للثقافة الطائفية.

اكثرية «المثقفين اللبنانيين»، بعد ١٧ عاما من الحرب، او الحروب، التي كانوا جزءا منها، انخرطت في المشاريع الطائفية، وانحازت من حيث لا تدري، او من حيث تدري، الى التمهيد لمشروع التطبيع اللبناني الاسرائيلي، والتقطيع اللبناني العربي.

الحرب اللبنانية، كانت احدى بوابات التطبيع، من خلال سحق الخلايا المدنية والاجتماعية في لبنان، واقامة البدائل الطائفية، التي تحاول ان تحتل بخيوطها العنكبوتية كامل النسيج الرث للمجتمع اللبناني.

اضافة الى هذا الرعيل المتطيف، نشأ رعيل واقعي، رأى ان «السلام» قادم، فلم الممانعة، ويجب تحضير انفسنا لهذا السلام. ولكن التحضير لهذا السلام، كان دفعا له، وتشجيعا لقبوله.. وبوضوح، كان كلاما اسرائيليا بلغة عربية، وتحت باب الغيرة على المستقبل اللبناني.

انشأ هؤلاء «المثقفون» العقائديون سابقا، والطائفيون لاحقا، وبلا انتماء حاليا، وهما كبيرا مفاده، ان مغانم السلام ستكون كثيرة، واكدوا نقص المرحلة العسكرية في المواجهة مع اسرائيل (وقد سقطت بالفعل). وفي رد مبسط على هذه المقولة: ان «السلام» جاء بعدما وصل الدمار العربي العام الى حال الركام... لبنان، حرب الخليج الاولى، حرب الخليج الثانية، (الطامة الكبرى) لتفاق كامب ديفيد وملحقاته، الصومال، السودان، حصار ليبيا، النفق الجزائري، زعامة مصر المخلعة، زعامة السعودية الخليجية ومنطق التفرد والاستفراد العربي... كل ذلك، ادى الى نشوء «الانظمة العربية الواحدة» بديلا من النظام العربي الواحد.

و«السلام» القادم، سيزيد من هذا الركام. هناك اوهام كثيرة لدى بعض الواقعيين الجدد من اهل «الثقافة المستقبلية»، بأن العرب، ومنهم لبنان، سيدخل مرحلة جديدة، يتقدم فيها، بدل ان يتراجع... ولكن واقعيين مثلهم... ومن دون اساءة الظن ومن دون تطهير النوايا ايضا. هذا السلام، هو سلام الانظمة هو سلام لم يكن للشعب فيه خيار القبول، بل قوة الفرض... انه شعب او مجموعة شعوب، رغم خسائرها، وبهتان حضورها الثقافي والاجتماعي والسياسي، لم تعبر ولم تجد وسيلة تعبير عن رفضها... لقد سبقت الى الحرب من دون ارادتها... ولكن كانت راغبة بها، وتساق الى السلام، وهي ليست راغبة فيه.

ولنفرض ان «السلام» وهو لن يكون عادلا، سيفرض بضغط الاقناع، بتمال المستقبل. الا ان المنطق السليم يقود الى رسم صورة مغايرة للصورة الوردية التي تحملها رسائل كريستوفر، وتطمينات بيلليترو، وتأكيدات البنك الدولي. اذ قلما صدقت السياسة... اكرر قلما صدقت السياسة، التي تحضر لسلام الاعداء، بعد توقيع المعاهدات. وبناء عليه، فان السوق الموعودة، والتي يعد نفسه لبنان فيها، هو سوق لدمج فلسطين والاردن باقتصاد اسرائيل. «وهذا يعني توسيع الهامش الحيوي للاقتصاد الاسرائيلي، وخلق علاقات خاصة بين سوريا والعراق وبين تركيا، بمعنى لن يكون لتركيا مجال حيوي في المنطقة الاخرى، التي هي بلاد الشام الثانية. مصر معزولة بالضرورة. الخليج منطقة نفوذ اميركي، المغرب خاضع للنفوذ الاوروبي مباشرة. وليس مطلوبا فتح الدول العربية على بعضها على الاطلاق. الهدف تفكيكها اكثر (برهان غليون، ندوة في جامعة اوكسفورد).

اذن ماذا؟

اذا كانت البداية هي: لن يستطيع المثقف... فهي بداية مربوطة بالآن... والمثقفون مصابون بشروخ كثيرة، وهم لا يستطيعون الالتئام. ولا يقدرون ان كانوا مؤمنين بالممانعة، الا على ممارسة الرفض... وكفى الله شر الكلام.

اي مسرح يمكن ان يقاوم التطبيع، الذي سيكون محروسا بالقوانين والتشريعات والنظام واجهزة الامن، التي تقيد المعترضين حركيا... وتمنع المعترضين بالابداع... شروط التطبيع اقصى من شروط السلام. فالمطلوب أن نتغير نحن، في مسرحنا، (التلفزيون ليس ضروريا تغيير برامجه، فهو مطبع منذ زمن... من دون ترخيص رسمي بالتطبيع... وهو سيكون اشد اساليب التطبيع فتكا في المجتمعات العربية). المطلوب ان نتغير نحن في معتقداتنا، واستبدال سلم قيمنا، الروحية والفكرية وحذف الكثير من قواعد تفكيرنا، واساليب تعليمنا، وكتبنا ومناهجنا. سيكون ذلك ضروريا... يجب ان نتغير... كما غيرتنا الحرب، وجعلتنا طوائف برسم التذابح دائما... وبصورة مؤقتة ومؤجلة، بينما ليس مطلوبا من الاسرائيلي ان يتغير. فقط، مطلوب منه ان يتراجع قليلا عن دوس القدمين. ان «يتسامح» ببعض حقوقنا. فقد اخذ ما اخذ.. وعلينا أن ننسى... فذاكرة اليهودي ابدية، ومطلوب من ذاكرة الانسان العربي ان تمارس فعل النسيان الابدي... هو سيبقى هو... نحن سنصبح هو ونحن»... والنحن التي تم تطويعها منذ بدايات التنازلات والتراجعات والرهانات الخاسرة، اصبحت مطواعة... على مضض وغصة وتأنيب ذات، وشيء يشبه العبث.

باي نتاج نقاوم التطبيع؟

بالمجلات الرائدة، وقد تراجعت الى ... (عيب)؟

بالصحف الرسولية، وقد تقدمت الى... (عيب)؟

باتحادات الكتاب، ام بالموظفين الذين يقولون ما يقال؟

اشعر احيانا، رغم رفضي الاعمى السلام والتطبيع... انني مغشوش، والكلمات التي استعملها، تصب في مصلحة التطبيع، وليس من ينصحني عن ذلك... اننا ننزلق الى التطبيع، بحكم اندفاعة العرب الى التنازل من التاريخ.

ولكن من قال ان نهاية التاريخ بدأت هنا؟

صحيح ان ثقل النظام الدولي، اثبت «جدواه» في منطقتنا، وواصل حضوره الثقيل فوق ارادة انظمتنا وشعوبنا المقهورة. ومع ذلك... فاليوم ليس نهاية التاريخ.

لماذا؟

قبض الاتحاد السوفياتي على شعوب وقوميات.

قبضت الانظمة الاستبدادية (الفاشية والاشتراكية) على مقاليد الانفاس... ثم بدأ التاريخ من جديد. من خلال شعلة جديدة اصابت خزان الشعوب الذي كان مهملا.

نحن أمة... لها مخزونات كثيرة... ليس للدين اولها. وليس الدين الا جزءا منها. يضاف الى ذلك، ارث حضاري، وهوية حضارية، يصعب الغاؤها... فالمطلق السياسي الراهن، سيخضع فيما بعد، الى النسبي الحضاري، الذي نوع الشعوب، ولون البشرية.

اذن...

لسنا شعوبا هجينة، والاتفاقات شريدة، ولا حضارات مستوردة. اخضعنا مئات السنين... ثم حدث ان بدأ التاريخ من هنا مرة اخرى، والمثقف، هو الذي يعترف بالخسائر التي مني بها اليوم، يظل حالة اعتراض دائمة... مفتوح على المستقبل، من دون ان يلغي هذا الماضي. الصحوة الدينية اليوم، تمثل احد خزانات هذه الامة.

الصحوات التالية، ستأخذ بما اكتنزته هذه الشعوب، من خميرة المرارات والدماء التي كتبت بالاظافر.

وستولد الصحوات التالية. لان هناك مسلمات اساسية لا يمكن تجاوزها:

احيانا يخلق التاريخ ظاهرة، ثم يمحوها. واحيانا يخلق التاريخ ظواهر، لا يعود قادرا على ازالتها ابدا. وان كان قادرا على تهذيبها او توحيشها (وحش). ومن هذه الظواهر التي ظلت مترافقة: الاديان، الشعوب، الحضارات الخ.

انا متفائل، بأن مثقفينا اليوم الذين التفتهم الحروب والانكسارات لن يستطيعوا ايقاف زمن التطبيع، ولكنهم يستطيعون، ان يؤسسوا لمستقبل، تصبح فيه الشعوب قادرة على الامساك بمصائرها.

عذرا، ان كنت لم اميز بين «المثقف اللبناني» وسواه من «المثقفين العرب» فالحالة الاستثنائية واحدة. وخصوصية اللبناني، لا تلغي التصميم.

اخيرا: ما يؤيد اعلاه... دور الممانعة المصرية، في تخمير حالة اعتراض على النظام الذي بدأ التطبيع... ثم راح يلممه كفتوى لبقية الانظمة التي كانت تشتهيه.

تجربة تحتذى... لم لا.

لم تمنع التطبيع... ولكنها تمنع ما هو اسوأ، وتؤسس لما بعد الهزيمة العربية.

(انتهى)

عمارة بيروت التراثية بقلم وكاميرا محمد المشنوق

عزيزي الاستاذ محمد المشنوق
تحية،

في «قصة حب» بيروت تطل على اهل بيروت وكل من يحب بيروت بتحفة جديدة في ذكرتها، صنعتها لتبقى بيروت في الذاكرة والعين.

صحيح ان الذين سبقوك، ومنهم مؤرخون ومستشرقون ورسامون وشعراء ومصورون، قد اتحفونا، من خلال عطاءاتهم بالروائع التي جسدت جوانب من فن العمارة التراثية للبيوت البيروتية. لكنك انت، اختصرت بالكلمات والصور «اللوحات» كل ما يمكن ان يعبر بالرمز الشيق، الذي يتوهج محبة وعشقا وتعلقا بعاصمتنا بيروت التي تشرق على البحر المتوسط في احلى ما تكون الاشراقات.

فصورك اليوم على ندرتها، وكلماتك على قلتها، تؤكد صفاء عينيك وصدق يراعك وشفافية فنك واصالة ابداعك. وكل ذلك يقول بالصورة والكلمة كم انت بارع في الاختيار الذي يبهر الابصار، ويدغدغ العواطف ويستعيد الذكريات ويستثير الحنين الى الماضي... الى ايام زمان... زمان.

اليوم، صورت ما بقي من بعض عالم.. ومعالم وكتبت ما يجيش في القلب من حب... قلبك انت.. وقلوب الكثيرين.. الكثيرين... لكن السؤال الذي يتنازعني ويقلقني... ويضنيني:

- ماذا يمكن لابنائك او احفادك، ان يصوروا غدا ويكتبوا.. اذا ما استمررنا في هدم معالمنا التراثية وزرعنا في ارض الاباء والجدود، غابات من الباطون شاهقات... لا اثر فيها للفن العماري التراثي.. الذي يعتبرونه في البلدان المتحضرة كنزا يجب صونه بكل الوسائل.

انني اخشى على ابناء الجيل الآتي الا يجدوا اي مظهر من مظاهر الابداع التراثي المعماري في بيروتنا، ليكتبوا عنه ويصوروه...

فهل هناك من يشاطرني «هذا الخوف» على عروس العواصم العربية؟

هذا السؤال...

سعد الدين عمران
(مدير عام الاعلام في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية)

قصيدتان

مرح آخر

أكتب المسافة

المتاح في الشجر الناعس يتلاشى في الظل
لتحمله الرائحة الى فاجعة نائمة في احداق
كثيرة تعطلت واقفلت مثل صورة مائلة على
جدار او مائلة على مسرح وقناع.
ليس ثمة متسع للضحك في الصيف الذي
يضحك فيه الهواء وانا
لذا ابادر الى حشو الفراغ بالمسافة
وعلى المسافة اكتب الشارع والرصيف
احمل الرائحة دون قناني عطر
احفظ طعمها عن ظهر قلب (الواقفة على
حبل الدهشة ناشرة الغسيل وقلبي)
لا اسقلت بعين الشارع علي
ولا صباح اتنفسه كي اقطع المسافة دون الم
او جفاف
وكما ترين ايتها الحافلة ليس سواك
وانت ايها البغل كم وعدتك بعروس واخلفت
أبحث عن مرح آخر
عن تبغ دون لفافات
عن ورد
عن ثلج
وطريق دون صعود

قطرةٌ لا تكفي نهر

في اللحظة التي تنام فيها البطولة
يزول الهدوء
عندها تبكي الخراف
ويستوطن في القلب الوهن الطلق
الوهن الذي يسمي الفضاء سجنا
ويخدش الرحمة التي تستوطن الشجرة

اقول ليس المتاهة هي التي تزول بل الهدوء
في الوقت الذي تصعد الفجيعة سلم
الخديعة
تاركة وراءها شعوبا من الحزن
نحن ابناء التراب الشاسع من اجل الامل
ركبنا سفن العودة وحملنا صليب يسوع
نحن ابناء الشهوة نبتكر كل شبق نساء لا
يشبهن النساء
ونقول:
قطرةً لا تكفي النهر
ختاماً لا يرضي الحسناء.

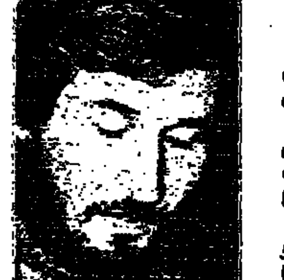
عبد القادر أبو رحمة

مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

تبدأ الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، في الاول من ايلول المقبل، حيث يشارك فيها ٤١ دولة من بينها ٣٠ دولة تشارك كل واحدة منها بعرض داخل المسابقة و١١ دولة بفرقتين لكل منها.

تتألف لجنة تحكيم المهرجان من الرئيس الكاتب لطفي الخولي والاعضاء فيرجمايدن ريتشي (المانيا) ويان كوسوفيتش (بولندا) وريتشارد مارتن (فرنسا) وروبرت سمول (الولايات المتحدة) وفيتوريوا سبوزيتو (ايطاليا) وايان هربرت (بريطانيا) ونيتس جاكون (البرازيل) وراكيل بيبوليتا (كوبا) وادم حنين (مصر) ورفيق علي احمد (لبنان).

يكرم المهرجان تسع شخصيات عربية ودولية: فرناندو ارابال (اسبانيا) وشوزو ساتو (اليابان) وفولكر بوراون (المانيا) واريكي بينفنتورا (كولومبيا) وعز الدين مدني (تونس) وسميحة ايوب وفؤاد دوارة (مصر) واسم الراحل فواز الساجر (سورية).


الراحل فواز الساجر: تكريم

مؤتمر حول الاسلام في بطرسبورغ: تعقد الرابطة الاوروبية للمستشرقين والمتخصصين في الاسلام، ندوة فكرية في مدينة سانت بطرسبورغ في روسيا الاتحادية، طوال الاسبوع الجاري، حول مواضيع تتناول تاريخ الاسلام وحضارته ودوره في العالم المعاصر.

يستضيف المؤتمر/ الندوة، فرع بطرسبورغ لمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية. هذا المعهد بدأ في دراسة الاستشراق منذ مطلع القرن الماضي، ويضم حاليا اكبر مجموعة (١٠٠ الف) من المخطوطات الشرقية في العالم، ومن ضمنها العربية.

يذكر ان المشاركين في المؤتمر ينتمون الى رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق باستثناء دول البلطيق الثلاث) واوروبا.

مهرجان الاقصر تقيم وزارة السياحة والثقافة في مصر وبالتعاون مع رئيس مجلس مدينة الاقصر، مهرجان الاقصر للعام ١٩٩٤، الذي يستمر طوال شهر تشرين الثاني، ويشهد مجموعة من الاحتفالات والمهرجانات الرياضية، تتوزع على الشكل التالي:

- موكب امون من معبد الكرنك الى معبد الاقصر في ٤ تشرين الثاني - افتتاح مجموعة من المقابر والمعابد الفرعونية المكتشفة
- عقد مؤتمر علمي دولي حول الآثار المصرية - اقامة مهرجان للازياء - مهرجانات الفنون الشعبية - مهرجانات العاب العصا والتحطيب ورقص الخيل - اقامة ستة عروض لاوبرا عايده (فرقة فيتوروروسي الايطالية).

«مهرجان الثقافة والفنون»: دعت جمعية التعاون الخيرية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده نهار يوم غد الخميس الواقع في ٢٥/٨/١٩٩٤ الساعة ١١ صباحا في فندق كومفورتيوم الحازمية، لاعلان برنامج «مهرجان الثقافة والفنون» الذي سيفتتح نهار الجمعة الواقع في ٢٦/٨/١٩٩٤ في بلدة راس المتن برعاية السيدة منى مراوي، يستمر المهرجان لغاية ٤/٩/١٩٩٤.

عن كارلوس العربي والعرب الغربيين

عبد الإله بلقزيز

لا شك ان تسليم «كارلوس» للسلطات الفرنسية فضيحة سياسية واخلاقية للذين اقترفوا هذا الفعل بدم بارد! لا. بل هو شيء اشبه ما يكون بالعار. لم يحصل ان احداً من اصدقاء «كارلوس» في العالم جرب ان يتبرع بوشاية به، على ما فيها من ثمن سخي، بل حماه كل من تعامل معه او شغله او احتاج إليه يوماً. العرب وحدهم باعوه: إن بالتسليم، او بالتواطؤ او بالوشاية، او بالصمت! هكذا حالهم مع الاصدقاء: يستجيرون بهم عند الضراء والملمات، حتى اذا تبين في صداقة الاصدقاء ما يفرج كربتهم مع الاعداء ويفك عقدة لسانهم امام من يمتهنون كرامتهم، انقلبوا عنهم وباعوهم بمنتهى الصفاقة وقلة الذوق. فعلوا ذلك يوماً مع الاتحاد السوفياتي حينما اسندوا ظهر المخابرات الاميركية والمعارضة الافغانية لتفتك بقواته وتدق المسمار الاخير في نعش امبراطوريته، وتناسوا انهم كانوا رجالاً ـ ان حصل وكانوا يوماً كذلك ـ بسلاحه وخبرته. وفعل ذلك كل نظام من انظمتهم مع معارضة غريمه العربي حين تبرع بها لـ«شقيقه» لقاء كسب وده بعد ان اقطعها حقوقا واعتصر موقفها لخدمته طويلا وها هم يستأنفون طقس الغدر مرة اخرى ليشتروا رضا سيد يبدو لهم اعلى من كل دروس الاخلاق التي تعلموها في القبيلة والمدرسة والحياة العامة!

«كارلوس» ارهابي في اعين حكومات الغرب ومخابراتها وقطاعات من شعوبه. لكن الرجل نظر إليه ـ في بلاد العرب ولفترة طويلة ـ كواحد من الذين اختاروا ان ينتموا الى هذه الامة بطريقته الخاصة. كان فدائيا. وكان مناضلا مغامراً. وكان ثوريا انتحاريا. كان حكيما او كان مجنوناً. المهم، اختار ان يناصر العرب والفلسطينيين بأسلوب كان مثار خلاف وان لم يكن بدعة في تجارب العرب. احيانا كانت حماقته افضل ـ بالمقاييس الضوئية ـ من تعقل قادة الجيوش العربية: بمسدسه او قنبلته اليدوية كان يستطيع ان ينشر الرعب والهلع في نفوس حكام الغرب، ويفرض عليهم كبح شهوة افنائنا. فيما لم تكن جيوش العرب المسربلة بالعتاد العتيد لتخيف اصغر عريف او ملازم في ديارهم! كان يستطيع من بعيد ان يفرض على الآخرين احترام العرب من دون ان يشعر احداً انه يخدمه. وكل نبيل على هذه الارض يعرف ان الرجل ابن نجيب للثورة الفلسطينية، وانه خدمها حتى حينما قررت ان تضرب صفحاً عن اسلوب «العمليات الخارجية». وحين تعلم بعض الفلسطينيين نزراً قليلا من اسلوبه ولجأوا الى سفك الدم الفلسطيني «الخائن»، تعفف الرجل عن ذلك، ولم يخطئ طريقه نحو الاعداء الحقيقيين على الرغم من ان قيادة الثورة الفلسطينية لم تنصفه ولم تحمه ولو بالقدر الذي حمت به السفارة الاميركية في بيروت!

ربما كان آخر مشهد من مشاهد النهاية توقعه الرجل ان يساق الى حتفه على يد نظام عربي «صديق»، وخصوصا حينما يكون هذا النظام قد انتدب نفسه ليحتضن قواعد «امية» جديدة بديلة تحضر الناس ليوم «لا ينفع فيه مال ولا بنون»! والحقيقة ان «كارلوس» مسؤول إلى حد ما عن نهايته: فهو في غمرة الشعور بالاطمئنان الى بلد تتكالب عليه تهديدات الخنق من الخارج، نسي ـ كما نسي بعضنا ـ ان نخبته الحاكمة جاءت من الثكنة كي تنقض على ارادة التحول الديموقراطي في البلد. وان «توربيه» الجدد تخرجوا من مدرسة تطبيق «الحدود» التي اسسها «الإمام» جعفر نميري. وان الشعارات في السياسة اشبه ما تكون ـ في حقيقتها ـ بمساحيق التجميل لاخفاء التجاعيد او الكدمات. وكائنا ما كان السبب الذي دعا الضباط والائمة في الخرطوم الى بيع رجل تاريخي لايقاع الحكم فيه خارج «دار الإسلام»، فإن الحقيقة التي تعصى على الستر انهم باعوا آخر حبات عنقود الثقة فيهم ممن جهد كي يوطن النفس على ان بلاد السودان يمكن ان تكون ـ يوماً ـ مربط فرس المتعبين ممن بقي فيهم بعض نزر من الحياة.

من سيصدق العرب ـ بعد اليوم ـ من اصدقائهم. من سيملك ترف التمييز بين رجال الدنيا ورجال الدين فيهم، من سيستر عورة المدعين منهم بانهم «اشداء على الكفار رحماء بينهم»؟ لم يعد في الجرة غير قليل من التراب. اما إذا كان الذين اخذوا «كارلوس» غيلة قد صدقوا انهم سيحصلون على ما تيسر من شفاعة آل الغرب لقاء ما آتوه، فعليهم ان ينتظروا فصولا اخرى من افعال الخطيئة تُطلب منهم حتى يقيئوا الى امر سيدهم. حبل الكذب قصير، لكن حبل الخطيئة طويل!

سيحاكم «كارلوس» في فرنسا. والارجح انه قادر على الدفاع عن نفسه، وعن يوتوبياه. وربما قد يرفع ذلك من سقف بطولته في عين كل ناقم على الارض. ولكن، كيف ستكون محاكمة الذين سلموه الى فرنسا. هل سيملكون الشجاعة ورباطة الجاش كي يدافعوا عن انفسهم؟ دعوا الاخلاق جانبا، فهي مما يمتنع عن ان يكون سنتى كان الخوف دبيب الروح الذي يسري في الاوصال. السياسة وحدها الحكم: هل في متاع دولة الخاطفين شيء لضخ بعض الحياة في مصداقية نخبتها الحاكمة ونخبتها «الثورية» حين يقرر «كارلوس» ان ينتقم من الخاطفين فيفشي بعض ما هو عليم به عن مشروع «امية» السودان وبناء التحتية؟ فإذن، كم من محاكمة يقوى عليها الخاطفون؟!!

بقي ان يقول المرء كلمة في حق «كارلوس»: جاء هذا الفنزويلي الى ديارنا قبل ربع قرن منتدبا نفسه كي يدافع عنها. وشيئا فشيئا، تحول إلى مواطن عربي من دون بطاقة هوية ثابتة. اراد ان يكون عربيا وفلسطينيا، واجتهد في سبيل ذلك. هل اصاب، هل اخطأ؟ ان اصاب، فله اجران. وان اخطأ، فله اجر المجتهد.

تشققات «الجبهة الديموقراطية»: عينة في الأزمة الفلسطينية العامة

عبد القادر ياسين

لا نزال في مخاض المرحلة الجديدة من حياة الحركة الوطنية الفلسطينية. مرحلة ما بعد اوسلو/واشنطن/ القاهرة. وفيها تتطاير الرؤوس، وتقع الزلازل والمفاجآت.

لا يعني عدم احساس البعض بهذا المخاض عدم وجود هذه الحالة. لمجرد ان هذا البعض «نايم في الطراوة». او يردد: «يا جبل ما يهزك ريح»!.

في دمشق، عقدت اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية دورتها، يوم ١١/٨/١٩٩٤. واعفت عضو مكتبها السياسي، ساجي سلامة خليل، من كل المواقع التي يشغلها في قيادة الجبهة. وهذا ثالث عضو مكتب سياسي يغادر «الديموقراطية»، في اقل من عام واحد، بعد ان تصور بعضنا بان «الجبهة» قد تعافت، بمجرد خروج الانشقاق الذي قاده الامين العام المساعد للجبهة، ياسر عبد ربه، قبل خمس سنوات.

إن ما يحدث في «الديموقراطية» احد تعبيرات الازمة الخانقة، التي لا تأخذ بخناق «الجبهة» وحدها، بل معها كل الحركة الوطنية الفلسطينية.

على ان «الديموقراطية» طفت على السطح. مما يجعلنا لا نملك إلا اخذها وسيلة ايضاح، ليس إلا.

محددات الازمة

تميزت «الديموقراطية»، عن غيرها من الفصائل الفلسطينية، بانها تنظيم محكم، يتسم بانضباط حديدي، يحسد عليه. وفجأة خرجت ازمة هذه الجبهة الى العلن، بعد اسابيع قليلة من اندلاع الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧. وبدا وكان في الامر مفارقة وتناقضا، حيث لعبت «الديموقراطية» دوراً محورياً في اقتراح صيغة «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة، كما حملت قيادة «الجبهة» في الداخل على اكتافها جملة من المهام، داخل التحالف، انجزتها باقتدار.

على ان هذه الانجازات عجزت عن وقف تفاعل عوامل تشكل الازمة في الخارج. فاولا ثمة الانتفاضة نفسها، التي كشفت عن مدى عجز فصائل المقاومة في الخارج، ومن ضمنها «الديموقراطية»، عن الارتقاء الى مستوى الانتفاضة. الامر الذي جعل مراكز القوى داخل كل فصيل تتهم بعضها بعضاً بالتسبب في هذا العجز. وفي «الديموقراطية» سارع ياسر عبد ربه الى اتهام الرجل القوي في «الديموقراطية»، ابو ليلى، بالتسبب في هذا القصور. وفهم الجميع من هذا ان عبد ربه انما يستهدف بضربته هذه شخص الامين العام للجبهة، نايف حواتمة. وسرعان ما تأكد ذلك، حين انتقل توجيه سهام اتهامات عبد ربه ومجموعته الى حواتمة نفسه.

اتكا عبد ربه، في حينه، على «البيروسترويكا» و«الغلاسنوست» السوفياتيتين، وكانتا في عزمها. لكنهما الحق الذي اراد به عبد ربه امراً آخر. ذلك انه كان اول من رحب بانقلاب آب/اغسطس ١٩٩١ الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وان كان في مقدمة من «لحسوا» هذا التاييد، بمجرد اخفاق هذا الانقلاب. بل سارع ومن معه الى اعلان التخلي عن «الماركسية ـ اللينينية».

ثانياً، ان الانتفاضة وفرت امكانية نظرية للتوصل الى تسوية ما، في المدى القريب، للصراع العربي ـ الإسرائيلي، على الاقل في دلفرته الفلسطينية. الامر الذي غذى طموحات عبد ربه للتحول الى امين عام، ولو على قمة تنظيم صغير، بعد ان طال مكوثه في موقع الامين العام المساعد. الامر الذي تعزز، حين استقوى عبد ربه بالمسؤول الاول عن الوطن المحتل في «الجبهة»، عضو مكتبها السياسي، عصام عبد اللطيف، ومعه ساعده الايمن، عضو المكتب السياسي، صالح رافت، فضلاً عن المسؤول العسكري للجبهة، عضو مكتبها السياسي، ممدوح نوفل.

لو ان «الديموقراطية» كانت تتمتع بديموقراطية داخلية، ذات شان، لإستحال على عبد ربه التفكير في شق الجبهة، ولحافظت «الجبهة» على وحدتها.

ثالثاً: ان تجمع الرموز الاربعة المشار اليهم، في تونس، بدعوى المشاركة في قيادة الانتفاضة، «بالفاكسميلي»، من هناك، مهد لظهور مركز جديد لقيادة «الديموقراطية»، مواز للمركز الاصيل في دمشق، الذي يترأسه الامين العام نفسه.

رابعاً: ان ياسر عرفات لم يعد في حاجة للجبهة الديموقراطية، في علاقاته مع اطراف اليسار العربي والاجنبي، بعد ان كسب عرفات الى صفه، منذ صيف ١٩٨٧، الحزب الشيوعي الفلسطيني، بمجرد مشاركة الاخير، لاول مرة في دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة، في الجزائر.

بعد الانشقاق

خرج عبد ربه بحوالي خمسي اعضاء اللجنة المركزية للجبهة، وزهاء خمس مجموع عضوية الجبهة. على ان المفاجأة جاءت حين لم يستحوذ إلا على نسبة ضئيلة من كوادر الجبهة واعضائها في الضفة والقطاع، رغم انحياز مسؤولهم الاول الى الانشقاق.

استدارت قيادة «الديموقراطية» الى بيتها الداخلي، لكنها لم تعالج اسباب الانشقاق، او ترمم ما احدثه في صفوف الجبهة من جراح. حيث انعقد الكونفرنس الخامس للجبهة، فرفع حجم اللجنة المركزية الى مئة عضو وواحد، في محاولة لاسترضاء الساخطين، وشراء سكوتهم. بدليل ان «الديموقراطية» ستكتفي بواحد وخمسين عضواً في لجنتها المركزية الجديدة، التي سينتخبها مؤتمرها الوطني الثالث، في ايلول/سبتمبر القادم.

الاخطر من هذا ان غياب الديموقراطية الداخلية ظل على حاله، ان لم يزد. وان تمت تغطيته بشعارات ووعود.

اعتقد بأن في مقدمة محددات الازمة المستفحلة، منذ سنوات، في «الديموقراطية» موضوع «التسوية». فهذه الجبهة دأبت على تربية اعضائها وكادراتها، منذ سنة ١٩٧١، على ان تحقيق تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي امر في صالح الحركة الوطنية الفلسطينية، ولم تقم قيادة «الديموقراطية» بابلاغ احد ـ داخل «الجبهة» وخارجها ـ بان مثل هذه التسوية لم تعد في مصلحة هذه الحركة، بعد تردي الاوضاع الدولية، والاقليمية، والمحلية، منذ اواخر الثمانينات، على النحو المعروف. والذي ادى الى اطراد ميل ميزان القوى لصالح الامبريالية والصهيونية. مما كان يتطلب تربية سياسية مغايرة لاعضاء «الجبهة» وكوادرها، ناهيك عن قياداتها. والا فكيف لشخص تربى على الاخذ بالتسوية، والسخرية من الرفض، كيف له ان يؤدي اداء رافضاً؟! بل كيف يستقني عن حليفه التاريخي، «فتح»، بهذه السهولة والسرعة؟!

في الاشهر الاخيرة استفحل خطر الاقليمية المقيتة، ليس فقط بفعل ترويج عرفات ومن حوله لها، بل اساسا كرد فعل على «الاردنة» في شرقي الاردن، وارتفاع معدلات اضطهاد الفلسطينيين في معظم الدول العربية. فضلا عن رضوخ بعض الدول العربية وقيادة منظمة التحرير للشرط الاميركي ـ الاسرائيلي بضرورة دخولها فرادى الى مفاوضات مدريد.

لقد توصل عرفات الى حل مجروح وطنيا، وحافل بالعيوب والنواقص، بما يقطع الطريق على الكفاح والحل الوطنيين. على ان المعارضة لم تعجز عن عرقلة هذا الحل فحسب، بل ايضا عزفت عن تقديم البديل. مما خيب الظن فيها، وتطلع بعض الوطنيين للتعامل مع الحل الذي وفره عرفات، بدل ان يظل هذا البعض سنوات اخرى في انتظار معجزة المعارضة.

مهما يكن من امر هذه الازمة المستفحلة، باطراد، والاستقالات، والاقالات، والانشقاقات، فان هذا الامر المؤسي، هو ـ من الجهة الاخرى ـ دليل صحة، وتأكيد جديد على حيوية هذه «الجبهة»، شأن الفصائل المعارضة الاربعة الاخرى، مع تفاوت في الدرجة.

وبعد، فما تعبيرات الازمة الوطنية العامة الا جرس انذار لكل المعارضة، فصائل ومؤسسة قيد الانجاز.

فالمرحلة قد انتهت بمن عليها. على ان ثمة رجالا وقوى سيفلتون من هذا المصير الاسود، بعد ان يستوعبوا الدرس، ويعملوا الى اشاعة ديموقراطية داخلية في تنظيماتهم، قادرة على توفير حياة داخلية، لا تدانيها اية حياة خارج التنظيم المعني. فضلاً عن اجراء مراجعة نقدية، علمية وجسورة، لشتى تفاصيل المسيرة الوطنية، مع تحديث الخطاب السياسي، والتربية الحزبية، واعادة النظر في مختلف البنى، والاشكال، والاساليب.

لنتذكر جيداً بأن اي شخص منا لن يمكث في حزب يشعر بان المجتمع خارج هذا الحزب ارحب، واكثر ديموقراطية.

متمنيا الا يعتبر مقالي هذا تطفلا على فصيل لست عضواً فيه. لان ما يجري في هذا الفصيل الرئيسي في الحركة الوطنية الفلسطينية يعني كل وطني فلسطيني. كما يهم اي تقدمي فلسطيني ان يسهم في مناقشة امور فصيل يساري، اخذ على عاتقه نشر الفكر الاشتراكي على المستوى الشعبي، وفي هذا كان رائداً.



«فرنسا الأفريقية» وشركاؤها

ولا مرة كانت فرنسا معزولة في سياستها الافريقية، كما هي الآن. ليس فقط لان شارل باسكوا اعلن «الحرب» على الاسلاميين المقيمين على الاراضي الفرنسية، ولا لان باريس اندفعت بكل قواها لدعم نظام مترنح في الجزائر، خلافاً للمواقف المتحفظة حيال هذا النظام ومصيره، كما هي الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة ودول اوروبية عدة، اخصها بريطانيا.

سبب العزلة ان سياسة فرنسا في افريقيا، بما يحكمها من خصوصيات وخلفيات ـ خصوصاً في الجزائر ـ بدأت تأخذ منحى يتعارض مع استراتيجيات شركائها الاوروبيين والاميركيين، والادلة على ذلك كثيرة، منها ما يبرز في تصريحات لمسؤولين في غير عاصمة غربية ومنها ما تشير اليه تعليقات صحافية، معظمها ينتقد ويحذر.

من بين المنتقدين والمحذرين الخبير البريطاني في الشؤون العربية، فيليب روبنسون، الذي دعا في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» الى وقف احتكار فرنسا لسياسة اوروبا ازاء الجزائر، معتبراً ان التدابير التي اتخذها باسكوا ضد المهاجرين الجزائريين تنم عن هستيريا وليست بهدف الحيلولة دون انتقال اعمال العنف من الجزائر الى فرنسا، كما بدا لوهلة.

ودائماً حسب روبنسون، ان الهدف الحقيقي من التصعيد ضد الاسلاميين الجزائريين هو الدعم غير المشروط للسياسة القمعية التي ينتهجها النظام الجزائري في نزوع الى فرنكوفونية دائماً ما سعت الى تغييب قيم الجزائريين وتقاليدهم وتغليب نخبة «متغربة» على حساب اغلبية عربية فرض عليها ان تتحمل اعباء الركود والبطالة.

حتى في فرنسا، ثمة من ينتقد، ومنهم خبير في شؤون المغرب العربي لدى الكي دورساي نقلت عنه مجلة «دي فوخ» (الاسبوع) الالمانية قوله «إن ما يفعله باسكوا الآن كارثي، لدي انطباع عن ان من يصنع سياستنا الجزائرية هو وزير الداخلية كما في ايام الزمن الكولونيالي».

ليس خافياً ان محاولة باريس املاء سياستها هذه على شركائها هي ما جعل لندن تقترب من واشنطن، والى حد ما من بون، في تقويم المسألة الاسلامية وانعكاساتها على مصالح الغرب عموماً في الحاضر وفي المستقبل، علماً بأن التقويم الاميركي لهذه المسألة يقوم على وقائع في التجربة الايرانية اقنعت واشنطن بضرورة انتهاج سياسة متحفظة بدلاً من نسف الجسور كما تفعل باريس الآن.

ولعل هذا التحفظ هو ما يدفع بجبهة الانقاذ الى اعتماد لهجة معتدلة في عرض قيضتها بالمحافل الدولية، خصوصاً في الولايات المتحدة حيث اخذت هذه اللهجة، مع ما يقابلها من الطرف الآخر، تثير حفيظة باريس، وهي من كان وراء استبعاد الجبهة من الحوار الذي دعا إليه النظام الجزائري.

قد تستمر واشنطن في تحفظها، لكن الى حين، فلا بد في الاخير من موقف واضح ومحدد في ضوء تطور المواجهة وانعكاسات هذا التطور على الوضع الداخلي في فرنسا كما في الجزائر.

وفي رأي مراقبين ان واشنطن ولندن قد تبلوران، وربما قريباً، موقفاً واضحاً حيال المسألة الاسلامية، خصوصاً اذا تفاقم الخلاف بينهما وبين باريس في شأن الموقف من النظام العراقي، علماً بأن بريطانيا تريد مزيداً من الضغوط الدولية على بغداد، في حين تسلك فرنسا وجهة مخالفة هدفها الانفتاح على العراق، ومن بين المؤشرات على هذا التوجه سعي شركات فرنسية ـ وبمباركة ضمنية من حكومة بالادور ـ لعقد اتفاقيات مع النظام العراقي تمهد لتوقيع عقود تضمن لها الافضلية في الاسواق العراقية فور رفع الحظر النفطي.

باريس ماضية في تصعيدها... ماذا إذا قال شركاؤها «لا» واضحة.

سعيد صعب

الترابي.. إسلام ثالث

طلب السودانيون بسرعة ثمن اعتقال «الارهابي العالمي رقم واحد» كارلوس برفع اسم بلادهم عن الدول الراعية للارهاب. وبعد ان رد طلبهم بسرعة، هربوا الى الامام فاعتبروا ما اقدموا عليه «تحدياً» موجها للولايات المتحدة.

بالنسبة للاميركيين، وهم بلا شك يجيدون اللعب الاستخباراتي بكفاءة مشهود لهم فيها وحتى عندما يبدو انهم خسروا جولة في معارك العالم السفلي، فان قضية «كارلوس» لا تستحق تلك «الهمروجة» التي احيطت بها.

ولعل المعلق السياسي الاميركي البارز وليام بفاف يلخص «الجو» الاميركي ازاء قضية كارلوس بالقول ان «هدية كارلوس الى باريس كانت مجرد حدث في سياق احداث اكبر من كارلوس نفسه. كانت هدية لاظهار حسن النية، حتى انه يمكن وصف كارلوس بانه ضحية الارهاب».

قال الاميركيون الكثير عن قضية كارلوس، مثل انه بات «سلعة مستهلكة» بانتهاء الحرب الباردة، وان «الارهاب» الذي كان يمثله ما عاد خطرا مقارنة بـ«الارهاب» الجديد الذي تمثله الاصولية الاسلامية. بل وذهبوا الى التلميح بانهم كانوا قادرين على «أسر» كارلوس لو ارادوا او لو رأوا اهمية لذلك..

لكنها المرة التي يقول اميركي ان كارلوس نفسه كان ضحية ارهاب. وبدلا من ان يهرب السودانيون من هذه التهمة التصقت بهم اكثر بالصفقة التي رعاها «مرشد» انقلاب حزيران زعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي.

وقد قيل الكثير عن الفوائد التي جناها وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا من صفقة كارلوس، في تعزيز نفوذه داخل اللعبة السياسية الداخلية قبل شهور من الانتخابات الرئاسية، بعد ان كانت كلمته قد قويت بفضل مضاعفات الازمة الجزائرية.

لكن لم يقل الكثير عن الفوائد التي يطمح الترابي نفسه لجنيها من هذه الصفقة التي ترتبط ـ وعلى الرغم من النفي الفرنسي والسوداني ـ بالازمة الجزائرية.

والواضح حتى الآن ان الترابي يتطلع الى زعامة تيار اسلامي اصولي ثالث بعيد عن النموذجين الايراني والسعودي. وسبق ان نقل عن الترابي انتقاده، للمثال الايراني «لافتقاده النضج والقيم» وللمثال السعودي باعتباره «دكتاتورية عائلية» بغطاء «وهابي» ومن ابرز عيوبه «ان وضع المرأة فيه سيء للغاية». اما النموذج الذي يرعاه في السودان «وهو تجربة بدأت للتو» فان هدفه تجنب الاخطاء الفادحة التي وقع فيها الايرانيون والسعوديون.

ويرى الترابي في شمالي افريقيا الساحة المناسبة لممارسة زعامته لتيار اسلامي «من النوع الثالث» حيث يفتقد النموذجان الايراني (الشيعي) والسعودي (الوهابي) قدرة التعمم لجملة عوامل قصور ذاتي لكليهما.

وابرز ملامح هذا التيار الثالث انه عربي اللسان لكن بلا امتداد عروبي، اي بلا ذاكرة قومية. ويبدو ذلك واضحا في المستوى الذي انحدرت اليه العلاقات بين سودان «الترابي» ومصر، حيث انقلبت عوامل «التوأمة» التاريخية والجغرافية والمائية الى عوامل عداء تنذر بمضاعفات عسكرية.

واذا كان الترابي يتطلع الى زعامة كهذه فانه كان بحاجة الى اقرار اوروبي، تحديدا من فرنسا التي يدخل شمالي افريقيا في دائرة نفوذها المستمر منذ الاستعمار القديم، بانه مؤهل لهذه الزعامة وذلك من خلال اظهاره بانه قادر على التأثير على اسلاميي الجزائر.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٥٠٩٧ ٥٠٥٢٤٤
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٥٣٠٥ ٤٢٦٤ ـ ٠٣٠ ـ ٠٠
■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣/٤/ ٢/١/ ٨٠ ٣٥٠٠ ـ ٧/ ٦ ٣٥٣١٠ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ١ ٣٥٠٠٠ ـ ٢/ ١ ٣٧٢٠٠/ ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

بيروت في قلب المناقشات*: (٢) النموذج السعودي للمدينة الغنية العنصرية المنغلقة

نبيل بيهم**

ان الضياع بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة التي تمثلت بوصول الحريري الى الحكم مع فريقه من دون ان يستقيلوا من مراكزهم في شركاتهم الخاصة، ضاعف من المشاكل حتى ولو سهلت الامور: فاذا ترك الحريري الحكم في المستقبل الا يتعرض المشروع للخطر؟ فنص قانون ما يمكن ان يتغير. هذا بالاضافة الى ان قانون الشركة العقارية يشجع المستثمرين على حساب المالكين القدامى واصحاب الحقوق الذين تم استملاك حقوقهم من دون اي تعويض.

لقد عارض اصحاب الحقوق هذا المشروع بحدة خصوصا وانه تم التعويض عليهم باسهم غير قابلة للمفاوضة مباشرة وحرموا من حق المعارضة وادخلوا في شراكة اجبارية مع شريك خاص لم يختاروه.

لقد انتقدت الشركة العقارية لطابعها الاحادي لانها كانت مكلفة ادارة اعادة الاعمار مع ما تشمل من تخطيط وسكن وتجهيز البنية التحتية، والاعمار والتسويق... لـ١٣٠ هكتاراً في قطعة واحدة.

ولا يوازي صعوبة ادارة هكذا مؤسسة الا جنون عظمة مؤسسيها(٨)، غير الواعين لقلة خبرتهم، ولكنهم يعوّن قوتهم، تعلق هؤلاء بفكرة شركة واحدة لا يمكن تبريرها الا بارادة استملاك هكتارات على البحر بسبب الردم الذي احدثه رمي الدمار في البحر. ان شركة عقارية واحدة تدعي الحصول على هذا المكان من دون مقابل مادي. ويشكل «الردم ـ الجزيرة» نوعا ما اللاوعي لمشروع اعادة الاعمار ويعبر عن ارادة المضاربة العقارية اكثر منه كانكماش خارق. ولم يعد «الردم ـ الجزيرة» جزءا من نظام تمييز طائفي بل من نظام تمييز طبقي.

لقد طرحنا اخيرا مسألة اولوية اعادة الاعمار او المضاربة، بالنسبة للعديد من المراقبين. ليس هنالك من نص قانوني يجبر المؤسسين على البناء(٩) كما تعهدوا في الصحف. وتصل الى الشك بان المشروع المدني ليس سوى استثمار زراعي. الامر الذي يفسر سيئاته لانه من المفروض الا يتحقق بل ان يساعد على بيع حلم يسمح للشركة العقارية بالسيطرة على الممتلكات وبيعها لبنانين من دون ان تجني بنفسها. واقترح البعض نسبة ٥٪ الى ١٠٪ تعطى الى هذه الشركة لقاء خدماتها المالية واعمال البنية التحتية وليس الملك الكامل. واصبحت مسألة تدقيق تعهدات الشركة العقارية اساسية في النقاشات. فالشركة العقارية لا تحاسبها الدولة او اصحاب الحقوق او سلطة قضائية اخرى لتعهداتها لاعادة الاعمار.

الصيغة الجديدة تستعمل ذرائع المعارضة

عرف مشروع دار الهندسة في نهاية ١٩٩٣ وبعد نقاشات حامية تغييرات جديدة(١٠)، فاستقال المهندس المسؤول عن المشروع بعد ان اتهم هنري اده باعاقة كثافة البناء الذي طالب بها مؤسس المشروع الاساسي والذي اصبح فيما بعد رئيس مجلس الانماء والاعمار وفي اطار روح ديموقراطية. اكد هذا الاخير للشعب ولبعض الخبراء الاجانب الذين ارادوا تصديقه، انه يتجاوب مع مطالب اصحاب الحقوق الذين يطالبونه بمضاعفة عامل استغلال اراضيهم في الوقت الذي طالب هؤلاء فيه بعدم استملاكها.

في الواقع، اصبح المؤسس ـ الرئيس للمجلس، بواسطة الشركة العقارية، اول واكبر مالك ان لم يكن المالك الفعلي.

كلف فريق جديد بادخال تحسينات الى المشروع والرد على انتقادات المعارضة، وعمد الخبيران الفرنسيان الى جعل المشروع اكثر قبولا للرأي العام، خصوصا في الوسط الهندسي، ومن دون الاقرار بانها افكار المعارضة التي تتم صياغتها من جديد، ادخلت بعض التحسينات الذكية نذكرها بشكل انتقادي: تم دفن الطرقات الى جانب البحر وغمرت القناة التي كانت موازية لها ـ استطاعت هذه الحيلة ان تلغي الجزيرة التي اصبحت شبه جزيرة والسماح بفتح نفق يحل محل الطرقات.

هكذا يمكن التملص من عدد من الانتقادات البيئية.

ـ الحيلة الثانية: سطح الردم: تكرس شبه الجزيرة في اول مرحلة لانشاء حديقة على ان تتحول في مرحلة ثانية الى مكاتب.

ـ بشأن قضية المحافظة على التراث، ينص سند شركة سوليدير انه سيتم المحافظة على ٢٥٠ بناء لكن هذا التعهد ليس قانونا ذلك انه لم يتم ايداعه في اي نص اجباري يفضل موقف وزير الثقافة الذي لم يحاول تصنيف الابنية.

ـ قلصت الصفة التذكارية للطرقات واصبح العمار غير واضح وهكذا يصبح المشروع غامضا. وهذا يقود الى مسابقة «افكار» على الاقل بالنسبة للاسواق هو امر جيد(١١) لكنه محدود لعدم وجود ضمانات لتطبيق المشروع الفائز ذلك ان سوليدير تحتفظ بحق عدم القيام بشيء.

مخاطر تكاثف العمار في الوسط

بالرغم من ليونة المشروع الجديد، يمكنه ان ينطوي على نفس اخطاء المشروع السابق وحتى الى تفاقم بعضها. فقرار زيادة كثافة المساحات المبنية تؤدي الى نتائج غير محسوب لها فمساحة المكاتب تشابه مساحة مكاتب حي «الديفانس» في باريس حيث يبقى الكثير منها غير مستعمل او لم يتم بيعها بعد.

ان اعلان تقديم شركة سوليدير، الشركة العقارية، يستمر في الكلام عن «مشروع اعادة تطوير مدني الاكثر اهمية في التسعينات» من دون الاشارة الى من هو المعني: هل هو لبنان، الشرق الاوسط او العالم.

لقد حسن حجم السكن لكن نسبة العاملين بالنسبة للمقيمين هي من الاعلى في العالم ٢٠٥ عامل لكل مقيم في الوقت الذي تبلغ فيه هذه النسبة في مانهاتن ١٠٧.

ان الكثافة العامة وكثافة المكاتب ترتفعان من دون حل مشاكل النقل، ملاءة المشروع والبناء على سرعتين. فلا يجري الحديث في هذا المشروع عن النقل ونم الحفاظ على رهان السيارة الخاصة ويعود هذا الامر الى ان الرؤية المدنية تهتم بشريحة وسط المدينة من دون الانخراط في رؤية اوسع مع العلم ان السكان سيدخلون وسيخرجون من الحي في ساعات محددة، ومن الضروري التفكير كيف العمل بوجود طرقات ضيقة، ما عدا الجادتان التي تمت المحافظة عليهما نوعا ما، وخصوصا كيفية التعامل مع قضية تقاطع الطرقات الكبيرة والطرقات الصغيرة مع العلم ان نقطة التقاطع تخفض قدرة طريق ما الى النصف.

من ناحية اخرى، نعرف ان الطريق الخاصة بالقطارات يمكن ان تقل حوالى ١٥ الف راكب في الساعة، اما الطريق الخاصة بالمترو فيمكنها ان تقل ٣٠ الفا، RER ٥٤ الفا.

فعندما يكون عدد العمال المرتقب في الوسط هو ١٠٠ الف شخص، من دون ان نحسب عدد زبائن المحلات التجارية، نتساءل هنا اين ستمر السيارات الخاصة(١٢)؟ هذا السؤال مطروح خصوصا وان التوقعات الاخيرة التي تشير الى نسبة تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ من النقل المشترك تبقى تحت المستوى الادنى المطلوب التي هي ٤٠٪ على الاقل.

ان كثافة العمار سيضع في السوق كمية مهمة من الارضيات للبيع لكن هذا الامر يطرح مشكلة الطلب من اين سياتي وباي معدل؟

وكما في مشاريع كبيرة كهذه، سيرتفع سعر السهم في مرحلة اولى ثم سيهبط بسرعة لضعف حجم المبيع. ان منطق المشروع بحاجة لوقت، الامر الذي لا تسمح به البورصة وهذا تناقض اساسي لن يحل الا بوقته كما كان التناقض في الشركات التي استملكت قناة السويس او قناة باناما. او شركات اخرى قريبة منا مثل مصرف انترا او سوق المناخ في الكويت او حتى اورو ـ ديزني في فرنسا. ويمكن ان يصبح تأثير ذلك على الاقتصاد اللبناني غير قابل للاصلاح(١٣)، فحجم عملية كهذه تجعله غير قابل للادارة، ورفض تقسيمها، دائما في سبيل تبرير استملاك الردم من قبل شخص واحد. يمكن ان يكلف المستثمرين والبلاد غاليا.

ان العشرين الف مستثمر الذين تتباهى بهم سوليدير يمكن ان يقلبوا ضدها يوم تحضير الجردة وان ينضموا الى ١٢٠ الف من اصحاب الحقوق بدأوا تحركهم ضد الشركة.

فالاستثمار في بنية تحتية وبناء في كثافة كهذه في وسط بيروت قد يحول الاستثمارات عن باقي المدينة، في الصيغة الجديدة للمشروع لم يتغير شيء بهذا الصدد. ومن المحتمل ان تهمل قطاعات مركزية قديمة مثل الحمرا ورأس بيروت وستدخل في منافسة مع الوسط وتعرض اراض للبيع باسعار تنافسية.

إن الثنائية بين وسط المدينة وباقي المدينة ستقوى ايضا في رؤوس الناس العاديين لان صور الفخامة ستلاحق الخيال الشعبي في الاحياء المجاورة، وسيظهر افتتاح الابنية الاولية علامات غنى غير مسيطر عليها ومهينة لباقي الشعب. ان منطق التسويق العقاري سيفرض في جزء من المدينة بينما يفرض منطق الانحطاط في سائر الاجزاء الاخرى.

إن التناقضات الثلاث الناشئة عن الكثافة بين عدد التنقلات وقدرة النقل من جهة، وبين العرض المكبر حجمه والطلب غير المحدد من جهة ثانية واخيراً بين اهمية الاستثمارات وتحويل رؤوس الاموال عن باقي المدينة، هذه التناقضات ستؤدي بالمشروع الى نفس المتاهات التي تم استنكارها قبلا.

من المهم الاشارة الى ان النسبة بين الفريق المدني الاول والفريق الاداري الاول هي نفسها التي سادت العلاقات بين الفريقين اللذين خلفاهما. في الحالتين، وضع الفريق الاداري الاهداف الاساسية للمشروع المدني واجبر المصممين على اجراء تعديلات في الصيغ والتصاميم.

وفي الحالتين، ان التنظيم المدني هو ستار من دخان يسمح للشرفاء الاداريين من بيع مشروع المضاربة الخاص بهم بشروط جيدة محملين المخاطر للمصممين(١٤).

ان استملاك المساحة التي حصلت عليها الشركة العقارية على البحر في الصيغة الاولية، والكثافة الزائدة في الصيغة الثانية هما هدفان فرضا على التصميم من قبل الذين كان من المفترض ان يكونوا المنفذين.

إن الطلاق بين الشعب واهداف المضاربة العقارية سيصبح اكثر وضوحا خصوصا وان المشروع ضخم، يسحق اصحاب الحقوق، والمهجرين، وسكان المدينة والمنبوذين من الوسط.

وبما ان فلسفة المشروع لم تتبدل، الخوف يبقى جاثما على مستقبل المشروع الا في حال جاءت توازنات سياسية واجتماعية ـ اقتصادية لتفرض توجهات اخرى على تطور الامور واعادة الاملاك الى سكان المدينة الاكثر تواضعا، ذلك ان سكان بيروت القدامى قد تم ابعادهم.

لقد استقل المشروع لهات المدينة، وتلاشي بلديتها، ضعف معظم ممثليها وعدم تمثيل معظم سكانها في اماكن سكنهم. لكن الحالة الطارئة اجبر المدينة على صقل ادوات جديدة للصراع، مؤسسات جديدة حصلت على شرعيتها من خلال الدفاع عن حقوق السكان وفرضت تدريجيا اعادة صياغة موازين القوى ومن تم تصاميم المدينة.

ما هو اسلوب الحياة الذي نصممه لبيروت؟

لقد سمعنا مراراً القول بان بيروت هي مدينة كبيرة لبلد صغير مثل لبنان: فالعكس ايضا صحيح ذلك ان بيروت تختنق في لبنان الصغير.

اليوم، كل شيء هو مسألة ابعاد او احجام، ويمكن القول منطقيا ان سوليدير هي تجمع كبير لسلطات القرار الاقتصادي، السياسي وحتى الثقافي لبيروت ولبنان، ومن الصحيح ان اية غلطة ترتكب من جانب هذه الشركة ستؤثر بوحشية على اعادة اعمار المدينة والدولة اللبنانية بأسرها. انها مخاطرة كبيرة في الوقت الذي يكون فيه الامل تقديريا.

إن الفلسفة العميقة للمشروع، المضاد للدولة والمضاد للمدينة هي المطروحة، فنرى اليوم الطبقة الجديدة في الاعمال تنشر الايديولوجية النخبوية الخاصة فيها.

كان من الواجب ان تحل مكان ثقافة عدم التوافق الطائفي التي سادت خلال الحرب، ثقافة تضامن للطائفة الوطنية تتخطى الاحزاب والطوائف.

من الواجب ايضا ان تحل مكان ثقافة تقسيم المدينة وخضوعها للميليشيات، بايديولوجية اعادة اكتشاف ودفاع عن قيم التسامح المدني وان تكون المدينة جامعة لاجناس مختلفة ومنفتحة انسانيا. لكن ما هو مطروح هو ايديولوجية الربح الشخصي التي تأخذ مكان التضامن الوطني والاختلاط المدني.

إن الشركة التي تصورتها هذه الطبقة الجديدة هي التي عرفتها من خلال الهجرة الى بلاد الخليج وليست الدولة الوطنية او المدينة ـ الدولة: سيطرة مالكي رؤوس الاموال، ادارة اجتماعية من خلال السيطرة على اعادة التوزيع، عمليات ضخمة لا تخلو من الهدر، غياب عملية انتخاب الاداريين ورقابة المسؤولين ـ بعضهم يتخيل اننا نريد انشاء مدينة ـ دولة لكن النموذج ليس اثينا القديمة او بندقية النهضة او حتى سنغافورة المنزمتة او هونغ كونغ الفائزة. ان النموذج هو مدينة سعودية غنية لكن عنصرية ومنغلقة.

التفكير في النهوض؟

عاجلا ام آجلا يجب تصويب الرماية لانقاذ الاعمار. فانشاء سلطة عليا، مستقلة عن سوليدير لاعادة اعمار وسط بيروت تكون مهتمة بالمصلحة العامة، قد يسمح باخراج المشروع من المأزق، ويتضمن اقتراح وسطي آخر باعطاء وزن اكبر للارادة العامة داخل سوليدير.

هل يمكن ان تتحقق مطالب المعارضة يوما ما عندما تطلب الشركة العقارية المساعدة من الدولة او عندما تقوم هذه الاخيرة بالاصلاح الاداري الضروري(١٥)؟

بالنسبة للوقت الحاضر يجب ان تستمر الضغوط على المؤسسين لكي يتقدموا على مواضيع كما يبدو انهم فعلوا حول بعض المسائل المدنية. لكن الطريق سيكون اطول فيما يخص المسائل الاقتصادية والقانونية لان اقل من ١٠٪ مما كان يتوجب القيام به قامت به الفرق الجديدة. وتبقى قضية الكثافة المرتفعة في صلب الملفات المدنية والاقتصادية ـ اما مسألة اعادة الاعمار الفعلية وتدقيق البناء من جانب المسؤولين الشرعيين هي في لب الاجراءات التي يجب وضعها ـ وآفاق هذه المسائل هي في اعادة بناء دولة. ثقافة ومجتمع مدني متسامح كنماذج بيروت. والبيروتيون يعرفون ان الامل يتوافق والحذر ولن يعطى شيء لهم من دون مقابل. عما يملكون اخذته منهم الميليشيات خلال الحرب فهل هناك خطر ان يأخذ منهم المؤسسون ما بقي لهم؟ من دون الانخراط في احزاب متطرفة. على الشعب ان يعيد السيطرة على ماله لتخطي انقساماته التي لم تخففها اعادة الاعمار. ان يعيد بناء ذاكرة علمانية تتضمن، تنصر وتتحمل مسؤولية الحرب حتى يتمكن المتواضعون والاغلبية من الخروج من انكماشهم ويتوصلوا الى اعادة استملاك مساحة حياتهم وذاكرتهم.

على بيروت ان تبدأ عملية نضجها واكتشاف الديموقراطية اليومية من خلال مناقشات حول الحياة اليومية. تصميم اطار الحياة، انتخاب ممثلين، اعادة ترتيب المساحة المدنية بواسطة قرارات جماعية وليست شخصية. خرافات؟ ممكن. لكننا رأينا اشياء اقل تصديقا تحصل على جدار برلين واريحا وجدارات اخرى اقوى لكنها سقطت.

* عن العدد الجديد (آب) من مجلة «المواطن»... التي تنشر هذا المقال بالاشتراك مع «دفاتر الشرق» الصادرة في باريس.

** عالم اجتماع ومختص بالتنظيم المدني

هوامش

(٨) في الوقت الذي كانت عيب الفرق التابعة لمجلس الانماء والاعمار والواجهة عاجزة عن اعادة ترقيت طرقات بيروت كما يجب.

(٩) ينص القانون ان الشركة العقارية يجب ان تبني في وسط بيروت، وليس اعادة اعمارة بشكل كامل او باغلبية او حتى على مساحة مهمة.

(١٠) حصلت هذه التعديلات بمبادرة من المؤسسين وليس من جانب سلطات ما زالت منهارة.

(١١) نشير الى النجاح الذي تمثله تركيبة لجنة التحكيم ـ ات الاغلبية من اعضاء محترمين ومعروفين باستقلالية آرائهم.

(١٢) إن الاصرار المتناقض للمؤسسين على المساحة الشاملة للطرقات يخفي ارادة بالمحافظة على اسواق مبهمة وتكنولوجيات معروفة من قبل الشركات التي كانت في اساس انشاء سوليدير.

(١٣) مراجعة مقال ج. قرم «اعادة اعمار وسط بيروت» في مجلة «الاقتصاد المالي» عدد خاص «الازمة العقارية المالية ١٩٩٣» في منشورات لوموند.

(١٤) حاول ساتو اضفاء مسحة انسانية على المشروع مع ادراكه ان تصميم مدني لا يقر نهائيا ابدا بل يبقى مفتوحا امام سيناريوهات عديدة. يعتبر وجوده ضمانة اذا لم يعرف ان طرده بعد سلفه هو من السيناريوهات المحتملة.

(١٥) من خلال طرد خمسة آلاف عامل في نهاية ١٩٩٣ بسبب وشايات مسيئة وترك الموظفين من الفئة الاولى والمحميين من السياسيين كونهم اغلب الاحيان رؤوسا لقنوات فاسدة. لقد فوتت الدولة مناسبة لكي تحل للمصلحة العامة من اجل اعادة تأسيس الدولة.

هكذا من الأصل

«رب همة احيت امة»
الإمام علي بن ابي طالب

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لست أرى اننا نستطيع ان نبني مستقبل امة وان نصون حرية هذه الامة بالكلمات»
جمال عبد الناصر

هكذا من الأصل





مونيكا: مونيكا (١١ عاما) تحسب امس عائدات نهار امضته في عزف الموسيقى الكلاسيكية للسياح في وسط وارسو.

ومونيكا هي واحدة من اطفال وارسو الذين دفعهم الفقر والتضخم الى تمضية اجازاتهم الدراسية الصيفية في العزف على الطرقات او غسل السيارات او بيع الزهور. (اب)

عارٍ حتى النزاهة

لان رجل السياسة النزيه لا يملك ما يخفيه، قرر السياسي الالماني توماس كروغر اعتماد ملصق انتخابي يحمل صورته وهو عار خلال الانتخابات الالمانية العامة المقبلة.

واضافة الى كون كروغر (٣٥ عاما) كاهنا، فهو النائب الاصغر سنا في برلمان مدينة برلين عن الحزب الاجتماعي الديموقراطي ومرشحه في الانتخابات الالمانية العامة المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

الا ان منافسته كريستالوفت التي قررت الابقاء على ملابسها، تتساءل بسخرية «لماذا يظهر كروغر في الملصق ملتحيا في حين يبدو جسده خاليا من الشعر كجسد الاطفال».

وتقول ملمحة الى عدم نزاهته «اظن ان صورته مركبة».

وعلى الرغم من غرابة الحملات الانتخابية التي يعتمدها المرشحون الالمان، يبقى امتنان الناخبين كبيرا لان هذه الحيلة السياسية لم تخطر على بال المستشار الالماني هيلموت كول ذي المقاييس الجسدية الخارجة عن دائرة المنافسة. (تايم)



كروغر يحمل ملصقه الانتخابي امام مقر الحزب الاجتماعي الديموقراطي في برلين

يملك مفتاح الملكة

ذكرت صحيفة «دي تلغراف» أمس ان لصا تمكن من سرقة مفتاح بوابة القصر الملكي الهولندي ثم قرر اعادته لانه خشي على سلامة ملكة هولندا بياتريس. واوضحت الصحيفة ان اللص المخلص لمليكته اعاد مفتاح القصر وطوله ١٢ سنتيمترا للصحيفة. وكان اللص قد وجد المفتاح متروكا في بوابة القصر في وقت سابق من الاسبوع الحالي فسرقه، وبرر ذلك في رسالته للصحيفة التي لم يوقعها باسمه قائلا: «لقد سرقته حتى اتفاخر بأن من بين مفاتيح النساء التي احملها مفتاح الملكة». وقال متحدث باسم الحكومة ان الضابط المسؤول عن حراسة بوابة القصر «سيلقى من دون شك التوبيخ المناسب».

ضمير محتار

ذكر مصدر قضائي أمس انه حكم على جراح بدفع مبلغ ٣٠ الفا و٦٠٠ مارك (١٩ الف دولار) لتركه مريضا مفتوح البطن في غرفة العمليات لاكثر من ساعة.

وحكمت محكمة كارلسروه على لوتز ليهمان (٥٤ عاما) رئيس قسم الجراحة في مستشفى بريتن قرب كارلسروه مساء أمس الأول «لاستخدامه مواد البنج تعسفا».

ومثل ليهمان امام المحكمة لتركه غرفة العمليات من دون اي تفسير في خريف العام ١٩٩١ بعد ان كان قد بدأ في اجراء عملية فتق لاحد المرضى.

وعاد الجراح بعد ٧٥ دقيقة بعد ان التقى نائبا اقليميا لبحث احتمال خفض عدد الاسرة في المستشفى. وبقي المريض طيلة هذه الفترة ممددا في غرفة العمليات مفتوح البطن وقد تم حقنه بالبنج حتى عودة الجراح.

واعترف المتهم امام المحكمة بانه كان يعاني من «تأنيب الضمير» بين اعطاء الاولوية لـ«البحث في مستقبل المستشفى» وبين مريض «لا يواجه الخطر»، واشار الى ان وقف العمليات يحدث مرارا وانه انهى عمليته من دون اي حادث. وتقدم المريض الذي استيقظ من سباته العميق وهو يعاني من اوجاع حادة في الرأس، بشكوى بعد ان اخبر ما جرى له.

الأجمل أمام الكاميرا



فازت الكورية الجنوبية هاين اه سونغ امس بلقب «ميس فوتوجينيك» من بين ٤٦ متبارية على هذا اللقب، على هامش انتخابات ملكة الجمال الدولية التي تجري تصفياتها النهائية في طوكيو.

وفي الصورة هاين تعقد مؤتمرا صحافيا بعد تسلمها الجائزة في احد فنادق طوكيو امس. (رويتر)

البيرو: تجريد السيدة الأولى من صلاحياتها

ليما - ا ف ب - اعلن رئيس البيرو البرتو فو جيموري امس الاول انه قرر تجريد زوجته سوزانا هيغوتشي من صلاحياتها كسيدة اولى متهما اياها بـ«الخداع والابتزاز».

وقال فو جيموري في خطاب الى الامة عبر الاذاعة والتلفزيون لم يتطرق فيه الى موضوع الطلاق ان «السيدة هيغوتشي تستطيع ان تتابع النشاطات السياسية المعارضة للحكومة كمواطنة عادية وليس كسيدة اولى». وقد قدم الرئيس اعتذاره عن هذه المشاجرة العلنية التي نشرت الصحافة تفاصيلها في صفحاتها الاولى.

وكانت هيغوتشي قد عارضت منذ ٣ آب الحالي زوجها علانية واتهمته خاصة بالفساد.

وقال فو جيموري ان اشخاصا «قليلي الذمة استطاعوا ان يخلقوا لدى زوجته مثل هذا الطموح السياسي الذي لم يكن موجودا لديها» مشيرا الى ان هؤلاء الاشخاص يريدون من كل ذلك شن حملة للنيل من الحكومة.

يذكر ان الزوجين وهما من اصل ياباني متزوجان منذ عشرين سنة ولهما اربعة اولاد.

أين وحيد القرن

يثير تمثال لراس وحيد القرن موضوع فوق لافتة متجر «كونانت كوستوم براس» في بيرلنغتون (فيرمونت) فضول الاطفال المارين امام المتجر.

ويقول مالك المتجر ستيف كونانت الذي اشترى تمثال رأس وحيد القرن من سوق شعبي ان هؤلاء الاطفال يدخلون متجره متسائلين عن باقي التمثال.

وفي الصورة كونانت ينظف الاثنين الماضي مصدر جاذبية متجره. (ا ب)

محطة أخيرة

ما أصعب ان يسقط الحلم على شواطئ فلوريدا.

وما اقسى ان يتلاشى المشروع في المياه الاقليمية الاميركية.

لم يعد المهم ان يحدد المسؤول، طالما ان كل شيء قد انتهى، ولم يبق من كوبا سوى مواطنين فارين الى حلم جديد، وزعيم لم يعد يجد مكانا يذهب إليه.

له موقعه في التاريخ. ولن ينازعه أحد عليه، الا فيدل كاسترو نفسه، الذي يرفض حتى الآن الاعتراف بالهزيمة والتسليم للاقدار.

لن يحاسبه احد اذا لم يفعل، لكن احدا لن يغفر له اذا أضاع الرمز، الاسطورة... والتاريخ.

لن يرحمه احد اذا اصر على ان كوبا يمكن ان تقاتل بعد، يمكن ان تصمد بعد، وهي جزيرة صغيرة لم يعد بامكانها ان تتصل بأي بر، ولم يعد بمقدورها ان تبحر الا الى فلوريدا.

الفقر والجوع لا يرحمان. وهما انكسار، لكنه على الاقل، بعد قتال، بعد محاولة تغيير، بعد صرخة دوت طويلا في قلب واشنطن، وبات يخشى الآن ان تختنق في مياه الكاريبي.

لم يفت الاوان، لكي يبقى فيدل في الذاكرة، ذاكرة اجيال، لا تريد ان تنسى انها كانت مختلفة يوما ما.

ساطع نور الدين

■■ محطات

□ سيول - حصلت عانس كورية جنوبية في الاربعين من عمرها أمس في سيول على خمسة ملايين وون (٦٥٠٠ دولار) تعويضا عن فقدها عذريتها خلال فحوص طبية اجريت لها. وقالت الآنسة يانغ لدى خروجها من المحكمة التي قضت بأن تدفع «مؤسسة كوريا مديكال» لها هذا المبلغ بسبب الاهمال «لقد كنت متمسكة بعذريتي تمسكي بحياتي». يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتقدم فيها امرأة بشكوى من حادث من هذا النوع في كوريا الجنوبية. (ا ف ب)

□ بروكسل - اعلنت الشرطة البلجيكية امس ان لوحة لبيكاسو كانت قد سرقت في شهر تشرين الثاني الماضي من متحف الفن الحديث في استوكهولم تم العثور عليها أمس الأول في بروكسل والقي القبض على ثلاث رجال. وكانت لوحة «المرأة ذات العيون السوداء» التي تقدر قيمتها بـ٣،١ مليون دولار سرقت مع ٥ لوحات اخرى لبيكاسو ولوحتين لجورج براك من متحف استوكهولم. وتم القبض على ثلاثة رجال جنسيتهم سويدية كانوا قد حاولوا بيع اللوحة الى رجل بلجيكي، واتصل هذا الاخير بالشرطة بعد ان حدد موعدا للصوص. (ا ف ب)

□ الكويت - كشفت خبيرة في علم الاجتماع في تصريحات نشرت امس ان ضرب الزوجات منتشر في الكويت، لكن الخوف من الخزي الاجتماعي يجبر الضحايا على الامتناع عن الشكوى. ونقلت صحيفة «كويت تايمز» عن استاذة علم الاجتماع في جامعة الكويت هند النقيب قولها «بقدر ما نكره الاعتراف بذلك فان اعمال العنف العائلية موجودة في جميع طبقات المجتمع الكويتي وتتزايد في كل يوم». (ا ف ب)

اليابانيون مهددون بالفناء التام
إذا استمر تدني الولادات وارتفاع معدل الأعمار

تنحدر اليابان سنة بعد اخرى الى مرتبة الدول التي تطغى على شعوبها الشيخوخة بسبب الاعمار القياسية لليابانيين، والتدني الكبير في معدل الولادات. مما ينذر بمشكلات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

فالنمو السكاني الذي يشهد انخفاضا منتظما منذ العام ١٩٧٣، استمر بطيئا خلال السنة المالية ١٩٩٣ التي انتهت في ٣١ آذار ١٩٩٤، اذ هبط الى ٢٩،٠ في المائة وهو معدل لا مثيل له في تاريخ اليابان الحديث، كما افادت ارقام وزارة الداخلية.

وقد نجم هذا الانخفاض عن اسباب كثيرة اولها ان اليابانيين لا يقدمون كثيرا على الانجاب ومعدل الخصوبة في تدن مستمر منذ السبعينيات بحيث تراجع معدل الولادات للمرأة اليابانية الى ١،٥٧ ولادة عام ١٩٨٩ والى ١،٥ ولادة في ١٩٩٣ اي اقل بكثير من عتبة الـ٢،٨ الذي تعتبره وزارة الصحة ادنى حد ممكن للحؤول دون تناقص الشعب الياباني.

وتخشى اليابان ان تلاقي نسبة خفض الولادات تشجيعا في السنوات المقبلة من خلال تزايد ميل اليابانيات الى الزواج في سن متأخرة وتفضيل عدد كبير منهن عدم دخول قفص الزوجية.

وقال هيروشي كوجيما الباحث في معهد السكان الذي تموله وزارة الصحة ان «السبب الذي غالبا ما تتذرع به الشابات للامتناع عن الزواج او تأخيره رغبتهن في الحفاظ على حياتهن الاجتماعية ثم همومهن المادية وحرصهن على وظائفهن».

اما السبب الثاني لشيخوخة اليابان فهو ان اليابانيين يعمرون اكثر فأكثر. ففي العام ١٩٩٣ بلغ متوسط الاعمار ٧٦،٢٥ عاما لدى الرجال و٨٢،٥١ عاما لدى النساء وهو رقم قياسي عالمي لا ينازعهم عليه احد منذ تسعة اعوام للنساء وثمانية اعوام للرجال.

وافاد تحقيق اجرته وزارة الصحة ونشرت نتائجه هذا الصيف ان ٤٧،٧ في المائة من الاطفال الذكور الذين ولدوا في ١٩٩٣ سيبلغون او يتجاوزون الـ٨٠ عاما وان نسبة الاطفال الإناث اللواتي سيبلغن العمر نفسه ٦٩،٣ في المائة.

وطرحت منظمة الصحة العالمية ارقاما مماثلة اكدت ان متوسط اعمار اليابانيين بلغ ٨٣ عاما في ١٩٩٣ مما يضع اليابان في المرتبة الاولى امام فرنسا (٨٢ عاما) وسويسرا (٨١،٧ اعوام) وكندا (٨١ عاما) واستراليا (٨٠،٨ اعوام).

وتحتل اليابان ايضا المرتبة الاولى لدى الرجال الذين بلغ متوسط اعمارهم (٧٦،٣ اعوام) امام اسرائيل (٧٥،١ عاما) والسويد (٧٤،٩ اعوام) واستراليا (٧٤،٨ اعوام) واليونان (٧٤،٧ اعوام).

وسجلت اليابان رقما قياسيا عالميا آخر من خلال تدني الوفيات بين الاطفال فبلغت ٤،٥ وفيات في الالف متقدمة على فنلندا (٥،٢ في الالف) كما تؤكد ارقام منظمة الصحة العالمية.

وسيبلغ تعداد الشعب الياباني (١٢٤،٣ مليون نسمة حتى ٣١ آذار ١٩٩٤) ١٣٠ مليونا في العام ٢٠١٠ ثم يتجه الى التناقص ببطء اول الامر على ان يتسارع بعدئذ بحيث يصبح اليابانيون مهددين بالفناء التام خلال الف سنة كما يقول معهد السكان الا ان علماء يابانيين آخرين يتوقعون زوال الشعب الياباني قبل ذلك بكثير. (ا ف ب)



